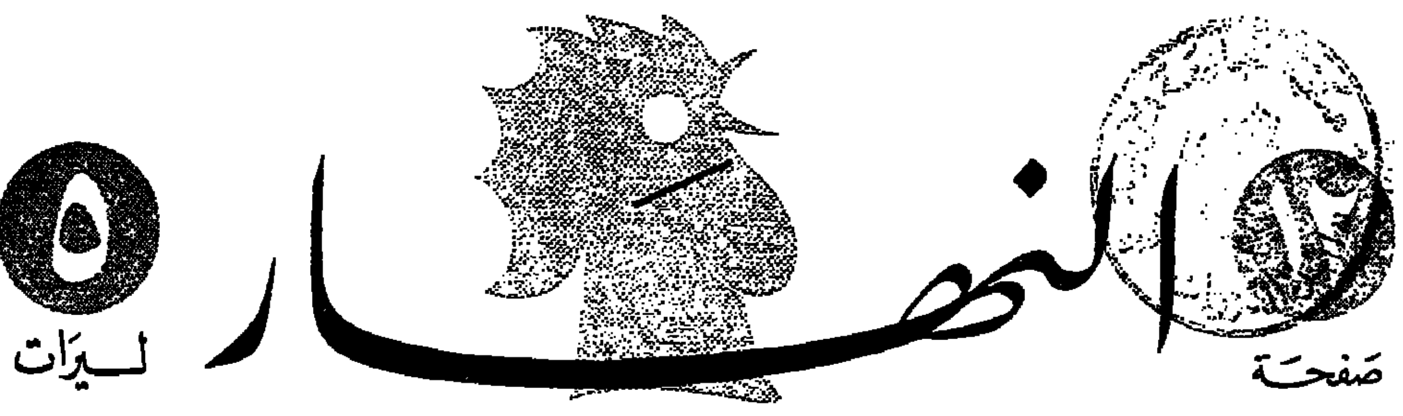


٥ ليرات
١٢ صفحة
الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٢٥ ● AN-NAHAR 13 Avril 1986 — 53e Année — N° 16325

كرامي بعد لقائه الثالث وفرنجيه طالب برؤية لاتفاق لان مشاريع كثيرة آخرها الثلاثي لم تحقق الهدف

إشتباكات المخيمات تجددت ليلاً وأوقعت قتيلين و ١٢ جريحاً و"هيئة العمل الوطني" أقرت مبدئياً ورقة عمل "جبهة الانقاذ"

الرئيسان فرنجيه وكرامي في لقائهما مساء امس في طرابلس. (نعيم عصافيري)

التطورات المؤثرة في الازمة اللبنانية لا تزال تمضي على الخطوط ذاتها منذ فترة. ولا تزال الاوساط السياسية ترقب التفاعلات الاقليمية والتحركات الداخلية، سواء ما يتم بين الرئيس سليمان فرنجيه ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي او ما يجرى من تحضير لانتخاب بطريرك جديد للطائفة المارونية، وكذلك المساعي لانهاء الاشتباكات في مخيمات بيروت ومحيطها التي تفاقمت مساء امس واوقعت قتيلين و١٢ جريحا.

فرنجيه وكرامي

من طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان اللقاء الثالث بين الرئيسين فرنجيه وكرامي، بعد مصالحتهما، تم مساء امس في مأدبة عشاء اقامها المهندس معن كرامي شقيق رئيس الحكومة في منزله. واكد كرامي بعد المأدبة "ان هناك مشاريع عدة جرى البحث فيها سابقا وآخرها الاتفاق الثلاثي، وكلها لم تحقق الهدف من ورائها". ودعا الى "رؤية تكون منطلقا للاتفاق على ما يخرج البلد من محنته".

وكان موكب الرئيس فرنجيه وصل في التاسعة الا ربعا، وهو من ١٨ سيارة تتقدمه دراجتان وسيارة "جيب" لقوى الامن الداخلي. ورافقه نجله السيد روبير فرنجيه ونائب عكار الدكتور عبدالله الراسي والشيخ سيمون بولس والشيخ سليم الخوري والمهندس فرنسوا مونارشا والسيد جان عبيد. واستقبلهم على مدخل البناء شقيقا كرامي معن والمحامي عمر، وجمع من المواطنين.

وصعد الجميع الى الطبقة الثالثة عشرة، وتعانق الرئيسان. ثم دار بينهما حديث طويل، وكذلك بين كرامي وروبير فرنجيه عن الاوضاع، خصوصا "حرب المخيمات" في بيروت الغربية ونتائج زيارة السيد فرنجيه لدمشق.

وانضم الى المأدبة النواب السادة: رينه معوض، هاشم الحسيني، باخوس حكيم، ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين وقائد المنطقة العسكرية في الشمال العقيد نعيم فرح والعميد سليمان الحسن قائد القوات السورية في الشمال يرافقه العميدان جودت سعيد وعبد اللطيف ياسين ورئيس جهاز المخابرات لهذه القوات المقدم محمد الشعار وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم

- التتمة في الصفحة ٨ -

طرابلس: قد نستخدم قوات حلف فرصوفيا

ريغان أوفد مبعوثاً إلى أوروبا لإقناع الحلفاء بتأييد ضرب ليبيا

كراكسي يستبعد الهجوم الاميركي قبل الاثنين

ضاعفت واشنطن امس تحركاتها في اتجاه حلفائها الاوروبيين لاقناعهم بتأييد توجيه ضربة انتقامية الى ليبيا اذا ثبت تورطها في انفجار المرقص في برلين الغربية. وفي غضون ذلك واصلت قطع الاسطول السادس التجمع في البحر الابيض المتوسط قبالة السواحل الليبية استعدادا لتنفيذ الاوامر التي يمكن ان تتلقاها بين لحظة واخرى بضرب اهداف ليبية.

واعلنت طرابلس من جهتها انها ستكون مضطرة الى تشكيل تحالف مع اصدقائها للدفاع عن نفسها. وقالت انها ربما استخدمت قوات من حلف فرصوفيا في حال حصول مواجهة مع الولايات المتحدة وبعض الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

مبعوث

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان الرئيس رونالد ريغان كلف المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز اجراء مشاورات في شأن الارهاب مع الحلفاء الاوروبيين وانه سيجتمع بوزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر في واشنطن للحصول على تأييد بون لسياسته المضادة لليبيا. واضاف ان ولترز الموجود في لندن التقى رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وانه سيزور عواصم اوروبية اخرى لم يحددها.

وقال ايضا ان ريغان سيوفد وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميس لاجراء محادثات مع وزراء العدل في الحكومات الحليفة اواخر نيسان الجاري.

وافادت مصادر مطلعة ان حاملتي الطائرات "كورال سي" و"اميركا" وسفن المواكبة التابعة لهما تجمعت في المتوسط في انتظار اوامر الرئيس الاميركي الذي تردد انه يتعرض لضغوط للتشاور مع الكونغرس قبل توجيه ضربة عسكرية الى ليبيا.

والتزم البيت الابيض صمته المعهود في هذا الموضوع. واكتفى الناطق باسمه السيد بيت روسيل بالقول: "ليس لدينا تعليق".

لكن رئيس اركان مقر الرئاسة الاميركية السيد دونالد ريغان قال اول من امس عندما سئل هل تحققت واشنطن من تورط ليبيا في انفجار المرقص: "لم نصل بعد الى نتيجة نهائية لكننا نقترب من ذلك".

ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" ان الرئيس ريغان "قرر مبدئيا، على الارجح، استخدام القوة ضد ليبيا، لكنه يمكن ان ينتظر (...) اذا انضم الحلفاء الاوروبيون الى واشنطن في عقوبات سياسية واقتصادية حازمة على ليبيا".

واكد الرئيس الاميركي في مقابلة اجرتها معه صحيفة يابانية ان موضوع الارهاب سيناقش خلال القمة الصناعية المقرر عقدها في طوكيو بين ٤ ايار و٦ منه. ورأى ان "العمل الجماعي وحده يمكننا من التخلص من هذه الظاهرة القذرة والوحشية".

طرابلس

● في طرابلس قالت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان ليبيا ابلغت الى سفراء دول حلف شمال الاطلسي المعتمدين لديها انها مضطرة الى اقامة تحالف مع اصدقائها للدفاع عن نفسها. ونقلت عن بيان لـ"المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي ان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الرئيس الاسد لدى استقباله السيد ريتشارد مورفي. (سانا)

المسؤول الأميركي التقى خدام والشرع

محادثات ٤ ساعات بين مورفي والأسد وسط حملة إعلامية على أميركا

وسط حملة اعلامية سورية على السياسة الاميركية في المنطقة، استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط طوال اربع ساعات في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. واذيع رسميا ان "الحديث دار حول المسائل المتعلقة بأزمة الوضع في منطقة الشرق الاوسط".

ويذكر ان المرة الاخيرة التي زار فيها المسؤول الاميركي دمشق في اطار جولاته في المنطقة كانت في ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

وفي وقت لاحق التقى مورفي السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري "ودار الحديث حول الوضع الراهن في الشرق الاوسط".

وكان المسؤول الاميركي، الذي وصل الى دمشق ليل الجمعة - السبت، اجتمع اولا بالشرع وعرض معه التطورات في المنطقة.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسي اميركي ان المحادثات التي اجراها مورفي في دمشق كانت "صريحة ومفيدة". واوضح ان المسؤول الاميركي "لم يحمل اي فكرة جديدة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين والملك فهد بحثا في العلاقات الاردنية - الفلسطينية

المصري زار دمشق واجتمع بالشرع



الملك فهد والملك حسين في الظهران امس. (اف ب تيليفوتو)

اجرى امس الملك حسين الذي وصل الى الظهران بعدما عرج على المدينة حيث زار مسجد الرسول، محادثات مع الملك فهد.

ورافق العاهل الاردني في زيارته السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وافادت مصادر مطلعة في الظهران ان الملك حسين، الذي يقوم باول زيارة للسعودية منذ توقف الحوار الاردني - الفلسطيني، بحث خصوصا مع العاهل السعودي في ما آلت اليه علاقات عمان بالمنظمة. كذلك تناول البحث نتائج المحادثات التي اجراها السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي في السعودية وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

● في دمشق اجرى السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني محادثات مع السيد فاروق الشرع وزير

- التتمة في الصفحة ١٢ -

البابا اليوم في كنيس روما

يزور البابا يوحنا بولس الثاني اليوم كنيس روما المركزي في اول خطوة من نوعها في تاريخ الكنيسة الكاثوليكية.

وسيكون في استقباله حاخام روما الاكبر ورئيس الطائفة اليهودية في ايطاليا ووجهاء الطائفة.

وتمهيدا للزيارة، اتخذت السلطات الايطالية اجراءات امنية مشددة شملت تفتيش كل المنطقة المحيطة بالكنيس، اضافة الى عملية تمشيط للمجاري القريبة من الكنيس.

واصدر مجلس السفراء العرب في روما بيانا ابدى فيه ارتياحه الى الزيارة، لكنه حذر من ان "يساء تفسيرها" وان تؤدي الى تغيير في موقف الفاتيكان من اسرائيل.

(و ص ف، ا ب)

بوش غادر صنعاء

غادر امس السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي صنعاء في ختام جولة خليجية استمرت عشرة ايام وشملت السعودية والبحرين وسلطنة عمان واليمن الشمالية.

وقبل ان يغادر صنعاء زار بوش ترافقه زوجته السوق القديم في المدينة واختلط بالناس على رغم الاجراءات الامنية الشديدة المتخذة.

وكان نائب الرئيس الاميركي اختتم مساء الجمعة محادثاته مع العقيد علي عبدالله صالح.

(و ص ف)

"الارهاب" كسياسة

ان تصاعد حدة التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا ينذر بتجدد المواجهة الحتمية بين البلدين. وهو امر تنبأ به الباحثون السياسيون والاوساط الاعلامية المتخصصة بشؤون الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض المتوسط. فقد توقعوا، منذ المواجهة الاولى بين البلدين في خليج سرت، ان الاسلوب الذي تعتمده الادارة الاميركية لمواجهة "الارهاب" سيدخلها في حلقة مفرغة. وتنتهي الاهداف الاميركية من وراء هذه السياسة الى سراب. ونبه هؤلاء واشنطن الى ان ليبيا وحلفاءها واصدقاءها لن يجدوا وسيلة للرد على اميركا غير تصعيد "الارهاب" لاقتناعهم بعجزهم عن التصدي عسكريا للقوة الاميركية. وقد اظهرت وسائل الاعلام الغربية نفسها ان المواجهة في سرت لم تساهم في تقليص نفوذ العقيد معمر القذافي، داخليا وخارجيا. بل اظهرت كيف استطاع الزعيم الليبي تحويل خسائره انتصارا وتجييشا لموجة العداء للولايات المتحدة.

لكن المشكلة تكمن في اختلاف النظرة الى سبل مكافحة "الارهاب" بين المراقبين السياسيين والمتخصصين بشؤون الشرق الاوسط من جهة، واولئك الذين يقودون الحملة على "الارهاب" في الادارة الاميركية من جهة اخرى. ان منطق الباحثين الاجتماعيين والمعنيين بشؤون التاريخ يعتقدون ان افضل وسيلة لمكافحة الارهاب تكمن في درس الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الناس او الجماعات او حتى الدول الى "الارهاب" لتحقيق اهدافها. ويلتقون على ان مشكلة "الارهاب" في الشرق الاوسط او "الارهاب العربي" سببها الاول والاخير وجود اسرائيل واستمرار عدوانها، ووجود القضية الفلسطينية ذات البعدين العربي والاسلامي، وايمان اهل المنطقة من مغربها الى مشرقها ان سياسة الولايات المتحدة خصوصا، وسياسة الغرب عموما، هما وراء استمرار هذه المحنة. بل قل هذا الظلم. بحيث بات الشعار المرفوع في هذه المنطقة ان اميركا هي "الشيطان الاكبر"، وان كل الاعمال العنفية التي يراها الغرب "وحشية" من منظار حضارته وثقافته، هي اعمال مشروعة وشرعية في نظر "المظلومين" و"المستضعفين".

غير ان اليمينيين المتطرفين في الادارة الاميركية ينظرون الى الموضوع نظرة مختلفة. ويضعون حملتهم التي يقودونها، ليس ضد ليبيا فحسب، بل في اميركا الجنوبية وافغانستان وفي كل المناطق المتوترة في العالم، في اطار الصراع مع الاتحاد السوفياتي. ولا عجب في ذلك اذ انهم وضعوا في سلم اولويات الاستراتيجية الاميركية مع بداية الولاية الثانية لريغان استخدام القوة العسكرية للقضاء على مراكز نفوذ الاتحاد السوفياتي في العالم. وهذا امر طبيعي ومنطقي بالنسبة اليهم بعدما حققت الولايات المتحدة تفوقا في مجال "حرب النجوم"، او هي على طريق تحقيق هذا التفوق. ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي يرغب، في اطار البحث عن قواعد للعلاقات بين الجبارين، في التركيز على موضوع عسكرة الفضاء ومراقبة التسلح النووي. في حين ان واشنطن تركز الان على موضوع النزاعات الاقليمية. وترى ان عليها مواجهة السوفيات من مركز قوة. بحيث تستطيع ان تستخدم كل ما تحققه في هذا المجال على طاولة اي مفاوضات محتملة في شأن المشاكل الاقليمية، او في اطار القمة المرتقبة بين ريغان وغورباتشوف.

في اي حال، ان واشنطن اختارت بلدا صغيرا لممارسة اختبار قوتها العسكرية. وهي تعلم سلفا انه ليس بلدا شيوعيا وليس مرتبطا بمعاهدة صداقة مع موسكو. في حين انها تتهم غيره من البلدان بممارسة "الارهاب". واذا كانت المواجهة مع ليبيا هي اول الغيث، فان الصراع مع "الارهاب" مرشح لان يطول ما دامت العلاقات بين الجبارين على توتر مستمر ومقيم في شتى المجالات وعلى مختلف الصعد. فهل تنجح اميركا في الخروج من الحلقة المفرغة وتسجل نقاطا على روسيا، ام يسود "الارهاب" لسنوات؟

ميشال ابو جوده

المدرس الفرنسي عاد إلى باريس ووزير الخارجية شكر سوريا



وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون - الى اليسار - يستقبل المدرس الفرنسي ميشال بريان في مطار اورلي. (رويتر تيليفوتو)

عاد امس الى باريس المدرس الفرنسي ميشال بريان الذي كان خطف في بيروت الثلثاء الماضي واطلق الجمعة في سهل البقاع اللبناني، ثم نقل الى عنجر مركز المخابرات السورية ومنها الى دمشق حيث سلم الى سفارة بلاده.

وكان في استقبال المدرس في مطار اورلي السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الذي رحب به "وشكر للسلطات السورية دورها في اطلاق ميشال بريان".

وصرح بريان للصحافيين الذين احتشدوا في المطار: "انني سعيد جدا لانني حر. ان بالي هو عند مواطنينا الآخرين الذين ما زالوا محتجزين رهائن والذين اتمنى اطلاقهم في اسرع وقت ممكن". ورفض الادلاء بتفاصيل عن ظروف اطلاقه، كما لم يوضح ما اذا كان سيبقى في باريس ام سيلتحق بعائلته في غرينوبل.

● في دمشق اكد المدرس الفرنسي في لقاء مع "وكالة الصحافة

- التتمة في الصفحة ٨ -

موداعي قرر عرقلة الحل الوسط

إسرائيل: الأزمة الوزارية مستمرة ودعوة إلى انتخابات مبكرة

عشية الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي، واجه الحل الوسط المطروح لانقاذ حكومة الوحدة الوطنية عن طريق ابدال وزير المال اسحق موداعي حقيبته بحقيبة الخارجية التي يتولاها اسحق شامير، مشاكل جديدة اذ صرح موداعي في اجتماع ضم وزراء حزبه ونوابه ان "لا جدوى من تسلمه حقيبة الخارجية ستة اشهر اذا لم يعد بعد ذلك الى وزارة المال. ولهذا السبب لا يروقه اقتراح تبادل الحقيبتين ولا ينوي قبوله".

وينتمي موداعي الى حزب الاحرار الذي يشكل مع حزب حيروت واحزاب صغيرة اخرى تكتل ليكود الذي يتزعمه شامير.

وافاد مراسل الاذاعة الاسرائيلية للشؤون الحزبية انه عرض في هذا الاجتماع اقتراح يقضي باستخلاص العبر من الوضع الذي آلت اليه الحكومة وبأن ينسحب اربعة من وزراء حزب الاحرار من الحكومة. واشار الى ان موقف وزير المال هو انه لن يبقى في

- التتمة في الصفحة ١٢ -

علاقات باريس بطهران إلى تحسن

ريمون يعتزم زيارة إيران

ظهرت امس مؤشرات لتحسن العلاقات الفرنسية - الايرانية، اذ نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ايرانية وفرنسية في طهران ان وزير خارجية فرنسا الجديد السيد جان - برنار ريمون يعتزم التوجه الى طهران في اول زيارة من نوعها منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، في محاولة لاعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

واوضح مسؤول فرنسي لـ"رويتر" ان اقتراح الزيارة قدمه السيد اندريه روس الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية في اجتماع عقده مع وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي. ولم يحدد موعد الزيارة.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية لاحقا: "اذا كانت الزيارة في اطار تحسين العلاقات بين البلدين فانها ستكون مقبولة".

وكانت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية افادت ان روس نقل الى ولايتي رسالة من وزير الخارجية الفرنسي. ونسبت الى الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية "ان الحكومة الفرنسية الجديدة ترغب في العمل على اعادة العلاقات بين البلدين الى حالها الطبيعية بعد الفتور الذي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تمديد المحادثات غير المباشرة بين المغرب و"جبهة البوليساريو"

في خطوة تشير الى تحقيق بعض التقدم، صرح امس ناطق باسم الامم المتحدة ان الجولة الاولى من المحادثات غير المباشرة بين المغرب وجبهة "البوليساريو" في شأن الصحراء الغربية ستستكمل الاثنين بعدما كان مقررا ان تنتهي مساء الجمعة.

ولم يوضح سبب تمديد المحادثات التي تجرى بواسطة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار يعاونه السيد ميدون فال وزير الدفاع السنغالي والتي تشارك فيها كل من الجزائر موريتانيا بصفة مراقبين.

ويرئس الوفد المغربي الى المحادثات السيد عباس القيسي الامين العام للحكومة وهو برتبة وزير ووفد "البوليساريو" السيد محمد علي بيبا عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب.

● في الرباط قالت صحيفة "البيان" الناطقة باسم حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي) المغربي انه لا يمكن في اي شكل طرح

- التتمة في الصفحة ١٢ -

نزاع الصحراء: سببان لتفاؤل

عودة التوتر بين اميركا وليبيا الى الواجهة لم يحجب الحدث الآخر المهم في المغرب العربي وهو المحادثات غير المباشرة الدائرة في اشراف الامم المتحدة بين الرباط وجبهة "البوليساريو". ولولا تجمع القطع الحربية الاميركية في المتوسط في محاولة جديدة للضغط على ليبيا، لكان من السهل القول ان محادثات الامم المتحدة هي الحدث الابرز في المغرب العربي منذ خريف عام ١٩٧٥ عندما استعاد المغرب الصحراء بالاتفاق مع اسبانيا وموريتانيا اثر نجاح "المسيرة الخضراء" التي شارك فيها الآف من ابناء الشعب المغربي.

● ● ●

ان تمديد المحادثات التي كان مفترضا ان تنتهي مساء الجمعة يعكس مدى اهميتها بغض النظر عن التصريحات والتعليقات التي تصدر في المغرب او عن ممثلي "البوليساريو". فالمغرب وافق على دخول المحادثات بعدما ربح حرب الصحراء، في حين ترى "البوليساريو" ان الانتصارات السياسية التي حققتها كفيلة بتحسين مواقعها على الارض. وهذان

- التتمة في الصفحة ١٢ -

خيرالله خيرالله

المرتجى عند الموارنة

بقلم المطران جورج خضر

الكنيسة المارونية واقفة امام الرب سائلة بطريركا عظيما "يقام لاجل الناس فيما هو لله". فالكنيسة، الناس، كل الناس همها تناديهم بما يقودهم الى الوجه الالهي يستمتعون به ليحيوا. فاذا أتي "بكاهن عظيم على بيت الله" هاجسه تكوين جماعة الهية، "تطلب اولا ملكوت الله وبره" وتعرف ان كل ما خلا ذلك يزاد لها. نحن كلنا، بسبب انتقال النعمة من قلب الى قلب، بحاجة الى احبار، القداسة عندهم هي الفهم لان "روح الفهم" يعطيهم نفحات الحكمة. هذه اذا جاءت من العلى تعصمهم، في حكمة هذه الدنيا، من الزلل. الانسان الروحاني يشرف على كل شيء ولا يشرف عليه احد. وهو الذي يصدر في الزمنيات حكما ينقذها من الباطل الذي يتلبسها.

كلنا لهفة ودعاء حتى يبعث الله من كان وفق قلبه فيسوس بلا ارتجال ولا مزاجية، في مجمعية طاهرة وعمق فكر وديمومة عمل اولئك الذين يطلبون الخلاص. الانسان المرتجى هو من افتقد غنمه وانقذها "من جميع المواضع التي شتتت فيها يوم الغمام والضباب" ورعاها على الجبال والاودية "في مرعى دسم... فيطلب المفقودة ويرد الشاردة ويجبر المكسورة ويقوي الضعيفة ويحفظ السمينة والقوية".

والبطريرك راهب في كل الكنائس غير ان الكنيسة المارونية رهبانية هيكليتها وقد جاءت من تيار نسك وتبتلت في اختيار الفقر وتشددت في تواري التاريخ. واذا جنحت عن البراري فانها تنسى الملاطفات الالهية التي عرفت في رياضات المناسك. من يعطينا ان تصبح الكنيسة المارونية - في كهنتها وعوامها - صومعة كبيرة !

● ● ●

ماذا نرجو من هذا الهيكل اذا انتصبت فيه اعمدة جديدة؟ ماذا نرجو باسم الاخلاص للاخوة الموارنة وللمعية الروحية التي تجمعنا في قلب الله قبل ان يجعلنا نرتشف كأسا مقدسة واحدة؟

ما نبتغيه بركات ونعمة ومبرات يمن الله بها على الشعب الماروني بحيث يستقي من ينابيع الماء الحي ويرتوي. والينابيع هي هذا التراث المشرقي الذي كان يوحدنا في صوفية ونسكيات وعبادات وما شع عن ذلك

- التتمة في الصفحة ٨ -

في رسالة الى مؤتمر القانون الدولي
الجميل: الشعب يتوق بعد اختبارات الى دولة تحقق السلام والوحدة

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "ان قدرة الشعب اللبناني على استعادة القانون والخلقية، والنظام تعتمد في الدرجة الاولى على تصميمه، وكذلك على الاعتبارات الاقليمية الدولية، وحتى احيانا على قدره". مشيرا الى "ان الطوائف اللبنانية والمجموعات العقائدية خضعت نتيجة ضغوط ومؤثرات خارجية لاختبارات سياسية وعسكرية متعددة، لكنها توصلت في نهاية المطاف الى الاستنتاج ان السلام والوحدة اللذين تتوق اليهما، لا يمكن ان يتحققا الا من خلال دولة قوية تتجاوب وحاجات الشعب".

وجه الجميل امس رسالة الى المؤتمر الثاني عشر للقانون الدولي الذي تشرف عليه المنظمة العالمية للسلام عبر القانون في برلين.

وفي ما يأتي نص الرسالة التي وضعت بالانكليزية مترجمة: "انه لمن دواعي سروري ان اوجه رسالتي هذه الى المؤتمر الثاني عشر للقانون العالمي الذي ترعاه منظمتكم "السلام العالمي عبر القانون".

ان رئيس الجمهورية اللبنانية هو، ربما المؤهل اكثر من غيره من رؤساء الدول للبحث في سيادة القانون، لانه مع قليلين مثله يدرك معنى العيش من دون قانون.

ان لبنان عايش الحرب والفوضى خلال السنين العشر الماضية، والتي سببتها المصالح والمطامع الاقليمية والدولية المتضاربة، ولذلك استطيع من خلال التجربة الملموسة ان اشهد على انه اذا حرمت دولة ما من حكم القانون تسودها في سرعة شريعة الغاب وتتحول الى حرب الجميع على الجميع.

فالشعب لا يقدر قيمة سيادة القانون الا عندما يفقده تماما. كالمرء الذي يعرف قيمة الحياة بعد ان يشرف على الموت.

ان قدرة هذا الشعب على استعادة القانون والخلقية والنظام تعتمد في الدرجة الاولى على تصميمه، وكذلك على الاعتبارات الاقليمية والدولية، وحتى احيانا على قدره.

ان الطوائف اللبنانية والمجموعات العقائدية خضعت نتيجة ضغوط ومؤثرات خارجية لاختبارات سياسية وعسكرية متعددة، لكنها توصلت في نهاية المطاف الى الاستنتاج ان السلام والوحدة اللذين تتوق اليهما لا يمكن ان يتحققا الا من خلال دولة قوية تتجاوب وحاجات الشعب.

ان اطاحة سلطة الدولة تكون غالبا مقدمة لهدم قواعد المجتمع الدولي، لان الدولة تشكل مع المجتمع الدولي وحدة انسانية متكاملة لا يمكن تجزئتها او تقطيعها.

لقد شهد القرن الحالي بروز حركات عدة تحدت سلطة القانون، وقد تسترت هذه الحركات بغطاء ثوروي وايديولوجي صرف، لكنها استعملت وسائل عنفية اخترعتها الانسانية ورفضتها منذ مهد الحضارة.

لذا، لا بد للقوانين والاعراف الدولية من ان تخضع دوما للتغيير والارتقاء، ولا يجوز اطلاقا ان تتجاوز هذه القوانين والاعراف بحجة طرح نظام نموذجي مثالي لا يمكن تطبيقه، وكثيرا ما تكون وسيلة لمصالح فردية وذاتية.

ان المحافظة على المجتمع الانساني تكون عبر قوانين اخترعها هذا المجتمع عبر السنين، وينطبق ذلك على كل دولة على حدة، كما على مجموعة الدول، ولا يمكن ان يكون هناك قانون بين الدول وفوق كل الدول اذا كانت الدول نفسها لا تخضع للقانون خصوصا القانون الذي ينبع من الارادة الجماعية للشعب، والذي تعبر عنه مؤسسات سياسية وادارية وقضائية.

من هنا، فان العالم باسره مدعو اليوم اكثر منه في اي وقت مضى، الى التمسك بالقواعد الاساسية التي تضمن الامن والسلام والحرية للجميع.

هذا النداء هو ضرورة ملحة في ضوء النهضة التكنولوجية التي تستطيع اما ان ترفع البشرية الى القمة واما ان تقودها الى اسفل دركات الهلاك.

وبما ان استعمال التكنولوجيا ممكن ان يكون لاهداف خلقية او لاهداف غير خلقية، فان من مسؤولية الشعوب المتحضرة ان تركز هذه القواعد الاساسية وتثبتها وتهتم بتنفيذها قبل ان تتمكن الجماعات المتطرفة من استخدام هذه التكنولوجيا في مخططات تقود الى الكارثة. فالامم الصغيرة كوطني لبنان تدرك الحاجة الى القانون على الساحة العالمية، وكذلك الحاجة الى نظام لسلام عالمي تستطيع من خلاله العيش وتحقيق تطلعاتها والمساهمة فيه جديا.

اضافة الى ذلك، فان الصغير كثيرا ما يرزح تحت وطأة الكبير والدول القوية. فدعونا اذا، دولا صغيرة كنا او كبيرة على السواء، نتجاوز مصالحنا الضيقة والذاتية، فنعطي المجتمع العالمي الاهتمام اللازم حتى نضمن حياة مجدية لاعضائه كافة.

الى الان، كان الانسان يتطلع الى المجتمع الدولي من منظار تطلعات الامة، وربما حان الوقت للنظر الى الامة من منظار المجتمع الدولي.

ان جهودكم في هذا الاتجاه تستحق منا الدعم الثابت والاكيد".

لماذا لا تتحقق هدنة عسكرية وامنية في انتظار الحل؟
المتشائمون يتوقعون استمرار التدهور حتى نهاية الولاية والمتفائلون يترقبون حصول شيء ما في المنطقة

يحار المواطن العادي في من يصدق. هل يصدق كلام المتشائمين الذين لا يرون سبيلا الى الخلاص والخروج من المحنة الا بمعجزة، ام يصدق كلام المتفائلين الذين يرون ان الحل اصبح على الابواب وان تحركا محليا واقليميا ودوليا دؤوبا يتجه بالوضع نحو مخرج من الازمة؟

ماذا يقول المتشائمون؟ انهم يقولون ان اللبنانيين سيقضون ما تبقى من ولاية الرئيس الجميل وهي سنتان ونصف سنة تقريبا، في الوضع الذي يعيشونه الان، اي تفجير وقصف من وقت الى اخر، وزرع سيارات مفخخة هنا وهناك، الامر الذي يوصل البلاد الى حال اهتراء امني وسياسي واقتصادي لا يعود بعدها من امل في الخلاص، ولا في استعادة وحدتها وعافيتها. لان انقضاء الولاية مع مثل هذا الوضع، سيجعل البلاد تنهار اقتصاديا وتتفكك وتتفتت ولا يبقى فيها سوى الفقر والفقراء، اما الموسرون والذين اثروا على حساب الشعب واصبحوا اغنياء حرب، فيتركون البلاد غير آسفين ليعيشوا برخاء وبحبوحة حيث يشاؤون...

كل شيء يدل في رأي المتشائمين، على ان لا خلاص للبنان ولا امل في استعادة وحدته ارضا وشعبا، ولا في استعادة سيادته، ولا حتى وجوده، لان الحرب التي اوجدتها مؤامرة الاخرين عليه مستمرة، كانت قادرة حتى الان على احباط كل مبادرة، واسقاط كل اتفاق يحقق الوفاق ويعيد لبنان الى وضعه الطبيعي. فكل جولة من جولات الحرب كانت تهجر فئة من اللبنانيين وترسم حدود كانتون جديد، وتقضي على اي مسعى او محاولة لاعادة اي مهجر الى قريته. وكلما لاح امل في تحقيق هذه العودة، وقعت مجزرة جديدة لتنكير من يفكر في العودة بالمصير الذي ينتظره، او صار هدم ما تبقى من منازل. وكل ذلك يتم تنفيذا لمخطط التقسيم.

لقد كانت المؤامرة المستمرة على لبنان اقوى من العاملين على ضربها، فكان ممنوعا التوصل الى اي حل والى اي اتفاق، ففشلت بسبب ذلك كل المبادرات على اختلاف هوياتها، وسقطت كل الاتفاقات، لانه صور لكل طرف انه مغبون فيها لكي يتحرك ضدها ويرفضها، او صور له ان الاتفاق يقضي على سيادة البلاد واستقلالها ويضعها تحت الوصاية، فيقوم ضدها ويعود ليفضل الحرب، وان عبثية ومجانية، على امن غالي الثمن. هذا الامن الذي ليس لدى اي طرف اقليمي او دولي استعداد لان يقدمه مجانا الى لبنان واللبنانيين، فكان اتفاق ١٧ ايار الذي اعتبرت فئة انه يعطي اسرائيل مكاسب امنية وسياسية على حساب سيادة لبنان واستقلاله، وان هذه السيادة والاستقلال يبقيان اغلى من ارض مطلوب تحريرها، فصار الغاء هذا الاتفاق، ثم كان الاتفاق الثلاثي الذي اعتبرت فئة انه يمس سيادة لبنان واستقلاله ويضعه تحت الوصاية السورية في كل المجالات، واصرت على رفضه او تعديله، واصبح هذا الاتفاق بسبب الخلاف القائم في شأنه، في حكم الساقط.

اتساع رقعة الحرب يعجل في انمائها

اما المتفائلون بقرب الوصول الى حل لازمة لبنان، فانهم يقولون ان الاطراف المتحاربين انفسهم قد ملوا الحرب وتعبوا منها، بعدما تأكدوا انهم لم يستطيعوا ان يحققوا شيئا بواسطتها. فهذا يكون قد مضى ١٢ عاما على الحرب اللبنانية، وكل طرف يشعر بأنه لا يزال في موقعه وفي النقطة التي كان فيها عندما بدأت هذه الحرب. فلا طالبو التقسيم استطاعوا ان يقسموا، ولا طالبو الانتصار استطاعوا ان ينتصروا. والاطراف الاقليميون الذين راحوا يتفرجون على هذه الحرب في لبنان على طريقة جحا، ويغنون للشر ما دام بعيدا عنهم، اخذوا يحسون بلفح نارها وهي تقترب منهم بحيث ان لبنان لم يعد هو المشكلة، ولم يعد هو الهم المركزي عند الدول الكبرى، انما اصبحت المشكلة في المنطقة بأسرها، فان تركت تتفاعل وتكبر، فقد تهدد مصالح هذه الدول.

من هنا كانت جولة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش على دول الخليج لتطمينها وتأكيد حماية اميركا لها ضد اي اعتداء تتعرض له، والتدخل حتى من دون طلب منها اذا تعرض سلام النفط للخطر وتعرضت بالتالي مصالح العالم الغربي لهذا الخطر، وكانت جولة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي على بعض دول المنطقة من اجل معاودة تحريك عملية السلام، لان هذه المنطقة ستظل مضطربة وتهدد السلام العالمي وتبقى مقرا ومنطلقا لاعمال الارهاب ضد مصالح العالم الغربي ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية، اذا لم توضع نهاية لحرب الخليج، واذا لم تحل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا وشاملا.

لذلك يرى المتفائلون ان مثل هذا الوضع، سواء في لبنان او في المنطقة، لا يمكن ان يستمر، وانه لا بد من معالجته في سرعة، قبل ان يصبح من الصعب تدارك اخطاره التي تهدد الجميع.

وفي اعتقاد مصدر ديبلوماسي غربي ان الحل لن يبدأ في لبنان او من لبنان، انما يبدأ في المنطقة، وينعكس على الوضع في لبنان، سواء كان هذا الحل سياسيا، بموافقة جميع الاطراف المعنيين على دخول مفاوضات السلام، او كان هذا الحل عسكريا بمواجهة محتملة بين سوريا واسرائيل، او بمواجهة بين ليبيا والولايات المتحدة الاميركية باسم مكافحة الارهاب، فتنقلب معها المعادلات والتوازنات وتتبدل التحالفات.

لذلك يدعو العقال والعاقلون الى اعلان هدنة امنية وعسكرية بين جميع اللبنانيين من اجل ان يبقى لبنان ريثما يحين موعد الحل، وان تتحقق وحدة اللبنانيين في خلاص بلادهم كما تتحقق في عذاباتهم ومعاناتهم وفي وحدة الموت المجاني. فاذا كان الحل هو في اقامة كانتونات، مثلا، فلماذا ترسم حدودها بالدم ولا ترسم بالتوافق؟ واذا كان الحل هو في اعادة لبنان واحدا موحدا في اطار صيغة جديدة للتعايش، فليست الحرب التي يغرق فيها المتحاربون منذ ١٢ عاما هي التي توصل الى ذلك، انما توصل الى نهاية لبنان ونهايتهم، فلا يبقى ما يتحاربون من اجله، حتى اذا جاء وقت الحل يكون لبنان قد انحل...

ان الذين يعجزون عن صنع السلام، لماذا لا يعجزون عن صنع الحرب؟

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية وقيادات سياسية نسخا عن التقرير الذي اعدته وزارة الدفاع الاميركية تتناول فيه "القوة العسكرية السوفياتية عام ١٩٨٦".

تساءلت اوساط سياسية كيف يستطيع الخاطفون الانتقال برهائنهم من بيروت الى البقاع من دون ان يمروا بحواجز قوى نظامية وغير نظامية.

اخذ مسؤول كبير في المدة الاخيرة يغير من وقت الى آخر مكان وجوده.

كرر في طرابلس تفاؤله بنهاية المحنة
كرامي: تحركنا مع فرنجيه محاولة للخروج من المأزق

حرص رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، قبل ان يتوجه امس الى طرابلس حيث يلتقي مجددا الرئيس سليمان فرنجيه، على "تصعيد" نبرة التفاؤل وتأكيد جدية التحرك الجديد على "جبهة" الشمال. وهو وصف، كما نقل عنه بعض زواره، التحرك الذي يقوم به مع الرئيس فرنجيه بانه "محاولة للخروج من الجمود والركود، توصلا الى بلورة حل يضمن الخروج من المأزق الذي نحن فيه، وينقذ البلاد من حال التفتت والانهيار".

وشدد كرامي امام هؤلاء الزوار، على ان مثل هذه اللقاءات هي "تكريس لمبادئ ونحن والرئيس فرنجيه والوزيرين بري وجنبلاط نلتقي على خط وطني، وعلينا ان نتفاءل لان التفاؤل واجب كتب علينا. وعلينا ان نصمد في وجه المصائب المتتالية لان اليأس قاتل".

واكد "اننا مصممون على بلوغ الخلاص وانقاذ انفسنا من الازمة التي اصبح عمرها ١١ عاما، وستدخل عامها الثاني عشر. وما علينا الا ان نستفيد من تجارب الماضي والخروج بنتيجة، لانه بقدر ما نعمل موحدين، ننقذ وطننا من محنته. وعلينا ان نزيد من جهودنا ونضاعف رص صفوفنا لسد كل الثغرات التي يحاول العدو النفاذ منها لتفتيت لبنان وتقسيمه".

وكان كرامي تتبع في الصباح الاوضاع السياسية والامنية، واجرى سلسلة اتصالات من ديوانه في القصر الحكومي. واجتمع بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وتشاور معه في الشؤون الامنية والعسكرية.

واجتمع ايضا مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج.

وبعد الظهر غادر بيروت الى طرابلس على طوافة عسكرية نقلته من الحمام العسكري.

خطاب في طرابلس

وفي طرابلس، افاد مراسل "النهار" ان كرامي افتتح في الخامسة والنصف مساء معرض الكتاب الثاني عشر للرابطة الثقافية بالتعاون مع مؤسسة "جروس برس"، وذلك في مقر الرابطة. وحضر الافتتاح محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وراعي ابرشية الروم الكاثوليك المطران الياس نجمه وراعي ابرشية الروم الارثوذكس المطران الياس قربان ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية وجمع من المواطنين.

كلمة لرئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي، جاء فيها: "ان ما نشهده اليوم من تطاول على الحريات الشخصية والعامة يتخذ اشكالا عدة منها احتجاز حرية الانسان في وطننا او قتله بسبب من انتماء عرقي او فكري او ديني، وما نراه من صور التطرف والتشنج الطائفي والمذهبي، انما هي كلها ظواهر مختلفة تبرز الدرك الذي انحدرت اليه الامور، وتدعونا الى وقفة حازمة من اجل التصدي للمؤامرة التي تهدف الى افراغ مناطقنا من المؤسسات الجامعية والثقافية والانسانية، وتشويه قيمنا وتراثنا وضرب صيغة العيش المشترك، والوجه الحضاري المشرق الذي كان دائما وسيبقى سمة ملازمة لوجودنا".

ثم القى كرامي الكلمة الآتية:

"نحمد الله الذي اعاننا على الخروج من الظلمات الى النور ومن الجاهلية الى الحضارة والمدنية والحرية.

الحمدلله الذي ابعد عنا الرعب والخوف واوصلنا الى الامن والاستقرار والأمان. فهذه نعم لا تقدر الا بقدر ما يحترم الانسان. ونحن في ما مررنا به وعشناه من مآس ومظاهر ندرك تماما اليوم معنى الامن والاستقرار بالنسبة الى هذا المجتمع الحضاري الذي يذكرنا بماضي الاباء والاجداد ويجعلنا نشعر باننا قد ابتعدنا عن هذا الدور ليقوم كل واحد منا بممارسة ما يحلو له في هذه الحياة، فيتصرف في ضوء طموحاته وآماله. وهو من هذا المنطلق صورة حية لهذا المجتمع الكريم الاصيل الذي نفخر باننا منه واليه. هذا المجتمع الذي اعطى الانسانية خير ما يستطيع شعب ان يقدم لذاته ولغيره من الشعوب. فنحن اذا كنا نفخر بان الابجدية قد انطلقت من هذا الشاطئ، فيجب ان نفخر اكثر بان هذه المنطقة كانت منطلق الاديان جميعها ومهبط الوحي، وكذلك كانت مصدر الرسالات الانسانية والسماوية بما يشهد على اصالة هذه المنطقة وعلى كرامة الانسان فيها.

واذا اعربنا عن ألمنا لمرحلة مرت، فيجب ان نظهر فرحتنا بما نحن عليه اليوم في منطقة الشمال وبخاصة في طرابلس، هذا العرين في هذا الساحل، وهذه القلعة المنيعة التي كانت وستبقى ضمانا للاخلاق وللعقيدة وللقيم.

نحمد الله الذي اعاد الينا حرية التظاهر في مثل هذه المناسبات الكريمة، من ثقافية وتربوية واجتماعية تنطلق فيها مؤسساتنا الخيرة والكريمة في مثل هذا المعرض لنتلذذ ولنتنعم، وكذلك لنفتخر بان هذه المدينة اشتهرت طوال تاريخها بانها مدينة العلم والعلماء، ومكتبتها الشهيرة مكتبة ابن عمار في ميناءنا الحبيب كانت تحوي مئات الآلاف من المجلدات. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على اصالة فكرية وعلمية يجب الا تنقطع، بل علينا ان نواصلها جيلا بعد جيل لان العلم وحده هو الذي يعطي الصورة الحقيقية عن قيمة هذا الشعب واصالته.

ولذلك نحن نشكر الرابطة الثقافية على هذه الجهود القيمة التي تبذلها من خلال هذه التظاهرات التي تتيح لابنائنا ان يأتوا ويشاهدوا ويدرسوا ويتعرفوا وان يساهموا في كل ما اعطى الله للانسان من مواهب وخيرات يجب ان يؤديها عن طريق شخصه الى شعبه والانسانية جميعا.

الكل يشعر ويدرك ما يجري في ارجاء لبنان. من جنوبه الى عاصمته بيروت الى غيرها من المناطق من مآس لا تزال تمارس حتى الساعة مما يدل على ان يد الغدر والاجرام وان مدبري هذه المؤامرة لم يتعبوا من قتل الابرياء وسفك الدماء وتهديم الدور والابنية على ساكنيها. الا خسئت كل تلك الارادات الشريرة التي ما زالت تعبث بارواح المواطنين شرقا وغربا. ولكن اريد ان اؤكد لكم ان الشر مهما طال لا بد وان الخير منتصر عليه في النهاية.

من هنا تفاؤلي الذي لا ازال اردده وساظل اتحدث عنه، لان هذه المحنة لها آخرة. وارجو ان تكون آخرتها قريبة لان اولئك المجرمين السفاحين لا بد من ان يرتدعوا عن غيهم، ولابد لهذا الشعب الذي اؤكد ان ٩٩ في المئة منه يرفضون كل ما يجري وما يحاولون فرضه علينا من تقسيم وشرذمة وفرقة واقتتال، ان هذا الشعب الاصيل الذي برهن طوال تاريخه على انه يؤمن بالمحبة والحرية والحقوق، قادر في النهاية على ان يفرض الامن في جميع ارجاء لبنان حتى يعود هذا الوطن واحدا موحدا سيدا عربيا مستقلا. واذا ما آمنا بان اقوال الحق هي اقوال الخلق، فان هذا الشعب سيفرض كلمته، وعندها ستجد ان المندسين والمتآمرين والعملاء سيرتدون الى جحورهم خاسئين.

ونحن في طرابلس يجب ان ننادي وان نقول ان وحدة ابناء العائلة الشمالية هي القدوة والصورة الحية. ومن لم يؤمنوا بعد بان هذا الشعب قد سئم وتعب، فليأتوا الى طرابلس ليأخذوا الجواب اليقين".

الرئيس كرامي يتكلم في معرض الرابطة الثقافية يحوط به من اليمين: المطران نجمه، المهندس جمالي، المطران قربان، السيد الداية، المحافظ غبريل. (نعيم عصافري)

عارضا نتائج مؤتمر "انتراكشن كونسل"
الحص: طالب بانسحاب كل احتلال وهذا ينطبق على واقع الجنوب

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان البيان الختامي لمؤتمر "الانتراكشن كونسل" الذي انعقد اخيرا في طوكيو، اكد على "ضرورة انسحاب اي قوات احتلال من مناطق الغير، وهذا ينطبق بطبيعة الحال على الواقع القائم في جنوب لبنان".

تحدث الحص امس عن هذا المؤتمر الذي شارك فيه، قال:

"شارك في المؤتمر ٢٤ رئيس دولة وحكومة سابق من ابرزهم هيلموت شميت وهو الرئيس الحالي لمجموعة "الانتراكشن كونسل"، بيار ترودو رئيس وزراء كندا السابق، مالكولم فريزر رئيس وزراء اوستراليا السابق، الوا لوستن رئيس اسوج السابق. وكان من ابرز المعتذرين جاك شابان دالماس رئيس وزراء فرنسا السابق، بسبب انتخابه اخيرا رئيسا للجمعية الوطنية الفرنسية، جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا السابق لاسباب صحية، كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة بسبب انشغاله في المعركة الانتخابية لرئاسة النمسا، جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا السابق لانشغاله في مهام منصبه الحالي وزيرا للخارجية الايطالية.

واوضح ان المؤتمر افتتح في جلسة عمومية حضرها وزير خارجية اليابان شنتارو آبي واستقبل المشاركين في المؤتمر ولي عهد اليابان نجل الامبراطور هيروهيتو، ثم اقام رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني على شرفهم حفلة تكريمية.

وعقدت جلسات العمل في مدينة هاكوني على سفح جبل فوجي، وتركز البحث على ٣ مواضيع رئيسية:

الاول - مشاكل الاسكان والبيئة والتنمية في العالم.

الثاني - السلام والاستقرار في العالم.

الثالث - تنشيط الاقتصاد الدولي.

وتحت عنوان قضايا السلام والاستقرار في العالم، تطرق البحث الى العلاقات الدولية وقضية التسلح النووي والتمييز العنصري خصوصا في جنوب افريقيا.

كذلك تطرق البحث الى الصراع الدائر في كل ارجاء العالم بما فيها الشرق الاوسط والنزاع العراقي - الايراني والازمة المستمرة في لبنان والصراع في افغانستان وكمبوديا ونيكاراغوا.

وتضمن البيان الختامي مواقف تعرب عن اهمية انهاء هذه الصراعات بالطرق السلمية، مع التأكيد على ضرورة انسحاب اي قوات احتلال من مناطق الغير التي تحتلها (وهذا ينطبق بطبيعة الحال على الواقع القائم في جنوب لبنان). وكذلك التأكيد على ضرورة العمل بتطبيق حق كل شعوب الارض في تقرير مصيرها بنفسها (وهذا ينطبق بطبيعة الحال على القضية الفلسطينية).

اما في ما يتعلق بتنشيط الاقتصاد العالمي، فتطرق البحث الى قضايا النفط والنقد في العالم، والى التنمية في العالم الثالث وضرورة تعزيز امكانات الدعم لمشاريع التنمية في الدول الاقل نموا ومن ضمنها لبنان الذي عانى ويعاني الخراب والدمار والخلل نتيجة الحروب والنزاعات الداخلية التي يشهدها".

وعاد الحص الدكتور حسن صعب في مستشفى الجامعة الاميركية بعد وعكة صحية المت به.

الحكم الذي يُضرب

برافو دولة الرئيس.

ودولة الرئيس هذه المرة هو سليم الحص الذي يغيب ويطل. ونتحسس مواقفه هذه الايام اقرب الينا نحن الشعب. اقرب الى قضايانا الحياتية في كثير من تفاصيلها، واقرب ايضا الى قضايانا المصيرية الكبيرة.

ووقفته اليوم، الطلة الاكثر اقترابا منا، انه كوزير للتربية مع قضية المدارس والجامعات التي بدأت تكبر لتصبح في حجم قضايانا الكبيرة المقلقة.

برافو سليم الحص.

لا لانه ضم وزارته الى المضربين يوم غد الاثنين. وهو معهم "الاستاذ" قبل ان يكون الوزير والرئيس السابق للحكومة. بل لانه اعترف ضمنا في مشاركته والوزارة في الاضراب، بانه لم يعد في متناول الوزير الا ان ينضم الى الاضراب.

والحال هذه يقترب اكثر بكثير من الذين ليس لهم الا ان يختاروا الاضراب. الناس كلهم الذين يقدرون على الاضراب من دون سواه حتى اشعار آخر...

* * *

سليم الحص الوزير الذي يضرب، هل لانه لا يستطيع ان يحكم؟

في المقابل هل ينقلب الحكم بالسلطة الممسوكة الى حكم بالاضراب عندما لا تكون هذه العصا في اليد؟

اكيد لا.

والشعارات اكثر من ان نتذكر ونحصي على الاصابع.

الحكم "في خدمة الشعب". وهو ايضا "في خدمة قضايا الشعب"، واستجابة لـ"صوت الشعب".

لكن سليم الحص الوزير، وهو لا يفترق كثيرا عن "الاستاذ"، لا يمكن الا ان يغضب كما يغضب الاساتذة في الجامعات وفي المدارس والاهالي. ويصطف مع غضبتهم. لانه، الوزير، لا يستطيع ان يحكم وليست في يده ايضا عصا السلطة التي بها يحكم. فلا يقدر ان يعيد استاذا مخطوفا او يرجع الى الدروس امنها وسلامتها. وليس له ان يضرب، ويكرر مجددا ان اهل السياسة والفاعليات الى "افلاس وعجز".

* * *

دولة الرئيس سليم الحص ليس الاول في الرؤساء الذي يضرب. فكبير المضربين، او لنقل كبير المعتصمين والمعتكفين و... الخ واكبرهم الرئيس رشيد كرامي سبقه الى اضراب من نوع مشابه لعلة واحدة: عندما لا يستطيع الحاكم ان يحكم، ينكفئ الى حيث يقدر ان يعترض ويحتج، ويستبدل عصا الحكم بصفوف المعارضين والمعترضين والمحتجين.

الرئيس كرامي ذهب بعيدا في اضرابه عام ١٩٧٦ لما اعتكف في السرايا وقال، بعدما ادرك، "ان دود الخل منو وفيه". وبات عليما بأن زعماء الحرب التي يريد ان يوقفها في اولها هم انفسهم اهل الحكم في جناحيه الذين يمسكون عصا السلطة من اجل ان يحكموا للحرب لا عليها.

وما كان فيه الرئيس كرامي المسالم آنذاك، هو فيه اليوم الرئيس الحص. وكلاهما في الحالين، ١٩٧٦ و١٩٨٦، مع تكرار الاعتكاف والاضراب الى حد المقاطعة، مسالم. لا ميليشيات لدى اي منهما تكون عصا السلطة في يده ليقوى في الحكم ويخوض بها حربا على الحرب على مثال الاقوياء الآخرين. ولا "قوة ضاربة" لديه يحمي بواسطتها المدارس والاساتذة والدروس.

كلاهما عنده ان يطل بمواقف فحسب. وان تكون سلبية. وهما يفعلان ذلك لئلا يكون البديل من ذلك الانسحاب المقلق فعلا.

* * *

في زمن، كالذي فيه لبنان مع اطلالة السنة الثانية عشرة لدورة جديدة لحربه، لا يزال البعض ينادي بالحسم العسكري. وبأسف لانه لا يأتي، ولأن شبكة عنكبوت الخطوط الحمر تؤجل حصوله او لا تريده اطلاقا.

في زمن كهذا تتراجع فيه الحلول السياسية والدعوات الى المؤتمر الوطني الذي لا ينعقد، تعز الكلمة المسؤولة والفعل الذي يحفر في الارض وفي الصفوف. وسليم الحص، وهو ينتقل من حكم لا سلطة له الى صفوف لها كل السلطة، معلنا افلاس اهل السياسة، يرتفع الى فوق هذه السياسة ليقترب، شاء او لم يشأ، من المقاومة السلبية الانفع التي تستطيع ان تحارب المتقاتلين بما هو اجدى من مقارعة سلاحهم بالحجة.

وهو اجدى كذلك له، الوزير والرئيس قبلا و"الاستاذ" قبلهما ايضا، ان يبدأ من صفوف المضربين غدا وبعد غد وفي الايام التالية هربا تستطيع ان تعيد الى الحكم من يعرف كيف يحكم وبماذا ولمن؟

أ. ي.

مشروع تشكيلات جزئية في الخارجية
نروج ابلغت لبنان رسميا استمرار مشاركتها في القوة الدولية

واصلت وزارة الخارجية والمغتربين اهتمامها بموضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب ستة اشهر اخرى، وتلقت امس من نروج تأكيدا لاستمرار مشاركتها بناء على توصية رفعها المجلس الاستشاري النروجي الى حكومة بلاده تطالب بالتمديد للكتيبة النروجية.

واكدت البعثة اللبنانية الدائمة لدى الامم المتحدة ان الاتصالات التي اجرتها تثبت عدم وجود عراقيل تحول دون التجديد للقوة، اما مشكلة تمويلها فستعالج بالتنسيق بين الامانة العامة للامم المتحدة ومجلس الامن.

واطلع الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك على التقارير والبرقيات الديبلوماسية التي تضمنت معلومات عن المواقف الدولية من لبنان.

على صعيد اخر، تعد وزارة الخارجية مشروع تشكيلات ديبلوماسية محدودا جدا، يشمل عددا من الموظفين الديبلوماسيين في الفئتين الثانية والثالثة لملء المراكز الخالية او التي ستصبح خالية بعد اول تموز المقبل، ولنقل من امضى من هؤلاء الموظفين المدة القانونية له في الخارج الى الادارة المركزية.

ومعروف ان اربعة سفراء سيحالون على التقاعد اعتبارا من اول تموز المقبل هم: جان ملحة (قطر)، صلاح عبوشي (دولة الامارات) ابرهيم مروش (بلغاريا)، عبد الغفار عيتاني (كونكري).

وهناك مراكز في بعض السفارات اللبنانية في الخارج لا تزال خالية، قد يشملها مشروع التشكيلات كسفارتي لبنان في كوبا والارجنتين، وهذا المشروع سيحال على رئيس الحكومة وزير الخارجية، ليطلع عليه قبل ان يحظى بالموافقة، للاحالة في ما بعد على الجهات الرسمية المختصة لتنفيذه.

تعمير المخيمات امام القمة العربية اذا انعقدت

ذكرت مصادر ديبلوماسية ان من المقرر ان يرفع الى القمة العربية المقبلة في حال انعقادها، موضوع اعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان من مخيمات فلسطينية ومساعدة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

النائب الخليل

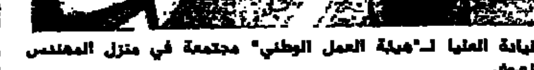
سقط سهوا في "نهار" امس اسم النائب الدكتور علي الخليل في عداد الوفد النيابي اللبناني في نيويورك.





تدابير لمنع الخطف وحماية السفارات والجامعة الاميركية

قيادة "العمل الوطني" وافقت على ورقة "الانقاذ" ونشر قوة من ٣٠٠ عنصر لـ"الوصل" في صبرا وشاتيلا

القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" مجتمعة في منزل المهندس قانصوه.

الوزير بري والمهندس قانصوه والدكتور سعادة يرحبون بالمراقبين السوريين. (ابرهيم الطويل)

اتخذت قيادة "هيئة العمل الوطني" اجراءات لمنع اعمال خطف الاجانب واللبنانيين ومعاقبة الذين يقومون بها، وكلفت "القوة الضاربة" حماية الجامعة الاميركية ومستشفاها والمدارس الاجنبية والاساتذة والسفارات العاملة في المنطقة الغربية. ووافقت القيادة مبدئيا على ورقة عمل قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في شأن المخيمات ووضع الفلسطينيين في لبنان والعلاقة بين القوى الفلسطينية واللبنانية.

والفت الهيئة قوة امنية من ٣٠٠ عنصر، ستنتشر في مخيمي صبرا وشاتيلا في الساعات الاربع والعشرين المقبلة "لاعادة وصل ما انقطع بين حركة "امل" والفلسطينيين في المخيمات".

اجتمعت امس القيادة العليا لـ"هيئة العمل الوطني" في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في الرملة البيضاء. وحضر الاجتماع، الى قانصوه، رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وعضو المكتب السياسي للحركة السيد هيثم جمعة والسيد اكرم شهيب من الحزب التقدمي الاشتراكي والسيدان كريم مروة ونديم عبد الصمد من الحزب الشيوعي اللبناني والدكتور عبد الله سعاده من الحزب السوري القومي الاجتماعي والسيدان عبد الامير عباس ومصطفى فواز من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان منير الصياد وعدنان سلطاني من "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" والامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي والسيد علي فيصل من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" والسادة: حاتم كعوش، صلاح صلاح، "ابو الوليد"، علي عزيز "ابو خالد" الشمال من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمراقبان السوريان المقدم امير تلة والرائد احمد حلوم، فضلا عن السيد عدنان عيتاني.

واعتذر عن عدم حضور الاجتماع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لانشغاله في معالجة ذيول احداث بسابا - الشوف.

بحث المجتمعون في الوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت وفي المخيمات، وركزوا على قضية تجدد حوادث خطف الاجانب والاعتداء على الجامعة الاميركية ومستشفاها والمدارس الاجنبية. كذلك ركزوا على تنفيذ الاتفاق الاخير الخاص بالمخيمات واتخذوا في صدد هذه القضايا القرارات المناسبة. ووافقوا مبدئيا على ورقة عمل قدمتها "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، وستقر نهائيا في اجتماع يعقدونه لاحقا.

قانصوه

استمر الاجتماع من الحادية عشرة والنصف حتى الاولى والنصف بعد الظهر. وسئل قانصوه عن حصيلته، فادلى بالتصريح الاتي:

"كانت هناك ثلاثة مواضيع مهمة على جدول اعمال هيئة العمل الوطني التي تضم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والاحزاب الوطنية اللبنانية وحركة "امل". واولها درس ورقة العمل الفلسطينية التي قدمتها جبهة الاتحاد الوطني، مع حركة "امل" طبعا.

والموضوع الثاني انشاء قوة الوصل بين الفلسطينيين في المخيمات وحركة "امل".

والموضوع الثالث درس اعمال الخطف المتجددة للاجانب وتعطيل دور مستشفى الجامعة الاميركية والاساتذة في المدارس الاجنبية خصوصا.

وقد تمت الموافقة المبدئية على ورقة العمل الفلسطينية من جميع الاطراف المشاركين في الاجتماع، على ان تقر هذه الورقة نهائيا في اجتماع لاحق بعد عرضها على الاحزاب التي لم تشارك في اجتماع اليوم وبعض الاطراف الفلسطينيين الذين شاركوا ايضا في هذا الاجتماع ولم يكونوا ناقشوا الورقة، ونعني بهم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وفي ما يتعلق بالموضوع الثاني، وهو انشاء قوة من الاحزاب الاربعة، اي الحزب الشيوعي ومنظمة البعث والقومي والاشتراكي، لوصل ما انقطع بين الفلسطينيين وحركة "امل"، فقد بوشر في تشكيل هيئة قيادية للاشراف على تأليف هذه القوة والشروع فورا في اعدادها وتركيزها في الاماكن المحددة لها في صبرا وشاتيلا.

اما الموضوع الثالث والاهم، وهو درس اعمال الخطف المتجددة وتعطيل دور مستشفى الجامعة الاميركية والمدارس الخاصة، ومنها الـ"آي. سي" و"الكوليج بروتستانت"، فقد كلفت القوة الضاربة المؤلفة منذ شهر مبدئيا، ان تحافظ على الجامعة الاميركية وحرمها ومنع الظهور المسلح والاشكالات واعطاء الثقة لجميع الاطباء من لبنانيين واجانب بما يمكنهم من ممارسة دورهم الانساني في الجامعة الاميركية في شكل اساسي. كذلك كلفت القوة المحافظة على السفارات التي لا تزال في منطقتنا وحماية العاملين فيها والاساتذة المفروزين منها او من سفارات اخرى او الذين يعملون في مدارس خاصة.

وفي هذه المناسبة اناشد كل القوى الموجودة على الارض في المنطقة الغربية ان تساهم معنا جديا في الحفاظ على ما تبقى من هذه المؤسسات الانسانية والثقافية في هذه المنطقة، ليس لانها تعطي الوجه الحضاري لمنطقتنا فحسب، وانما الموقف هو موقف سياسي لمنع الدور التخريبي لابقاء المنطقة الغربية ساحة للسرقات والشواذات".

مخطط التفجير مستمر

وهل يعتقد ان المقررات التي اتخذت لمعالجة الوضع في المخيمات ستنهي هذا الوضع ام انها ستتعرض لانتكاسات اخرى؟

اجاب: "اتمنى الا تتعرض المخيمات لانتكاسات، مع ان مخطط التفجير لا يزال مستمرا والادوات التي فجرت، واعني بها العرفاتيين على الساحة اللبنانية والفلسطينية، لم ينتهوا وهم يريدون التفجير ونحن من جهتنا سنحاول منع هذا التفجير من خلال النيات الطيبة والقرار السياسي الموحد بالتزام من حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والقوى الفاصلة الواصلة الجديدة التي تجمع ما بين الصف الواحد، اذ لا يجوز ان تتقاتل الحركة والفلسطينيون وهم في الخندق الواحد".

وكم يستغرق تأليف القوة الامنية للمخيمات واين ستتمركز؟ اجاب: "بدأت منذ الان اللجنة المشرفة على تمركز القوة وتجهيزها في مخيمي صبرا وشاتيلا العمل لتحديد نقاط التمركز، وخلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة ستكون هذه القوة جاهزة للعمل، وهي تضم نحو ٣٠٠ عنصر".

وهل هناك توجه لدى هيئة العمل الوطني لمعاقبة المسؤولين عن اعمال الخطف؟ اجاب: "ان شاء الله، وقد اتخذنا قرارا بذلك، ولكن المهم التنفيذ والنيات. وقد لاحظنا في هذا الاجتماع ان كل القوى مستعدة للمساهمة في منع الخطف، وبالتالي محاسبة المسؤولين عنه".

وقيل له: الملاحظ ان مخيم برج البراجنة خارج عن الاتفاق، فهل هذا يؤثر على وضع مخيمي صبرا وشاتيلا اذا حصل اي اشكال فيه؟ اجاب: "يا سيدي تنتهي قصة صبرا وشاتيلا واعتقد انها تنتهي في المخيمات عموما. ففي مخيم البرج هناك تداخل وتعايش بينه وبين محيطه، وطبعا هناك مجال لوضع قوة امنية من الاحزاب الاربعة التي تتألف منها هذه القوة بزيادة عدد عناصرها. وقد بحثنا في هذا الموضوع في دمشق وناقشناه طويلا، واتضح ان هناك نوعا من الاستحالة لهذا الاقتراح بسبب تداخل منازل المخيم مع محيطه والوضع اصعب من صبرا وشاتيلا".

الاجتماع الرباعي

وعن الاجتماع الرباعي الذي تردد انه سيعقد بين الرئيسين فرنجيه وكرامي والوزيرين بري وجنبلاط قال: "والله لازم تسألوا نبيه بري ووليد جنبلاط. واعتقد انهما لن يحضرا هذا الاجتماع".

وقيل له ان هناك اجتماعات ستعقد الاسبوع المقبل في دمشق، وكانت قد تمت لقاءات في الايام الاخيرة في العاصمة السورية، فما هي الغاية منها؟ اجاب: "حضرنا لمثل هذا الاجتماع في لقاءاتنا الاسبوع الماضي في دمشق. اما بالنسبة الى الاجتماعات المقبلة فان شاءالله تتخذ القرارات المناسبة. واذا كنتم تسألون هل ان الحسم العسكري هو الحل، فانا اؤكد ذلك ولا ارى حلا آخر".

وهل الحسم العسكري قريب؟ اجاب: "هذا القرار ليس في يدي، لكنني احبذه".

وهل تم تطويق الاشكال الامني الذي حصل في مخيم صبرا في اثناء الاجتماع؟

اجاب: "هذا الحادث هو كالتفجير الذي حصل في المخيمات عندما كنا مجتمعين في دمشق، والهدف منه تعطيل دور هذه الاجتماعات. لكنه يأتي في الاطار الفردي اكثر منه حادثا يهدف الى خربطة المعادلة التي تتم على الارض".

المؤتمر الوطني

وعن رأيه في تحرك الرئيس فرنجيه لعقد مؤتمر وطني، قال: "لم يدع الرئيس فرنجيه الى مؤتمر وطني، واذا كان المقصود مؤتمرا للاحزاب والاشخاص والطوائف، فهذا ليس مؤتمرا وطنيا. المؤتمر الوطني له صفة، وقد انعقد سابقا في شتورة، واذا كان الهدف اعادة احياء هذا المؤتمر الوطني، فانه يعقد في شتورة وليس على طريقة الرئيس فرنجيه. الرئيس فرنجيه له وجهة نظر يجرى درسها، وهي ترمي الى حل سياسي وليس الى حل عسكري".

من وراء التفجير؟

وما هو رأيه في موقف "القوات اللبنانية" الاخير الذي اتهم سوريا بالسيارات المفخخة التي انفجرت في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "السيارات المفخخة ليست من شغل سوريا، انها من صنع اسرائيل بدعم من القوات نفسها لاحراج ايلي حبيقة واظهاره كأنه وراء هذه التفجيرات لانه موجود في سوريا، وقتل المدنيين ليس طريقة سوريا للحل، وهل يعقل ان تضع سوريا سيارة مفخخة في صيدا؟ هذا غير منطقي الجهة نفسها التي تضع سيارات مفخخة في الغربية والمناطق الوطنية هي نفسها التي تضع السيارات في الشرقية وصيدا، واسرائيل هي الوحيدة التي لها مصلحة في القيام بهذه الاعمال، وذلك لاحراج سوريا وايلي حبيقة وكل الناس الذين يريدون الحل. والواقع ان هذه الاعمال تنعكس سلبا على القوات. ان ايلي حبيقة نفى علاقته بالسيارات المفخخة. فمثل هذه الاعمال تضره وهل يعقل ان يؤلب مؤيده في الشرقية ضده بمثل هذه الاعمال؟ وهل يعقل ان يعمل السوريون لتأليب المسيحيين ضده وهو حليفهم؟ منطقيا هذا الامر غير وارد. ان سوريا لم تتبع اسلوب السيارات المفخخة حتى الان، وهذا الاسلوب قامت به القوات اللبنانية سابقا في المناطق الغربية عن طريق الاستخبارات اللبنانية او عبر اسرائيل او اسرائيل مباشرة انبعث هذا الاسلوب. ونحن من جهتنا نستخدم السيارات المفخخة في العمليات الاستشهادية فقط، ولم نستعملها يوما ضد المدنيين. ونحن نفتخر بالعمليات الاستشهادية التي كان آخرها عملية الشهيد قيس الذي فجر نفسه في كوكبا".

"الديموقراطية"

ووزع ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بعد الاجتماع البيان الاتي:

"ان الجو الايجابي الذي ساد اجتماع اليوم، ابرز في وضوح رغبة جميع الاطراف في اعادة الامور الى حالتها الطبيعية والقائمة على تعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني. وقد برهن الجانب الفلسطيني بكل فصائله منذ بداية احداث مخيم شاتيلا على انضباطية متقدمة لتفويت الفرصة على مثيري الفتن بين ابناء الصف الوطني الواحد.

ان "الجبهة الديموقراطية تؤكد على اهمية الاسراع في تشكيل القوة الضاربة من هيئة العمل الوطني لوقف الاشتباكات والتزيف المستمر وفك الحصار عن المخيم المستمر منذ ١٥ يوما.

ان املنا في نجاح هذه الخطوة كبير لتشكل نقطة ايجابية على طريق تنظيم العلاقات الفلسطينية مع القوى الوطنية اللبنانية، وذلك على اسس سياسية واضحة تكفل لابناء فلسطين حقوقهم المدنية والنضالية والوطنية وممارسة دورهم في الكفاح ضد الاحتلال الاسرائيلي".

وكان المجتمعون تبلغوا خلال اجتماعهم حصول اشكال امني قرب سينما "الشرق" في مخيم صبرا قتل خلاله مصطفى العلي من "جبهة الانقاذ" وايمان خليلاتي. وعلى الفور استدعى الوزير بري "ابو علي" جمعة المسؤول عن "امل" في المنطقة، فيما اتصل "ابو الوليد" بمخيم شاتيلا لمعرفة اسباب الحادث. وتبين للمجتمعين حسب مصادرهم، ان الحادث كان فرديا.

سكاف وحميد عرضا شؤون وزارة الاعلام

اجتمع امس وزير الاعلام، وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف في منزله في زحلة، مع المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد، وعرض معه اوضاع الوزارة الى مائدة الغداء.

واستقبل سكاف مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين والعميد [illegible] اللذين وضعاه في الاجواء والمهمات التي نفذها الدفاع المدني في الاسبوع الماضي، خصوصا على صعيد متفجرتي جونية وصيدا.

واستقبل سكاف ايضا الدكتور ميشال عاصي عميد كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية، ووفدا من الجامعة.

"المسيحيون يعملون على مشروع حل وطني"

الهاشم: الحسم لم يعد بعيداً وقد لا يكون في مصلحة لبنان والعرب

رأى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم انه "اذا لم يكن لبنان مصدر للسلام يصبح مصدرا للحرب الجديدة التي هي حرب التخزين التي ستطاول العالم كله". ونبه اللبنانيين الى "ان عملية الحسم في لبنان لم تعد بعيدة، ولن تكون لمصلحة اللبنانيين والعرب اذا بقيت الامور كما هي".

عقد مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة الوزير الهاشم وحضور الفاعليات الشوفية، وبحث في التطورات على الساحة اللبنانية. وعالج المجتمعون شؤونا ادارية، توزعت على اثرها المهمات في اطار دفع العمل الهادف الى توفير المقومات الاساسية لصمود الشوفيين على الصعد المعنوية والحياتية.

واستقبل الهاشم وفودا شوفية نقلت اليه معاناتها وتطلعاتها، فاعطى توجيهاته الى اللجان المختصة في الاقليم لملاحقة كل المعضلات، ومعالجتها بروح المسؤولية والجدية.

واستهل الهاشم حديثه الى المجلس بايضاح المواقع والمواقف السياسية والتطورات على الصعيد الامني، مستنكرا التفجيرات والتفخيخات المتنقلة "التي لا تصيب الا الابرياء في حياتهم وممتلكاتهم، ولا تصب الا في خانة تكريس التباعد وتعميق الحقد، والتي تشير الى افلاس القائمين بها سياسيا وضمائريا". وتساءل "هل نظل نسير وراء سراب الحل او الحل الوهمي من دون التوصل الى حل حقيقي؟ انا اعتقد واقولها صراحة ومن دون تحفظات، ان عدم التوصل الى حل سببه سقوط المفاوضين في لبنان، وانتقال المفاوضين في شأن الحل اللبناني من مفاوضين محليين الى مفاوضين اقليميين ودوليين".

وعزا انتقال قضية الحل من ايدي اللبنانيين الى الايدي الاخرى الى سببين:

"اولا - عدم وقوف عدد من الفاعليات اللبنانية موقفا وطنيا حقيقيا صرفا وصلبا، فسقطت في لعبة الاخر واستدرجت الى مواقع الاخرين من غير اللبنانيين.

ثانيا - استفحال الحال العسكرية على يد تنظيمات متعددة في شكل لم يعد معه الذين يسمون انفسهم فاعليات فاعلين مثلها".

ثم تحدث عن "تنامي الارهاب في لبنان ودور اللعبة الدولية في ذلك تمهيدا لايجاد المبرر لضربه"، ملمحا "الى بعض التنظيمات المتطرفة وعلاقاتها الاقليمية والدولية"، وقال: "انني انبه اللبنانيين والذهن اللبناني الى اننا لم نعد بعيدين عن عملية الحسم بالنسبة الى لبنان، ولن يكون الحسم لمصلحة لبنان واللبنانيين والعرب اذا بقيت الامور كما هي، واذا لم يكن هناك استدراك لبعض المواقف المتشنجة، كالمقاطعة التي اضحت تمثل تأكيدا وتكريسا لكل الاغراض التي تستهدف التقسيم. والذين يدعون انهم ضد الكانتونات هم الذين يعملون على ترسيخها وتأكيدها بدعم وايحاء خارجي".

وحذر من انه "اذا لم يواجه اللبنانيون بتضامن وتفاهم تام القوى التآمرية على ارضنا، فان لبنان سيصل الى حال من الاحتواء والاجتزاء نتيجة تلزيم الارهاب الجديد للقوى الاقليمية والدولية، وسيكون هذا على حساب لبنان في ارضه وشعبه ونظامه".

ودعا المقاطعين "الى عدم مقاطعة ضمائرهم الوطنية ليتمكن الجميع من المساهمة في اسقاط المؤامرة على لبنان"، وحذر من "تجيير الحق الشخصي الى الاخرين"، مشيرا الى انها "جريمة كبرى يرتكبها بعض القيادات". ورأى "ان اي دولة ليست في منأى عن الوضع الامني المضطرب". وقال: "ان لبنان هو الذي يصدر السلام وهو الذي يصدر الارهاب الذي زرعه في بعض الدول". واعتبر انه "اذا لم يكن لبنان مصدرا للسلام، يصبح مصدرا للحرب الجديدة التي هي حرب التخريب والتي ستطاول العالم كله".

وتمنى "ان يسود الوعي كل الاطراف اللبنانيين حتى ينقذوا لبنان"، مؤكدا انهم قادرون على الانقاذ اذا هم عادوا الى وعيهم وضمائرهم الوطنية".

وكشف عن "مشروع حل وطني يعمل له المسيحيون بالتشاور مع عدد من الفاعليات"، مؤكدا "ان هذا الحل لن يكون حلا مسيحيا او حلا للمسيحيين بمقدار ما سيكون حلا وطنيا يقترحه مسيحيون، ونحن نعتبر ان اي حل سيطرح ويتوافق حوله الجميع لن يكون حلا لطرف، بل لمجموعة الاطراف ولكل الافرقاء".

ابو شرف: الازمة اللبنانية ستراوح مع هدنة موقتة

توقع النائب لويس ابو شرف "ان تراوح الحال في لبنان مكانها، ويظل الجمود مسيطرا ما دامت القضية مرتبطة بازمة الشرق الاوسط والجباران لم يتفقا بعد على صيغة تسوية للصفقات من اسيا الى افريقيا الى اميركا، اللهم الا اذا خفت حدة التصعيد الامني ووصلنا الى هدنة عسكرية موقتة".

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية"، سئل ابو شرف عن مطالبة البعض بعرض القضية اللبنانية على جامعة الدول العربية ومجلس الامن، فاجاب: "من حيث طرح القضية اللبنانية على المحافل الدولية، اني اتساءل ما معنى القرارات الصادرة في ما يتعلق بالجنوب، الا يعتبر هذا تدويلا؟ وقضية الجنوب اليست مرتبطة بالداخل؟ فكيف يكون الاصل مدولا ولا يكون الفرع مدولا؟ وما يقال عن قضية التدويل يقال مثله عن قضية التعريب، لان الجامعة العربية معنية بالجنوب ولها مواقف وتوصيات في هذا الموضوع، والجنوب لا يمكن ان ينفصل عن الداخل لانه الجوهر والاساس".

وكيف تعالج مشكلة المخيمات الفلسطينية؟ اجاب: "مشكلة المخيمات هي جزء مهم وربما رئيسي من مشكلة الشرق الاوسط، ومن مصلحة الفلسطينيين ان يظلوا منكرين العالم بوجودهم وبقضيتهم وليس لهم ساحة يستعملونها للتذكير سوى الساحة اللبنانية، يساعدهم على ذلك غياب السلطة وانقسام اللبنانيين مسؤولين وغير مسؤولين حول هذا الوجود الفلسطيني المسلح".

وما هي الوسيلة لوقف خطف المدرسين الاجانب؟ اجاب: "لا ارى جوابا عن هذا السؤال افضل مما يردده بعض القادة الروحيين والسياسيين والرسميين والحزبيين في الشرقية والغربية، وخير لهؤلاء جميعا ان يقرنوا القول بالفعل لئلا يصبح فيهم القول المأثور: "اقرأ تفرح جرب تحزن"".

"مكتب الجبل": بطريرك مناضل يصون الوجود المسيحي ويثبته

طالب "مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" بانتخاب "بطريرك مناضل يحقق تطلعات جميع ابناء الكنيسة بالحفاظ على الوجود المسيحي وتثبيته". ورأى ضرورة تجميد الاموال المخصصة للبلديات في القرى المسيحية المهجرة في الجبل والجنوب من عائدات كازينو لبنان "لاستخدامها في مشاريع الانماء والاعمار في هذه القرى بعد عودة ابنائها اليها".

عقدت هيئة المكتب اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان وبحثت في ذكرى تهجير المسيحيين الجنوبيين من ارضهم وحقهم في العودة اليها، وفي قضايا عامة، واصدرت في نهاية اجتماعها بيانا جاء فيه:

"١ - في مناسبة الذكرى السنوية الاولى لتهجير قرى شرق صيدا وساحل جزين المسيحية من بيوتهم وممتلكاتهم، يهم مكتب التضامن القومي التأكيد على الاتي:

ان الصورة التي يحاول البعض اعطاءها عن الجنوب وكأنه حكر على طائفة معينة، وجه من وجوه الهيمنة الطائفية التي يسعى اليها من يطالب بالغاء الطائفية السياسية، ومؤشر حقيقي وواقعي لكل الذين لم يتعلموا مما جرى ويجري على ارض الوطن، ومحاولة تزوير لهوية الوطن والانسان تحت شعارات ومطالبات متعددة الاوجه انما معروفة الهدف النهائي.

وهنا لا يسع هيئة التضامن القومي الا ان تؤكد دعمها بكل الوسائل صمود المسيحي الجنوبي وتشبثه بأرضه وتراثه، وهي سوف تجند كل الطاقات وتمارس كل الضغوط المطلوبة على الدولة لتأمين العدالة والمساواة بين المسيحيين في الجنوب وغيرهم. فلا يجوز حكر دعم الدولة من خلال مجلس الجنوب وبقية مؤسساته قسرا على غير المسيحيين فيما يعاني المسيحي الجنوبي المعاناة الاجتماعية التي لم تعد تطاق (...)

٢ - في مناسبة انعقاد السينودس الماروني اعتبارا من ١٤ نيسان ١٩٨٦ لانتخاب بطريرك جديد للطائفة ومطارنة جدد، يتوقف مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل عند هذا الاستحقاق التاريخي ويأمل في ان يخرج السينودس بنتائج فاعلة على الصعيد المسيحي. وذلك بانتخاب بطريرك مناضل يحقق تطلعات جميع ابناء الكنيسة بالحفاظ على الوجود المسيحي وتثبيته عن طريق العمل لاعادة المسيحيين المهجرين الى قراهم في الجبل والاقليم والجنوب، وعن طريق انتخاب مطارنة يعيشون مأساة المسيحيين المهجرين ومشاعرهم ويدعمونهم في عودتهم الى ارضهم.

ونشدد على اهمية دور بكركي وفاعليته في لبنان، الوطن الامثل لمسيحيي الشرق والضمان الوحيد لاستمرار الوجود المسيحي الحر الكريم في هذا الشرق.

٣ - تعلن تقديرنا لموقف تجمع النواب الموارنة المستقلين في مطالبته بعودة المهجرين الى ديارهم وارزاقهم في الوقت القريب والتصدي للعابثين بارض الاجداد والوطن تمهيدا لاستعادة السيادة والحرية والامن والازدهار على كل الاراضي اللبنانية (...)

٤ - توقف المكتب عند عائدات كازينو لبنان (...) وطالب بتجميد الاموال المخصصة للبلديات في القرى المسيحية المهجرة في الجبل والجنوب والاقليم بغية استخدامها في مشاريع الانماء والاعمار في هذه القرى بعد عودة ابنائها اليها.

٥ - لفتتنا مطالبة السيد نبيه بري بتخصيص مبلغ ١٤٠ مليون ليرة لبنانية في مجلس النواب لشراء كميات التبغ من الجنوب اللبناني بهدف دعم الجنوبيين وتشجيعهم في ارضهم. وهنا نشدد على عدم التمييز بين طائفة واخرى وتخصيص مبالغ موازية للمسيحيين الجنوبيين، وتحقيق التوازن بين جميع فئات الشعب، اذ لا يجوز ولا نقبل ان يضيع حق القرى المسيحية الفقيرة بسبب هيمنة من يدعون الحرمان ويطالبون بتحقيق العدالة والمساواة بين الشعب اللبناني".

توقع قصف الشرقية واستبعد الاجتياح

كرامه: الوجود السوري غير شرعي والجميل والجيش أسقطا الاتفاق الثلاثي

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ان الوجود السوري في لبنان لم يعد شرعيا، ونبه الى ان المناطق الشرقية ستتعرض لقصف "لكنها لن تتعرض للاجتياح، لان قوانا الذاتية مع الضمانات الدولية قادرة على مواجهة كل الضغوط". ورأى ان لموقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "الذي ابى تمرير الاتفاق الثلاثي"، ولموقف الجيش "الذي يساند الشرعية الفضل الكبير في اسقاطه". ووصف الاتفاق بانه كان "اخر وجه للمؤامرة"، لكنه ابدى استعداده للحوار ولاتفاق "يضمن مستقبل المسيحيين".

زار الدكتور كرامه مساء الجمعة الماضي بلدة بصاليم وعقد لقاء حضره رئيس قسم بصاليم وعمدته ورؤساء الاقسام المجاورة وفاعليات المنطقة والاهالي ومحازبون، وشارك فيه رئيس الاركان العامة في قوى الامن الداخلي العقيد القيم مخايل سمعان ورئيس مصلحة الدعاية والنشر في الحزب السيد سمعان كرم ونائب رئيس مجلس الاقاليم المحامي بسام ابو فاضل.

بعد النشيد الوطني وكلمة لرئيس مكتب الاعلام في القسم السيد جوزف معوض، اشاد فيها "بحكمة رئيس الحزب وبعد نظره وجرأته ورحابة صدره"، استهل الدكتور كرامه حديثه فحيا "صمود اهالي بصاليم في تحمل المعاناة من جراء القصف الذي اصاب المنطقة مرات عدة، وما نتج عنه من خراب ودمار وجروح". وقال: "هذا الصمود هو الكفيل باسقاط المؤامرة، وهو الذي جعل العدو يعيد حساباته، ويدرك أن قلاعنا المنيعة اقوى من القذائف والتفخيخ وشتى انواع الاعتداءات. فكل اعتداء سيسقط وكل هجمة ستصد. نحن تعودنا التضحيات منذ ان كان لبنان. فمنذ القديم مورست علينا اعمال اضطهاد اشد ضراوة، وعلى رغم ذلك صمدنا على هذه الارض صمود الاباة، ولا ننكر اننا دفعنا ثمن ذلك الوف الضحايا والشهداء".

واضاف: "ان المؤامرة مستمرة وان اتخذت اشكالا مختلفة. وهي تستهدف في جملة ما تهدف اليه ضرب حزب الكتائب، بل محوه لانه كان العمود الفقري لبقاء لبنان الحر ولا يزال. اخر وجه للمؤامرة كان الاتفاق الثلاثي الذي نعتبره انتهاكا للحريات، وانتقاصا من سيادة لبنان بغية جعله وطنا بلا هوية. وكان لموقف رئيس الجمهورية الذي ابى تمرير هذا الاتفاق، ولموقف الجيش الذي يساند الشرعية ويدافع عن حرية اللبنانيين، الفضل الكبير في اسقاط هذا الاتفاق واعطاء القضية بعدا دوليا مهما. نحن لم نكن في يوم من الايام رواد حرب ودعاة قتال، لكننا مستعدون دوما لتقديم نفوسنا قرابين على مذبح لبنان.

من هنا، نقول اننا مع اي حوار يهدف الى الحفاظ على حقوق الجميع، ويكون على مستوى تضحيات الشهداء. فنحن مع لبنان الـ١٠٤٥٢ كلم٢ والذي تتعايش فيه كل المجموعات اللبنانية. على ان يتمتع فيه المسيحيون بحياة حرة كريمة. فكل حل يفرض علينا بالاكراه سنرفضه. فالتفاهم لا يكون بالقصف والقتل. واعتقد ان الجميع ادركوا ان العنف يولد عنفا اكبر ولا يخدم الحل الذي تتحدث عنه كل الفئات اللبنانية.

نحن انا كنا جاهزين للمقاومة في اي وقت، لا يعني ذلك اننا ضد اي اتفاق يضمن مستقبل المسيحيين. بل ضد كل اتفاق يأتي على حساب المسيحيين. اننا مستعدون لمواجهة كل الاحتمالات، فنحن جاهزون للسلم جهوزنا للحرب، ولن نسمح بتمرير اي مشروع لا يتناسب مع احلام شعب تشرد واستشهد وجاع من اجل ان يبقى الوطن".

الدكتور كرامه في لقاء بصاليم.

وسئل الى اين نحن ذاهبون، وهل لدى الحزب اي مشروع بديل، فاجاب: "نحن مطمئنون الى المستقبل الى اقصى حد. الكتائب طرحت تصورها في مهرجان الحزب في انطلياس، لكنها لن تسمح لنفسها باحتكار القرار المسيحي. ان المونسنيور سيلفستريني يقوم اليوم بمهمة مشكورة. وانا اؤكد أن الفاتيكان بات متفهما اوضاع المسيحيين اكثر من اي يوم مضى. طبيعي ان لا يولد الحل خلال اسبوع، ولكن نأمل في ان تحقق هذه المبادرة غاياتها. والفاتيكان حريص على بقاء التعايش في لبنان وضنين به".

الا يدل القصف على فشل الحوار؟ اجاب: "كل مرحلة قصف تعقبها مرحلة حوار. علينا الا نفقد الامل، ضحينا سنين طوالا من اجل القضية ويجب ان نستمر في تقديم التضحيات".

وماذا أعدوا للمهجرين، خصوصا ان العودة بعيدة كما يبدو في الوقت الحاضر؟ اجاب: "الكتائب حافظت على لبنان التعايش، حتى ان الشيخ بيار الجميل جعل من روح التعايش فلسفة معينة. فالمسيحي كان منتشرا في كل الاراضي اللبنانية وتهجر من ارضه وقضيته هي قضيتنا. نحن نحاول قدر المستطاع مساعدة المهجرين بتأمين الخدمات اللازمة لهم، لكن علينا الاعتراف بان المشكلة كبيرة ويجب ان تنتهي. نعمل على اعادتهم الى ارضهم، ونأمل في ان نوفق".

وردا على سؤال تناول وحدة الصف المسيحي قال: "صفوفنا موحدة، والمسيحيون في المناطق الشرقية توحدوا، ولن نسمح بمحاولات الانشقاق او التفرقة. اما مشكلة المسيحيين في المناطق الواقعة تحت السيطرة السورية، فهي انهم يعجزون عن التعبير صراحة عن ارائهم، مما يجعل افكارنا تتباعد علنا، لكننا في الحقيقة موحدون ضمنا".

عن الوجود السوري في لبنان قال: "لم يعد شرعيا. مناطقنا تتعرض لقصف، لكنها لن تتعرض للاجتياح، لان قوانا الذاتية مع الضمانات الدولية قادرة على مواجهة الضغوط كلها. نحن ما زلنا نعمل بعقل وبطريقة منطقية غير انتحارية، الارهاب وصل الى اوروبا واميركا. قدرنا ان نواجه الاعداء، وانا اطمئن الجميع الى ان حدودنا ستبقى كما هي مع كل من اسرائيل وسوريا، وكل ما نريده ضمانات جدية لسلام حقيقي".

وختم: "حين فشلت المؤامرة العسكرية نقلوها الى ضرب الاقتصاد. لكن ذلك سيؤثر على كل الفرقاء لان الغلاء موجود في الشرقية كما في الغربية، وفي الشمال كما في الجنوب. من هنا يجب ان يعيد الجميع النظر في حساباتهم، وحان للشعب اللبناني ان يصحو من الضياع، ويعرف ان لبنان هو وحده الذي يدفع ثمن المساومات ضحايا ودمارا وانهيارا".

واختتم اللقاء بالنشيد الكتائبي.

في الكسليك

وزار الدكتور كرامه قبل ظهر امس الرئيس شارل حلو في منزله في الكسليك، وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والتطورات الاخيرة على الصعد المختلفة.

شمعون حيا الطلاب المسيحيين في الخارج

في نبأ لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" من مدينة انطوني في فرنسا ان المؤتمر السنوي الاول للطلاب المسيحيين في الخارج بدأ اعماله امس بدعوة من منظمة مكتب طلاب الخارج في الجهاز التربوي لـ"القوات اللبنانية".

وتلقى المؤتمر عددا من البرقيات، منها برقية دعم من اسقف مدينة ليون الكاردينال البر دوكورتريه جاء فيها: "انني اتلقى كل يوم الانباء من لبنان التي تخبرني ان القصف الذي يمارسه السوريون على مناطقكم يستمر ويزداد. انني اشعر معكم بهذه المحنة الجسدية والمعنوية الرهيبة التي تمرون بها، وتأكدوا في الختام من ارادتنا في مساعدتكم ومن صداقتنا ومن صلواتنا الموجهة من اجلكم".

ووجه الرئيس كميل شمعون ايضا رسالة تأييد الى المؤتمر جاء فيها: "ان جهودكم لتعريف عدالة قضيتنا هي امتداد ضروري للمقاومة على الارض وشرط انتصار لبنان. وانني اتمنى لمؤتمركم كل النجاح، وفي الوقت نفسه اشكر اصدقاءنا الفرنسيين الذين يبدون دعما لنا ضروريا لمصلحة لبنان كما لمصلحة فرنسا. ولي ثقة بان حكومة جاك شيراك سيكون لها موقف ايجابي من قضايانا".

وابرق المؤتمرون الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو وعدد من المسؤولين في "القوات اللبنانية".





البطريرك الـ ٦٩ للموارنة من هو وكيف ينتخب؟ (٢)

١٨ ناخباً من المطارنة والفاتيكان "ناخب كبير"

٣ اجتهادات حول رئيس المجمع لكن "الاتفاق" حصل

مدخل الصرح البطريركي في بكركي.

البطريرك خريش. المدبر الحلو. المطران صفير. المطران ابو جودة. المطران زيادة. المطران فرح. المطران شديد. المطران الخوري. المطران خليفة.

المطران ضوميط. المطران الزايك. المطران حرب. المطران سلامة. المطران مرعي. المطران جبير. المطران اسكندر. المطران ابي صابر. المطران شاهين.

(جورج سمرجيان)

كتب حبيب شلوق:

١٨ مطرانا بينهم بطريرك كاردينال ومدبر رسولي، يغلقون صباح غد الاثنين ابواب الصرح البطريركي في بكركي على انفسهم، ويجتمعون لانتخاب البطريرك التاسع والستين للطائفة المارونية وعدد من المطارنة الجدد.

والى السيفين الخازنيين التقليديين اللذين يحميان ابواب الكرسي المارونية، هناك تدابير تتخذ لمنع الدخول الى الصرح من غير المشاركين في الانتخاب. ومن هذه التدابير اقفال الابواب، وابعاد الصحافيين ما امكن، وقطع خطوط الهاتف، والسرية التامة في المناقشات... بحيث يصبح الداخل الى الصرح مفقودا والخارج مولودا، حتى انتهاء المجمع.

ووفق مصادر كنسية مطلعة، ان جدول اعمال المجمع يتضمن اربعة مواضيع وهي تباعا:

١ - رياضة روحية تستمر ثلاثة ايام (من الاثنين حتى مساء الاربعاء).

٢ - انتخاب بطريرك جديد للطائفة. وفي هذا المجال تقول مصادر مطلعة ان كل مطران مؤهل لانتخابه بطريركا عندما يتم الاربعين من العمر.

٣ - انتخاب مطارنة جدد للطائفة خلفا لمطارنة قدموا استقالاتهم لبلوغهم السن القانونية (٧٥ عاما) وهم: رئيس اساقفة بيروت اغناطيوس زيادة (٨٠ عاما)، مطران قبرس وانطلياس الياس فرح (٧٧ عاما)، مطران البرازيل يوحنا شديد (٧٢ عاما لكنه استقال لاسباب صحية). فضلا عن انتخاب مطارنة لابرشيات محدثة.

٤ - تنظيم الطائفة المارونية في لبنان و"الدول المجاورة" ودول الاغتراب.

وفي عودة الى طريقة انتخاب البطريرك، يذكر هنا ان الاكثرية اللازمة للانتخاب هي ثلثا عدد المجمع. بمعنى ان ١٢ مطرانا من المشاركين في الانتخاب يوصلون اي مطران الى سدة البطريركية.

ولا بد من الاشارة الى ان عدم مشاركة مطران الولايات المتحدة جون شديد لاسباب صحية خفض اكثرية الثلثين الى ١٢ صوتا.

واجبات الغائب

اما واجبات كل اسقف لا يشارك في سينودس الانتخاب، فنص عليها قانون مجمع ١٧٣٦ في المادة ٨ منه وتقول: "من استقدم بالكتابة فاعتذر عن عدم الحضور، عليه ان يصرح بكتابة منه ان يصادق على الانتخاب الذي يجريه الحاضرون، وعليه ان يبعث الى المجمع بكتاب بخط يده. ولا يسوغ لاحد لان يقيم وكيلا عنه".

وتقول المصادر نفسها ان المطران شديد اكمل واجباته في هذا الصدد وارسل كتابا الى بكركي يتضمن متطلبات القانون.

اما انتخاب المطارنة، فيكون وفقا للاتي:

١ - يختار كل مطران من اعضاء السينودس ثلاثة اسماء ويرفعها الى امانة سر المجمع التي تفرزها ثم تختار العدد المطلوب انتخابه من بين الاسماء التي نالت العدد الاكبر، ثم يرفعها البطريرك الى الفاتيكان للموافقة عليها، وغالبا ما يوافق الفاتيكان على هذا الاختيار.

وهناك طريقة اخرى للانتخاب، وهي اعداد لائحة باسماء كل الاباء الذين وردت اسماؤهم في الترشيحات مع ذكر الاصوات التي نال كل منهم ورفعها الى الكرسي الرسولي الذي يختار منها غالبا الاسماء التي نالت العدد الاكبر من الاصوات.

لكن للفاتيكان الحق في اختيار اسماء غير واردة في لائحة الترشيحات المرفوعة اليه، كذلك للفاتيكان ان يرفض اي اسم. ولكن في هذه الحال يبرز الكرسي الرسولي رفضه معللا.

الناخبون

يضم السينودس الذي ينعقد غدا الاثنين بطريركا ومدبرا رسوليا و١٦ مطرانا يحق لهم جميعا المشاركة في الانتخاب، وهم:

١ - البطريرك الكاردينال خريش: من مواليد عين ابل في الجنوب عام ١٩٠٧. سيم مطرانا على ابرشية صيدا عام ١٩٥٠ وانتخب بطريركا في ٣ شباط ١٩٧٥ خلفا للبطريرك الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي واحتفل بتنصيبه في ٩ شباط ١٩٧٥. يحمل شهادات لاهوتية ودكتوراه في الفلسفة.

٢ - المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو: من مواليد وادي جزين في الجنوب عام ١٩٢٥. سيم مطرانا لابرشية صيدا بعد انتخاب المطران خريش بطريركا للطائفة عام ١٩٧٥ وهو كان نائبا عاما له. وعين مدبرا للبطريركية المارونية بعد تنحي البطريرك خريش عن مهماته البطريركية في ٤ تشرين الاول ١٩٨٥ واعلن القرار البابوي في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥.

يحمل اجازة في اللاهوت ودراسات عليا.

٣ - نصرالله صفير: من مواليد ١٩٢٠ في ريفون - كسروان. سيم مطرانا عام ١٩٦١. عينه البطريرك الراحل المعوشي نائبا بطريركيا عاما بعد انتخابه عام ١٩٥٥. ثم عينه البطريرك خريش نائبا بطريركيا بعد انتخابه بطريركا عام ١٩٧٥. يحمل اجازتين في اللاهوت والآداب واجازة في الحقوق. وقلما يصدر اي بيان بطريركي او رقيم لا يحمل بصماته.

٤ - رولان ابو جودة: من مواليد جل الديب - المتن الشمالي في ٨ ايلول ١٩٧٥. سيم مطرانا عام ١٩٧٥. عينه البطريرك خريش نائبا بطريركيا بعد انتخابه بطريركا. عين رئيسا للجنة الاسقفية لوسائل الاعلام في ٣٠ اذار ١٩٧٧. يحمل اجازات في اللاهوت والحقوق والتربية. شغل مناصب كنسية قانونية عدة.

٥ - اغناطيوس زيادة: من مواليد جديدة غزير في كسروان عام ١٩٠٦. سيم مطرانا رئيسا لاساقفة بيروت عام ١٩٤٦. شارك في مؤتمرات عدة وفي اعمال تنظيمية كنسية. وتعد ابرشيته اكبر ابرشية مارونية. يحمل اجازة في الحق القانوني وفي اللاهوت.

٦ - الياس فرح: من مواليد كفر برعم في الجنوب عام ١٩٠٩. سيم مطرانا على ابرشية قبرس وانطلياس عام ١٩٥٤. يحمل اجازة في العلوم الرعائية وفي اللاهوت.

٧ - يوحنا شديد: من مواليد خربة قنافار في البقاع الغربي عام ١٩١٤. سيم مطرانا عام ١٩٥٦ ثم عين مطرانا على ابرشية البرازيل عام ١٩٧٥. يحمل دكتوراه في الحق القانوني. وهو راهب مريمي.

٨ - يوسف الخوري: من مواليد بكاسين في قضاء جزين عام ١٩١٩. سيم مطرانا عام ١٩٥٦ على ابرشية صور. ورد اسمه عام ١٩٧٥ للبطريركية المارونية لكنه لم ينجح. يحمل دكتوراه في اللاهوت.

٩ - عبده خليفة: من مواليد وادي شحرور قضاء بعبدا عام ١٩١٣، سيم مطرانا عام ١٩٧٠ وهو راع لابرشية اوستراليا. يحمل دكتوراه في اللاهوت وهو راهب يسوعي.

١٠ - ميخائيل ضوميط: من مواليد عين الخروبة في المتن الشمالي عام ١٩١٥. سيم مطرانا عام ١٩٥٦ وهو رئيس لاساقفة صربا. يحمل دكتوراه في اللاهوت واجازة في الحق الكنسي.

١١ - فرنسيس الزايك: من مواليد غزير في كسروان عام ١٩٢٠. سيم مطرانا عام ١٩٦٢ وهو يشغل منصب رئيس اساقفة الولايات المتحدة. يحمل دكتوراه في الحق القانوني.

١٢ - شكرالله حرب: من مواليد اليمونة قضاء بعلبك عام ١٩٢٣. سيم مطرانا عام ١٩٦٧ وتولى رئاسة اساقفة بعلبك بعد قرار الفاتيكان تنحية المطران عبدالله نجيم. ثم عين مطرانا لجونيه. يحمل دكتوراه في الحق القانوني.

١٣ - يوسف سلامة: من مواليد انطلياس في المتن الشمالي عام ١٩١٤. سيم مطرانا عام ١٩٦٧ وهو رئيس لاساقفة حلب. يحمل اجازة في اللاهوت.

١٤ - يوسف مرعي: من مواليد مريجات قضاء الشوف في ١٨ كانون الثاني عام ١٩١٢. سيم مطرانا عام ١٩٧٢. وهو رئيس لاساقفة القاهرة. يحمل دكتوراه في اللاهوت. وهو شغل مركز قاضي في الاستئناف في البطريركية.

١٥ - انطوان جبير: من مواليد عينطورين في الشمال عام ١٩١٨. سيم مطرانا عام ١٩٧٥ وهو رئيس لاساقفة طرابلس. يحمل دكتوراه في اللاهوت ودكتوراه في الحق القانوني.

١٦ - جورج اسكندر: من مواليد حوش الزراعنة في البقاع عام ١٩٢٧. سيم مطرانا عام ١٩٧٧ وهو رئيس لاساقفة بعلبك وزحلة. يحمل اجازة في اللاهوت.

١٧ - جورج ابي صابر: من مواليد وادي الست في الشوف عام ١٩٢٣. راهب في الرهبانية اللبنانية المارونية. سيم مطرانا عام ١٩٧٧ وهو رئيس لاساقفة اللاذقية. يحمل دكتوراه في اللاهوت.

١٨ - الياس شاهين: من مواليد عبرين في قضاء البترون عام ١٩١٤. سيم مطرانا عام ١٩٨٢ وهو رئيس لابرشية كندا. يحمل اجازة في اللاهوت.

اما المطران جون شديد الذي لن يشارك في المجمع لاسباب صحية، فهو من مواليد اده في البترون عام ١٩٢٢. سيم مطرانا عام ١٩٨٠. وهو رئيس لاساقفة لوس انجلوس في الولايات المتحدة. يحمل دكتوراه في الحق القانوني.

يبقى مطرانان مارونيان لا يحق لهما المشاركة في المجمع لارتباطهما المباشر بالفاتيكان وهما:

١ - بولس ثابت: من مواليد معراب - كسروان في ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٩. سيم مطرانا بقرار بابوي في ٩ شباط ١٩٨٠. وعين سفيرا للفاتيكان في جزر الانتيل، ثم سفيرا بابويا في نيجيريا. يحمل دكتوراه في اللاهوت.

٢ - اميل عيد: من مواليد مزرعة الضهر عام ١٩٢٥. سيم مطرانا عام ١٩٨٢ ومركزه الفاتيكان. يحمل دكتوراه في الحق القانوني.

وعدد المطارنة الموارنة ارتفع في عهد البطريرك خريش من ١٤ الى ١٧، علما ان هناك مطارنة شاركوا في انتخاب اكثر من بطريرك:

- البطريرك خريش والمطرانان زيادة وفرح شاركوا في ٣ مجامع انتخابية هي: انتخاب البطريرك المعوشي والبطريرك خريش ويشاركون في انتخاب البطريرك الجديد.

- المطارنة ضوميط وصفير وحرب والخوري ويوحنا شديد ومرعي والزايك وخليفه وسلامة شاركوا في مجمعين انتخابيين: انتخاب البطريرك خريش ويشاركون في انتخاب البطريرك الجديد.

- المطارنة الحلو وجبير وابو جودة واسكندر وابي صابر وجون شديد والياس شاهين يشاركون في الانتخاب للمرة الاولى.

اهمية الفاتيكان

والى اهمية المطارنة في انتخاب بطريرك جديد، تبرز اهمية الفاتيكان في امكان تعيين البطريرك الجديد او ممارسة دور "الناخب الاكبر". وتتحدث مصادر كنسية عن هذا "الناخب الكبير" في اكثر من انتخاب، كما تتحدث عن التعيين اكثر من مرة كان آخرها تعيين البطريرك المعوشي عام ١٩٥٥ وقبله البطريرك سمعان عواد عام ١٧٤٣.

لكن الفاتيكان حرصت اخيرا على ترك استقلالية الانتخاب للمطارنة رغبة من الكرسي الرسولي في ترك الحرية للطائفة المارونية في صنع رئيسها. لكن ذلك لا يمنع تدخل فاتيكاني، وفق المصادر نفسها، اذا تعثر الانتخاب وانقضت مهلة الـ١٥ يوما المقررة له قانونا.

قيام البطريركية المارونية

في موضوع "الموارنة والبطريركية المارونية" كتب الخوري مخايل ضوميط في العدد ٣١ من مجلة "رابطة الاخويات" (تموز - آب ١٩٥٥) عن قيام البطريركية المارونية ما يأتي:

"ان الموارنة، وقد ضاقت بهم الحال، بين صديق بعيد وعدو قريب، لم يكن في وسعهم الا ان يؤمنوا سلطة تجمعهم تأمينا لبقائهم. لان السلطة الكنسية في البطريركية الانطاكية، بعد الفتح الاسلامي قد فقدت. فمنذ سنة ٦١٠ كان الكرسي الانطاكي بحكم الشاغر. فالبطريرك اليعقوبي لم يعترف به غير اتباعه. والبطريرك الخلقيدوني لا وجود له، على عرشه. حاولت بيزنطية اول الامر ان تسد الفراغ، فعينت على انطاكية بطريركا مركزه القسطنطينية، واي خدمة كان في وسع هذا البطريرك ان يؤديها لشعبه في محنته! البطريرك في البلاط والشعب في الساحة. وادركت بيزنطية ان مثل هذه التدابير الشكلية لا طائل تحتها، فأهملت امر التعيين سنة ٧٠٢. واصبح الخلقيدونيون في البطريركية الانطاكية، منذ ذلك الحين، بلا رأس، قانونا وفعلا. فداووا الحال بما تيسر من دواء "ورسموا، على قول المؤرخ اليعقوبي، بطريركا واساقفة من ديرهم". وهكذا تأسست البطريركية المارونية، بين اواخر القرن السابع واوائل الثامن. ولم يكن في استطاعة الموارنة ان يفعلوا غير ما فعلوا، ولا كان، في ما فعلوا، اي خلل. فكرسي انطاكية لم يكن خاضعا لكرسي القسطنطينية، ليرئسه بطريرك معين. وروما، في ذلك العهد، لم تكن تتدخل تدخلا مباشرا في امر تعيين البطاركة او الاساقفة. والعادات المرعية كانت تقضي بأن ينتخب البطريرك اكليروس البطريركية. وهذا ما فعله الموارنة. وروما، التي كانت تتدخل عند الاقتضاء لادانة التجاوز على القانون، لم يبدر منها شيء، ولذلك فقد مارس البطاركة سلطتهم الى يوم تيسر لهم ان يتصلوا بالكرسي الرسولي. وفي ذلك اليوم قدموا خضوعهم، ووافق الكرسي الرسولي على تصرفهم".

"الاتصال بروما"

وعن اتصال الموارنة بروما، كتب الخوري ضوميط في المجلة نفسها: "ان اثمن وابقى ما اتاحت الحملات الصليبية للموارنة هو اتصالهم بالكرسي الرسولي، ذلك الاتصال الذي كتب له الا ينقطع على الدهر. بعد جواب البابا هرمزداس، مرت على الشرق والغرب معا احداث كثيرة خطيرة، كان ابرزها في الشرق الفتح العربي والانفصال البيزنطي، وفي الغرب تقلص نفوذ البابوية في اوائل العصر الوسيط. وعلى اثر هذه الاحداث فعل النسيان فعله، فما عادوا في روما يذكرون شيئا عن الموارنة، ولا عادوا يذكرون ان الظنون الحائمة على ايمانهم ليس لها اساس الا ما شوه ذكر البابا هونوريوس عينه، ولا عادوا يظنون - وقد تعودوا ان ينظروا الى الشرق من خلال بيزنطية - ان ثمة في الشرق كاثوليكيين. فما كان منهم، بعدما خف الموارنة الى استقبال الصليبيين، الا ان فرحوا بـ"عودتهم"، غير مميزين بينهم وبين سائر الشرقيين. ولا يسع المؤرخ، وقد ثبت له ان الموارنة لم يبدر عنهم في ما مضى الا استقبالهم للامبراطور هرقل، الا ان يسجل الامر، والغصة في القلب، لعلمه ان استقبالهم الصليبيين سيؤخذ عليهم من ناحية اخرى. لكن الامر ما كان ليحفظ الموارنة ولا ليكدر صفاء ولائهم. وبطريركهم، وقد كان عهد ذاك ارميا العمشيتي، لم يكتف، تعبيرا عن خضوعه للكرسي الرسولي، بتوجيه رسالة الى بطريرك روما القديمة، جريا على التقليد القديم، بل ركب البحر وقام شخصيا بزيارة الاعتاب الرسولية، وكانت زيارته تلك الاولى من نوعها في تاريخ البطريركيات الشرقية. وفي اثناء تلك الزيارة اشترك البطريرك في المجمع اللاتراني الرابع، ووجه اليه البابا، مع درع التثبيت، البراءة المسطرة فيها هذه السطور: "بعدما وافقنا على التقاليد المرعية حتى اليوم في الكنيسة الانطاكية لمصلحتكم ومصلحة اسلافكم، نمنحكم وخلفاءكم درع التثبيت" (دبس ص ١٥٣). وقد كان لهذا العطف الابوي وقعه البليغ عند الموارنة، شأن ما كان من وقع في المدة الاخيرة، لحدب روما على غير الموارنة، وقد ترك اثرا منذ ذاك الزمان، اذ تعود الموارنة ان يصوروا بطاركتهم القديسين متمنطقين بدرع التثبيت، وقد صوروا حاملا هذه الشارة الرعائية، اول بطريرك على طائفتهم، مار يوحنا مارون الذي يحتفلون بعيده في ٢ آذار (...)

والحق ان نصارى الشرق كانوا في ذلك الزمان على جفاف روحي، شوقهم الى معين جديد. وورد الموارنة معين روما، فاخذوا عن اللاتين بعض المنات الطقسية، من دون ان يتنكروا لطقسهم الانطاكي القديم.

وكان للعلاقات التي قامت بين الموارنة وروما، على عهد الصليبيين، ان تبقى الى ما بعد، لكن الظروف كانت تحول احيانا دون نمو هذه العلاقات لما تقيم في سبيلها من حواجز، ذلك ما كان في عهد المماليك وهو من اكثر العهود قتاما في تاريخ الموارنة ولبنان".

وكتب الاب فيليب السمراني في المجلة نفسها: "ليست البطريركية المارونية تأسيسا جديدا في الكنيسة، بل هي بطريركية انطاكية لما شغرت من بطاركتها الكاثوليك ولم يبق من شعبها الكاثوليكي الا الذين التفوا حول ضريح القديس مارون وديره ورهبانه، وكلهم من مسيحيي سوريا، فلقبوا الموارنة، تمييزا لهم من سائر الشيع التي اتخذت لها اسماء خاصة بها، بعدما ابتعدت عن "امها انطاكية".

فبطاركة الموارنة اذا هم تتمة سلسلة بطاركة انطاكية الكاثوليك، واولهم هو القديس بطرس الرسول صخرة الكنيسة، ورأسها، وراعيها الاول. كما ان الشعب الماروني ليس شعبا جديدا ظهر فجاة. بل هو الشعب الكاثوليكي السوري الذي آمن ببشارة الانجيل على يد الرسل الاطهار ولاسيما منهم بطرس وبولس ولوقا ومرقس وبرنابا كما جاء في اعمال الرسل، وظل متحدا مع رومية لما انفصل عنها سائر المسيحيين في هذا الشرق.

اما البطاركة الذين سبقوا القديس يوحنا مارون على كرسي انطاكية فعددهم اثنان وستون بطريركا (٦٢) اولهم القديس بطرس الرسول واخرهم توافان. منهم ٢٤ قديسا تذكر منهم ما عدا القديس بطرس الرسول: القديس اغناطيوس النوري الشهيد صاحب الرسائل السبع الشهيرة، وهو الذي حمله المسيح بين يديه وقال للرسل: ان لم ترجعوا وتصيروا مثل هذا الطفل فلن تدخلوا ملكوت السماء، كما يذكر التقليد، والقديس كورنيليوس، والقديسان ميليطيوس وفلافيانوس، وكان ايامها الخطيب الكبير، لا بل اول خطباء النصرانية القديس يوحنا فم الذهب الذي ارتقى بعدئذ عرش القسطنطينية وهو ابن انطاكية ومن مسيحيي سوريا، ومار افرام وهو من اعلام البطاركة (...)".

رئيس المجمع

وفي عودة الى من يرئس المجمع المقدس غدا، نجد ان اوساط بكركي تتكتم حول الموضوع، علما ان هناك ثلاثة اجتهادات قانونية في هذا الصدد ابرزها:

١ - يقول الاجتهاد الاول ان عميد السن هو الذي يرئس المجمع ويدير جلسة الانتخاب. علما ان عميد السن لهذا السينودس هو رئيس اساقفة بيروت المطران اغناطيوس زيادة. ولا تتخذ السن قاعدة انما الاقدمية من حيث تاريخ السيامة.

ويستند اصحاب الرأي هذا الى المادة السادسة من قانون مجمع ١٧٣٦ التي تنص على ما يأتي: "٦ - اما رئاسة المجمع فهي لاقدم المطارنة عهدا في الرسامة، وهي في غيبتهم لاقدم الاساقفة وهو الذي يعلن امر المجمع ويعين مكان انعقاده". ويخلصون الى ان المطران زيادة هو اقدم اعضاء المجلس سيامة (٤٠ عاما مطرانا).

٢ - يقول الاجتهاد الثاني ان رئاسة المجمع هي للمدبر الرسولي. ويستند اصحاب هذا الرأي الى ما اسند البابا يوحنا بولس الثاني الى المطران ابرهيم الحلو عند تعيينه مدبرا رسوليا من مهام ادارية بينها رئاسة اجتماعات مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان واجتماعات المطارنة.

٣ - اصحاب الاجتهاد الثالث يعتبرون ان البطريرك خريش هو الذي يرئس المجمع، مستندين في ذلك الى انه رئيس الطائفة، ويعززون هذا الرأي بعدم وجود نص في قانون مجمع ١٧٣٦ يلحظ وجود بطريرك عند انتخاب بطريرك جديد، الامر الذي يشكل حالا فريدة. اضافة الى ما جاء في القرار البابوي عند تعيين المدبر الرسولي، وهو عبارة "الكرسي مليء". فضلا عن لحظ رسالة قرار التعيين ان البطريرك يتقدم في الاحتفالات والمناسبات الرسمية.

ولكن تقول مصادر بكركي ان المجتمعين "متفقون على كل شيء" مما يعني ان رئاسة المجمع تقررت وظلت طي الكتمان.

وضع المستقيلين

وهناك وضع جديد يطرأ بعد انتخاب بطريرك جديد الى جانب بطريرك مستقيل ومطارنة جدد الى جانب مطارنة مستقيلين.

واوضحت مصادر قانونية كنسية هذه النقطة، قالت: "عندما يستقيل احد الاساقفة من ادارة ابرشيته، فهو يظل محتفظا بكل حقوق الاسقف لان ادارة الابرشية شيء والحق شيء اخر. بمعنى ان البطريرك المستقيل والمطارنة المستقيلين لهم الحق في دخول اي مجمع انتخابي قد يعقد لاحقا لسبب من الاسباب، ولهم الحق ايضا في انتخاب بطريرك ومطارنة لان ذلك يشكل حق وسم اسقفي".

واشارت المصادر الى حال واحدة يفقد فيها الاسقف وسم الميرون الذي يحمله حتى الممات، وهي اقدام الكرسي الرسولي على حرمانه "لارتكابه هرطقة او انحرافا عن الايمان المستقيم".

اين يلتئم المجمع؟

في قانون مجمع ١٧٣٦ ان مجمع انتخاب البطريرك يتم في كنيسة المكان الذي ينعقد فيه. ولكن لم يعقد المجمع في كنيسة بكركي عام ١٩٧٥ عند انتخاب البطريرك خريش لسوء حال الطقس الماطر وتوعك صحة اثنين من المطارنة، الامر الذي ادى الى انشاء منبح في الصالون الكبير للصرح البطريركي وتم فيه الانتخاب.

وتبقى اسئلة: من سيكون البطريرك التاسع والستون للكنيسة المارونية؟ هل يتوصل السينودس الى انتخاب بطريرك جديد في المهلة القانونية ام يتدخل الفاتيكان ويتم التعيين؟

مجمع ١٩٧٥

ضم المجمع الماروني الذي عقد في ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٥ وانتخب المطران انطونيوس خريش مطرانا، ١٤ مطرانا هم: مطران طرابلس انطون عبد، مطران بيروت اغناطيوس زيادة، مطران قبرس وانطلياس الياس فرح، مطران صربا مخايل ضوميط النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير، النائب البطريركي العام مطران صيدا انطونيوس خريش، مطران بعلبك شكرالله حرب، مطران صور والاراضي المقدسة يوسف الخوري، مطران البرازيل يوحنا شديد، مطران القاهرة يوسف مرعي، مطران الولايات المتحدة فرنسيس الزايك، مطران اوستراليا عبده خليفة، مطران حلب يوسف سلامة، مطران بعلبك عبدالله نجيم الذي حرمه الفاتيكان ثم اعاد اليه درجته الاسقفية.

الكراسي البطريركية

الكرسي البطريركي تنقل ١٥ مرة منذ تأسيس البطريركية المارونية، ومكثت البطريركية ٥٠٠ سنة وسنتين في جبيل. والكراسي الـ١٥ هي:

١ - كفرحي - البترون وقد اقام فيه ثلاثة بطاركة.

٢ - سيدة يانوح ما بين قرطبا والعاقورة في جبيل حيث اقام ١٧ مطرانا بين عام ٩٣٨ و١١٢٠.

٣ - سيدة ميفوق. اقام فيه ٣ بطاركة.

٤ - لحفد في جبيل: اقام فيه البطريرك يوحنا اللحفدي.

٥ - هابيل في جبيل.

٦ - نقل الكرسي مجددا الى يانوح في جبيل.

٧ - كفيفان في جبيل.

٨ - كفرحي في البترون.

٩ - الكفر في جبيل.

١٠ - نقل الكرسي مجددا الى يانوح في جبيل.

١١ - ميفوق في جبيل.

١٢ - حردين في جبيل.

١٣ - نقل الكرسي مجددا الى ميفوق في جبيل.

١٤ - قنوبين في الشمال.

١٥ - الديمان صيفا وبكركي شتاء. وقد بدأ هذا النظام مع البطريرك يوسف حبيش عام ١٨٢٣.

لكن المؤرخين الموارنة يرون تجميع هذه المراكز في اربعة هي:

١ - سيدة يانوح حيث سكن ٢٠ بطريركا ابرزهم ارميا العمشيتي.

٢ - سيدة ميفوق حيث سكن ١٠ بطاركة ابرزهم جبرائيل حجولا الشهيد ويوحنا الجاجي الثاني الذي نقل الكرسي الى قنوبين عام ١٤٤٠.

٣ - سيدة قنوبين حيث سكن ٢٤ بطريركا ابرزهم اسطفان الدويهي.

٤ - بكركي حيث سكن ٨ بطاركة هم: يوسف حبيش (بدأ بناء بكركي)، يوسف الخازن، بولس مسعد، يوحنا الحاج (انجز بناء بكركي كما هي اليوم وهو كان بطريركا بين عام ١٨٩٠ و١٨٩٨)، الياس الحويك (باني الديمان الجديد ليكون مركزا في الصيف)، انطون عريضة (مكمل الديمان)، بولس المعوشي، انطونيوس خريش (البطريرك الحالي).

خريش الكاردينال الثاني وثاني بطريرك ماروني يستقيل

في مجال انصافه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، قال قيادي "شرقي" شاب: "يكفيه فخرا ان التاريخ سيسجل له عمقه وحكمته... وسيسجل له ايضا انه ثاني بطريرك يتخلى عن السدة البطريركية بعد البطريرك يوسف التيان (١٧٩٦ - ١٨٠٩)، عندما شعر بتقدم في السن وعدم قدرة على متابعة العطاء".

وفي عودة الى معلومات كنسية ومعلومات نشرها حافظ مكتبة بكركي الاب بولس صفير عن حياة الكاردينال خريش، محطات بارزة في تاريخ البطريرك الماروني الثامن والستين:

- ولد في عين ابل (ابرشية صور) عام ١٩٠٧. والده ايوب ابرهيم خريش ووالدته جميلة حنا مطر. تلقى علومه الابتدائية في مدرسة البلدة.

وكان الخور اسقف فرنسيس الخوري النائب العام لابرشية صور المارونية، عين مدة غياب المطران شكر الله خوري في اميركا، الشاب انطونيوس خريش تلميذا للابرشية في المدرسة المارونية الحبرية في روما العظمى، فتلقى في جامعة نشر الايمان المقدس العلوم الكنسية العليا من فلسفة ولاهوت وحق قانوني، مع ما يتبعها من علوم طبيعية وتاريخية ورياضية ولغات قديمة.

نال شهادة الدكتوراه في الفلسفة بتفوق وهو لما يتجاوز السابعة عشرة. كما نال القسم الاوفر من جوائز تلك السنة بين طلاب من جميع انحاء الدنيا. وكان الجميع من اساتذة وتلامذة معجبين بذكائه المفرط وسرعة خاطره وقوة ذاكرته.

ولاسباب صحية اضطر الاكليريكي انطونيوس خريش الى العودة الى لبنان، فأكمل دروسه اللاهوتية في جامعة القديس يوسف في بيروت ونال اجازة في اللاهوت بعد شهادة الملفنة في الفلسفة في جامعة نشر الايمان في روما. ثم رقاه المطران شكر الله خوري الى الدرجة الكهنوتية في ١٤ نيسان ١٩٣٠.

- مارس تدريس اللغة الفرنسية في دير سيدة مشموشة (١٩٣٠ - ١٩٤٠) والفلسفة في مدرسة الحكمة في بيروت. ثم درس اللاهوت في الحكمة (١٩٣١ - ١٩٣٥) قبل أن يعينه المطران بولس المعوشي كاتبا لاسراره.

- عينه المطران المعوشي نائبا له في فلسطين وخادما لرعية حيفا ورئيسا للمحكمة الكنسية في فلسطين ثم في عموم الابرشية.

- أعاد تنظيم "جمعية الشبيبة المارونية" مع عدد من اصدقائه، وكذلك اعاد تنظيم الكشافة المارونية واسس جمعية السيدات المارونيات.

- في ايار ١٩٤٨ عين نائبا عاما لابرشية صور المارونية وظل في منصبه حتى عام ١٩٥٠.

- وفي ٢٥ نيسان ١٩٥٠ عين البابا بيوس الثاني عشر الخوراسقف انطونيوس خريش مطرانا على طرسوس شرفا، وسيم في الديمان في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٠. ثم عين معاونا لمطران صيدا اغوسطين البستاني في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٠. وفي نيسان ١٩٥٥ عين مدبرا رسوليا لابرشية صيدا، ثم خلف المطران بستاني على رأس الابرشية في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٥٧.

- اهتم باعادة ترميم الكنائس بعد الزلزال الذي ضرب لبنان عام ١٩٥٦ وبنى مقر الكرسي الاسقفي في صيدا عام ١٩٥٧. ورمم الكرسي الاسقفي في بيت الدين (قصر الامير بشير).

- عين عضوا في لجنة الاساقفة وادارة الابرشيات الاعدادية للمجمع الفاتيكاني الثاني من عام ١٩٦٠ الى عام ١٩٦٢. وعضوا في اللجنة المجمعية الخاصة بنظام الاكليروس والشعب المسيحي طوال انعقاد المجمع الفاتيكاني الثاني وعضوا في المجمع الروماني لدعاوى القديسين منذ عام ١٩٧٠. ومستشارا في اللجنة الحبرية لاعادة النظر في الحق القانوني الشرقي عام ١٩٧٣. ورئيسا للجنة القانونية لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان منذ تأسيسه عام ١٩٦٧ لغاية ١٩٧٤. ورئيسا للجنة التنفيذية لهذا المجلس منذ تأسيسه.

- عينه البطريرك المعوشي نائبا عاما للبطريركية بعد سوء صحته في ١١ نيسان ١٩٧٤. انتخب بطريركا للطائفة المارونية في ٣ شباط ١٩٧٥ بعد ١٥ يوما من اجتماعات المجمع الماروني و٥٨ دورة انتخاب وتم تنصيبه في ٩ شباط ١٩٧٥.

- رفعه البابا يوحنا بولس الثاني الى رتبة كاردينال بعد نحو سنتين على انتخابه بطريركا، وبذلك تكرست رتبة الكاردينالية للبطريرك الماروني بعدما كان البطريرك المعوشي اول كاردينال ماروني.

- استقبل اواخر عام ١٩٧٩ رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال تيرانس كوك ووطد صداقته معه، الامر الذي انعكس ايجابا في شرح القضية اللبنانية في الولايات المتحدة. ويقال ان تحرك كوك ساهم الى حد بعيد في اعادة النظر الاميركية لمصلحة لبنان. وكان لتقرير اعده الكاردينال كوك عن الوضع في لبنان، وقع كبير في كل الاوساط واحدث شبه ثورة في المجالين السياسي واللبناني والديبلوماسي.

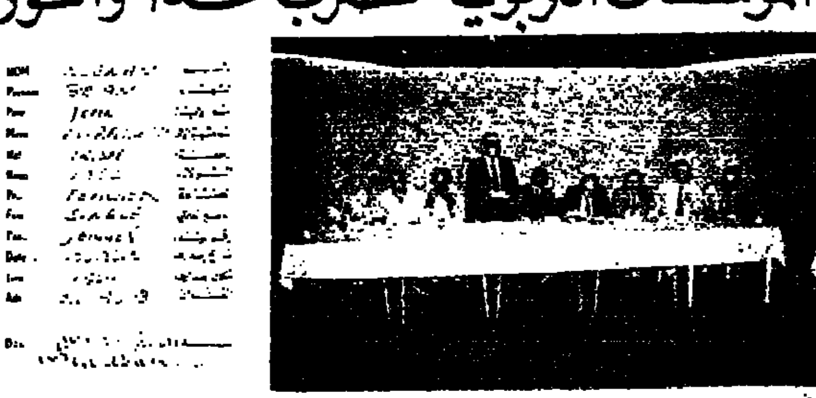
- عاد الكاردينال كوك الى لبنان ثانية عام ١٩٨٠، ثم مهد لزيارة قام بها البطريرك خريش للولايات المتحدة عام ١٩٨١ والتقى الرئيس الاميركي رونالد ريغان ٤٥ دقيقة، والتقى نائبه السيد جورج بوش اكثر من مرة. وشرح في هذه اللقاءات المشكلة اللبنانية بكل ابعادها.

- اشتهر البطريرك خريش ايضا بتعدد اسفاره، فالى زيارته الولايات المتحدة زار فرنسا مرتين والتقى الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران، وزار الفاتيكان اكثر من عشر مرات.

- في لبنان استقبل موفدين بابويين وشخصيات كنسية كثيرة منها رئيس اساقفة فيلادلفيا الكاردينال كرول ورئيس اساقفة النمسا الكاردينال كونيغ، والموفدون البابويون الكاردينال البر دوكورتريه والكاردينال برتولي والكاردينال اوغسطينو كازارولي والكاردينال روجيه اتشيغاراي والكاردينال بريني، والمونسنيور اشيل سيلفستريني، وشخصيات عربية واجنبية.



خطوة أولى في إتجاه تحرك أوسع وأشمل
المؤسسات التربوية تضرب غداً والوزارة ايدت



من الاجتماع في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. (ابرهيم الطويل)

بطاقة اقامة كينان في لبنان.

ثلاثة قرارات توصل اليها الاجتماع التربوي الذي انعقد بعد ظهر امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت بدعوة من لجنة المتابعة لـ "اللقاء الوطني لمدينة بيروت" هي خطوة اولى في تحرك سيستكمل البحث في خطواته وهي:

١ - الاضراب يوم الاثنين ١٤ نيسان في كل المدارس والجامعات.

٢ - الاتصال بالفاعليات والمسؤولين للاتفاق على اضراب عام لجميع المرافق.

٣ - عقد لقاء للمؤسسات التربوية الرابعة بعد ظهر غد الاثنين في نادي متخرجي الجامعة الاميركية لاستكمال خطة التحرك.

الحص يؤيد

وايد وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص الدعوة الى الاضراب واعلن مشاركة وزارة التربية فيه، واصدر الآتي:

"تعبيرا عن استنكار وزارة التربية لاستمرار اعمال الخطف التي يتعرض لها المدرسون والاساتذة في المدارس والجامعات، الاجانب منهم واللبنانيون، وتضامنا مع الدعوة الى الافراج عن جميع المخطوفين من افراد الهيئة التعليمية بصرف النظر عن هويتهم، ولوضع حد لظاهرة الخطف نهائيا، قرر وزير التربية وقف العمل في مكاتب وزارة التربية في الاونيسكو نهار الاثنين ١٤ نيسان".

مشاركة سياسيين

وتحرك الهيئات التربوية الذي تكثف هذا الاسبوع بعد خطف اساتذة اجانب، وتلا تعديات وخطف اساتذة لبنانيين، وتمثل في اجتماعات دعت اليها الهيئات التعليمية، اخذ في اجتماع امس طابعا اشمل بمشاركة سياسيين ونواب وزهاء ٥٠ مؤسسة تربوية او هيئة تعليمية وطالبية ونقابية غير تربوية. وجاء القرار الذي ايدته وزارة التربية خطوة اولى في تحرك ستستكمل مناقشة خطواته في اجتماعات مقبلة.

والواقع ان وعي المؤسسات التربوية الخطر المحدق بمصيرها، يدفعها في اتجاه واحد هو تحرك يحميها ويضمن بقاءها ويحافظ على الرسالة وعلى المستوى وان لم يكن الامثل. وهذا التحرك يراد له ان يكون موحدا وحاسما، لان الخطر وان كان اليوم يطاول المؤسسات في بيروت الغربية خصوصا، فهو يهدد مؤسسات عريقة لها امتدادها في كل المناطق، كما يهدد في حال استمراره كل المؤسسات التربوية، رسمية وخاصة، واينما وجدت.

وعلى رغم تعدد لجان المتابعة التي انبثقت من خمسة اجتماعات تربوية عقدت من اجل موضوع الامن التربوي، وعلى رغم الاختلاف الذي يظهر في بعض وجهات النظر خلال هذه الاجتماعات حول قضايا تصبح ثانوية امام الموضوع الاساس وحول سبل التحرك، فمما لا شك فيه ان الجميع متفقون على ضرورة التحرك تحركا سريعا من دون تسرع وفي شكل فاعل ينقل صورة المأساة التربوية الى كل فرد في المجتمع ويجند الجميع، والجميع معنيون مباشرة بهذا الموضوع، من اجل التوصل الى حل يضمن وقف التعديات ويعيد المحتجزين والمخطوفين ويحترم قدسية هذا القطاع وحرمة المعلمين ويحمي جميع افراده ليتمكن من ادارة رسالته في التربية والتنشئة والا فان الخسارة ستكون فادحة للجميع.

الاجتماع التربوي

الرابعة بعد ظهر امس لبت ٥٠ مؤسسة تربوية خاصة ورسمية ونقابة معلمين واساتذة وممثلين للقوى الطالبية (حركة "امل"، "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان"، "اتحاد الشباب الديموقراطي"، "اتحاد شباب النهضة") واتحادات عمالية ونسائية دعوة لجنة المتابعة للقاء الوطني لمدينة بيروت الى الاجتماع في نادي متخرجي الجامعة الاميركية. وعقد الاجتماع في حضور نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والرئيس رشيد الصلح والنائبين زكي مزبودي وفريد جبران ورئيس "الجبهة الموحدة لراس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني واعضاء الجبهة ولجنة المتابعة ورئيس دائرة التعليم الرسمي في بيروت السيد الياس مرعي ومختار راس بيروت السيد كمال ربيز ومهتمين.

وحدد الحاج عبد الرحمن عيتاني هدف الاجتماع الاستثنائي بانه "للتوصل الى افضل الوسائل التي يمكن ان نعتمدها من اجل تصحيح الاوضاع". وقال: "اننا نسعى الى تدابير ايجابية فاعلة تمكن من صون الامن التربوي حفاظا على السنة الدراسية وعلى المؤسسات التربوية التي هي من اهم المظاهر الحضارية في العاصمة".

وراس الاجتماع السيد ابو فاضل، وطلب اقتصار المناقشة على المقترحات للتحرك المطلوب. وتكلم عدد من الحاضرين على الوضع في المؤسسات. وبرز اتجاهان للتحرك متفقان على تخطي "مناشدة المسؤولين" لان الاقتناع هو "ان الامر خرج حتى من ايديهم". والاتجاهان اللذان نوقشا:

١ - اضراب ليوم واحد ترافقه اتصالات وتحركات تدعم تحرك القطاع التربوي، وحسب النتائج تتحدد الخطوات اللاحقة وربما كانت تصعيدية.

٢ - اضراب مفتوح في كل المؤسسات التربوية الى ان تتوقف التعديات ويطلق جميع المخطوفين.

وبعد مناقشة طريقة التحرك، اتفق الجميع على ان ترافق الاضراب اتصالات بالقطاعات الاخرى وبالقيادات السياسية والروحية ومنها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"اللقاء الاسلامي".

وطرحت افكار اخرى مكملة للتحرك، ومنها دمج كل لجان المتابعة التي انبثقت من اللقاءات حول هذا الموضوع، اعتبار ان التهديد يطاول التعليم الرسمي والخاص على السواء، اعطاء ضمانات للمؤسسات التربوية تحصر القرار فيها من دون اي تدخل من خارجها. وشددت نقابة المعلمين الخاصة ومكتب المعلمين على ضرورة عقد ميثاق شرف تربوي تلتزمه كل المؤسسات يكون ضمانا لاستمرار التحرك في شكل موحد.

وتكلمت معلمة فرنسية باسم جميع المعلمين الفرنسيين في بيروت الغربية، وقالت ان هؤلاء المعلمين "عقدوا اجتماعا هذا الصباح (امس) وقرروا انهم لن يغادروا المنطقة الغربية ما دام يقوم تحرك تصعيدي فاعل للافراج عن الاستاذين البريطانيين وعن الاستاذ الايرلندي، وهم يلتزمون البقاء في بيروت الغربية على رغم حالة الرعب التي يعيشونها، لانهم يعتبرون ان في الافراج عن الزملاء المخطوفين ضمانا لسلامتهم في المستقبل".

وعلى صعيد تحديد يوم الاضراب ارتأى الجميع ان يكون غدا الاثنين، وهو يترافق مع اضراب دعت اليه رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية، على ان ترافقه اتصالات واجتماع يعقد بعد الظهر.

شمس الدين

وفي اطار التحرك التربوي، قام امس وفد ضم الدكتور نزار الزين والسادة محمد برهومي ويوسف الجمل والشيخ رشيد القاضي واحمد الزين بزيارة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله في حارة حريك، وسلمه مذكرة وافقت عليها ٣٠ مؤسسة وهيئة في الاجتماع الذي عقد قبل اسبوعين في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي. وتتلخص مطالب المذكرة بالدعوة الى المحافظة على المؤسسات وافرادها والسعي الى الافراج عن المخطوفين (جورج حنا، زاهي خوري، مهى حوراني خوري، جون لي دوغلاس، فيليب بادفيلد، بريان جون كينان) والسعي الى اجراء الامتحانات الرسمية وتعزيز استقلالية المؤسسات التربوية.

وقال الشيخ شمس الدين في اثناء اللقاء ان "تدهور المستوى العلمي بلغ درجة لا يجوز السكوت عنها". ورأى "ان هذه الحال يتحمل مسؤوليتها الاهالي والطلاب والقيمون على الشأن العام من القوى المسلحة وقياداتها".

واكد "ان هذا الواقع المخجل والاليم يستدعي وقفة مسؤولة من المسؤولين عنه ومن الرأي العام لتعود الى المؤسسات العلمية والاجتماعية حرمتها وقدرتها على انجاز مهماتها وفقا لاصول العمل الثقافي والتعليمي والاجتماعي".

اجتماعات ودعوات

واستمرت الدعوات الى اجتماعات تعقد هذين اليومين، فاكدت "الكوليج بروتستانت" على دعوتها كل المؤسسات التربوية الى اجتماع الرابعة بعد ظهر اليوم.

ووجه نائب رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب جميل كبي دعوة الى مجلس امناء الجمعية لعقد اجتماع استثنائي بعد ظهر غد الاثنين، للبحث في اوضاع المؤسسات التربوية في لبنان من جميع جوانبها.

وتعقد رابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية جمعية عمومية ظهر غد، وينفذ الطلاب اعتصاما الحادية عشرة قبل الظهر امام "وست هول".

ودعت الهيئة التعليمية في ليسيه - فردان الى جمعية عمومية ظهر غد. كذلك دعت اللجنة الممثلة للهيئة التعليمية اللبنانية في البعثة العلمانية الفرنسية (مؤسسة الحريري) جميع افراد الهيئة التعليمية في ليسيه عبد القادر الى جمعية عمومية ظهر غد.

ومن جهة اخرى، استنكرت لجنة الاهل في ليسيه عبد القادر وفردان خطف المعلمين وحجز حريتهم، وطالبت باطلاقهم جميعا وتحييد المؤسسات التربوية عن دورة العنف.

بريان جون كينان

ولم يطرأ اي جديد على قضية خطف بريان جون كينان الاستاذ في البرنامج المكثف لتعليم الانكليزية التي تنظمه الجامعة الاميركية بالتعاون مع مؤسسة الحريري، لكن معلومات من السفارة الايرلندية في بيروت افادت ان كينان غادر منزله صباح الجمعة وترك اوراقه الشخصية فيه وبينها جواز سفره وبطاقة اقامته في لبنان.

"لقاء المحامين" يطالب باعلان منطقة قصر العدل منطقة خضراء

طالبت اللجنة الدائمة لـ "اللقاء الوطني للمحامين اللبنانيين" باعلان المنطقة التي يقع فيها قصر العدل "منطقة خضراء خالية من اي قوة مسلحة غير شرعية". واعتبرت ان اقفال المعابر المستمر، واستحالة وصول المحامين الى القصر "قطع سبل العيش في وجههم". ودعت نقابة المحامين الى "اعلان اضراب رمزي دعما لهذا المطلب ولوقف المماطلة في شأن القروض المطلوبة".

اصدرت اللجنة على اثر اجتماع عقدته امس بيانا جاء فيه:

"ان اقفال المعابر المستمر واستحالة الوصول الى قصور العدل والمخاطر التي قد يتعرض لها المحامون في محيط قصر العدل، قطعت سبل العيش في وجه المحامي وعطلت الرسالة السامية التي يضطلع بها بحيث انه اصبح مهددا في امنه ومعيشته ومستقبله.

هذا الواقع المرير الذي يعيشه المحامون، كل المحامين، يحتم على النقابة ان تقوم بدورها في رفع الحيف والظلم المستمرين اللاحقين بالمحامين، وفي اولى اولويات النقابة يأتي:

اولا - اعلان المنطقة المحيطة بقصر العدل منطقة خضراء لا توجد فيها اية قوى مسلحة غير شرعية.

ثانيا - تكليف قوى امنية شرعية موثوق بها مسؤولية الامن في هذه المنطقة.

ثالثا - ان الاسلوب الغزلي الذي اعتمدته نقابة المحامين في مواجهة مماطلة الدولة وتسويفها في سبيل اقرار القرض لم يؤد الى نتيجة ايجابية، ولا شك في انه اذا لم تسلك نقابة المحامين منهجية جديدة في هذا المجال، فاننا نبشر النقابة والمحامين بان موضوع القرض والضمان الصحي الذي بشرنا به منذ سنتين ونيف وفي الشكل الذي تعالج به هاتان القضيتان، لن يكون الا اضغاث احلام.

اننا ندعو نقابة المحامين الى التحرك الفاعل والمجدي باعتماد الخطوات الآتية:

١ - اعلان الاضراب الرمزي لمدة يوم واحد دعما للمطالب الواردة اعلاه.

٢ - الاتصال بجميع المسؤولين ووضعهم في الاجواء والاحوال التي يعيشها المحامون.

٣ - اعلان الاضراب المفتوح تحقيقا للمطالب.

اننا ندعو نقابة المحامين الى ان تكون السباقة في هذا المجال بحيث تؤكد استمرار ثقة المحامين بها لانها الجهة الوحيدة التي يتوجه اليها المحامي في محنته".

بري تلقى برقية تهنئة من ابو شقرا

استقبل امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان، وعرض معه الوضع في المنطقة وحاجاتها على الصعد المختلفة.

ثم استقبل وفدا من عشيرة آل جعفر هناه بتجديد انتخابه رئيسا لحركة "امل".

وتلقى بري برقية تهنئة من شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا جاء فيها:

"نبعث بتهانينا القلبية لمناسبة فوزكم بثقة قادري جهادكم داعين الله سبحانه ان يجعل الفوز حليفكم الدائم للتغلب على اعداء الوطن وتحقيق آمال ابنائه المخلصين".

والتقى رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد عاطف عون، مدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر مع وفد من ضباط اللواء السادس، وتشاور واياهم في المواضيع التي تهم اللواء وفي اوضاع بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية.

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المجتمعين "اتفقوا على تدابير تنفذ لاحقا من اجل خدمة المواطنين".

قبلان يستقبل اللواء عثمان

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في دار الافتاء الجعفري، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن اللواء فيصل فرحات، وعرض معهما الاوضاع الامنية وبعض الشؤون المتعلقة بقوى الامن الداخلي.

ثم استقبل العقيد الركن نبيه فرحات وبعض الوفود الشعبية.

الحرب اللبنانية مع بداية السنة الثانية عشرة

المطران باشا و"التنظيم" يتمسكان بالشهادة وقانصوه وشاتيلا لمشروع وطني موحد

بداية السنة الثانية عشرة في الحرب اللبنانية التي تصادف اليوم ١٣ نيسان، ينظر اليها الافرقاء اللبنانيون من جانبين مختلفين لا يلتقيان الا على ضرورة وقف القتال والنزف وقتل الابرياء. وفي ما عدا ذلك فنقاط الخلاف كثيرة.

المطران باشا

رأس متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا قداسا احتفاليا في الذكرى "لراحة انفس شهداء زحلة" في كنيسة سيدة البشارة للراهبات الشويريات في زوق مكايل.

والقى عظة جاء فيها: "في عشية ذكرى الثالث عشر من نيسان، وفيما يتأهب اللبنانيون لمواجهة المرحلة الثانية عشرة في درب صليبهم، جئنا لنتذكر زحلة وجلجلتها. جئنا لنتذكر عروسة البقاع يوم قررت وهي تحت النار، ان تبقى عروسة البقاع، بما لهذا اللقب من اصداء مجد ونبيحة وتمسك عنيد بالاصالة التي ميزت مكانتها في لبنان والمنطقة، وتاريخ معاناتها وبطولاتها عبر الاجيال والعواصف. مئة يوم استمرت معاناتها. فاذا هي مئة يوم من الشهادة: شهادة الموت وشهادة الحياة، ولا شك ان ليس من احد يحيا لنفسه، ولا احد يموت لنفسه، كما يقول الرسول بولس. فان حيينا فللرب نحيا وان متنا فللرب نموت. ولقد ادى ابناء زحلة الشهادتين: شهادة الموت بدمائهم المهدورة واجسادهم المحصودة وشهادة الحياة بايمانهم ورجائهم ومحبتهم. ولا شك ان المأساة تحفز فينا العودة الى الله والى الآخرين (...)

لنتذكر اخوة لنا وابناء وامهات ومقاتلين ادوا شهادة الدم وقلوبهم تحلم بتلك الحصائد والكروم التي روتها دموعهم ودماؤهم، وفي يقينهم انهم بموتهم اورثونا ارضا جديدة حافلة بالآمال والوعود. ولا غرو، فالشهادة في قاموسنا هي دائما شهادة للحياة وللقيامة. فنحن من بعد انبعاث المسيح شهود قيامة لا شهود قبور مملوءة عظاما ويأسا. وكل مرة تلج في صدورنا الذكرى ويدفع بنا الحنين الى ارتياد القبور ويعاودنا توبيخ الملاك: لماذا تطلبون الاحياء بين الموتى؟

ولا شك في ان ليس من حي يموت من اجل ميت. فالموت في يقيننا هو الطريق الذي ينتهي بنا الى ذاك القائل: "انا القيامة والحياة". ومن ثم فجلجلتنا محفوفة دائما بتباشير الصباح الخالد. وفيما نحمل كلنا صليب السيد نهتف له. هوشعنا في الاعالي".

قانصوه

ورأى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه "ان شرارة ١٣ نيسان التي اوقدت نار الحرب الاهلية اللبنانية لم تكن حدثا عابرا على المستوى المحلي والاقليمي والدولي، بل هي نتيجة منطقية لتأزم الاوضاع السياسية والاجتماعية في جانبها اللبناني والهجوم المعاكس للمحور الاميركي - الصهيوني في جانبه الاقليمي والدولي.

لقد كانت الساحة اللبنانية تحفل بكل انواع التناقضات عشية الحرب الاهلية اللبنانية، فالمواجهات الحادة بين القوى الوطنية والديموقراطية والسلطة الطائفية بلغت درجة كبيرة من التأزم كانت تحمل في طياتها كل بصمات الحرب الاهلية وارهاصاتها، بدءا من تناقضات البنية الاجتماعية - الاقتصادية وهي مؤشر على بلوغ التناقضات الاجتماعية الطبقية مداها الرحب، وانتهاء بالمواجهات الحادة بين التيار الداعم للقضية الفلسطينية ورموز النظام الطائفي".

شاتيلا

ووجه الامين العام لـ "اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا رسالة الى "العروبيين الاتحاديين في لبنان" في ذكرى ١٣ نيسان، جاء فيها: "ان نكبات هائلة في حرب مفتوحة، اريد لها ان تقضي على عروبة لبنان ووحدته وصيغة التعايش فيه، قد حلت بالشعب وفي ارضه لمصلحة الصهيونية ولمصلحة المشاريع الاجنبية الانفصالية والشعوبية. ولا يمكن لهذه الهجمة الحاقدة ان تحقق مراميها الا اذا تسرب اليأس القاتل الى نفوس الناس وتقوضت اركان العروبيين اللبنانيين. ان اهدافنا واضحة وهي التصدي للاعوجاج اينما كان ومواجهة التجاوزات ضد حقوق المواطنين ايا كان المتجاوزون وايا كانت الضحايا والى اية جهة انتمت (...)

حينما ترفع شعار ترحيل الميليشيات فلا نستفيد وحدنا كتنظيم من حرية الحركة، بل ان كل مواطن من كل الفئات يحتاج الى هذا المطلب المرتبط بالحرية والوجود. وحينما نقول اننا نريد الحرية السياسية لنا ولغيرنا لا نفتري على احد او نطالب بالغاء وجود احد".

"التنظيم"

واصدر مجلس قيادة "التنظيم" بيانا ذكر فيه ان "صديقنا هو من يؤمن بحقنا المطلق ويدعمه ويسهل انتصارنا. وعدونا هو من لا يؤمن بحقنا فيمس كرامتنا او استقلالنا او حرية انساننا، او يطمع ولو بحبة تراب او نقطة ماء لنا. وهو كل غير لبناني يحمل السلاح فوق ارضنا او يغذي المرتزقة عندنا.

ويبقى ان عدونا الاخطر يكمن في داخلنا وهو الجهل من مصدر الغرور وسبب كل الارتكابات والخطايا. واقلها تعطيل دور الفكر الذي ادى الى تصنيم المؤسسات وتأليه الاشخاص، فكثرت الآلهة حتى حجبت وجه الله ومسخت القضية (...)".

أبو ناضر: مركز واحد للقرار المسيحي
ماضي: قوة المسيحيين تضمن وجودهم

اعتبر رئيس مجلس الاقاليم الدكتور فؤاد ابو ناضر "ان لبنان الوطن هو اختراع مسيحي"، ودعا الى مركز واحد "من اجل صناعة القرار المسيحي وطريقة ادارة المجتمع المسيحي". ورأى عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي ان على المسيحيين اتباع استراتيجية "الخروج من اللعبة الاقليمية الدولية بحيث لا نكون مكسر عصا، ووحدة الصف المسيحي وتقوية البنية التحتية بحيث نبقى قادرين على الصمود".

في اطار الندوات الفكرية التي تنظمها مصلحة التوجيه والاعداد، في الحزب، اقامت ندوة بالاشتراك مع اقليم البقاع الغربي في قاعة المحاضرات في البيت المركزي تحدث فيها المهندس ماضي والدكتور ابو ناضر عن "الطروحات والخيارات السياسية والحزبية على الصعيدين الداخلي والعام".

ابو ناضر

تحدث اولا ابو ناضر، قال: "ان المشكلة في الاساس هي اننا لم نستطع الوصول الى ما كان يحلم به الحزب، وهو خلق وطن بكل معنى الكلمة حسب المفهوم الدولي له قوميته المستقلة. لذلك فانني اعتبر ان الخلاف واقع بين من يعتبر وجوب لبنان بوجوده المسيحي، ومن يعتبر وجوب جعل لبنان ككل الدول العربية (...)

مما لا شك فيه ان عودة بروز العصبية ولاسيما الدينية منها، حققت المجتمع، اذ حاولت حشر المسيحي في الزاوية مما بات يحتم علينا التساؤل حول صيغة ١٩٤٣ ومدى جدواها.

اننا نعتبر ان لبنان الوطن هو اختراع مسيحي، وحتى يبقى هذا اللبنان، علينا ان نخلق صيغة التعايش كما يجب ان تكون، خصوصا انها تتنوع مع الاخذ بما يجب ان يرسخ في البال والفكر في الاعتبار، وهو ان الكتائب هي التي تستطيع اختراع هذه الصيغة كما استطاعت ان تربح الرهان عام ١٩٣٦ وعام ١٩٤٣. واذا لم نستطع نحن الوصول الى هذه الصيغة، فعلى الدنيا السلام".

ورأى ابو ناضر "ان علينا اليوم ان نستطيع تخطي الواقع الذي نحن فيه سواء في الحزب او في القوات واستطرادا في الجيش وبكركي، ان ينبع من كل هذه المؤسسات مركز من اجل صناعة القرار وطريقة ادارة المجتمع المسيحي".

ماضي

وقال المهندس ماضي: "رهان الكتائب عام ٤٣ كان هدفا ذا شقين:

الاول - امن المجتمع المسيحي وحريته، وهو شق اساسي في اي معالجة او صيغة قد تطرح.

الثاني - مبدأ التعايش المسيحي - الاسلامي في لبنان، فالصيغة في نظرنا كانت الوسيلة التي تؤمن هذين الهدفين، وان رهان الكتائب على الهدفين لم يتغير، الا ان خللا اصاب الصيغة". واعتبر "ان قوة المسيحيين تضمن وجودهم" ودعا الى اتباع الاستراتيجية التالية:

اولا - الخروج من اللعبة الدولية الاقليمية، بحيث لا نبقى مكسر عصا بالنسبة الى الجميع، وبحيث لا نبقى رهينة في قبضة اي فريق اقليمي او دولي وبحيث لا نبقى ندفع ثمن اي رسالة يوجهها فريق الى آخر.

ثانيا - وحدة الصف المسيحي، خصوصا في مجال الرؤية المستقبلية.

ثالثا - تقوية البنية التحتية في مجتمعنا بحيث نبقى قادرين على الصمود في انتظار مرحلة الحلول التي لم تبدأ بعد.

من هنا نعتبر ان رهان الحزب لم يزل ثابتا وهو يبقى مستعدا لجبه اي حل قد يطرح مستقبلا".

المفتي التقى رئيس ديوان رئيس دولة الامارات

في نبأ لـ "وكالة اخبار المشرق" من ابوظبي، ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، اجتمع امس مع السيد سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وبحث معه في العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها، وتطرق الحديث الى التطورات الجارية على الساحة اللبنانية.

خاطر: مركزان للقضاء المستعجل

اعلن المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر "فتح مراكز جديدة للقضاء المستعجل في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية، وان العمل في مركز الضاحية بدأ منذ يومين ويبدأ العمل في مركز مكتبة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية غدا الاثنين".

وقال: "ان الظروف وضعت صعوبات وعراقيل كثيرة امام المواطنين لكي يتوجهوا الى قصر العدل في بيروت وفي بعبدا، علما ان هناك قضايا مستعجلة لا بد من انجازها لتسهيل شؤونهم، فشاءت وزارة العدل وشاء الوزير نبيه بري تسهيل امور الناس وقرر فتح هذه المراكز موقتا، اضافة الى المراكز الاساسية".

واضاف: "ان كل الاجراءات العدلية التي يمكن ان تكون في نطاق هذه المحاكم على صعيد النيابة العامة او قضاة التحقيق او القضاء المستعجل او دائرة الاجراء او قضاء الاحوال الشخصية، يمكن ان تتم في هذين المركزين من الآن وصاعدا".

عشية انتشار القوة الامنية فيهما

إشتباكات في صبرا وشاتيلا أوقعت قتيلين و ١٢ جريحاً

في احد احياء مخيم شاتيلا. — حي فرحات.

محلة الدوخي. — في مخيم صبرا. (يوسف بدر الدين)

شهد امس مخيما صبرا وشاتيلا ومحيطهما، اشتباكات عنيفة استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، وتخللها اطلاق بعض قذائف الهاون، واسفرت عن سقوط قتيلين و١٢ جريحا، حسب معلومات اولية.

منذ الصباح ساد رصاص قنص المخيمين ومحيطهما، على رغم المحاولات التي قامت بها "لجنة التنسيق المشتركة" لوقف اطلاق النار ومباشرة تنفيذ اتفاق دمشق الاخير.

وقرابة الظهر، سقط قتيلان وجريحان قرب سينما "الشرق" في صبرا لاصابتهما برصاص قنص، وهما مصطفى العلي، احد المسؤولين الميدانيين في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعضو لجنة المتابعة العسكرية المنبثقة من "لجنة التنسيق"، وايمان خليلاتي (١٤ عاما). وتبلغت القيادة العليا لـ "هيئة العمل الوطني" النبأ في اثناء اجتماعها في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في حضور قيادة "جبهة الانقاذ"، واجرت اتصالات لتطويق الذيول.

ولكن ما كاد اجتماع هذه القيادة ينتهي في الاولى والنصف بعد الظهر، حتى اخذ الوضع في المخيمين يزداد تدهورا، اذ تطور رصاص القنص الى تراشق بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. ثم ما لبث ان عنف التراشق ابتداء من الرابعة.

وعزت مصادر "هيئة العمل الوطني" هذا التدهور، الى رغبة كل من الطرفين المعنيين بالقتال، في تحسين مواقعه قبل انتشار القوة الامنية الحزبية في المخيمين ومحيطهما في الساعات الاربع والعشرين المقبلة.

ودارت اشتباكات عنيفة على محور حي فرحات - زاروب الدوخي، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وتخلل التراشق بعض القذائف من مدفعية الهاون. واستمرت الاشتباكات حتى التاسعة والنصف ليلا، ثم راحت تخف تدريجا ليسود رصاص قنص وانفجارات متقطعة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

وافادت مصادر حركة "امل" انه سقط نتيجة هذه الاشتباكات ٧ جرحى من المدنيين ومن عناصرها، فيما سقط ٣ جرحى من الفلسطينيين.

بيان "امل"

ومساء صدر عن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"في الساعة ١١،٣٠ من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٤/١٢ عاد المسلحون الفلسطينيون في منطقتي صبرا وشاتيلا الى تفجير الموقف العسكري وتصعيده بواسطة طريق القنص والقصف والقيام بعمليات تسلل على كل المحاور، مما ادى الى ايقاع عدد من الاصابات خصوصا في صفوف المدنيين الابرياء.

ان ما يجري على يد المسلحين الفلسطينيين يستهدف تنفيذ المخطط المؤامرة وضرب اتفاق دمشق، وفي الاساس ضرب مصداقية بعض القيادات الفلسطينية، ونخص بالذكر منها الاخ ابو علي بسيسو الذي يتابع مجريات الوضع على الارض.

ان المكتب العسكري في حركة "امل" على رغم الاعتداءات المتكررة، يؤكد ان الحركة ستقوم من جانبها بتنفيذ كل ما اتفق عليه في دمشق لاجهاض مؤامرة هؤلاء المسلحين على المحرومين من ارضهم والمحرومين في ارضهم.

من ناحية اخرى افادت مصادر اللجنة المنبثقة من اجتماع "هيئة العمل الوطني" انها استكملت تحديد نقاط تمركز القوة الامنية للمخيمات تمهيدا لانتشارها في الساعات القريبة".

"الجبهة الشعبية"

ووزع المكتب السياسي لـ "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" بيانا نعى فيه مصطفى العلي نائب المسؤول عن الجبهة في مخيم شاتيلا وعضو لجنة المتابعة المنبثقة من "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات "الذي اغتيل صباح هذا اليوم (امس) برصاص الغدر قرب مخيم شاتيلا". وقالت انه كان "احد العاملين ليل نهار لتهدئة الاوضاع بين المخيمات ومحيطها، لقد كان مثال المناضل الحق اذ اشترك في معارك عدة ضد العدو الصهيوني، واشترك ايضا في معارك الدفاع عن بيروت في اثناء الحصار الصهيوني وفي اثناء مجازر صبرا وشاتيلا".

وفي نبذة اوردها البيان ان العلي "من مواليد تل الزعتر عام ١٩٥٦، متزوج وله ولدان التحق بصفوف الجبهة عام ١٩٧٩، تسلم مهمة نائب المسؤول عن منطقة شاتيلا عام ١٩٨٣".

ودعا المكتب جميع الاطراف الى "التحلي بضبط النفس لتفويت الفرصة على اولئك الذين يمكنهم ان ينتهزوا حادث اغتيال الرفيق مصطفى العلي لينفذوا مؤامراتهم".

"جبهة الانقاذ"

وفي تصريح ادلى به الى وكالة "الاسوشيتدبرس" قال "ابو علي" مهدي بسيسو احد مسؤولي "جبهة الانقاذ": "اجرينا اتصالات مع الاخوان في حركة "امل" من اجل ازالة الساتر على محور سينما الشرق ليكون ذلك مقدمة لدخول سيارات الاسعاف لاخلاء الجرحى وليدخل المواطنون الى المخيم، ومن ثم لنتمكن من تطبيق اتفاق دمشق. ان الاتصالات مستمرة على اعلى المستويات مع حركة "امل"، واننا ضد الهجمة الامبريالية التي لا تستهدف الفلسطينيين فحسب، بل العرب ككل وترتكز على ضرب قاعدة الصمود المتمثلة بسوريا والجماهيرية الليبية. وما يجري الآن امام الشواطئ الليبية لا ينفصل عما يجري في شاتيلا. اننا نعض على الجرح ونضبط النفس من اجل تفويت الفرصة لئلا نقع مع الحركة وجبهة الانقاذ في الفخ. اننا متفائلون باننا سننجح في ضرب المؤامرة وفي احباط المخطط الامبريالي".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) ان ١٥ فلسطينيا قتلوا وان ٦٠ آخرين جرحوا في اشتباكات مخيمي صبرا وشاتيلا منذ ٢٩ آذار الماضي. وافادت ان عددا من المنازل في مخيم شاتيلا ومدارس تابعة لـ "الاونروا" اصيبت باضرار بالغة في هذه الاشتباكات.

واستنادا الى حصيلة استقتها من اطباء مخيم شاتيلا ان ١٢ فلسطينيا قتلوا واكثر من ١٠٠ اصيبوا في الاشتباكات. وذكرت الوكالة ان "الاونروا" توزع امدادات غذائية طارئة على نحو ١٦٠٠ لاجئ فلسطيني فروا من مخيمي صبرا وشاتيلا بسبب القتال.

هدوء نسبي على كل المحاور ورمايات محدودة في الجبل وبيروت

حافظ امس الوضع الامني على هدوء ملحوظ لم يعكره الا رشقات محدودة وانفجارات متقطعة.

الثامنة والنصف صباحا، شهد محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون رمايات رشاشة تطورت الى تبادل قصف مدفعي متقطع استمر نحو نصف ساعة. ثم تراجع التراشق وسادت رمايات رشاشة.

واعتبارا من الحادية عشرة قبل الظهر، حصلت رمايات رشاشة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، وعلى محاور الاسواق القديمة، بينما نشط رصاص قنص على محاور طريق صيدا القديمة. وحتى الليل ظل الوضع محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء.

وشهدت "بوابات" العبور بين شطري العاصمة حركة مرور في الاتجاهين.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، سجلت رمايات رشاشة قرابة العاشرة صباحا تخللتها انفجارات لقذائف صاروخية.

ومساء سجلت انفجارات متقطعة على هذين المحورين ورشقات رشاشة.

اقفال "بوابة" المونتيفردي

السادسة مساء امس، حصل توتر واطلاق نار في منطقة المونتيفردي، ادى الى اقفال البوابة الوحيدة التي تربط بين بيروت والمنطقة الشرقية وزحلة والبقاع.

قتيل وجريحان وسرقات بالجملة وسلب سيارة للجنة الصليب الاحمر

سجل التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي وقوع قتيل وجملة حوادث سلب وسرقة.

● في عين الدلبة - جبيل اطلق ناجي ابو مثلج النار من سلاح صيد على بشارة خليل كلش فقتله.

● في خراج صغبين - البقاع الغربي، اطلق جان ملحم الخوري النار على شقيق حليم مسعد فاصابه في رجله.

● ادعت دينا جورج دعبول لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان اربعة مسلحين اعترضوها هي ووالدتها في كورنيش المزرعة واطلق احدهم النار فاصابها بشظايا في رجلها، ثم اقتادوهما الى رأس النبع وسلبوهما سيارة "هوندا" ومبلغ ٧ آلاف ليرة وبعض الحلى.

● ادعى سموح برهان ناجي، لدى مخفر التل في طرابلس ان مسلحين دخلا صيدليته في شارع عزمي وسلباه مبلغا من المال وخاتما ذهبيا وساعة يد.

● ادعت ربيعة اسعد المقدم، لدى مخفر ابي سمرا، ان مجهولا دخل منزلها في المحلة وسرق منه اشياء بقيمة ٢٥ الف ليرة.

● ادعى عبد الوهاب عبد الغني طيبي، لدى مخفر الميناء، ان مجهولا دخل منزله في المحلة وسرق منه اموالا وحلى بـ ٤٣ الف ليرة.

● ادعى منير زكريا فرغل، لدى فصيلة الطريق الجديدة ان مجهولا دخل ليلا مبنى تعاونية بيروت الاستهلاكية في صبرا وسرق منها اموالا واشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة.

● ادعى فؤاد رشيد البغدادي لدى مخفر المعلقة - زحلة، ان مجهولين دخلوا دباغته في المدينة الصناعية وسرقوا قسما من محتوياتها بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.

● التاسعة والربع صباح امس، اعترض اربعة مسلحين كانوا في سيارة "بيجو - ٥٠٤" ذهبية اللون من دون لوحات في شارع فردان، كريكور سعجيان واقتادوه الى محلة "السبينس" وسلبوه سيارته "ميتسوبيشي - غولف" رقمها ٤٦٧٩٤٤.

● في شارع خالد شهاب في رأس بيروت، اعترض مسلحان كانا في سيارة "رينو - ١٢" رمادية مجهولة الرقم، التاسعة والربع صباح امس، دلال رشيد دعد وسلباها سيارة "رينو" بيج رقمها ٨٩٦١٩٢.

● اعترض مسلحان كانا في سيارة "اوبل ريكورد" في محلة الاوزاعي بعد ظهر امس، الموظفة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر نجوى محمود قنادس التي كانت متوجهة الى صور، وسلباها سيارة "بيجو - ٥٠٤" طراز ١٩٨٣ رقمها ١٠٥.

مسؤول في "فتح" خطف في خلدة و"امل" تنفي علاقتها

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر فلسطيني في صيدا ان المسؤول العسكري والمالي العام لحركة "فتح" في لبنان السيد راجي النجمي، خطف بعد ظهر الجمعة الماضي على اثر اجتماعه بعدد من المسؤولين في حركة "امل"، في بيروت الغربية.

واوضح المصدر نفسه ان النجمي غادر الاربعاء مخيم عين الحلوة الى بيروت الغربية حيث التقى عددا من مسؤولي "امل" ولاسيما منهم نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر والمسؤول العسكري السيد عقل حمية.

وذكر ان النجمي خطف في منطقة خلدة، بينما كان عائدا الى صيدا.

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"وزعت واذيعت بيانات زعمت ان المدعو راجي النجمي خطف بعد اجتماع عقد مع الاخ العقيد عاكف حيدر نائب رئيس الحركة والاخ عقل حمية المسؤول العسكري المركزي للحركة. ان القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي للحركة ينفي هذه المزاعم جملة وتفصيلا ويؤكد ان اي اجتماع لم يعقد، وان ليست هناك اية علاقة للحركة بعملية الخطف منه".

بولس الخوري عشية ذكرى الحرب:
اما لهذا الليل من آخر؟

عشية الذكرى الحادية عشرة لاندلاع الحرب في لبنان، تساءل راعي ابرشية صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثونكس المطران بولس الخوري "اما شبعت ارض لبنان من دماء الابرياء؟ اما كفى ما اصابها من خراب ودمار؟ اليس لهذا الليل من اخر؟".

وتوجه الى اللبنانيين: "لماذا يقتل بعضكم بعضا؟ لماذا يخطف بعضكم بعضا؟ لماذا يهجر بعضكم بعضا؟ لماذا هذه الاعمال الشاذة التي يندى لها جبين الانسان؟ والى متى، في هذه الظروف التي نرى فيها العدو يتحضر لاحتلالنا؟

اين الادمغة؟ اين الضمائر؟ كيف يقتل بعضكم بعضا وانتم في خندق واحد امام عدو واحد؟

يا اخواني اللبنانيين، ثقوا بانفسكم وترفعوا عن المصالح الخاصة وكونوا متعصبين لوطنكم اكثر منكم لاديانكم. ان الله واحد لا اله الا هو. وسيدنا يسوع المسيح قال بالحرف الواحد "للرب الهك تسجد واياه وحده تعبد".

واريد هنا ان انكر بالاحداث التاريخية الآتية:

١ - المسيحيون العرب حاربوا المسيحيين البيزنطيين الى جانب المسلمين العرب.

٢ - المسيحيون العرب حاربوا المسيحيين الصليبيين الى جانب المسلمين العرب.

٣ - المسيحيون العرب حاربوا المسيحيين الفرنسيين في سوريا عام ١٩٢٥، وفي لبنان عام ١٩٤٣ الى جانب المسلمين العرب.

٤ - كثيرون من المسيحيين اللبنانيين حاربوا وما زالوا يحاربون اسرائيل الى جانب اخوانهم المسلمين.

رجائي ونصيحتي الى المسلمين العرب والى المسيحيين العرب اليوم، ان يعرفوا مصلحتهم وان يفهموا ما قاله اخيرا سفير احدى الدولتين العظميين (الاتحاد السوفياتي): "ان حل الازمة اللبنانية هو في ايدي اللبنانيين انفسهم".

واخيرا، لا يسعني الا ان استنكر بشدة الانفجارات الآثمة التي كان آخرها انفجار جونيه ثم انفجار صيدا، مؤكدا ان هذه الجرائم لن تزيدنا الا صمودا وتصعيدا في مقاومة الاحتلال".

وفد من "التنظيم الناصري" زار صيدا والتقى سعد

صيدا - "النهار":

عرض الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد قبل ظهر امس مع المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" وامين سر "هيئة العمل الوطني" في بيروت السيد منير الصياد في حضور عضوي الاتحاد السيدين عدنان سلطاني ومحمد حبال، التطورات السياسية والامنية في البلاد عموما والجنوب وصيدا خصوصاً.

الصياد

بعد اللقاء قال الصياد: "زرنا المناضل الاخ مصطفى معروف سعد وعرضنا واياه الاوضاع السياسية الراهنة في ظل مرحلة اللاحرب واللاسلم، وفي ظل تمييع الحلول التي كانت قائمة مما وضع البلاد في مهب الرياح. وعرضنا ايضا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة في صيدا والجنوب والارهاب الذي تمارسه اسرائيل ويمارسه عملاؤها في الداخل. ونقلنا صورة عن اوضاع بيروت ومعاناة شعبها وتطرقنا الى بعض الحلول التي يمكن ان تؤدي الى مزيد من التماسك الوطني.

واخيرا، تطرقنا الى الوضع الناصري وسبل التوصل الى عمل موحد مجد وفعال، ونقلنا تحيات بيروت واهلها الى صيدا واهلها تقديرا لصمودهم واكدنا على الحياة الديموقراطية التي تعيشها صيدا في ظل المجلس السياسي للمدينة".

وسئل عن تقويمه لدور "هيئة العمل الوطني"، فاجاب: "انها خطوة متقدمة على المرحلة السابقة، نظرا الى وجود صيغة وطنية جامعة لاكثرية الاطراف الوطنيين، ومن الممكن لهذه الصيغة السياسية ان تحل بعض المشاكل الامنية، ولكن تدريجا. ونأمل في ان تكون هذه الصيغة قادرة على استيعاب المرحلة السياسية والاجتماعية والامنية حتى يتسنى لنا مواجهة المشروع الانعزالي الاسرائيلي المذهبي والطائفي".

التقت قياديين من "أمل" والفلسطينيين

"الجماعة": لمسنا حرصا شاملاً على تجنب اي صراع

اعلنت "الجماعة الاسلامية" في الجنوب انها "لمست حرصا شاملا على تجنيب مناطق صيدا والجنوب اي شكل من اشكال الصراع الذي تراهن عليه القوى المعادية واسرائيل". ودعت الى "القاء السلاح الذي يكدسه البعض لاستعماله في حروبه الصغيرة".

اصدرت "الجماعة" بيانا اعلنت فيه انها عقدت لقاءات مع قيادة حركة "امل" من جهة وعدد من قادة الفصائل الفلسطينية في الجنوب من جهة اخرى.

وجاء في البيان: "في الوقت الذي تصعد مقاومتنا الاسلامية عملياتها العسكرية النوعية والمتتالية ضد قوات العدو اليهودي وعملائه من جماعة لحد في الجزء الجنوبي المحتل، ويسعى المخلصون الى توحيد الصف والكلمة مقدمة لا بد منها لبناء لبنان على اسس قوية عادلة تزيل الظلم الناشىء عن نظام الامتيازات الطائفية الظالم المرتبط بالمشاريع الغربية المعادية، ننظر الى استمرار القتال بين ابناء القضية الواحدة على الساحة الاسلامية بألم وحسرة. هذا القتال الذي يهدف الى اشغال هذا السلاح المفترض فيه ان يوجه في اتجاه واحد ومحدد، واستنفاد امكاناته في معركة لا طائل تحتها ونتائجها معروفة سلفا وهي ارهاقنا واضعافنا جميعا تمهيدا لاخضاعنا وارغامنا على قبول كل ما سيفرض علينا مستقبلا من مشاريع تحضر في اروقة القوى الاستعمارية الحاضنة للنظام اللبناني المحتضر.

لذلك ووعيا منا لمخاطر المرحلة نؤكد على الاتي:

اولا - ان مقاومتنا الاسلامية في منطلقاتها واهدافها، هي النهج الجهادي الذي يجب ان يضم جميع الاطراف العاملين على ساحتنا الاسلامية لا فرق بين لبناني وفلسطيني، اذ ان هذا النهج هو الذي يمثل فعالية متنامية في مواجهة الاحتلال واعوانه واسياده. ولا بد لجميع المخلصين من الانخراط فيه حتى تتمكن من انجاز مهمتها التاريخية في زمن اقل. وبناء عليه فقد لمسنا خلال لقاءاتنا حرصا شاملا على تجنيب مناطق صيدا والجنوب اي شكل من اشكال الصراع الذي تراهن عليه القوى المعادية وفي مقدمها اسرائيل.

ثانيا - علينا جميعا في حال تصدينا لمشكلاتنا الحاضرة من اجل معالجتها، ان نتعالى على الانانيات والحسابات الضيقة، وان نتجاوز الماضي بسلبياته ونتطلع الى مستقبل خير زاهر تراعى فيه مصالح الجميع من دون تمييز او تفريق.

ثالثا - ان امن مناطقنا وسلامة ابنائنا وعيشهم من دون خوف او قلق، هو ما يجب ان يسعى الى تحقيقه جميع الذين رفعوا شعارات التحرير والتغيير. والفشل في هذا مؤشر خطر على عجزنا ودليل بين على كوننا غير جديرين بحمل الامانة وغير مهيئين للقيام باية مهمة اخرى.

وان هذا السلاح الذي يكدسه البعض لاستعماله في حروبه الصغيرة، القاءه جانبا خير من حمله واستعماله في قتل الابرياء وتشريد العائلات وتهجيرها اذ ان غايته باتت غير شريفة وغير مقدسة.

رابعا - ان الجميع مدعوون في هذه الايام، الى اليقظة والتنبه لئلا يقع بعضنا في شرك مميت يتعاون على نسج حباله، اعداء المسلمين داخل البلاد وخارجها. وعلينا ان نتفاهم ونتعاون على اساس من المحبة والاخلاص مستفيدين من بعض الوقائع والمؤشرات الايجابية خصوصا ان المسلمين يتطلعون بفخر الى مثل الشهيدين علي خليل الفلسطيني من "مخيم الرشيدية واحمد شمص اللبناني من منطقة البقاع اللذين سقطا على ارض الجنوب واختلطت دماؤهما الزكية بأرضنا المباركة في اثناء قيامهما بعملية بطولية ضد الاحتلال اليهودي".

مطالبة جنوبية ببقاء النروجيين



جنود نروجيون في مقرهم في تبنين. (ن.ح. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

اثار تلويح المتحدث باسم وزارة الخارجية النروجية السيد بيار باوست بامكان سحب كتيبة بلاده من القوة الدولية في الجنوب، قلق الاهالي في منطقة عمل النروجيين.

وفي هذا الاطار، زار امس وفد من وجهاء ابل السقي والقرى المجاورة، مقر الكتيبة النروجية متمنيا على قيادتها نقل تمني الاهالي على حكومة نروج، مواصلة اشراك رجالها في حفظ السلام في الجنوب.

وتتألف هذه الكتيبة من ٦٨٠ ضابطا وجنديا ينتشرون في منطقة واسعة في قضاءي مرجعيون وحاصبيا. وللنروجيين مقر عملاني في ابل السقي وآخر تقني في تبنين.

التقدمي سلم الشرطة القضائية متهما بجريمة

سلمت "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي الى قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي امس، فيصل احمد العلي (نوري) المتهم بقتل ابنة زوجته ايمان جمال ابو سمرا. واحال العقيد ابو زكي الموقوف على المفرزة القضائية لمتابعة التحقيق.

وبناء على توجيهات المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، دهم قسم المكافحة التابع للشرطة القضائية بعض دور السينما في بيروت التي تعرض افلاما خلاعية وضبطتها واوقف المسؤولين عن عرضها.

محاولة اغتيال مسؤول حزبي في الرملة البيضاء

التاسعة والربع مساء امس، سمع اطلاق نار في منطقة الرملة البيضاء. وعزت مصادر امنية اطلاق النار الى تعرض احد المسؤولين الحزبيين لمحاولة اغتيال ادت الى اصابة اثنين من مرافقيه و٣ مواطنين اخرين.

وافادت مصادر "القوة الضاربة" ان سيارة مجهولة مرت قرب مركز لحركة "امل" في المنطقة واطلق من فيها النار في اتجاهه.

وعلى الفور حضرت دورية من القوة وعملت على ازالة التوتر الذي ساد المنطقة.

ولم تشأ هذه المصادر كشف اية تفاصيل عن الحادث وقالت ان شخصين اصيبا بجروح.

عبوة ناسفة استهدفت فرنا في شارع حمد

قرابة العاشرة والنصف ليل امس، انفجرت عبوة ناسفة في فرن "ابو فاروق" حمد في شارع حمد في الطريق الجديدة، واقتصرت الاضرار على الماديات.

مجلس الجنوب

اصدر امس مجلس الجنوب، قرارا يقضي بدفع ١٥٠ الف ليرة لبنانية لورثة القتلى موسى احمد جابر وسليم محمد العبد وعائشة عبد الله ناصر.

الجدول الثامن لمتضرري الفاكهاني

احال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس على وزارة الاسكان والتعاونيات الجدول الرقم ٨ باسماء المتضررين من الغارات الاسرائيلية على منطقة الفاكهاني عام ١٩٨١ تمهيدا لدفع المساعدات للمستحقين.

وتضمن الجدول الاسماء الآتية :

نهنية عبد الله فرعون ٣٥٠٠٠ ليرة، راشد صالح المكوك ٧٠٠٠، ورثة محمد صالح المكوك ٧٠٠٠، توفيق مصطفى الحافي ٣٥٠٠٠، وفيق بشير شبارو ٦٨٠٠٠، سهام مصطفى رشيد ٣١٠٠٠، محمد علي محيي الدين عضاضة ١٥٠٠، خالد محيي الدين عضاضة ١٥٠٠، محمد ابرهيم بنات ٣٠٠٠، اسعاف حسن جازي ٨٠٠٠، عماد مصطفى الشافعي ٣٠٠٠، جميلة الحاج خليل الليس السطوحي ٥٠٠٠، ورثة جمال جميل المزبودي ٣٠٠٠، طه عبد العزيز حسيبا ٣٥٠٠، ورثة محمد محمود ناصر ٨٥٠٠٠، عفاف احمد الدنا ٧٥٠٠٠، خضر محمد دمج ٨٥٠٠٠، نايفة عبد العزيز قاسم ٨٥٠٠٠، عطاف ياسين محمدية ٨٥٠٠٠، محمود احمد الشمالي شقة ١١٥٠٠٠، محمود احمد الشمالي شقة اخرى ٧٥٠٠٠، خالد سعيد ترو ٦٠٠٠، زينب عمر نجاي ٦٠٠٠، محي الدين عبد القادر ابو خشفة ٦٠٠٠، عبد الحميد عفيق العاصي ٦٠٠٠، عبد الحميد محمد زياني ٦٠٠٠، عماد احمد الحسن ٦٠٠٠، عصام احمد الحسن ٦٠٠٠، عفيف عبد الحميد العاصي ١٣٠٠٠، منذر احمد حشيشو ١٨٠٠٠، كرفدان حسين حشيشو ٩٠٠٠، محمد احمد حشيشو ٨٤٠٠، حسين احمد حشيشو ٨٤٠٠، منذر احمد حشيشو ٨٤٠٠، بلال احمد حشيشو ٨٤٠٠، زهيرة احمد حشيشو ٨٤٠٠ شقتان، ازدهار احمد حشيشو ٤٣٠٠، رجاء احمد حشيشو ٤٣٠٠، جمال احمد حشيشو ٤٣٠٠، هدى احمد حشيشو ٤٣٠٠، صباح احمد حشيشو ٤٣٠٠، محمود احمد الشمالي وخميس محمد جانا وسعد احمد الحاج شحادة وخضر احمد حرب ٦٥٠٠٠، عيشة محمد الخالد الكردي ٤٠٠٠٠، عبير ابرهيم زحال ٣٧٥٠، ناجي محمد علي كبي بغدادي ٣٦٣٥٠، طالب حسن الرفاعي ١٨٠٠٠، اشرف عبد الحميد قاسم ٨٠٠٠٠.

حالات سيبان وتسوس اسنان في مدرسة صيداوية

صيدا - "النهار":

واصلت امس مؤسسة "عامل" في صيدا حملتها الصحية في المدارس، فاخضعت بعثتها التي تضم طبيب الاطفال الدكتور حسين نصار وطبيب الاسنان الدكتور مسعود صالح، قرابة ١٣٠ تلميذا وتلميذة في مدرسة العهد الجديد الابتدائية للكشف الطبي.

وفي بيان اصدرته المؤسسة ان الكشف اظهر وجود ١٦ حالة سيبان و١٠٠ حالة تسوس اسنان.

وتزور البعثة صباح الثلثاء المقبل، مدرسة الاصلاح المتوسطة للصبيان لمتابعة مهمتها.

وكانت "عامل" باشرت دورة في الاسعافات الاولية في جون (الشوف)، يشارك فيها ٣٠ شابا وفتاة وتستمر شهرا.

"خط الموت" على تخوم "الحزام": صمود في ظل القوة الدولية



في ساحة حاريص.



يلعب وحيدا على طريق صربين.



حاجز نيبالي على مفترق صديقين. (اسماعيل صبراوي)

كتب اسماعيل صبراوي :

"خط الموت" . هكذا يسمي ابناء القرى الجنوبية المتاخمة لحدود "الحزام الامني"، طريق ياطر - كفرا - صربين - حاريص.

هذه الطريق خبزها اليومي القنص والقصف. وحياة ابناء القرى التي تمر فيها، في صراع يومي مع آلة الموت.

سلوك هذه الطريق مغامرة لا تخلو من الخطر، لا تجد عليها حيا يتحرك. واذا سمعت صوتا، فانه لطفل ضج من ملازمة منزل فخرج الى خلف حائط يلهو مزودا توجيهات صارمة من والديه بان يبقى دائما في الظل لئلا تصيبه رصاصة قناص او تمزقه شظية قنبلة.

حاريص المحطة الاولى في الجولة، وهي بمثابة "عاصمة تجارية" لخط التماس مع "الحزام الامني". فهي انتعشت منذ دخول القوة الدولية اليها في نيسان ١٩٧٨، فنبتت الى جانب منازلها الانيقة التي بناها ابناؤها المنتشرون في بلاد الاغتراب، متاجر ومطاعم واسواق، روادها الاساسيون ذوو القبعات الزرق.

في هذه البلدة مركز رئيسي للكتيبة الايرلندية، وعلى مدخله لوحة رخامية تحمل اسماء شهداء الكتائب الدولية المتعاقبة على خدمة السلام في الجنوب.

والاوضاع الامنية التي اعقبت انشاء "الحزام الامني" جعلت الازدهار في حاريص ينحسر سريعا، واضطر التجار الى اعتماد اماكن وقرى اخرى اكثر امانا. وفي ساحتها لا تجد سوى عدد من الفتية الذين اصروا على البقاء في البلدة والصمود في وجه لعبة الموت.

رئيس البلدية السيد سليمان علي احمد وجه بواسطة "النهار" تهانيه وتهاني ابناء البلدة الى الوزير نبيه بري باعادة انتخابه رئيسا لحركة "امل"، وقال : "نحن في حاريص ننتظر خلاصا مشرفا وكريما ولن تتزعزع قواعد صمودنا في ارضنا التي رويت بالدم وجبلت بالعرق الجنوبي المقاوم".

مختار البلدة السيد محمد العلي اشاد بدور القوة الدولية، وشدد على التمسك بالكتيبة الايرلندية ودعا الى "توفير مقومات الصمود للاهالي".

وتغادر حاريص في اتجاه مفترق صربين الخطر والذي يشهد حواجز طيارة للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من حين الى اخر. وتجد قربه طفلا وحيدا يلعب خلف حائط يقيه رصاص القنص. وحوله منازل فارغة واخرى كانت قيد البناء.

وعلى مدخلي كفرا وياطر المتقابلين تشعر برهبة سكون الموت. الشوارع خالية الا من صفير الريح ورائحة شجيرات السماق. ونادرا جدا ما تلتقي على هذه الطريق سيارة مجازفة او "بيك اب" للقوة الدولية تنقل مدنيين من صديقين الى ياطر وكفرا وصربين.

اهالي ياطر وكفرا اشادوا بالكتيبة النيبالية التي ترفع علم الامم المتحدة لتحمي مزارعا يحرث ارضه او يجمع غلاله. من الاهالي "صرخة الى من يهمه الامر، اننا ما زلنا في ارضنا عنوانا دائما لاصالة الانتماء الشرعي الحقيقي الى الارض والوطن". ولهم مطالب كثيرة من مجلس الجنوب ومصلحة الكهرباء ومصلحة المياه وادارة الريجي ووزارة الاشغال.

"خط الموت" ينتهي عند حدود صديقين حاجز للنيباليين يعيش الشعور بالطمأنينة الى النفس بالخروج حيا من هذا الكابوس الذي تتمنى ان ينزاح عن صدور الجنوبيين.

قصف وقنص على ٤ بلدات والمقاومة شنت مزيداً من الهجمات

قصف "جيش لبنان الجنوبي" صباح امس بلدة جباع (النبطية)، فاوقع اضرارا في المنازل.

وتعرضت كفرا وياطر والطيري (بنت جبيل)، لرمايات قنص مصدرها موقع "الجنوبي" في تلال ياطر.

وجاء من حاصبيا ان الدورية المشتركة من الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" التي توغلت قبل يومين شمال "الحزام الامني" في اتجاه قاطع ميمس، استهدفت استعادة محفظة مفخخة كانت وضعتها في حقل قبل ١٥ يوما لتنفجر بكل من يحاول فتحها، الا ان الاهالي تنبهوا اليها وتحاشوا الاقتراب منها.

وردا على دهم النروجيين ٤ منازل في بلاط (مرجعيون) بحثا عن اسلحة، دفع الاسرائيليون بعناصر من "الجنوبي" للتحرش برجال هذه الكتيبة ومضايقتهم. وعقد لقاء بين قائدها الكولونيل فريز وضباط اسرائيليين لتفادي مثل هذه المضايقات. واتهم ناطق باسم "الجنوبي" الكتيبة النروجية بالانحياز معتبرا ان بلاط هي "مصدر كبير للمشاكل داخل "الحزام الامني".

بيانات المقاومة

واعلنت "افواج المقاومة المؤمنة" ان احدى مجموعاتها "قصفت بصواريخ "غراد"، موقعا مشتركا للعدو وعملائه على مثلث كفرحونة (جزين)، فاصابت اهدافها بدقة". وفي بيان اخر ذكرت انها "اطلقت ظهر اليوم (امس) صاروخي "غراد" على موقع في تلة علمان".

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا فيه "ان مجموعة الشهيد قاسم نجم هاجمت، التاسعة ليل الجمعة ١٩٨٦/٤/١١، موقعا مشتركا لقوات الاحتلال، وجيش العميل لحد في تلة السويداء (النبطية)، بقذيفة "ب - ٧" ونيران الرشاشات مستهدفة مهجع الجنود فاصيب اصابة مباشرة ودار اشتباك مدة عشر دقائق ولم تعرف الخسائر".

وتلقت "النهار" بيانا من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" جاء فيه: "ان مجموعة من الجبهة زرعت عبوات مضادة للاليات على طريق برغز - الدلافة، ولدى مرور دورية مشتركة للعدو الصهيوني وقوات العميل لحد صباح ١٩٨٦/٤/١٠، انفجر لغم بناقلة جند مدرعة مما ادى الى تعطيلها وانقلابها الى جانب الطريق. وسقط كل من فيها بين قتيل وجريح.

وعلى الاثر حضرت الى المكان قوة معادية مشتركة ومشطت المنطقة بالرشاشات ومدافع الدبابات مستهدفة محيط قليا - الدلافة - زلايا. واكتشفت قوات العدو ما تبقى من الغام".

بلدية البترون ومؤتمر المدن في داكار

البترون - "النهار":

تلقى رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل دعوة من رئيس الاتحاد العالمي للمدن المتوأمة الى حضور المؤتمر الذي سيعقد في داكار (السنغال) بين ١٣ و١٥ حزيران المقبل.

معرض في مشغرة لـ"المقاومة الاسلامية"

افتتحت "المقاومة الاسلامية" في حسينية مشغرة التحتا (البقاع الغربي)، معرضا تكريميا للمقاومين الذين سقطوا في مواجهة الاسرائيليين.

وحوى المعرض صورا لعدد من العلماء والمقاومين ولوحات واطارات فنية لآيات قرآنية و"البسة شرعية". ويعود ريع المعرض الى "المقاومة الاسلامية" و"لجنة تكريم اليتيم".

اللجنة النسائية للجمعية الخيرية الدرزية

اقامت امس اللجنة النسائية في الجمعية الخيرية الدرزية غداء لاصدقائها والراغبين في الاعمال الخيرية في مقرها في كورنيش المزرعة القت خلاله رئيسة اللجنة السيدة ناديا نويهض كلمة على معاني العطاء وعلى المشاريع التربوية والصحية والمهنية التي قامت بها الجمعية منذ تأسيسها في ١٩٢٩ وكيف ان "في استطاعة الانسان ان ينشىء مؤسسات من دخل بسيط شرط ان يتوافر الايمان بالعمل والمثابرة والاخلاص للرسالة التي انتدب نفسه لها". وقالت ان الجمعية تحمل شعارها "ان تكون آنيا فتنتهي وان تكون مستقبليا فتحيا" وتفكر "انطلاقا من هذا الاقتناع في مشاريع كبيرة اضافة الى مؤسساتها السابقة. ومن هذه المشاريع بيت للطالبات وحضانة للاطفال"، وان هذه المشاريع تتطلب جهودا من الجميع ومن الخيرين لتتحقق وتستمر.

انفجار يحطم سيارة مدير مصلحة المياه في بعلبك

بعلبك - "النهار":

انفجرت ليل الخميس - الجمعة الماضي عبوة ناسفة تحت سيارة مدير مصلحة مياه بعلبك - الهرمل السيد عباس علي الموسوي امام منزله في بلدة النبي شيت.

وادى الانفجار الى تحطم السيارة وهي "مرسيدس - ٢٣٠" رقم لوحتها ١٠٣٦٥٩٣. وتحطم ايضا زجاج الابنية المجاورة.

ونفذ امس موظفو مصلحة المياه اضرابا استنكارا للحادث ووزعوا بيانا وصفوا فيه العمل بانه "جبان ولا يخدم المصلحة العامة".

وعلق الموسوي على الحادث متمنيا "الا تكون هذه المسألة بداية فتنة، ونحن لا نشك في احد، ولا نضع احدا موضع الاتهام ما دمنا نقوم بواجبنا على اكمل وجه ولم نسىء الى اي انسان، وهذه المسألة لا تحد من طبيعة عملنا نحو منطقتنا. وعملنا في الادارة نتوخى منه مصلحة المواطنين جميعا من دون استثناء، واننا سنبقى نقوم بدور الاصلاح والالفة بين الناس والخدمة العامة".

"الشرطة الامنية" في صيدا اطلقت موقوفين

صيدا - "النهار":

افاد مصدر مسؤول في "الشرطة الامنية" في صيدا ان هذه الشرطة "افرجت عن الفلسطيني محمد عبدالله حمد بعدما ثبت من خلال التحقيق الذي اجري معه، ان لا علاقة له بحادث تفجير السيارة المفخخة الخميس ١٩٨٦/٤/١٠".

وذكر المصدر "ان الشرطة اعتقلت حمد لاشتباهها فيه قرب مكان الانفجار".

وجاءنا ان "الشرطة الامنية" افرجت ايضا عن المواطن علي سلمان قلقاس من زفتا لـ"عدم ثبوت اي دليل ضده" في حادث تفجير السيارة.

جثة فلسطيني في القاسمية

صور - "النهار":

عثر امس على جثة الفلسطيني حمود مسعود رحيمي المنور (٦٥ عاما) وهي مصابة بست طلقات من سلاح رشاش، في احد بساتين القاسمية.

وافادت معلومات امنية ان ٤ مقنعين اطلقوا النار على المنور الذي يقطن في البستان ويعمل فيه.

البقاع الشرقي من دون كهرباء منذ ٦ ايام

لليوم السادس على التوالي، استمر انقطاع التيار الكهربائي عن قرى البقاع الشرقي بسبب انقطاع خطوط التوتر العالي بين قريتي الطيبة وبريتال الاسبوع الماضي من جراء عاصفة هوائية اجتاحت المنطقة.

لجنة الآثار في طرابلس تبحث عن مصادر تمويل

طرابلس - "النهار":

عقد امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل، اجتماعا مع "لجنة الاثار" في طرابلس المؤلفة من رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبد القادر علم الدين والدكتور صادق طبارة والدكتور عمر تدمري والمهندسين موريس خلاط وموريس جلاد وعبد الكريم قتال.

على اثر الاجتماع قال المحافظ غبريل: "تشاورت لجنة الاثار في سير الاعمال وما اجرت من اتصالات مع الدول والهيئات والمؤسسات الاجنبية، ولاسيما منها منظمة الاونيسكو، لتأمين المساعدات المالية والخبرات الفنية في تنفيذ مهمة اللجنة التي تبين لها ان الاعباء الملقاة على عاتقها تتطلب مجهودا كبيرا وتمويلا لترميم الابنية الاثرية التي تضررت في الاحداث والتي قد تتضرر اكثر مع الوقت.

وقررت اللجنة ان ترفع تقريرا اوليا عاجلا الى رئيس مجلس الوزراء تطلب فيه مخصصات تمكننا من القيام بعملها الملح. وارجأت اجتماعها الى ٢٦ نيسان الجاري، الحادية عشرة قبل الظهر".

وقال الدكتور طبارة: "طرابلس القديمة المملوكية هي في رأينا اثار، لا القلاع والحصون والمساجد والمدارس وحدها. ولذا لا بد من اهم فهم فاقل اهمية في اعمال الترميم. ففي رأينا ان الدولة تتساءل هل علي ان ارمم خانا مهدوما ام منزلا سكنيا؟ المنزل يأتي في الطليعة، وعملنا ينصب حاليا على ترميم مساكن المواطنين في المدينة القديمة واعادتها الى طابعها الحضاري المميز. ومساهمتنا في الثقافة الانسانية تفرض علينا احياء هذا التراث، وتأهيل المباني القديمة، فالجامع يبقى جامعا اما الخان فما دوره في ايامنا؟ اننا نفكر في اعطائه وظيفة جديدة. ولذا قمنا باتصالات بدول اجنبية وعربية رغبة في معرفة مدى مساعدتها لنا على احياء طرابلس القديمة. والمساعدة المطلوبة فنية او مالية. وفي الواقع عرضت دول اجنبية مساعدتها انما علينا نحن ان نحدث جهازا تنفيذيا يمكنه العمل".

حريق كبير في طرابلس أخمد بعد ٨ ساعات

الحريق مندلع. (حسان عصفوري)

طرابلس - "النهار":

شب حريق كبير الاولى فجر امس في مستودع مؤسسة اديب وعصافيري في بناية الزيلع، شارع الراهبات في طرابلس، وأتى على عدد كبير من البرادات والغسالات والاجهزة الكهربائية المنزلية، وامتد الى الطبقات العليا في البناء.

واسرعت الى المكان سيارات اطفاء للدفاع المدني ولبلدية طرابلس وتمكنت بعد ثماني ساعات من حصر النار والحؤول دون امتدادها الى الابنية المجاورة.

وضربت قوة من الامن الداخلي و"الردع" طوقا حول بناية الزيلع، واخلت الاماكن المهددة من ساكنيها - ولم يتوصل التحقيق بعد الى معرفة اسباب الحريق، وان كان بعض سكان المحلة يرجح حدوث احتكاك في اسلاك الكهرباء.

مرج الزهور تعاني عطشاً وشبكة مياهها تنتظر مبادرة

ورشة من الاهالي تحفر للقساطل.

مشهد يومي عند العين. (سعيد معلاوي)

حاصبيا - "النهار":

ازمة مياه الشفة التي تعانيها بلدة مرج الزهور (حاصبيا) منذ ما قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وجد لها ابناؤها اخيرا حلا موقتا بالاتفاق مع مدير مشروع مياه شمسين السيد محمد الشوباصي، يقضي بأن يتولى الاهالي على نفقتهم الخاصة اجراء الحفريات اللازمة حتى مثلث كفرمشكي على بعد ٥ كيلومترات من البلدة، على ان تؤمن ادارة المشروع القساطل.

وباشر الاهالي العمل، الا انهم ناؤوا تحت عبئه نظرا الى اوضاعهم المعيشية الصعبة، فتوجهوا بنداء الى مجلس الجنوب مناشدينه تبني هذا المشروع اسوة بقرى اخرى.

وفي انتظار اكمال هذا المشروع يتهافت الاهالي على عين للماء عند مدخل البلدة لا يزيد منسوبها عن ١٠ امتار مكعبة، وعلى نبع عين فجور، لتأمين الماء لاكثر من ٨٠٠ نسمة.

تدابير في طرابلس لمعالجة مشكلة الابقار الفالتة

طرابلس - "النهار":

مشكلة الابقار "الفالتة" في شوارع طرابلس واملاكها العامة والتي كانت "النهار" اشارت اليها قبل ايام، زادت وطأتها.

وعقد امس رئيس اتحاد بلديات الفيحاء السيد عشير الداية اجتماعا في مكتبه حضره رئيس الدائرة الصحية في بلدية طرابلس الدكتور رامي هلال وطبيب المسلخ البلدي الدكتور كنعان عدره، والدكتور هيثم مغربي ورئيس الدائرة الادارية السيد منذر جباخنجي والمراقب الصحي في المسلخ البلدي. وصدر على الاثر القرار الاتي:

"بما ان بعض الزرائب لم تزل تترك ماشيتها من بقر وخلافه تهيم في شوارع المدينة تتلف المزروعات والاشجار والروضات، فقد تقرر الطلب من الدائرة الصحية تطبيق القرار الرقم ٣٣ تاريخ ٨٦/٣/١٨ والذي ينص على عقوبة المخالفين وفقا للقوانين المرعية الاجراء اضافة الى مصادرة الحيوانات الشاردة والتصرف بها لدى الدوائر المختصة من دون ان يحق لمالكها المطالبة باي عطل وضرر".

واثار الداية في الاجتماع قضية "مراقبة محلات الجزارة" مشيرا الى ان بعض الجزارين يبيع اللحوم المبردة على انها "طازجة" ويعرض لحوما لم يعاينها جهاز الطب البيطري.

الجمعية الاسلامية في صور

جاءنا من الجمعية الخيرية الاسلامية في صور، انها هي التي احيت الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج في صور وليس دائرة الاوقاف الاسلامية كما ورد في "النهار" نقلا عن "وكالة الانباء الصحافية" واوضحت الجمعية ان مصرف اعمال لجنة الاوقاف الاسلامية المنحلة السيد سليمان مملوك لم يكن حاضرا هذا الاحتفال.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٥٦١ طنا، وهي: "بريهيل" و"بيلتينر" و"السلام – ١" و"نيكولاي ماركين".
وغادرته ٣ بواخر هي: "انطون" و"كبار" و"بيلتينر".
وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بريهيل	للشحن	بدر شيبينغ
٧	بستاني – ١	للشحن	بستاني شيبينغ
٩	تيفيلي	للشحن	ر. منطورة
١٠	نيكولاي ماركين	٥٦١ (أ)مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	هوريزو	٥٤٠٠ مختلفا	بوليشيب
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا – بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٢	السلام – ١	للاصلاح	شيبر ماريتيم

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
زغروب	الاسكندرية	١٤٠ مختلفا	بولنيون شيبينغ
لدى	طرابلس(لبنان)	للشحن	ن. ابو رجيلي
رابولنيون – ٦	تريستا	١٥٠ ماشية	رابولنيون ماريتيم
مانشستر ترايدر	البيريه	٥٠ مختلفا	ر. سعادة

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ١١ نيسان كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٧١ طنا، منها ٣٢١ طنا تسليما مباشرا و٥٠ طنا الى المستودعات و١٠٠ طن على الارصفة.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٧٣ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٧٣ طنا، منها ٥١٧ طنا من المستودعات و١٦٦ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
حنان	صودا	اللبنانية العربية
ابو عبدو	حبوب	البحر المتوسط
عبد الفتاح	لشحن الخشب	اللبنانية العربية
لدى – ج	حديد	الملاحة والنقل
الحاج محمود	خشب	اللبنانية العربية
هادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
هانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
ريمي – ١	خشب	اللبنانية العربية
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
ايباليا	للشحن	مارينا شيبينغ
ب – المنتظرة دورها:		
عارف	لشحن الخردة	مؤسسة عيسى
جوهر	خشب	ستوت للملاحة
ج – المنتظرة:		
كاتي – ج	سيارات	بطش للملاحة
ايفان كوروتيف	مستوعبات	ز. حمزة
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. مبيض
مصطفى	مستوعبات	فاما للتجارة
منذر	خشب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
امبرس	١٧٠ راكبا	سوكومار ترافل
الكسندر – ك (الزوق)	٢٠٠٠٠فيول اويل	ا. كفوري
ب – المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
غريتي – ١	١٠٠ مختلفا	شيبر ماريتيم
اوشيا اكسبرس	١٩ سيارة	ح. ثابت
مونديال كار	٣٣٣ سيارة	ح. ثابت

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
اغدي	سيارات	المتحدة للملاحة
الديانا بوليس	سيارات	؟

● مع امكان تحويلها الى مرفأ صور لان مرفأ صيدا مغلق.

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لورا	٥٠٠٠٠فيول اويل	م. الترياقي
ب – المنتظرة:		
الكسندر – ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اوشيا اكسبرس	سيارات	؟

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
موفي	فارغة	ا. كفوري
سيريوس	فارغة	ا. كفوري
ب – المنتظرة:		
الكسندر – ك	للتموين والسفر	ا. كفوري

بموجب قرار وقعه كرامي والهاشم

الطلب من المركزي المثابرة على دفع المستحق على الخزينة

اصدر امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قرارا وقعه ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم واقترن بموافقة رئيس الجمهورية. يطلب من مصرف لبنان المثابرة على دفع المبالغ المستحقة على الخزينة.

وجاء هذا القرار يحسم تباينا في وجهات النظر بين وزارة المال والمصرف المركزي في شأن صرف الحوالات الصادرة عن الوزارة، ونصه:

"بالنظر الى الوضع الحالي لحسابات الخزينة لدى مصرف لبنان، وبالنظر الى تعذر انعقاد مجلس الوزراء في الوقت الحاضر، وبالاستناد الى نظرية الظروف الاستثنائية، نؤكد على مسؤوليتنا الطلب من مصرف لبنان المثابرة على تأدية المبالغ المستحقة على الخزينة ايا كان وضع الحسابات الانفة الذكر، على ان يجرى قيد هذه المبالغ في حساب خاص يفتح لديه لهذا الغرض وتجرى تسويته لاحقا".

فائدة "الانتربنك" تابعت ارتفاعها وراوحت بين ٥٠ و٦٠ في المئة

سجلت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) مزيدا من الارتفاع ووصلت الى مستوى هو الاعلى منذ مطلع الشهر الجاري.

بالنسبة الى فوائد عمليات "غب الطلب". كان معدل الفائدة صباحا ٤٠ في المئة، ثم اخذ يرتفع تدريجا الى ٥٠ و٥٥ فالى ٦٠ و٦٥ في المئة، واقفل مطلوبا بـ٦٠ في المئة من دون عرض بعد عمليات قدر حجمها بنحو ١٦٠ مليون ليرة.

وجاء هذا الارتفاع نتيجة الطلب المتراكم على الليرة منذ اوائل الاسبوع واستمرار حاجة بعض المصارف اما لتعزيز هامش السيولة واما لتسوية اوضاع معينة.

اما فوائد عمليات "من يوم الى يوم" فارتفعت هي الاخرى نظرا الى توجه السيولة نحو "غب الطلب". وفهم ان شركة لبنان المالية استوعبت نحو ٦٠ مليون ليرة، في حين وظفت البقية بين المصارف.

وارتفاع الفائدة على النقد اللبناني ربما ادى الى شيء من الهدوء في سوق القطع والى توازن العرض والطلب، ذلك ان تدخل مصرف لبنان لم يمثل سوى سدس حجم العمليات الذي بلغ نحو ٩ ملايين دولار.

هنا معدلات الفائدة حسب شركة لبنان المالية في نهاية الاسبوع:

الفئة	سندات الخزينة %	الانتربنك %
من يوم الى يوم	٥٠–٦٠	٥٠–٦٠
غب الطلب	٥٠–٦٠	٥٠–٦٠
اسبوع	—	—
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٢ ٧/٨
٣ اشهر	٢٢ ٧/٨–٤٦	٢٤ ١/٤
٦ اشهر	٤١ ٣/٨–٤٠	٢٣ ٧/٨
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

موضحا الغاية من تحرك الصناعيين

ابي صالح: المصارف ام التدابير النقدية مسؤولة عن توقف التسليف؟

قال امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح "ان تحرك الجمعية غايته خلق مناخ من التسليف الميسر للصناعة يضع حدا للاختناق الحالي، ذلك ان الصناعيين شعروا بتوقف التسليف في علاقتهم مع المصارف. فهل المسؤول عن هذا الواقع المصارف او تدابير السلطات النقدية؟

واضاف: "ليس من صلاحية الصناعيين ولا في مقدورهم معرفة حقيقة الامر لان المعطيات ليست في يدهم بل في يد السلطات النقدية ولان الاولويات التي تكون اوحت الى هذه السلطات باتخاذ التدابير التي لا تتعلق فقط بالقطاعات الانتاجية. فهناك موضوع تثبيت سعر صرف النقد الوطني وموضوع تأمين استمرار الدولة وامور اخرى تجهل اهميتها ومداها، لذلك لا يمكننا ادعاء اتخاذ الموقف الذي يفصل في هذا المجال. ولكن يمكننا من دون شك ومن واجبنا حيال انفسنا وحيال الاقتصاد الوطني والمصلحة العامة ان نثير المشكلة المأساوية التي نتخبط فيها بسبب توقف التسليف وان نطالب بان تتخذ التدابير اللازمة لالزام المصارف او اقناعها بتيسير التسليف للصناعيين بافضل الشروط واستغلال الفرصة الفريدة المتوافرة لاعادة دفع عجلة الاقتصاد عن طريق دفع عجلة القطاعات الانتاجية. من هنا كانت رغبتنا في ان تشترك الجمعية ولو في شكل استشاري عندما تتخذ قرارات تتعلق بهذه المواضيع وتؤثر على قطاعهم وهذا بالفعل ما حصل باعتبار ان اللجنة المنبثقة من الاجتماع الموسع للصناعيين الذي عقد اخيرا تتولى معالجة الموضوع مع السلطات النقدية ومع مختلف مراجع الدولة وعلى رأسها مرجعا رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة. الا ان الصناعيين يتحرقون لصدور شيء عملي يؤدي الى تخفيف وطأة انحسار السيولة عنهم ونأمل في ان يصدر شيء من هذا القبيل في غضون اسبوعين.

أعلى من بيروت وطرابلس

صيدا: رقم قياسي للرسوم الجمركية

سجلت الرسوم الجمركية المستوفاة عبر مرفأ صيدا في آذار الماضي رقما قياسيا اذ بلغت ٩ ملايين و٩٩٠ الفا و٩٩ ليرة، في مقابل ٤ ملايين و٩٤٠ الفا و٤٦٥ ليرة في شباط اي بزيادة مقدارها ٥ ملايين و٤٩ الفا و٦٣٤ ليرة ونسبتها ١٠٢،٣ في المئة.

وتجاوزت هذه الرسوم تلك التي استوفيت في الشهر نفسه عبر كل من مرفأي بيروت وطرابلس.

وعلى رغم ان معظم رسوم مرفأ صيدا هو على السيارات المستوردة، فان حصيلتها تشكل مؤشرا ايجابيا في ظل الاوضاع المحيطة بالمرفأ والظروف التي تحول احيانا دون دخول البواخر اليه.

ومع رسوم مرفأ صيدا ترتفع واردات آذار عبر ٥ بوابات (بيروت، طرابلس، المطار، جونيه، صيدا) الى ٣١ مليونا و٥٧٠ الفا و٣٢٣ ليرة، في مقابل ٣٠ مليونا و١٧٨ الفا و٨٣٦ ليرة في شباط عبر البوابات نفسها، اي بزيادة مقدارها مليون و٣٩١ الفا و٣٨٦ ليرة ونسبتها ٤،٦ في المئة.

مسيرة غدا الى القصر الحكومي يقوم بها مستخدمو "تي. ام. آي"

عقد امس مستخدمو شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي. ام. آي". اجتماعا موسعا في حظيرة الشركة، شارك فيه عدد من الطيارين، وبحثوا في خطة للتحرك من اجل استعجال الحل الجذري لقطاع الطيران وتأمين ديمومة عملهم.

وقرر المجتمعون القيام بمسيرة ظهر غد الاثنين الى القصر الحكومي، وتقديم مذكرة الى رئيس الحكومة تطالب بتأمين ديمومة الرواتب في الفترة الانتقالية الى حين الوصول الى الحل الجذري.

ويعقد طيارو الشركة اجتماعا غدا لتقويم نتيجة لقاءاتهم للمسؤولين واقرار خطوات جديدة.

موعد جديد للمسح الصناعي

صرح رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام ان المسح الصناعي سيبدأ في اول ايار بعد ان تكون عمليات تدريب العناصر والخبراء قد انجزت.

وقال انه كان مقررا ان يبدأ المسح مطلع نيسان الجاري الا ان عدم استكمال الدراسات الفنية والتقنية المطلوبة وعدم انجاز الاستمارة اخراه.

واوضح النوام ان المسح سيشمل كل المناطق في مرحلة واحدة اذ ينطلق المحققون كل في منطقته. اما الغاية الاساسية منه فهي تحديد انواع الصناعات القائمة في لبنان وعدد المصانع وعدد اليد العاملة في القطاع الصناعي مع الرساميل الموظفة فيه، وكذلك معرفة القدرة الانتاجية لكل صناعة.

"الاحزاب الوطنية" في طرابلس

طرابلس – "النهار":

عقدت قيادة "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس اجتماعها الدوري في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وعرضت الاوضاع المعيشية.

واصدرت بيانا ضمنته رفضا لزيادة الاقساط المدرسية في الشمال ولتعديل سعر الخبز.

رديات البنزين لعام ١٩٨٤

اعلنت وزارة الداخلية في بلاغ لها انها انجزت كل الطلبات التي تلقتها والمتعلقة بصرف رديات فروقات اسعار البنزين عن عام ١٩٨٤ كاملا للمستفيدين من مالكي السيارات العمومية.

الليرة تراجعت ٥،٨ في المئة

استمرار الطلب على الدولار على رغم التدخل باسعار تصاعدية

تطور العملات في بيروت

العملة	٤/٥	٤/١٢	الفارق (%)
الدولار الاميركي	٢٢٦٠،٠٠	٢٤٠٠،٠٠	+ ٦،١٩
المارك الالماني	٩٤٣،٦٥	١٠٤١،٩٠	+١٠،٤١
الفرنك السويسري	١١٣٥،٧٠	١٢٤٧،٧٥	+ ٩،٨٧
الجنيه الاسترليني	٣٢٨٤،٩٠	٣٥٤٨،٤٠	+ ٨،٠٣
المئة ين ياباني	١٢٦٦،٠٠	١٣٤٦،٠٠	+ ٦،٣٣
الفرنك الفرنسي	٢٩٩،١٥	٣٢٦،٨٥	+ ٩،٢٦
الفلوران الهولندي	٨٣٩،٣٥	٩٢٤،٨٥	+١٠،١٩
الدولار الكندي	١٦٣١،٥٥	١٧٢٦،٣٥	+ ٥،٨٠
الفرنك البلجيكي	٤٦،٠١	٥١،٢٣	+١١،٣٥
الالف لير ايطالي	١٣٦١،٤٥	١٥١٩،٩٥	+١١،٦٤
الكورون الاسوجي	٣٠١،٧٠	٣٢٨،٦٥	+ ٨،٩٣

تطور اسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

ارتفاع سعر الدولار الاميركي الذي بدأ في ٢٧ آذار الماضي انتهى به امس الى المستوى الذي كان عليه في ٣ شباط الماضي، عشية التدابير النقدية التي اتخذها مصرف لبنان على صعيدي التدخل في سوق القطع وامتصاص السيولة من الجهاز المصرفي.

وكان سعر الدولار تطور في بيروت هذا الاسبوع من ٢٢،٦٤ ليرة الاثنين، الى ٢٢،٨٠ ليرة الثلثاء، الى ٢٢،٨٢،٥٠ ليرة الاربعاء، الى ٢٢،٩٠ ليرة الخميس، الى ٢٣،١٧ ليرة الجمعة، فالى ٢٤ ليرة السبت. وجاءت الحصيلة ارتفاع الدولار من ٢٢،٦٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٤ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي بزيادة مقدارها ١٤٠ قرشا ونسبتها ٦،١٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد تراجع في هذه الفترة بنسبة ٥،٨ في المئة.

وتميز سوق القطع بتزايد الضغط على الليرة وتمثل ذلك في اشتداد الطلب على الدولار، مما اضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا طوال الاسبوع بمعدل راوح بين ١٥ و٢٠ مليون دولار يوميا. وكان الطلب يأتي من مصادر في الداخل وفي الخارج وبكميات كانت تكبر صباحا وتقل مع تقدم النهار. اما اغراض هذا الطلب فمعظمها شخصي لتكوين مراكز من الدولار لدى المضاربين.

حيال ذلك ارتأى مصرف لبنان تبديل سياسة التدخل. فبعدما كان هدفه الاسبوع الماضي الدفاع عن الليرة عند مستوى معين، عمد هذا الاسبوع الى تعديل سقوف الدفاع تدريجا، ظنا ان رفع السعر سيؤدي الى انحسار الطلب وربما بدء العرض. الا ان هذا النهج لم يؤت ثماره الا في اليوم الاخير من الاسبوع.

وبقيت سوق القطع في الايام الخمسة الاولى في اتجاه واحد، وهو اتجاه الطلب من دون العرض، وعزي نضوب العرض الى العامل السياسي السائد. فالازمة المستمرة وما تخللها من تفجيرات وانتكاسات، زادت التوقعات لاحتمال تسجيل سعر الدولار مزيدا من الارتفاع. والوضع نفسه لم يحرك اية تحويلات من الخارج على رغم بدء موسم هذه التحويلات.

والى العامل السياسي، ساهم الوضع المصرفي عموما واستمرار التشنج بين مصرف لبنان والجهاز المصرفي الى حد ما في توتير سوق القطع، خصوصا بعدما توافرت السيولة لدى المصارف، بدليل ان الطلب على الدولار ادى تباعا الى ارتفاع الفائدة على الليرة بين المصارف.

ولكن خلافا للايام الاولى، شهد اليوم الاخير من الاسبوع توازنا بين العرض والطلب، بحيث امكن تمويل معظم العمليات من دون تدخل مصرف لبنان. ويلاحظ ان هذا التوازن، او بدايته، لم يظهر الا عندما ارتفع سعر الدولار الى ما بين ٢٤ و٢٤،٢٥ ليرة، اي الى ما كان عشية نضوب الازمة النقدية. وهذا التفسير اذا صح يعكس آلية السوق التي رسمت كل الفجوات التي برزت منذ ٣ شباط حتى اليوم، كذلك يعكس تلاقي السعر مع مستوى سعر المراكز السابقة التي تكونت في تلك الفترة.

ويمكن القول ان ارتفاع فائدة الليرة بين المصارف الى ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة كان له دوره في لجم الطلب على الدولار.

الدولار في الخارج

في الخارج اتخذ الدولار الاميركي منحى التراجع مطلع الاسبوع، بعدما استنفد في نهاية الاسبوع الماضي كل العوامل الايجابية التي برزت لمصلحته، من انحسار التوتر العسكري والسياسي في البحر المتوسط الى اعادة تقويم اسعار العملات الاوروبية، مرورا بتأثيرات استقالة نائب رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي وابداء السلطات اليابانية حرصا على منع ارتفاع الين عن حدود معينة.

وتراجع الدولار مرّ في محطتين: الاولى مطلع الاسبوع اوصلت العملة الاميركية الى ٢،٣٣ مارك الماني وتزامنت مع الرهان على خفض مجلس الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة فائدة الحسم من ٧ الى ٦ ١/٢ في المئة، اضافة الى الرهان على ما قد ينتج من اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس الذي انعقد الخميس في واشنطن.

وقد سجل الدولار اكبر انخفاض له ازاء المارك نتيجة اقدام المصرف المركزي الفرنسي على شراء المارك منتصف الاسبوع لابقاء سعر الفرنك دون حده الاعلى حسب التعديلات الجديدة التي اجريت ضمن نظام النقد الاوروبي.

اما المحطة الثانية لتراجع الدولار فكانت الخميس نظرا الى استمرار المضاربات ضده، مما ادى الى تراجعه صباح الجمعة في اسواق الشرق الاقصى الى ٢،٢٨،٠٠ مارك الماني.

وتعزز هذا الاتجاه بعد صدور مؤشرين عن الاقتصاد الاميركي لم ينطويا على ايجابيات كافية. فمؤشر اسعار الجملة جاء متراجعا بنسبة ١،١ في المئة في مقابل ارتفاع بنسبة ١،٢ في المئة في شباط علما انه كان متوقعا ان يجيء التراجع في حدود ٠،١ في المئة. ومؤشر اسعار الانتاج تراجع هو الآخر بنسبة ٠،٨ في المئة، في حين كان متوقعا ان يجيء في حدود ٠،٢ في المئة. اما مؤشر الكتلة النقدية، فاظهر ان النمو كان محدودا وبلغ ٩٠٠ مليون دولار وعلى رغم هذه المؤشرات لم يتابع الدولار تراجعه في نيويورك في نهاية الاسبوع، بل استطاع التماسك نتيجة ٣ عوامل:

١ – عدم صدور نتائج محسوسة عن اجتماع وزراء المال للدول الصناعية الخمس، علما ان وزير المال البريطاني اعلن رغبة هذه الدول في استمرار ارتفاع الين الياباني وانخفاض الدولار الاميركي.

٢ – انقضاء الاسبوع من دون خفض فائدة الحسم في الولايات المتحدة.

٣ – عودة التوتر السياسي والعسكري الى البحر المتوسط.

كذلك لم يؤثر خفض الفائدة الفضلى في بريطانيا من ١١،٥٠ الى ١١ في المئة على سعر صرف الجنيه الاسترليني جاء نتيجة قوة الجنيه في الاشهر الاخيرة.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان سعر الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ – تراجع من ١،٤٥،٣٧ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٨،٠٨، اي بنسبة ١،٩٠ في المئة.

٢ – تراجع من ٢،٣٩،٧ مارك الماني الى ٢،٣٠،٥٨، اي بنسبة ٣،٧٥ في المئة.

٣ – تراجع من ١،٩٩،٣٥ فرنك سويسري الى ١،٩٢،٥٨، اي بنسبة ٣،٤٠ في المئة.

٤ – تراجع من ٧،٥٥،٥٠ فرنكات فرنسية الى ٧،٣٤،٢٥، اي بنسبة ٢،٨١ في المئة.

٥ – تراجع من ١٨٠،٤٧ ينا يابانيا الى ١٧٨،٤٥، اي بنسبة ١،١٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت سجلت اسعار العملات الاوروبية تحسنا ملحوظا ازاء الليرة راوح بين ٩ و١١،٩ في المئة.

ويعود ذلك الى تراجع الليرة محليا، والى تحسن العملات الاوروبية في الخارج. وكان التحسن الاقل للين الياباني الذي بلغ ٦،٣٣ في المئة (راجع الجدول اعلاه).

ندوة عمالية في القبة

طرابلس – "النهار":

اقامت "لجنة العمل الشعبي في منطقة القبة" ندوة عنوانها "مزيد من التضامن العمالي للوصول الى الحقوق".

وتعاقب على الكلام في الندوة السادة: فوزي السيد، ايليا عوض وكارم عبدالله.

بورصة بيروت

الدولار اقفل بـ٢٤ ليرة

تابع سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٣،٩٠ و٢٤،١٠ ليرة لفئة البنكنوط و٢٣،٧٥ و٢٤،٢٥ ليرة لفئة الحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٤ ليرة في مقابل ٢٣،١٧ ليرة الجمعة، اي بارتفاع مقداره ٨٣ قرشا ونسبته ٣،٦ في المئة.

وقد فتح الدولار صباحا بـ ٢٣،٥٠ ليرة سعرا وسطيا، فبرز طلب فوري ادى الى رفع سعره الى ٢٣،٦٠ ثم الى ٢٤ ليرة دفعة واحدة. وقرابة العاشرة تدخل مصرف لبنان بائعا بـ ٢٤،٢٥ ليرة، وتلا ذلك توازن بين العرض والطلب وصارت السوق تعمل ذاتيا وبلغ حجم العمليات نحو ٩ ملايين دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢٥٥٥٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٤١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤١٠٠ ليرة.
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ١٢ نيسان ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٧	١٤٩،٥٠
الدينار العراقي	٢١٥٠	٢١٧٠
الدينار الكويتي	٨١٧٠	٨٢٤٠
الدينار الاردني	٦٦٣٠	٦٦٩٠
الدينار البحراني	٦٢٩٠	٦٣٥٠
الدينار الليبي	٢١٥٠	٢١٦٥
درهم الامارات العربية	٦٤٨	٦٥٣
الريال السعودي	٦٥٣	٦٥٩
الريال القطري	٦٥٣	٦٥٩
الريال العماني	٦١٦٥	٦٢٤٠
الجنيه المصري	١٢٩٠	١٣١٠
الجنيه الاسترليني	٣٥١٠	٣٥٧٥
المارك الالماني	١٠٤٠	١٠٦٠
الفلوران الهولندي	٩١٠	٩٣٠
الدراخما اليونانية	١٤،٥٠	١٥،٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٧	٣٣٣
الفرنك السويسري	١٢٣٥	١٢٦٥
الفرنك البلجيكي	٤٨،٧٥	٥٠،٢٥
الكورون الدانماركي	٢٨٥	٢٩٥
الكورون الاسوجي	٣٢٥	٣٣٠
البيزيتا الاسبانية	١٥،٥٠	١٥،٧٥
الليرة التركية	٣،٢٥	٣،٥٠
الليرة القبرصية	٤٣٠٠	٤٥٠٠
الالف لير ايطالي	١٥٠٠	١٥٢٥
الالف ين ياباني	١٢٣٥١	١٢٦٩٣
الالف فرنك افريقي	٦٤٣٩	٦٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٧٥	٢٤٢٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٣٩٠	٢٤١٠
الدولار الاوسترالي	١٦٧٥	١٦٩٥
الدولار الكندي	١٧٠٠	١٧٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٥٠	١٩٥٠
الليرة الايرانية	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة العثمانية	١٦٢٥	١٦٧٥
البيزوس المكسيكي	٩٣٥٠	٩٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٥٤٠٠٠	٢٥٥٥٠٠
اونصة الذهب	٣٤٣ د	٣٤٤ د
كيلو الفضة	٣٩٠٠	٤١٠٠
اونصة الفضة	٥،٣٩ د	٥،٤١ د

"المجلس الاقتصادي لمدينة صيدا": مذكرة تحدد المشاكل والحلول

صيدا – "النهار":

عقد امس "المجلس الاقتصادي لمدينة صيدا" المنبثق من "المجلس السياسي الوطني" اجتماعا في مقر غرفة التجارة والصناعة رأسه النائب نزيه البزري وحضره كل من السادة: رئيس غرفة صيدا والجنوب محمد الزعتري ونائبه محمد كنانة البساط، رئيس جمعية التجار علي الشريف، رئيس اتحاد نقابات عمال الجنوب حسيب عبدالجواد والعضوان فضل الله حسونة ووفيق الهواري، نائب رئيس بلدية صيدا نزيه بعاصيري، رئيس تجمع صناعيي الجنوب سامي البساط، رئيس تجمع صناعيي البناء وتجاره المهندس محمود دندشلي وعضو المجلس التنفيذي للغرفة محمد ابرهيم البيطار والمحامي عبدالحليم الزين.

وافادت مصادر المجتمعين ان البحث تناول الاوضاع الاقتصادية في الجنوب وانعكاساتها على القطاعات العمالية والانتاجية. واتفق على تشكيل لجنة من ممثلين لغرفة التجارة والصناعة واتحاد نقابات العمال لحل خلافات العمل الناشئة، على ان تعقد اللجنة اجتماعات دورية في مقر الغرفة.

كذلك تقرر تأليف لجنة من الغرفة لاعداد كتاب الى المسؤولين يتضمن عرضا للمشاكل التي تعانيها صيدا ومقترحات لحلها، وتثبيت سعر كيلو الخبز بثلاث ليرات، وتأييد مطالبة نقابة مزارعي التبغ بتعديل زيادة الاسعار التي اقرتها الدولة للمزارعين.

تجمع الصناعيين

وكان تجمع صناعيي الجنوب اجتمع في مقر الغرفة برئاسة المهندس سامي البساط وعرض الاوضاع الصناعية، ثم قرر عقد اجتماع موسع الاسبوع المقبل للنظر في الامور الآتية: تحضير دراسة صناعية لتقديمها الى مندوب السوق الاوروبية المشتركة عند زيارته للجنوب في القريب العاجل، تحضير دراسة تنفيذية لتحرك الجسم الصناعي للمطالبة بحقوق الصناعة الجنوبية، تشكيل لجان متخصصة لمتابعة النشاط الصناعي في الجنوب.

الشمال: انتاج زراعي سوري قبالة تصدير التفاح والحمضيات

طرابلس – "النهار":

اثمرت مساعي الهيئات الاقتصادية في الشمال موافقة وزارة التموين السورية ممثلة بالشركة العامة للخضر والفواكه على استيراد المنتوجات الشمالية من التفاح والحمضيات على ان تقايض بانتاج زراعي سوري.

واعلن ذلك امس رئيس نقابة مصدري الفواكه والحمضيات السيد احسان شطح اثر زيارة قام بها لسوريا موفدا للهيئات الاقتصادية في الشمال واجتمع خلالها بالمسؤولين في وزارة التموين.

وابرق رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال الدكتور حسن المنلا الى المسؤولين السوريين باسم الهيئات الاقتصادية شاكرا لهم "المبادرة الاخوية التي تعزز الوضع الاقتصادي في منطقة الشمال وتساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين".

وسبق لوفد شمالي ان زار الرئيس سليمان فرنجيه وتمنى عليه بذل مساعيه لدى السلطات السورية لتسهيل تصدير الانتاج الزراعي.

مطالب لمهندسين شماليين في المصالح المستقلة ومتعاقدين مع الدولة

طرابلس – "النهار":

عقدت امس الهيئة العامة لفرع المهندسين الموظفين في المصالح المستقلة والمتعاقدين مع الدولة اجتماعا واقرت مطالب سترفع الى مجلس نقابة المهندسين لتقديمها الى المسؤولين وهي:

١ – مساواة المهندسين المتعاقدين والزراعيين المثبتين والمتعاقدين بسائر زملائهم في الملاك العام واعطاؤهم المكافأة السنوية التي تعادل قيمة بدل الاختصاص السنوي.

٢ – افادة المهندسين المتعاقدين من قانون تحويل سلسلة رواتب الفئة الاولى اسوة بزملائهم في القطاع العام.

٣ – اعطاء درجة دورية كل سنتين للمهندسين المتعاقدين.

٤ – زيادة عشرة في المئة على بدل الاختصاص للمهندسين الزراعيين.

٥ – تثبيت المهندسين المتعاقدين في مختلف دوائر الدولة والمصالح المستقلة والبلديات.

وفي المجال الداخلي طالبت الهيئة باعطاء المهندسين البنائين المتعاقدين مع الدولة كوتا اسوة بزملائهم في نقابة بيروت الى ان تحل قضيتهم ويثبتوا في الملاك العام.

ووضع دراسة تشمل منح الرخص من دون تحديد المساحة للمهندسين المختصين بالكهرباء والميكانيك حرصا على تطوير مهنة الهندسة ورفع مستواها.

كرامي بعد لقائه الثالث وفرنجيه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

غندور والمسؤول عن المخابرات في الجيش اللبناني المقدم علي شعيب ورئيس المفرزة الجنائية الرائد سمير صبح والمحامي بسام الداية والمهندس عبدالله كرامي والمحامي جورج ضو ومدير البنك العربي السيد محمد الصوفي والسيدان ميلاد الغزال معوض وفضل الطباع.

اما مرافقو الرئيس فرنجيه ومندوبو الصحف ووكالات الانباء، فقد اقيمت لهم مأدبة عشاء في مطعم "غراقيا" في شارع عزمي.

رئيس الحكومة

انتهت المأدبة في الحادية عشرة والثلث، وادلى كرامي بالتصريح الآتي:

"استقبلنا فخامة الرئيس سليمان بك فرنجيه، وكان اللقاء عامرا بكل ما يشغل بال المواطنين في هذه الايام. ولذلك، نحن في تعاوننا انما ننشد الوصول الى ما يحقق رغبة المواطنين في الخروج من هذه المحنة التي تعانيها منذ ١١ عاما، وبعد غد تبدأ سنتها الثانية عشرة. ومن هنا املنا كبير في ان الفرج لا بد آت وذلك بفضل اماني الناس وتطلبهم للخلاص مما يعانون جميعا.

انها لمؤامرة كبيرة، لكن تنفيذها يتم بأيد لبنانية. ومن هنا نتطلع الى اللبنانيين جميعا كي يعوا مسؤوليتهم حيال وطنهم وانفسهم ومستقبلهم. واملنا كبير في ان الفرج لا بد من ان يأتي في الوقت الذي نواجه فيه كل ما يترتب علينا ويؤدي بنا الى تحقيق ما يطلبه المواطنون وينشدونه".

وسئل هل هذه اللقاءات ستثمر كما لمح الرئيس فرنجيه مشروعا مشتركا بينهما لحل ما، فاجاب: "لا شك في انكم جميعا تعلمون بان هناك مشاريع عدة جرى البحث فيها سابقا وآخرها الاتفاق الثلاثي. وكلها لم تحقق الهدف من ورائها لان هناك فئات لبنانية لا تجتمع حتى على كلمة لا اله الا الله. فكيف نستطيع ان نصل الى صوغ مشروع يحقق التوافق بين كل هذه الآراء المتضاربة! ان الامر في الواقع يحتاج الى رؤية مبنية على صدق وتجرد واخلاص حتى تكون هذه منطلقا للاتفاق على ما يخرج البلد من محنته".

وهل اوفد امس مستشاره للشؤون الخارجية الدكتور جورج ديب برسالة الى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام؟ اجاب: "هذا صحيح. لقد استقبلت اليوم الدكتور جورج ديب. وقال لي انه سيذهب غدا الى دمشق لمقابلة سيادة نائب الرئيس الاستاذ عبد الحليم خدام، فبلغته ان ينقل كل تحياتي وسلامي مع تمنياتي له ان يعود بما نحن نتمناه، اي بما نتوخى من اخبار عن صحة الاخ ابو جمال".

خطان

ويعتقد مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية ان تفاؤل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى و"اللقاء الاسلامي" بامكان التوصل الى مخرج من مأزق الازمة، كما عبرا عنه في بيانين منفصلين اخيرا، مرده الى التحرك الجديد الذي بداه الرئيس فرنجيه مع الرئيس كرامي لملاقاة البادرة الفاتيكانية التي تنتظر الآن ترتيب شؤون البيت المسيحي.

وقال ان انضمام رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى هذا التحرك غير وارد الآن، لاعتبارات عدة ابرزها ان قيام التحرك الرباعي وفيه طرفان اساسيان من اطراف الاتفاق الثلاثي، معناه اما ان الاركان الاربعة سينطلقون من هذا الاتفاق، واما انهم سيتخلون عنه. في الاحتمال الاول، الوضع السياسي سيبقى على حاله مثلما كان منذ ١٥ كانون الثاني الماضي. وفي الاحتمال الثاني، سيتم تجاوز الاتفاق الثلاثي في مقابل لا شيء.

لذلك سيكون هناك تحركان على خطين: الخط الاول، السعي الى انعقاد مؤتمر وطني، وهو ما يسير عليه الان فرنجيه وكرامي. والخط الاخر، التمسك بالاتفاق الثلاثي، وهنا ما سيبقى عليه الاركان الموقعون.

ومن السابق لاوانه، في رأي المصدر، الحديث عن توقعات جازمة، خصوصا في مرحلة تعقد الاوضاع الاقليمية التي تنذر بمواجهات في ضوء ازمة العلاقات الاميركية - الليبية والتي قد تدور في غير ساحة.

ولفت الى ان تبدل الموقف الاسرائيلي من جهات لبنانية في اتجاه ايجابي، كما عبر عنه منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، يحمل في طياته تطورا جديدا يبدل الرهانات ويعدل في المواقف من سبل حل الازمة اللبنانية.

قانصوه

في المقابل، شكك الامين القطري لمنظمة حزب البعث في لبنان المهندس عاصم قانصوه في تصريح ادلى به امس، في امكان حل الازمة بمؤتمر وطني، ورأى انه اذا كان تحرك الرئيس فرنجيه لعقد مؤتمر يضم الاحزاب او الاشخاص او الطوائف "فهذا ليس مؤتمرا وطنيا. ان المؤتمر الوطني له صفة وقد انعقد سابقا في شتورة، واذا كان الهدف هو اعادة احياء هذا المؤتمر فانه يعقد في شتورة، ولكن ليس على طريقة الرئيس فرنجيه". وكشف ان للرئيس السابق "وجهة نظر يجرى درسها، وهي ترمي الى حل سياسي وليس الى حل عسكري"، واكد انه "لا يرى حلا غير الحسم العسكري".

المخيمات

وبعد ظهر امس تدهور الوضع مجددا في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما، واوقع قتيلين و١٤ جريحا، ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية، واستمر التراشق حتى ساعة متقدمة من الليل على رغم المساعي الحثيثة التي اجرتها القيادات المعنية لوقف التدهور.

وسبق ذلك اجتماع عقدته القيادة العليا لـ "هيئة العمل الوطني" في منزل قانصوه في حضور الوزير بري واعضائها وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وتمثلت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" للمرة الاولى في هذا الاجتماع، وغاب الوزير جنبلاط لانصرافه الى معالجة ذيول احداث بلدة بسابا - الشوف.

وقررت الهيئة نشر القوة الامنية الحزبية في المخيمات ومحيطها في الساعات الاربع والعشرين المقبلة، واتخذت اجراءات لمنع اعمال خطف الاجانب وحماية مدارس الارساليات الاجنبية واساتذتها والسفارات والجامعة الاميركية ومستشفاها. ووافقت مبدئيا على ورقة عمل تقدمت بها "جبهة الانقاذ" تتعلق بتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان وعلاقتها باحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"هيئة العمل الوطني".

وافادت مصادر "هيئة العمل الوطني" ان المجتمعين وافقوا على المبادىء الاساسية التي تضمنتها ورقة العمل التي تلاها عضو قيادة "جبهة الانقاذ" السيد صلاح صلاح، وذلك بعد "رتوش" اجري على النصوص وليس على المبادىء التي تضمنتها، وسيصار الى صوغها واقرارها نهائيا في اجتماع تعقده الهيئة في وقت لاحق.

ورقة العمل

ولخصت هذه المصادر المبادىء العشرة التي تضمنتها ورقة العمل الفلسطينية بالآتي:

"اولا - اي انتصار للشعبين اللبناني والفلسطيني هو انتصار للامة العربية.

ثانيا - السلاح الفلسطيني يحدد موقعه بالتكامل والتعاون مع القوى الوطنية اللبنانية.

ثالثا - حق الشعب الفلسطيني وثورته في مواصلة النضال في كل الاراضي العربية بما فيها لبنان.

رابعا - التأكيد القاطع على الرفض المطلق لمشاريع الاسكان والتوطين خارج فلسطين.

خامسا - تشكيل اطار وطني مشترك يضم قيادة هيئة العمل الوطني اللبناني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

سادسا - تأليف قيادات ميدانية تضم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ومندوبين لهيئة العمل الوطني اللبناني.

سابعا - فتح مكتب لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في بيروت، يكون بمثابة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

ثامنا - فتح مكاتب فرعية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في كل المناطق.

تاسعا - يعاني الفلسطينيون في لبنان مشكلات اجتماعية خطيرة من خلال القوانين الرسمية التي وضعها اليمين اللبناني الحاكم، ولم تبذل القيادة اليمينية الفلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية اي جهد لتغييرها في المراحل السابقة، وبالتالي المطلوب تغيير هذه القوانين لجهة قانون العمل واجازات العمل للفلسطينيين.

عاشرا - حق الفلسطيني المقيم في لبنان في الحصول على وثيقة سفر من السلطات اللبنانية، وان يعامل الفلسطيني القادم الى لبنان طبقا للقوانين المعمول بها في البلد وفي البلدان التي قدم منها".

واكدت انه ساد الاجتماع "جو من المصارحة"، خصوصا لجهة مهمة القوة الامنية التي ستنتشر في المخيمات ومحيطها والتي ستضم ٢٠٠ عنصر من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي هذا المجال، طلب عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد عبد الامير عباس من قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" ضمانات للقوة الامنية لكي تنجح في مهمتها لجهة عدم اطلاق النار على عناصرها من داخل المخيمات او من خارجها. واعلن رفضه "ان تكون هذه القوة قوة فصل، بينما الهدف منها هو ان تكون قوة جمع ووصل".

واشارت المصادر الى ان قيادتي "امل" و"الانقاذ" تعهدتا تسليم اي مخل بالامن الى جهاز المراقبين السوريين.

وقبل ظهر اليوم، يستطلع ضباط من القوة الوضع في المخيمات ومحيطها ليحددوا نقاط تمركز القوة الضاربة التي ربما تم ابتداء من بعد الظهر.

المؤسسات في الغربية

الى ذلك، بحث المجتمعون في معلومات مفادها ان الحكومة الفرنسية ربما اتخذت قرارا غدا الاثنين باقفال مدارس الارساليات العاملة في الشطر الغربي من بيروت بسبب ما يتعرض له الاساتذة العاملون فيها من خطف واعتداءات.

وتشاوروا في معلومات مفادها ان الجامعة الاميركية ومستشفاها ربما توقفا عن العمل نهائيا في نهاية حزيران المقبل، لان ٥٠ في المئة من الاساتذة والعاملين فيهما غادروا لبنان نهائيا، وان الباقين هم لبنانيون وعرب، وقد قرروا عدم تجديد عقود عملهم ومغادرة لبنان.

ووصفت المصادر هذا الوضع بانه خطير للغاية "لان هذه المؤسسات هي الامل الوحيد المتبقي للحفاظ على الوجه الحضاري للمنطقة الغربية، علما ان هذه المؤسسات فيها من الطاقات العلمية ما يفيد كل ابناء المنطقة، خصوصا على الصعيدين العلمي والصحي في ظل تدني مستوى التعليم الرسمي، وكذلك مستوى الطبابة في المستشفيات الحكومية او حتى المستشفيات الخاصة اللبنانية".

ووصفت التعديات التي تتعرض لها هذه المؤسسات بانها "مؤامرة كبيرة جدا على المنطقة الغربية وعلى القوى الوطنية التي ستكون الخاسر الاكبر".

وعلى هذا، اكدت المصادر ان الهيئة قررت في اجتماعها الآتي:

١ - تكليف "القوة الضاربة الوطنية المشتركة" حماية المدارس الاجنبية والسفارات والجامعة الاميركية ومستشفاها.

٢ - اتخاذ اجراءات خاصة لحماية الاساتذة الاجانب العاملين في الجامعة الاميركية، ومدارس الارساليات، وسيبدأ تنفيذها اليوم. وقد تتضمن اقامة مناطق امنية في الشوارع او الاحياء التي يسكنها الاساتذة الاجانب يمنع على اي مسلح من اي حزب كان دخولها.

وذكرت مصادر الهيئة ان المجتمعين اثاروا قضية خطف الديبلوماسي الكوري الجنوبي والاستاذين البريطانيين جون لي دوغلاس (استاذ في الجامعة الاميركية) وفيليب بادفيلد (مدير معهد الراشدين) وتشاوروا في معلومات مفادها انهم موجودون في مخيم عين الحلوة في صيدا. وربطوا بين هذه المعلومات والزيارات المتكررة التي يقوم بها سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي لعاصمة الجنوب (راجع ص٥).

المسؤول الاميركي التقى خدام

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تتعلق بنزاع الشرق الاوسط بل بحث مع المسؤولين السوريين في العموميات".

في غضون ذلك كتبت صحيفة "تشرين" الحكومية في مقال افتتاحي: "تشن الولايات المتحدة واسرائيل الان حملة من الافتراءات والاكاذيب ضد سوريا وليبيا علهما تستطيعان التأثير على قرار سوريا وليبيا وتحجيم فاعليتهما العسكرية والسياسية في المنطقة. وعلى رغم ان سوريا كبرت الى الحد الذي لم تعد السيطرة عليه سهلة، صار تحجيم سوريا مطلبا اميركيا واسرائيليا مشتركا (...) اننا نجزم بان سوريا مستحيلة على الاخذ من الداخل والخارج اقتصاديا او عسكريا او تآمريا، فقد تجاوزت تماما هذه المحاولات المفلسة. اما العدوان الاميركي المباشر وعبر اسرائيل فنأمل في ان يعيدوا حساباتهم جيدا لان الخطأ في التقدير هنا قاتل ومدمر. وسوريا الآن غيرها في اي وقت مضى. والضربة المفاجئة من اجل تحجيم سوريا ووقف نموها العسكري لم تعد كذلك ولن تكون. والتهديد الاسرائيلي بكيل الصاع مئة صاع الذي ردده وزير حرب العدو (اسرائيل) يجب ان يقرأ في شكل معكوس".

وقالت صحيفة "الثورة" الرسمية: "انتقل زمام المبادرة الى قوى الصمود العربي الامر الذي افقد قوى الامبريالية الاميركية والصهيونية صوابها وجعلها تتوهم انها عن طريق قعقعة السلاح وحشد الاساطيل وقرع طبول الحرب والعدوان يمكن ان تقهر ارادة الجماهير العربية الممثلة بسوريا وليبيا (...) ان سياسة العدوان الاميركي لن يكون مصيرها الا الخيبة والخذلان. وان النصر سيكون بالتأكيد للجماهير العربية وقواها الصامدة لانها تتمسك بالحق وتدافع عن قضية عادلة".

(سانا، و ص ف، ا ب، رويتر)

المدرس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الفرنسية" في مقر السفارة الفرنسية ان اطلاق نار سبق استعادته حريته وان خاطفيه رموه في حفرة قبل ان يفروا.

وكرر ان هؤلاء "احسنوا معاملته"، الا انهم لم يحققوا معه وكانوا "ادوات تنفيذ فقط". واوضح انه امضى كلا من الليالي الثلاث في منزل مختلف خارج بيروت قبل ان يطلق. وسئل هل سيعود الى بيروت، فاجاب: "كلا".

● في بيروت اتصلت "منظمة صفين الاسلامية" التي سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن خطف بريان بوكالة اجنبية للانباء مؤكدة انها تنوي خطف فرنسيين اخرين "لكي تستجاب مطالبها".

وقال متحدث مجهول باسمها: "ان لدينا سجناء سياسيين في فرنسا واذا لم يستجب هذا البلد لمطالبنا فاننا قادرون على خطف عدد كبير من الفرنسيين". وذكر ان "المنظمة اطلقت بريان بعد التحقيق معه اذ كنا خطفناه على اساس انه جاسوس ولكن تبين انه بريء (...) وكنا على وشك اطلاقه عندما اعترض سيارتنا لبنانيون يعملون للاستخبارات الفرنسية. لقد سقط لنا جريح في تبادل اطلاق النار واستطعنا نقله الى بيروت".

(و ص ف، ا ب)

طرابلس: قد نستخدم قوات حلف فرصوفيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"الجماهيرية تجد نفسها مضطرة الى اقامة تحالف مع اصدقائها للدفاع عن سيادتها وعن السلام في البحر الابيض المتوسط". واوضحت ان "المكتب الشعبي" استدعى سفراء دول حلف الاطلسي اول من امس عقب صدور بيان للورد كارينغتون الامين العام للتحالف الغربي "يؤيد فيه اجراءات اميركية متعجرفة وعدوانية ضد ليبيا".

وكان اللورد كارينغتون صرح الخميس الماضي ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل بهجمات ارهابية من غير ان ترد. لكنه اضاف ان الاوروبيين لن يقبلوا برد شديد.

وكانت اذاعة طرابلس اشد وضوحا اذ تحدثت عن امكان استخدام ليبيا قوات تابعة لحلف فرصوفيا في حال حصول مواجهة بينها وبين الولايات المتحدة ودول اخرى في حلف الاطلسي قائلة: "على ليبيا ان تدخل احلافا عسكرية وان تنفذ تحالفاتها القائمة. وربما كان عليها ان تذهب ابعد بان تستخدم قوات حلف فرصوفيا في مواجهة هذا التحالف العدواني الامبريالي - الصهيوني".

واوردت الوكالة الليبية لاحقا ان الرائد الخويلدي الحميدي اتصل هاتفيا بولي العهد السعودي الامير عبد الله وبحث معه في ضرورة "توحيد الامة العربية لمواجهة الولايات المتحدة". كذلك اتصل بمسؤول في دولة الامارات العربية المتحدة لم تكشف اسمه.

موسكو

● في موسكو كتبت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان "خطر عدوان اميركي يخيم مجددا فوق ليبيا. وتتناقل (...) في الايام الاخيرة انباء مقلقة عن الاستعدادات لهذا العدوان".

وقالت: "تفيد الصحافة في الخارج ان الهدف الرئيسي للعمل العسكري الجديد هو زعزعة موقف حكومة القذافي او العمل على اسقاطها".

ولاحظت ان "التلويح بالسلاح في البحر الابيض المتوسط يعكس الاتجاهات العامة في السياسة الخارجية الاميركية، فضلا عن انه يظهر بوضوح ان واشنطن لم تتخل، على رغم ما منيت به من اخفاق عسكري وديبلوماسي في الشرق الاوسط (...) عن فكرة بسط سيطرتها على هذا الجزء من العالم".

الهجوم غدا؟

● في ميلانو (ايطاليا) استبعد رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي، في افتتاح معرض المدينة، وقوع اشتباكات اميركية - ليبية في المتوسط "قبل الاثنين (غدا). ان الموقف معقد للغاية".

واعلن انه سيلتقي غدا مبعوثا للرئيس الاميركي لم يذكر اسمه او الغرض من زيارته، لكن مصادر مطلعة قالت انه ربما كان الجنرال فرنون ولترز او نائب وزير الخارجية الاميركي السيد جون وايتهيد الذي سيزور روما لحض حكومتها على فرض عقوبات اقتصادية على ليبيا.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ايطالية ان السفارة الاميركية في روما ابلغت الى الحكومة الايطالية ان المبعوث سيطلب منها اتخاذ خطوات ضد القذافي وانه سيزور ايضا بون ولندن وباريس لاقناع حكوماتها بفرض عقوبات ديبلوماسية واقتصادية على ليبيا تشمل مقاطعة نفطية.

واعتبر وزير الداخلية الايطالي السيد اوسكار لويجي سكالفارو ان التعاون الدولي هو السبيل الوحيد لمواجهة الارهاب "الذي جعل ايطاليا في موقف خطير". واكد ان التعاون بين ايطاليا والولايات المتحدة في مكافحة الارهاب "اعطى نتائج ايجابية" وان الحكومتين ستبحثان قريبا في زيادة التعاون بينهما.

وعلم من مصدر مطلع ان الاجراءات الامنية عززت في قاعدتي سيغونيلا وكوميسو في جزيرة صقلية حيث تخزن صواريخ نووية من طراز "كروز". وقامت الشرطة بعمليات دهم وتفتيش شملت فنادق وبارات واماكن اخرى يرتادها عادة عسكريون ومدنيون اميركيون.

وكشفت وكالة الانباء الايطالية "انسا" انها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول هدد فيها بتدمير كاتدرائيات في ايطاليا للانتقام من اي اجراء غربي ضد ليبيا. ونقلت عن المتحدث المجهول الذي ابلغ اليها التهديد بلكنة اجنبية ان "قنبلة واحدة فقط ضد ليبيا وبعدها تسقط كل كاتدرائيات ايطاليا (...) رصاصة واحدة ضد ليبيا ثم تسقط كل كاتدرائيات ايطاليا".

بون

● في بون نفى "المكتب الشعبي" الليبي "اي تورط لبلد عربي" في انفجار المرقص في برلين الغربية. وطالب المستشار هلموت كول باثبات الاتهامات التي ساقها الى ليبيا في مؤتمره الصحافي اول من امس.

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم الحلفاء في برلين الغربية ان السلطات المشرفة على المدينة امرت بمنع اي شخص يعتبر خطرا على امنها من دخولها. واوضح ان هذا الاجراء الذي اتفق عليه المسؤولون العسكريون الاميركيون والبريطانيون والفرنسيون جاء ردا على انفجار المرقص.

وجاء في بيان الحلفاء: "طلب من سلطات برلين (الغربية) ان تطرد فورا من القطاعات الغربية اولئك الذين يعرف انهم يشكلون خطرا على السكان. وهذا الاجراء استثنائي وموقت ولا يؤثر على حرية الحركة في انحاء برلين".

وسئل الناطق هل تطبق الخطوة على الليبيين فاجاب: "ان الهدف من هذا الاجراء مكافحة الارهاب الدولي. ولن اخوض في التفاصيل الخاصة باي مجموعة معينة من الشعوب او الدول التي يمكن ان تتأثر بذلك".

وكانت صحيفة "بيلد" نشرت اول من امس ان شرطة برلين الغربية تبحث عن ليبي يدعى محمد ياسر كريدي عبر من برلين الشرقية وعاد اليها قبل ايام من انفجار المرقص. وقد رافقه ديبلوماسي ليبي يدعى الامين عبدالله الامين تشتبه السلطات الامنية في تورطه في الحادث.

لكن شرطة برلين الغربية اعلنت لاحقا ان كريدي الذي ظنته ليبيا هو في الواقع فلسطيني ولد في لبنان، وانها اوقفته ثم اطلقته من غير ان تعرف انه مطلوب بجريمة قتل متصلة بعملية تهريب مخدرات.

وامس التقى وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر نظيره البريطاني السر جيفري هاو في هانوفر (المانيا الغربية) وبحثا في موضوع التعاون في مكافحة الارهاب الدولي.

اجتماع اوروبي

● في لاهاي صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الهولندية ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعقدون غدا اجتماعا طارئا للبحث في تفاقم التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة.

وقال انه لم يعرف بعد ما اذا كان وزراء كل الدول الـ١٢ الاعضاء سيحضرون الاجتماع الذي سيعقد في لاهاي بسبب السرعة في الدعوة الى عقده.

● في لندن قالت الحكومة البريطانية انها اجرت مشاورات عاجلة مع الولايات المتحدة في شأن الردود المحتملة على انفجاري طائرة "الخطوط الجوية عبر العالم" والمرقص. لكن وزارة الخارجية لم تنف او تؤكد انباء صحافية مفادها ان بريطانيا تدرس السماح للولايات المتحدة بضرب ليبيا مستخدمة مقاتلات "ف - ١١١" الاميركية المرابطة في بريطانيا. وقال ناطق باسم الوزارة ان بريطانيا تشاطر الاميركيين شعورهم بالاشمئزاز حيال الانفجارين، لكن اي رد على ليبيا يجب ان يتفق والقانون الدولي ومبدأ الدفاع عن النفس.

مجلس الامن

● في نيويورك افاد مصدر رسمي في الامم المتحدة ان رئيس مجلس الامن مندوب فرنسا السيد كلود دو كيمولاريا قرر اجراء مشاورات في شأن طلب مالطا عقد اجتماع للمجلس لمناقشة الوضع في المتوسط.

وطلبت مالطا رسميا صباح امس من مجلس الامن عقد اجتماع طارىء "لاتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد للتهديدات المتكررة باستخدام القوة ولمنع وقوع هجوم مسلح وشيك في وسط المتوسط".

● في اثينا قال مصدر حكومي ان "الحكومة والشعب اليونانيين، شأنهما شأن الحكومات والشعوب الاخرى في المتوسط يتابعان بقلق مبرر احداث ليبيا (...) ان الموقف الثابت للحكومة اليونانية هو ان الاستفزازات والنزاعات تعرض السلام للخطر خصوصا في شرق المتوسط (...) وان الاعمال العسكرية غير المجدية والخطرة لا يمكن ان تحل اي قضية".

● في تونس تسلم الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من امين "اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي السيد كامل المنصور يطلب فيها اطلاع الدول الاعضاء في الجامعة على التهديدات العسكرية الاميركية التي تواجهها ليبيا، كما يطلب من هذه الدول تحديد مواقفها من تلك التهديدات واتخاذ التدابير اللازمة وفاء لالتزاماتها وفق ميثاق الجامعة العربية.

واصدرت الامانة العامة للجامعة مساء امس بيانا دعت فيه الى التعقل في معالجة "مثل هذه القضايا الشائكة"، مؤكدا مجددا تضامن دول الجامعة مع ليبيا في مواجهة "كل التهديدات والاعتداءات الموجهة الى سلامتها".

● في الجزائر علم من مصدر رسمي ان السيد محمد الشريف مساعدية مسؤول الامانة الدائمة في حزب جبهة التحرير الوطني سيتوجه اليوم الى طرابلس ناقلا رسالة من الرئيس الشاذلي بن جديد الى العقيد القذافي.

(أب، وصف، رويتر، أ ش أ)

المرتجى عند الموارنة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فكرا لاهوتيا. هناك الرافد اللاتيني الذي اخذ ينصب في الكنيسة المارونية منذ تأسيس الكلية المارونية في رومية وتجسد في نصوص المجمع اللبناني. ولكن قبل ذلك والى يومنا هذا شريحة انطاكية اصيلة العودة اليها، بشجاعة وقناعة، هي النجاة. فان كل حديث عن وحدة انطاكية والتقاء الكنائس القديمة لا يعني شيئا ما لم يكن كشفا لهذا التراث الواحد وتغذية به. اجل يظهر، من وقت الى آخر، عالم ماروني يبحث في هذا الاب او ذاك من آباء الكنيسة الشرقية غير المنقسمة. لكن هذا يبقى اثرا اكاديميا ما لم يترجم الاثر في الوعظ والليتورجيا. وما لم تتأصل بالاقدمين ونصلح انفسنا بهم نكون فقط قد قمنا على روحانية الغرب وتبصرنا علميا فقط في ما هو للشرق.

لا يسوغ ان يتغنى الباحثون بما قد ظهر في هذه البلاد من فكر لاهوتي متكامل ويبقى التغني في نطاق الاختصاص. بيننا وبين الموارنة مواجهة اعماق حتى اذا اقاموا فسحة بينهم وبين الفكر الغربي والمجمع التريدنتيني والروحانية المشتقة نستطيع ان نقول ان هذه كنيسة لا تكتفي بمشرقية جغرافية لكنها راغبة في ان تقيم في المشرقية الروحية المتكونة بالاسكندرية وانطاكية واورشليم.

● ● ●

لقد ركز المجمع الفاتيكاني الثاني على الكنيسة المحلية التي الاسقف رئيسها. والاساقفة الى بطريركهم يسوسون كنيسة اقليمية، رسولية قائمة في نفسها جامعة كاملة ان كانت على استقامة الرأي. من هذه الزاوية وبرغم الانقسام الانطاكي فالمبتغى وعي الكنيسة المارونية نفسها كنيسة لها ذاتيتها. ماذا تعني لها هذه الذاتية؟ كيف تترجم المسافة التي بينها وبين البابوية؟ ما نصيبها من الاستقلال وهو اساسي اذا ادركت اهمية التقائها الاجزاء الاخرى من جسم انطاكية حنينه الى استعادة وحدته؟ هل تتبنى الرؤية الاتحادية التي لرومية اذا فكرت عالميا بالكنائس الاخرى وهل تعتمد منهجية رومية واستراتيجيتها ام هي تبدع في كل ذلك ابداعا ان وعت مسؤوليتها الحق حيال الجسم الانطاكي كله وادركت ان الرب يدعونا الى عافية هذا الجسم والتنسيق بين اعضائه حتى الوحدة مثلما كانت الكنيسة المارونية تعي وحدتها العالمية في الكثلكة؟

● ● ●

ماذا يعني كل ذلك على الصعيد الرعائي؟ هل من تنشئة مشتركة، بنصوص واحدة، لطلابنا بحيث لا يطغى احدنا على الآخر ولو كانت المدرسة له؟ واذا كان المسيح لا يريدك ان تذيب الآخر فيك فما العمل لاجتناب الهيمنة على الاخ الآخر واولاده في الصفوف والرعايا؟ كيف نتعامل في الزواج المختلط بحيث لا يخضع الزوج آليا للزوج ولا يكره الاولاد على مذهب اكراها؟ وكيف نرعى الاكليل والمأتم ليتما كمكانين للعبادة؟ ان نتماثل في الرعاية فيأتي كل منا داعما للآخر ومستمدا منه الجمالات نتسابق عليها هذا هو فرح بالحق.

لكن هذا كله مستحيل ما لم تتغير صياغة التعليم الكاثوليكي عندنا. ان اعتماد المضمون الآبائي في الجامعات والمدارس، ان التنشئة على اساس اللاهوت الليتورجي القديم، ان تبني الايقونة والالحان والهندسة المعمارية التراثية كفيلة وحدها برعاية جديدة وتجيء بناس جدد. هذا شرط التلاقي بلا تشنج ولا خوف ولا قمع. في الرحابة الانطاكية القائمة على هدوء النفس وحريتها من الهوى نستطيع ان نبني روحانية واحدة وعملا رعائيا موحد المصادر.

● ● ●

البطريركية هي ايضا بكركي في ظرفها اللبناني. في الخمسينات حاولت الزعامة السياسية عند الموارنة ان تقضي على ريادة هذا الصرح. ولعل بعض القوى الدينية لا تريد انحصار الدور القيادي في شخص البطريرك. لبنان، وطنا واحدا تعدديا - حسب التعبير الماروني - ريادته تعددية والامامة السياسية فيه تتغير بتغير الوجوه فالفكر الطليعي لا تعرف انت سلفا اين يقر. ولا شك في ان اولئك المسيحيين المتحسسين، بشدة الفرق بين الدين والدنيا يؤمنون، من موقعهم الانجيلي، ان القيادات الكنسية غير مؤهلة لالتزام سياسي. الفن السياسي ليس مجال دعوتها.

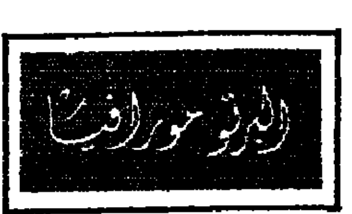
على ذلك كله ان كان ثمة من توجه وطني تسعى اليه الطوائف المسيحية متشاورة فاضعف الايمان انه لا بد من اصول تعاون تتجاوز ممارسات ماضية ربما كانت قائمة في نظرة الموارنة لقراءتهم تاريخهم ودورهم وقراءتهم دور الآخرين في الحياة اللبنانية. كائنة ما كانت هذه النظرة فالامر المسلم به عند المسيحيين الآخرين هو ان تعاونهم مشروط في النظر اليهم متساوين في الكرامة والاخلاص لهذا البلد ومشاركين في المبادرة بحيث لا يؤتى بهم ليوافقوا فنحن جميعا عائلة الآب وليس مسيحي ذميا عند مسيحي.

يبقى ان الاصل عندنا ان نرى الى بكركي مقاما دينيا كبيرا يعرف - في مسكونيات صادقة حارة - ان يلتقي الكراسي الاخرى في محبة المسيح. في عمق هذا اللقاء ترتسم لبكركي، في اعيننا، معالم شهادتها الوطنية.

● ● ●

هذا كله يتطلب بطريركا غير عادي ومجمعا حوله رسوليا رساليا يلتهب بالحب الالهي وحكمتي الدهر الآتي والدهر الحاضر. الى ان يظهر هؤلاء السادة فنحن من اجل الكنيسة المارونية في دعاء مقيم.

المطران جورج خضر



الثمانيني من ثقب الباب أو بالنظر خلسة يبصبص على الجنس، على نقائصنا، على الرماد المتراكم

الكاتب الايطالي، البرتو مورافيا اشهر روائي حي في العالم، ورواياته المهمة في كل اللغات وفيها اللغة العربية وغالبيتها عن "دار الآداب" في بيروت. وصدرت له رواية جديدة، لابن الثمانين بعنوان "الرجل البصاص"، وصفها المنتخب عضوا جديدا للاكاديمية الفرنسية، بين "الخالدين" برتران بوارو - دلبش، الكاتب الادبي الرئيسي في صحيفة "لوموند" الباريسية، بانها "احد الاعمال الادبية، في القرن العشرين، من الاشد تعبيرا عن لا استقرارنا والاشد نفاذا في نقائصنا".

ويستخدم مورافيا كعادته الرمز الجنسي، للواقع السياسي والاجتماعي، وهنا منافسة الاب والابن على زوجة الابن، وكيف ينجح الاب في الموضع حيث يفشل الابن. والاب بورجوازي كبير، نموذج السلطة القائمة، والابن ليس سوى احد الخاسرين في انتفاضة ١٩٦٨ الطلابية اليسارية.

خلال نصف قرن نشر مورافيا حوالي ثلاثين رواية، الا بعض سردياته واهمها كتابه عن "الثورة الثقافية" في الصين . وانتخب في ١٩٨٥ نائبا في البرلمان الاوروبي على لائحة الحزب الشيوعي الايطالي الا انه مقابل يساريته يؤكد لا حزبيته. وبدأ حياته الادبية برواية ضد الفاشية الايطالية وقت كان موسوليني في ذروة قوته وانخرط في صفوف المقاومة اثناء الحرب. ويطوف العالم اليوم محذرا من الخطر النووي. وآخر البلدان التي زارها سوريا في ١٩٨٥.

وحول روايته الجديدة عقدت معه "المجلة الادبية" الفرنسية حديثا في روما الى الناقد جان مونتالبتي، ننقله هنا كاملا ونضيف اليه ملخصنا للرواية الجديدة.

● ان روايتك الجديدة "الرجل البصاص" هي معالجة جديدة لموضوعك المفضل يا سيد مورافيا، الجنس والسلطة؟

- اردت في روايتي الجديدة صورة لرجل مسن من وجهة شاب حديث السن. الاول، اي الاب، رجل سلطة، بورجوازي كبير والاخر اي الابن هو في الجهة الثانية من موقع ابيه، انه احد قدامى انتفاضة ١٩٦٨ الفاشلة. هكذا هما وجهان مختلفان في حياتي. فالتسلط دائما الاجتماعي، هو ايضا التسلط الجنسي. والجنس في رواياتي انما هو استعارة، وليس المجرد. وهكذا وضعت القوة الجنسية في جهة والاخلاق في جهة . انها رواية نظرية. والروايات الاوروبية حول ثنائي الاب والابن عديدة، الا انني رغبت في الذهاب بالنظر في هذه العلاقة الى ابعد، الى مقارنة في الكفاءة الجنسية.

● اعتقد انه بين الاب والابن اكثر من ذلك، هناك مسألة الارث. فالابن "ادواردو" لا يرفض من والدته، بل يرفض ايضا ارث الماضي كله، الذي كانت انتفاضة ١٩٦٨ رفضا له، ولو اذعن في النهاية غصبا عنه لقبول هذا الارث؟

- ان الابن هنا هو الذي يضحي وليس العكس كما مفروض في العلاقة بين الآباء والابناء. واختصارا انه مثقف، والمثقفون عادة يعانون. ولقد فشل مرتين، اولى ان يكون استاذا، وثانية ان يكون زوجا، ولم ينجح حتى في المعارضة، ربما لانه لم يكن يؤمن بها، وفي ايطاليا مرت المعارضة في مرحلتين. في المرحلة الاولى كانت تمردا فرديا، وكانت اخلاقية في الدرجة الاولى، والمرحلة الثانية تمثلت بالارهاب. تعاطفت مع الاولى وكرهت الثانية. وفي ١٩٦٨ وجدتني، ولاول مرة، نصيرا لحركة سياسية.

انا رجل يساري. لكنني لا استطيع ان اكون سوفياتيا، شعرت بكراهية قوية ضد ستالين. كان ستالين في نظري تخريبا للاشتراكية. وكنت طوال حياتي ضد الفاشية. ولانني مثقف في الدرجة الاولى كنت اشعر ان المثقفين لا يمكن ان يكونوا مرتاحين في الاتحاد السوفياتي.

● ومع ذلك، انضممت كنائب في البرلمان الاوروبي الى كتلة الشيوعيين فلماذا؟

- في الحملة الانتخابية اتيح لي ان انزل على لائحة الاشتراكيين او الراديكاليين او الشيوعيين دون ان يتغير لي شيء، لكن الحزب الشيوعي الايطالي وحده طلب مني ان اكون في لائحته فقبلت، والحق ان ايطاليا هي بلد الفردية بتميز، يستوي في ذلك الميدان اللاهوتي والميداني الايديولوجي.

ثم انني لااعتقد ان الحزبية تناسب الكاتب. ان الفنان مطلبه مطلق ولا يحد، حين ان السياسي مطلبه نسبي ومحدد.

● ككاتب هل نستطيع القول انك ساهمت في تحرير الانسان من الكبت الجنسي.

- الحرية الجنسية كانت ثورة حقيقية وتمت كانتصار جماعي، وليست مساهمتي سوى متواضعة. والكاتب يستطيع ان ينجح في هذا المجال اذا لم يضع في الاعتبار ايا من المحرمات، في معالجته لهذا الموضوع. لكن والحق يقال، كانت الثورة الجنسية مجهولة الاب. ان الناس العاديين اكتشفوا بانفسهم انهم يستطيعون الجنس دون ان يرتكبوا الخطيئة.

● الولد سر امه

● هل كان والدك ذا حضور مهيمن في العائلة، وهل شعرت ذات يوم شعور المنافسة تجاهه؟

- كلا، ربما لفارق العمر، الكبير بيننا، من طراز القرن التاسع عشر من مواليد ١٨٦٣، اذن كان يكبرني بخمس واربعين. وكان رجلا لطيفا كما اذكر، وكان منصرفا بكليته الى مهنته كمهندس، ولم يكن ليهتم كثيرا بالبيت او بالعائلة. كان نهاره في المكتب ومساؤه في المقهى، ومات في نهاية الحرب العالمية الثانية. وكان عمري آنذاك ٣٧، مات ولم اكن قربه، كنت منخرطا في صفوف المقاومة. والعكس صحيح. كانت امي هي المهيمنة في العائلة. وانا سؤالك لتعرف هل احكي عن علاقتي بابي، اعترف لك هنا، بانه اذا كان لي دور في روايتي الجديدة "الرجل الذي يبصبص" فانه دور الاب وليس دور الابن. انه دور الشخص الناجح الذي لم يكن يرضى عنه بعضي الذي يكره النجاح، ان الوالد هنا ناحيتي العامة. والابن ناحيتي الخاصة، في كل رواياتي لم اكن اعتمد نماذج واقعية. انني هنا النقيض لبروست، اخترع. على الروائي ان ينطلق من حدث واقعي، كالحرب مثلا، لكن شخصياته يجب ان يخترعها، وكذلك المواقف والشخصيات والمواقف يجب ان تكون من ثمار المخيلة، ونموذج ذلك روايتي "سيوسيارا"، بالطبع لي بعض التجارب في الحب والحرب والسياسة، لكن كل شخصياتي في هذه الميادين هي مخترعة.

● اذن كانت امك الشخصية الطاغية في البيت، فهل كنت في حياتك العاطفية ضعيفا تجاه النساء القويات؟

- لا استطيع ان اعيش وامرأة دونما شخصية لها فريدة، الفرادة بالمعنى الفني. الفرادة والتميز يجذبانني، انني اكره في المرأة محدوديتها الاجتماعية، فالمرأة التي هي نموذج طبقتها اراها مضحكة: ان السيدة "فردوران" مثلا في احدى رواياتي امرأة مضحكة. والمعروف ان المضحك نقيض العاطفي. كانت امي من عائلة اقطاعية صغيرة في الريف. اقرب الى الفلاحة البسيطة لكنها ذات نزوات عنيفة. اذن كانت خارج تقليدها الطبقي، خارج طبقيتها، تزوجت في ١٩٠٣ لان مثل هذا الزواج في سنها كان العرف، وكانت اقرب الى "مدام دو بوفاري" من حيث المزاج. كانت "بوفارية"، اما انا فحساسيتي الفنية كانت تحدد ضعفي تجاه المرأة المتميزة . والحضارة حضارة الرجل، طبعها الرجل بطابعه. من هنا المرأة تاريخيا على الهامش، قدم في المجتمع وقدم خارجه. انها لا تزال جزءا من عالم الطبيعة، وهنا اليوم في ايطاليا لا نستطيع ان نقول انها مدجنة كليا في المجتمع. وهذا بالضبط ما يعجبني في المرأة.

● اذن ماذا يصيب الحب عندما تكون المرأة مدجنة في المجتمع وجزءا اساسيا فيه؟

- آه. لا اعتقد انني سأعيش هذا.

● روما الرماد

● تستعيد روما في روايتك روما القديمة على ضفاف التيبر. مجتمع "البورجوازية البابوية"، على تعبيرك. ما هي علاقاتك الخاصة بروما القديمة تلك؟

- ان جوليو اندريوتي هو الشخص النموذجي لذلك المجتمع، "مجتمع البورجوازية البابوية": انهم اناس موزونون، مرهفو الشعور، ماهرون في التكيف مع الامر الواقع، وليسوا مأساويين واطلاقا. وبالطبع ارفض هذه البورجوازية القديمة اما البورجوازية الجديدة فتلك التي اغتنت من السمسرة وتجارة العقارات. وهذا ما ارفضه ايضا. ان البورجوازية الحقة في ايطاليا هي التي خارج روما، في مدن مثل جنوا وميلانو وتورينو. بورجوازية محترمة حقا لي. انها البورجوازية الاوروبية العصرية، كما نراها في المانيا وفي فرنسا او سويسرا. ونقيضة روما الكبرى انها لم تستطع ان تكون عاصمة حقيقية.

انها رماد الكاثوليكية العالمية. انها مدينة ادارية. ليست عاصمة للابداع. وحاليا روما تسقط تحت انقاضها وهذا يخجلني. انها مدينة خردة، انها مرأب.

● الخطر النووي

● في روايتك الجديدة، تحسك تحت وطأة هاجس راعب: هاجس القنبلة الذرية التي تبدو لك مثل نبتة الفطر الضخمة تطل خلف قبة كنيسة القديس بطرس. اهذا من التحقيق الذي كنت تقوم به عن الخطر النووي في بعض البلدان اخيرا؟

- اعتقد انني انسان مسالم اكثر مما يجب، بل انني رعوي بمعنى ما. واعيش في هم انقاذ البشرية مما ينتظرها . من هنا اضطلاعي. كنائب في البرلمان الاوروبي باعداد حملة ضد الخطر النووي. وقمت لذلك بخطوات في اليابان وفي المانيا وفي الاتحاد السوفياتي. وعقدت تحقيقا حول هذا الموضوع مع عدد من المثقفين والعسكريين والسياسيين. واتضح لي ان الرعب والتشاؤم يطولان الجميع. ان الجنس البشري مهدد بالفناء حقا. ونعرف ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يخزنان ما لا يقل عن خمسين الف قنبلة نووية.

والمعروف ايضا ان خمس هذا الاحتياطي يكفي لتدمير العالم. والطبقات الحاكمة لا تعرف كيف تتصرف تجاه الامر. وطريق الخلاص الوحيد للخروج من المأزق وعي الشعوب لهذا الخطر. لكن في هذا الوقت لا تعرف الجماهير الواسعة الا القليل عما يتهددها.

● تقول ان اغراء الموت حاضر في الانسان بقوة حضور الحياة.

وفي كتاباتك يتضح ان الشتاء النووي هو كما في سفر الرؤيا؟

- لا احب هذا السفر. ذلك انه حلم اقلية عاجزة امام العالم القديم. فلست معجبا بصور هذه الرؤيا، لانها شديدة الزخرفة، ولسوء الحظ تعبر عن موقف شديد الواقعية في الوقت نفسه: رؤيا تدميرية للمسيحية الى العالم الوثني الذي تتهيأ لغزوه.

● مورافيا والشعر والادب

● تستشهد كثيرا في رواياتك بالادباء، خاصة بروست، مالارمه، دوستويفسكي هل هم ابناؤك المفضلون؟

- الحق انني احببت كثيرا الشعر الفرنسي. كان رامبو شاعري في شبابي. كما كنت احفظ غيبا قصائد باكملها لبودلير. ومن الحديثين اعجبت كثيرا بمالارمه وابو لينير. لكنني ايضا معجب بشعراء ايطاليين وانكليز مثل ليو باردي، كيتس، كولردج، سوينبرن. ومن الروائيين اعترف لك بانني اشتريت "في ظل الفتيات ذوات الازهار" مذ كنت في السادسة عشرة. و "عوليس" لجويس بعد ثلاث سنوات من ذلك. كما اعتبر سيلين روائيا فرنسيا عظيما. وآخر ما اعجبني تيار "الرواية الجديدة"، وهذا لا يمنعني من متابعة اعمال اخرى في فرنسا لتورنييه ولوكليزيو ومرغريت دوراس خاصة روايتها "العشيق".

● الراوي في كتابك الاخير يقول: "انني احلم بالادب. وابني نظريات ادبية في مفهوم "البصبصة". يخيل الي ان البصاص ليس الراوي بل الروائي؟

- بالطبع انه الروائي. فهو الذي يوصوص من ثقوب الابواب. وبدون هذا ما كان ليستطيع روايته لكنني اقول ان دوستويفسكي قبلي كا البصاص الاكبر. الم يجعلنا نعلم باعتراف "راسكولنيكوف" بجريمته الى "سونيا" عبر "سفير دريغايلوف" الذي كان ينظر الى المشهد من ثقب الباب؟ وكذلك الملك هيرودس هو البصاص بتميز، الم يكن يختلس النظر الى نديمه الذي كان يختلس النظر الى الملكة. كما الان روب - غرييه كتب رواية "البصاص"، وهكذا ترى انه موضوع في صلب التراث الادبي.

● تقول ان "البصاص" لا يختلس النظر الى الشيء بل الى حركة الشيء. انه يشتهي المحرم والمجهول. فماذا تغير الحركة في موضوع الشهوة؟

● سر البصاص

- ان "البصاص" يرغب في اكثر من الرؤية. يرغب في اختراق سر الحياة عبر الحركة. وهذا ما تقوله قصيدة مالارمه: ان احدهم شاهد من شق الباب الفتاة الصغيرة وهي تلمس فرج المرأة الزنجية. والصياد ايضا بصاص: انه يرقب الحيوان الحي قبل ان يقتله. في "البصبصة" الجنسية فكرة عن الموت. الا يسمون الانتعاض بالفرنسية "الموت الصغير"؟ لكن البصاص لا يوجد دون وجود ما نسميه الفانتازيا الجنسية. انه معها توأم السادية - المازوشية.

● يبدو ان الصورة الفوتوغرافية اداة مفضلة للبصاص. ان "ادواردو" يستخدم في الصيد آلة التصوير "البولارويد" ووالده يستخدم للاثارة صور الممرضة المنشورة في المجلة.

- ان التصوير يساعد التعددية. انه يعدد الصورة والبصبصة معا. ويساهم في فهم الحركة والتقاطها للحظة. وغاية البصاص ان يراقب المشهد مستذكرا سلسلة مشاهد.

● المرأة والمقعد

● في روايتك "الرجل البصاص" شخصية طريفة، شخصية الاب، اب السبعين، الذي يتعرض لحادث سيارة يلزمه السرير محاطا بمن يعتني به. ولاعتبارك عشت بنفسك هذه التجربة اسألك. هل طريح الفراش يستمد قوة او ضعفا تجاه الذين يحيطون به؟



البرتو مورافيا. "شعر المرأة والاب والابن".

- الغريب ان ذلك يمنحه قوة عجيبة. وكما قلت عشت التجربة وبقيت الطريح طوال سنتين في احد المصحات. واضطررت الى لزوم الفراش منذ وقت قصير عندما تعرضت لحادث سيارة في ١٩٨١. ان الرجل الطريح ينمي بقوة ملكة الذكاء لديه للتعويض. بالطبع هناك استثناءات يتحول فيها هذا الوضع بالطريح الى حالة سلبية. اما انا فان التجربة منحتني قوة، ذلك ان الحادث الذي أشرت اليه نتج منه كسر في الحوض واضطرني الى البقاء طويلا طريحا. كان فخذي في التهاب، وكنت اتألم. لكنني في آن اشعر بالنشاط: كان ذهني يعمل مسرعا. ولماذا لا تذكر روزفلت الذي كان يقود اميركا وهو في كرسيه المتحرك. ان الرجل المريض يحاول ان يعوض ما فقده بتطوير ما لم يفقده، اعني رأسه.

● لكنك تحدثت عن البعد الشبقي لطريح الفراش، فهل هو نتيجة تجربة شخصية؟

- ان النساء يملن كثيرا الى الرجال طريحي الفراش. انه شذوذ، وليس عندي تفسير. عشت في مصح واعرف ان المصدور شديد التهيج الجنسي. وبعد خروجي من المصح كان يصعب علي ان ارى الحياة كأنني لست مريضا. صحيح انني كنت مسلولا. وهذا يعني انه مرض عضوي لكنه في آن مرض نفسي. خلقت شبه فلاح، ومرضي جعلني مرهف الحساسية وعبر المرض تشربت انحطاط الحضارة الاوروبية. اصبحت مثقفا انحطاطيا.

● شعر المرأة

● شعر المرأة يبدو انه مثير للبصبصة، وللخيال الجنسي. ونجد هذا واضحا في حديثك عن "فوستا" او "سيلفيا" في "الرجل الذي يبصبص" فما هو المقصود؟

- ان الشعر رمز العنصر الوحشي لدى المرأة. وجسد المرأة شديد التحضر الا ما يخص الشعر. والرسام دلفو اهتم اكثر باظهار هذا العنصر. فالشعر في عارياته لافت جدا، والشعر الطويل لا اهمية له في اللوحات الكلاسيكية. والعضو التناسلي يبدو مدروسا بعناية في تلك اللوحات، دونما لون شعر العانة لدى المرأة مثلا. ان الرسم في عصر النهضة نظر ناحية "بيضات" الرجل مثلا بكل دقة، حين كان يكتفي برسم الفرج كمثلث هندسي ولا شعر له. وهذا يعني ان مثله مشهد يبدو فيه التوحش، من هنا استبعاده في عصر النهضة.

● البدائي والمتحضر

● تقدم في روايتك شكلين في العلاقة الجنسية مختلفين: الاول حين يكون الرجل مستلقيا على قفاه والمرأة فوقه كفارسة، او حين يأتيها من خلفها، وهو الوضع الذي يفضله الاب، والثاني الذي يفضله الابن وضع التعبد فلماذا؟

- لان الابن كان يملك احساسا روحيا يفتقده الاب. والوضعية التي كان يفضلها الاب تنكر بما هو حيواني، وعند الانسان هي رغبة سادية مصحوبة بالشعور بالتملك. والنساء اللواتي استفتيتهن هنا لا يقبلن به، ذلك ان الدفق العاطفي ينطلق من النظر الى الوجه. من هنا كان الاب يتصرف ببدائية والابن بتحضر. وعندما كان الابن وهو يتخلص من عقدة تفوق الاب يحاول ان يباريه في هذا المجال، كما فعل مع "فوستا" حين "شب" عليها كحصان، تحول المشهد الى كوميديا مضحكة لفشله. واذا هو لا ينجح فليس لانه لا يستطيع بل لانه شخص مختلف بطباعه، ليس ساديا ولايستطيع ان يفرض نفسه بالقوة.

● ايكون هذا العجز المزدوج عن مجاراة الاب سببا لتفكير الابن ذات مرة في قتله ثم امتناعه حتى لا يقوم بعمل دنس.

- نعم. فالاب لدى "ادواردو" مقدس، والابن الذي يقتل هو ملعون. من هنا كان على "ادواردو" ان يغفر له. و "باسكازي"، تلك المرأة الافريقية التي من زائير، كانت قالت له ان الكهول في بلدها ليسوا مبجلين لان شعرهم ابيض بل لانهم يملكون سر العمل ولا يبوحون بهذا السر لاولادهم الا لحظة النزاع. من هنا ان وضعية الاب في الرواية هي الطبيعة في افريقيا، كما كانت قدوة في اوروبا. فالاب يملك سر العلم.

● شيخوخة الكاتب

● كيف شيخوختك؟

- في الثامنة والسبعين اشعر ان الشيخوخة انحطاط الجسد. يؤلمني اليوم انني لم اعد استطيع المشي بضعة كيلومترات كما هي عادتي. ثم ان مجايلي توفوا. واصدقائي اليوم اصغر سنا مني بين الثلاثين والاربعين. ثم انني لست من صنف الرجال الذين يحبون ان يكونوا شيوخ حلقة، كما كان صديقي فيسكونتي. يربطني باصدقائي الحاليين الشبان علاقة ثنائية ندا لند. افضل صداقاتي كانت وباولو بازوليني. وكان في الخمسين عندما قتل في ١٩٧٥. كان لي مثل اخ. ترافقنا في اكثر من رحلة: الى افريقيا، الى الهند وكان موته لي كارثة شخصية. ولا ايأس. انني اعيش اليوم تقريبا بالطريقة نفسها كما في شبابي. تزوجت السا مورانتي، وعشت عشرين سنة مع زوجتي الثانية داسيا ماريني. وها انا ابن الثامنة والسبعين اتزوج للمرة الثالثة. اكره الماضي، اكره كل ما ليس حاضرا او مستقبلا. انني اعمل في كتاب جديد سيكون عنوانه "ام، زوجة، ابنة".

● الا تزال المرأة لك موضوعك المفضل؟

- لا انكر هنا. السن نصف البشرية.

● مسيرته الكتابية

الى هنا ينتهي حديث مورافيا. وقبل ملخص روايته الجديدة نذكر باهم الاحداث في حياة هذا الروائي، المولود في روما ١٩٠٧، والذي تحول الى الادب بعد انقطاعه عن دراسته لاصابته بمرض السل في العظم، ولبث ثماني سنوات قيد معالجة دقيقة في مصح "التيرول" الشهير في ايطاليا. فنشر في ١٩٢٩ روايته الاولى "اللامبالون" ضد الايديولوجية الفاشية لموسوليني، ثم ناقد ادبي في مجلة "سولاريا" من ١٩٣٠ الى ١٩٣٥، وزيارته الاولى للولايات المتحدة الاميركية، وكانت فاتحة رحلاته العديدة في ارجاء العالم: الصين، الاتحاد السوفياتي، الهند وسائر الدول الافريقية. وشارك في مناهضة الحزب الفاشي وعاش سنوات الحرب مختبئا مع زوجته السا مورانتي، في الريف الايطالي. وعاد في نهاية الحرب ليستقر نهائيا في روما. عمل مدة عشر في الصحافة الفنية مع المخرج باولو بازوليني (١٩٥٠ - ١٩٦٠) في مجلة بازوليني "كوريري ديلا سيرا".

وانتقل الى الصين ابان الثورة الثقافية وكان اعجابه بها كتابا، وفي ١٩٧٤ كان ناقدا ادبيا في مجلة "الاسبرسو" وفي ١٩٨٣ انتخب نائبا في البرلمان الاوروبي.

اهم اعماله الروائية: "التقليدي"، "الاحتقار"، "الرومانية الحسناء"، "رباعية الاقنعة"، "لا سيوسيارا"، "السأم"، "اغوستينو"، "الانسان"، "الحذر"، "الطموحات الخائبة"، "الحب الزوجي" "الخروج عن الطاعة"، "١٩٣٤"، "انا وهو"، "دزيدريا"، واخيرا "الرجل البصاص".

واهم مجموعاته القصصية: "الريفية وقصص اخرى"، "قصص رومانية جديدة"، "الشيء هو الشيء"، "الفردوس"، "بوف"، "الشيء".

واهم تحقيقاته في كتب: "ثورة ماو الثقافية" - "شهر في الاتحاد السوفياتي" - "الهند كما رأيتها".

وفي ميدان المسرح واحدة بعنوان "العالم كما هو". وفي النقد كتاب: "الى اية قبيلة انت تنتمي؟".

ع. م.

"لا تفعل شيئا سوى تأملي"

بطل رواية "البصاص" رجل يراقب غيره وفي آن يراقب نفسه. او الاصح يختلس النظر الى نفسه عبر اختلاس النظر الى آخر. هذا الرجل اسمه "ادواردو"، او "دودو"، تدليعا، في الخامسة والثلاثين، استاذ للادب الفرنسي في جامعة ايطالية، واحد المثقفين الذين شاركوا زمن الدراسة في انتفاضة الطلاب العالمية التي انطلقت شراراتها في ايار ١٩٦٨ من فرنسا . انه يساري مشبع بالاخلاقية اليسارية المثالية، وتاليا يرفض ان يسكن في المنزل الفخم الذي تركته له امه بعد وفاتها، برغم الحاح زوجته "سيلفيا"، وبهذه المثالية تبدأ مشاكله الزوجية فتهجره زوجته الى آخر.

وليست مثاليته الاجتماعية وحدها سببا في هجرها له، بل ايضا مثاليته الجنسية، اذ علاقته الجنسية بها اقرب الى التعبد. فكان يتمثلها العذراء مريم، حين كانت "سيلفيا" تطمح الى تصرف جنسي مختلف فوجدته في شخصية الاب السادي العنيف القوي الشخصية. كان "دودو" يحب اكثر ان يتأملها او كما صارحته مرة: "انت لا تفعل شيئا سوى تأملي".

وكان الاب يعاملها كعاهرة، وهي من صنف النساء الشبقات بالمعنى الفانتازي. والوالد، وهو استاذ فيزياء ناجح، طريح الفراش من حادث سيارة، اقعده عن السير على قدميه، وفي اعوامه الخمسة والسبعين، وكان يتمتع بشخصية آسرة تسحر النساء، واكتشف "ادواردو" خيانة زوجته له مع والده، فشعر بالغيرة القاتلة، لكنه كبح جماحه وتخلى عن الجريمة التي ازمعها، وراح يتنازل شيئا فشيئا عن طبعه واخلاقه، حتى حاول ان يقلد اباه بتصرفاته ليستطيع ان يسترجع زوجته. كما وعدها بان يقبل بالارث الذي تركته له امه، لكن الزوجة ما عاد يهمها الامر واصرت على هجره.

انها قصة فشل مزدوج لجيل الخمسينات على الصعيد العام وعلى الصعيد الشخصي معا. هكذا يخرج القارىء من الرواية، فيما المؤلف يترك له خلف الفشل بابا نصف مفتوح على امل غامض ولا الراوي ولا الروائي ولا بطل الرواية يعرفون اين يقودهم.



نقاط

● مسكين جرجي زيدان. بعدما نام مئة سنة على مجد خدمته للعروبة والاسلام، يستيقظ اليوم على قرار وزير الاعلام في دولة الامارات بمنع رواياته عن تاريخ الاسلام "...لما تضمنته من دس وتشكيك وطعن في الاسلام وتشويه للتاريخ الاسلامي..."

مسكين زيدان.. مرتين.

● لم يكن تحقيق سيرة توفيق الحكيم سينمائيا بحجم صيحة الفرح التي اطلقها يوسف فرنسيس. ومع ان فرنسيس يستحق الشكر لكونه اول من فكر في سيرة سينمائية لكاتب عربي قبل وفاته، الا ان هذه "البندقة" للسيرة في دمج ملامح من روايتيه "عصفور من الشرق" و "يوميات نائب في الارياف"، واللقطات الحية له في باريس، ليست كافية لاستغلال الحكيم "حيا".

اجمل لقطات الشريط الذي عنوانه "عصفور الشرق" الحوار بين الحكيم ونور الشريف وفيه، عن المرأة، ان افضل طريقة لمحبتها هو الهرب منها.

● ذكرني ديوان "وسمر" لفنطوس الرامي بايام كان لبنان حلما شعريا حيا.

كما ولدتهم امهاتهم

نبدأ اليوم الاول، الثالث عشر من نيسان من السنة الثانية عشرة للحرب اللبنانية، اذ نلتفت قليلا الى الوراء، بالشعور ان الوطن صار ابعد عنا مما كانه في السنة الماضية، التي كان فيها ابعد من السنة التي سبقتها،

... ايكون الوطن في رحلة الوداع؟

انتركه يرحل حقا والبديل مستحيل، مستحيل على الجميع، الا على الذين سوف يرتضون بالاقل الاقل من طموحات كانت تراود جيلا عرف في هذه الجمهورية المميزة امكانات كان يتحتم تطويرها لا تدميرها؟

ونحن، كمثقفين، السنا شهود زور؟ البعض عن غباوة، والبعض عن مصلحة، والبعض الاخير عن عجز، بمن فيهم الذين يتحركون ايضا ببعض الحياء من شعور بمسؤوليتهم.

وسط رحلة الوداع والدم والدموع هذه، طوبى للذين لا يسقطون في التجربة، طوبى للذين لا يستغلون مصائب الآخرين، طوبى للذين يحتفظون بقلوب نقية وضمائر حية، طوبى للذين يظلون احرارا، كما ولدتهم امهاتهم احرارا.

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ة	ا	ل	ل	ا	م	ت	ح	ا	ي
ي	ق	ا	ب	د	و	ن	ه	م	ق
ه	ص	ح	ا	ي	ع	ا	د	ف	ب
ا	ا	م	ر	ق	ح	ل	س	ا	ل
ر	ه	ب	ص	س	م	و	ف	ع	و
ك	غ	ا	ا	ب	ا	ب	ي	ض	ن
ا	د	ن	ر	ب	ل	ق	ه	ا	د
ق	ل	ه	ي	م	س	ت	ز	ي	د
ا	ا	ج	ع	ا	ل	ط	ت	س	ا
ن	ع	م	ا	س	ت	ر	س	ا	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

احتمال، كراهية، اضعاف، عجيب، اخير
القضاه، داعيا، استطلاع، صادق، سفيه
بدونهم، حمال، محال، الناس، استرسال
مستزيد، يقبلونه، قبول، برهان

الكلمة : رجل

السابقة: نساء

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم حا الف الف لام فا را الف الف لام فا واو الف لام فا واو الف واو ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: غنام

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
انتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عرجم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٢٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدهال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٤٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: مراهقة من الارياف. ٥،٣٠ كانفازو كلوب على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني. ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. ٦،٣٠ نادي الهواة. ٧،١٥ موسيقى. ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري). ٨،٣٠ الاخبار. ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول. مسرحية فرنسية: الحياة العاطفية (كاترين سالفيا، جان بمار بوفييه) على البرنامج الثاني. ١٠،٠٠ على ضوء الشمعة (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية. ٧،٠٠ الرجل العائد من بعيد (مسلسل فرنسي). ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية. ٨،٣٠ الاخبار بالعربية. ٩،٠٠ مسرحية فرنسية: الحياة العاطفية (كاترين سالفيا، جان بمار بوفييه). ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اقوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"الفتاة العذراء الاخيرة في اميركا" (موجة الشباب المرح، الحر).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"ستة قناديل البحر" (فاليري كابريسكي على الطريقة الاباحية الفرنسية الناعمة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة في البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).
٣ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).
٤ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح، الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"ريمو غير المسلح والخطر" (عنف وضربات خفيفة. اخراج غي هاملتون).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحامي" (جاكي شن مغامرا عنيفا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ - "جوهرة النيل" (مغامرة البلاد الافريقية، بحثا عن الجوهرة، مايكل دوغلاس وكاتلين ترنر).
٢ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته، في حب المحامية الرقيقة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورجعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب، على الطريقة اللبنانية...).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "حالة الاوركيدة" (اباحي).
٤ - "انفجار مشع" (مغامرة بوليسية).
٥ - "حرارة الجسد" (وليام هارت، كاتلين ترنر في جحيم العلاقة الغامضة: حب وتوتر وخوف).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"رحلة النجم ٣" (من السينما العلمية الوهمية).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"عصابة الافعى" (عصابة ومجرمون ومواجهات).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"الهدف" (جين هاكمان، رجل المخابرات القديم، في غمرة الاحداث المعقدة والمواجهات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "السطو" (جان - بول بلموندو يغامر).
٢ - "ملايين بروستر" (كوميديا اميركية).
٣ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني ملاكم في بلاد البولشفيك. عنف وتحد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"البديل" (وودي الن بديلا من كاتب اميركي مطارد في الموجة المكارثية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"بارتي انيمال" (كوميديا طريفة).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"الحامي" (جاكي شن مغامرا عنيفا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "احلام ناعمة" (جيسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية باتسي كلاين، المرأة الحنونة الجذابة، وحكاية حب وغناء وزواج وعلاقة وموت).
٢ - "في الحب" (اباحي ناعم).
٣ - "الحامي" (جاكي شن مغامرا عنيفا).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا والقصة مستمرة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"اسياد الانضباط" (من موجة الافلام العسكرية الاجتماعية).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"انقلاب" (دراما هندية).

مونتي كارلو (٣٤٠٥٣١):
"بروس خصوصية" (سيلفيا كريستيل تمرح).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): كلما سرت بعنادك وصلت الى آخر المصاعب التي تواجهك. كما تحب الحياة وتتذوقها على هواك.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): اموالك في بالك دائما. والحسابات قائمة لتعرف اين تسير وما هي الشروط للانضباط والاتزان.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تبتسم لاحلامك. وعملك في مجراه ولا يتأثر ابدا بامزجتك الذاتية المتقلبة. وعليك بالواقع.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تنتهي من مسائل في داخل منزلك منذ الصباح. ثم وقتك المتسع سيمتلىء بقضايا شتى.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): صبحية عادية، الى ان تسرع ولا تهدأ في ساعاتك. ووقتك ممتلىء بتفاصيل.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): العمل على طاولتك وفي بالك، وكان الوقت اقصر مما ينبغي ان يكون. وجهودك ستثمر ويكون لها الثمن.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): جانبيتك سلاحك لنيل مساعدة من شخص ذي تأثير، والسلاح فعال وناجع.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): المألوف العادي يرهقك. وعليك البقاء في هذا الظلم وعدم الخروج. فلا نتيجة الان.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عمل كثير في وجهك، ورغبتك ان تبقى في السرير. والنصيحة انك عليك النهوض.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انطباعك انك تخرج من النفق. وتضع مشاريع ملونة لايام احلى في الغد.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لك اسبابك للتوتر والنرفزة. وعليك بالابتعاد فلا يعهرك الآخرون انك "ثقيل".

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): لا اقراض ولا استدانة بين الاصدقاء. وتبن العكس ستنبت المشاكل سريعا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٣٠

افقيا:
١ - مسلك طويل ضيق - اشكال وعدم وضوح. ٢ - للندبة - اهتمام بالامر واحتفال به. ٣ - حزن شديد - اعزم. ٤ - ظهر الشيء امامه واعترفي - طحين. ٥ - ينظر - تصدق. ٦ - هلك. ٧ - ضد مسترسل - صان. ٨ - متمرن - للتأفف. ٩ - ضياء.

عموديا:
١ - اسباب - تيبس. ٢ - للتنبيه - نضطرب. ٣ - الدفع. ٤ - يقصد. ٥ - كفر باطنا مع تظاهر بالايمان. ٦ - يميلون. ٧ - جدها في الياقوتي. ٨ - فصل الامر - حرف تحقيق. ٩ - عزة ورفعة - اوثق.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - ثناء - عرش. ٢ - مطمع - شارف. ٣ - عهده - حين. ٤ - ار - دن. ٥ - برها - دع. ٦ - ي و - لم - اجس. ٧ - عميم - الرف. ٨ - تفمه - حر. ٩ - مجبول - شت.

عموديا:
١ - ثم - طبيعة. ٢ - نطع - مغمور (معكوسة). ٣ - بعمله - يمح. ٤ - ٤ ع د - المهب. ٥ - ها. ٦ - عش - رد - حل. ٧ - راح - عاقر. ٨ - شريد - جر. ٩ - فنن - سفلة.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

سان جيرمان ضمن بطولة فرنسا وهارتس بطولة اسكوتلندا

ضمن باريس سان جيرمان نظريا بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم للمرة الاولى، اذ حقق في المرحلة الـ٣٦ فوزا صعبا على موناكو ١-٠ على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، وابتعد عن نانت الثاني ٤ نقاط قبل انتهاء الدوري بمرحلتين. وسجل اصابة المباراة السنغالي عمر سينيه في الدقيقة ٨٩ من زاوية ضيقة. ويكفي باريس سان جيرمان - الذي يسعى الى اعادة اللقب الى العاصمة منذ احرزه راسينغ كلوب باريس عام ١٩٣٦، التعادل في احدى مباراتيه الاخيرتين ليتوج رسميا، علما ان فارق الاصابات بينه وبين نانت هو لمصلحته.

وتعادل نانت خارج ارضه ورين، الذي يحاول الهروب من ذيل القائمة، سلبا ٠-٠.

ولقي بوردو الثالث خسارة قاسية امام مرسيليا ٠-٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

مرسيليا ٤- بوردو ٠
رين ٠- نانت ٠
باريس سان جيرمان ١- موناكو ٠
اوكسير ٢- ليل ٠
نانسي ٠- متز ٢
سوشو ١- طولون ٠
لنس ٠- ستراسبور ٠
برست ٧- باستيا ٠
الهافر ١- لافال ١
نيس ٣- تولوز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- باريس سان جيرمان ٥٤ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٣-٢٩).
٢- نانت ٥٠ (٥٠-٢٥).
٣- بوردو ٤٦ (٤٩-٤٢).
٤- لنس ٤٠ (٤٩-٤٢).
٥- متز ٣٩ (٥٠-٣٣).

انكلترا

في المرحلة الـ٣٧ من الدوري الانكليزي، سحق ليفربول متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن افرتون، كوفنتري سيتي ٥-٠ سجلها روني ويلان (٣) ويان مولبي وايان راش الذي اهدر ٣ اصابات محققة في الشوط الاول.

وفي لندن، خسر الارسنال امام افرتون ٠-١ سجلها ادريان هيث في الدقيقة ٨١ اثر تمريرة من غاري ستيفن من رمية ركنية رفعها تريفور ستيفنس.

وتعادل تشلسي الرابع ونوتنغهام فوريست سلبا.

وفاز ويستهام يونايتد الخامس على اوكسفورد يونايتد ٣-١. سجل للفائز ترويك خطأ في مرمى فريقه وفرانك ماك افيتي وراي ستيوارت من ضربة جزاء "بنالتي"، واصابة الخاسر راي هولتون.

وهنا النتائج:

ارسنال ٠- افرتون ١
استون فيلا ٤- واتفورد ١
ايبسويتش تاون ٠- مانشستر سيتي ٠
ليفربول ٥- كوفنتري سيتي ٠
لوتون تاون ١- توتنهام هوتسبر ١
مانشستر يونايتد - شيفيلد ونسداي (اليوم)
نيوكاسل يونايتد ٤- برمنغهام سيتي ١
نوتنغهام فوريست ٠- تشلسي ٠
كوينز بارك رينجرز ١- ويست بروميتش البيون ٠
ساوثمبتون ٠- ليستر سيتي ٠
ويستهام يونايتد ٣- اوكسفورد يونايتد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليفربول ٧٣ نقطة من ٣٧ مباراة (٧٨-٣٦).
٢- افرتون ٧٣ (٧٥-٣٨)
٣- مانشستر يونايتد ٦٨ (٦١-٣١).
٤- تشلسي ٦٧ (٥٢-٤٣).
٥- ويستهام يونايتد ٦٦ (٥٥-٣١).

اسكوتلندا

فاز هارتس متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي على دندي يونايتد الثاني ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المرحلة الـ٣٣. واقيمت المباراة على ملعب "تاناديس" في دندي.

وهذه الخسارة هي الاولى لدندي على ارضه منذ تشرين الاول ١٩٨٤. اما هارتس، الذي حقق فوزه الـ٢٩ على التوالي، فبات الاوفر حظا في البطولة للمرة السادسة، وللمرة الاولى منذ ١٩٨٠. في الدقيقة ٢٥، سجل جون روبرتسون الاصابة الاولى - وهي اجمل اصابات الموسم - بقنيفة من ٢٥ مترا في المقص الايمن لمرمى الحارس الدولي بيلي طومسون. وفي الدقيقة ٦٠ اثر رمية ركنية، ترك جون كوهون الكرة لساندي كلارك فسجل الاصابة الثانية، وفي الدقيقة ٦٥، انفرد روبرتسون وراوغ الحارس وسجل الاصابة الثالثة.

وفاز السلتيك على ابردين ١-٠ سجلها موريس جونستون، واحتل المركز الثالث.

وخسر الرينجرز امام كلايد بنك ١-٢. سجل للفائز كونروي وباين، وللخاسر دوران.

وفاز هيبرنيان على دندي ١-٠ سجلها راي.

وفاز مذرول على سانت ميرين ١-٠ سجلها ووكر.

وهنا النتائج:

ابردين ٠- السلتيك ١
دندي يونايتد ٠- هارتس ٣
هيبرنيان ١- دندي ٠
مذرول ١- سانت ميرين ٠
الرينجرز ١- كلايد بنك ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- هارتس ٤٧ نقطة من ٣٢ مباراة (٥٧-٣٠).
٢- دندي يونايتد ٤٢ (٥٤-٢٧).
٣- السلتيك ٤٢ (٥٦-٣٨).
٤- ابردين ٤٠ (٥٤-٢٨).
٥- الرينجرز ٣٢ (٤٩-٤٢).

المانيا الغربية

لقي فيردر بريمن متصدر لائحة الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، اول خسارة له في ١٤ مباراة والرابعة هذا الموسم ٠-١ امام باير اوردينغن في المرحلة الـ٣١. واقيمت المباراة في اوردينغن وشاهدها ٢٠ الف متفرج. اخذ اوردينغن الزمام منذ الدقائق الاولى ولم يدع بريمن يهدده، واستطاع ساعد دفاعه المخضرم فرانتس رشيد (٣١ عاما) تسجيل اصابة المباراة في الدقيقة ٥٦. وعلى رغم انكفاء اوردينغن في الشوط الثاني نتيجة الجهد الذي بذله لاعبوه في الشوط الاول، اخفق بريمن في تسجيل اصابة التعادل.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني على بوروشيا دورتموند ٣-٠، وقلص الفارق بينه وبين بريمن الى نقطتين.

وهنا النتائج:

هانوفر ٢- في. اف. ال. بوخوم ٣
بوروشيا دورتموند ٠- بايرن ميونيخ ٣
فورتونا دوسلدورف ٣- هامبورغ اس. في. ١
اينتراخت فرانكفورت ٢- شالكه ٠٤ ٠
اف. سي. كايزرسلاوترن ٢- في. اف. بي. شتوتغارت ٢
باير ليفركوزن ٢- بوروشيا موينشنغلادباخ ١
نورمبرغ ٢- اف سي. كولونيا ٠
باير اوردينغن ١- فيردر بريمن ٠
فالدهوف مانهايم ١- ساربروكن ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- فردر بريمن ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٨١-٣٨).
٢- بايرن ميونيخ ٤٥ (٧٦-٣١).
٣- بوروشيا موينشنغلادباخ ٤١ (٦٣-٤٢).
٤- في. اف. بي. شتوتغارت ٣٨ (٦٤-٤٤).
٥- باير اوردينغن ٣٨ (٥١-٥٤).

الاستعداد لكأس العالم

زيكو متفائل بفوز البرازيل

فازت الاوروغواي، التي تستعد للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم، على فريق لاس شيفاس غوادالاخارا المكسيكي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مباراة ودية اقيمت بينهما في سان خوسيه من ولاية كاليفورنيا الاميركية وشاهدها ١٤٥٠٠ متفرج.

سجل اصابتي الاوروغواي خورخي دا سيلفا في الدقيقة ١٠ وفينانسيو راموس في الدقيقة ٧١، واصابة لاس شيفاس فيكتور رودريغيز في الدقيقة ٣٥.

● استقبل الرئيس البرازيلي خوسيه سارني نجم المنتخب البرازيلي وهدافه زيكو، الذي اعلن تأييده لخطوات الحكومة لمواجهة التضخم.

وخلال اللقاء الذي تم في برازيليا اهدى زيكو الى الرئيس البرازيلي كتابا، طبع هذا الاسبوع، يتضمن تاريخه الكروي.

وقال زيكو انه طمأن الرئيس الى قدرة البرازيل على الفوز بكأس العالم للمرة الرابعة، وانه بعد ابلاله من الاصابة ربما خاض مع المنتخب مباراته الودية مع فريق لم يحدد بعد في ٢٦ من الجاري.

● انسحب المهاجم الناشئ كلوديو بورغي من المنتخب الارجنتيني الذي يستعد لكأس العالم.

وقال سالفادور بريشيا وكيل بورغي ان اللاعب سيعطي مدرب الفريق سالفادور بيلاردو غدا الاثنين جوابه النهائي عن احتمال عدم مشاركته في كأس العالم.

وكان بورغي شارك فريق الارجنتين في جولته الاوروبية الاخيرة، وطرد في مباراتها الدولية الاولى مع فرنسا بسبب خشونته. كذلك حصل احتكاك بينه وبين زميله في المنتخب المدافع نستور كلاوسن، في اثناء التدريب الاربعاء الماضي.

تصفيات الكؤوس الافريقية

الأهلي بعد الأسماعيلي إلى دور الـ ١٦

خسر فريق الاهلي امام فريق اكسبرس الاوغندي ٠-١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس في كمبالا في اياب دور الـ٣٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ في كرة القدم. وكان الاهلي انهى مباراة الذهاب في مصلحته ٢-٠ في القاهرة في ٢٨ آذار الماضي سجلهما خالد جاد الله، وبذلك صعد بفارق اصابة واحدة الى دور الـ١٦ الذي سبقه اليه فريق الاسماعيلي بفوزه اول من امس في الدور نفسه ٣-٠ على فريق العاصفة حامل كأس افريقيا الوسطى.

ويشار الى ان الزمالك سيخوض الجمعة ١٩ من الجاري مباراته الايابية في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢ ضد فريق الفهود السود بطل رواندا في رواندا. وكان الزمالك انهى مباراة الذهاب في القاهرة لمصلحته ٥-١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

دالاس: ياريد إلى النهائي بعد بورغ

بات اندرس ياريد غير المصنف اول اسوجي يصل الى الدور النهائي من بطولة العالم لكرة المضرب منذ خسارة مواطنه بيورن بورغ امام الاميركي جون ماكنرو في ١٩٧٩، اذ فاز في الدور نصف النهائي من البطولة التي تقام في دالاس (الولايات المتحدة) على مواطنه ماتس فيلاندر المصنف اول ٦-٤، ٧-٥، ٦-٣، في ساعتين و٣٥ دقيقة.

ويلعب ياريد في الدور النهائي مع الفائز في مباراة الالماني الغربي بوريس بيكر والاسوجي ستيفان ادبرغ.

وكان بيكر المصنف ثانيا فاز في الدور ربع النهائي على الاميركي بول اناكون ٧-٥، ٧-٥، ٦-١، في ساعتين و٥ دقائق.

دورة باري

● في الدور ربع النهائي من دورة باري الايطالية الدولية، فاز الايطالي سيمون كولومبو على الالماني الغربي فولفغانغ بوب ٧-٦، ٦-٤، والاسباني خوسيه لوبيز مايسو على الايطالي باولو كاني ٤-٦، ٦-١، ٦-١، والارجنتيني هوراسيو دو لا بينا على الالماني الغربي هانس يورغ شفاير ٥-٧، ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي كنت كارلسون على الاميركي لوسون دنكان ٦-٠، ٦-١.

دورة هيلتون هيد

● صعدت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى الى الدور نصف النهائي من دورة هيلتون هيد الاميركية الدولية بفوزها في الدور ربع النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٤. وفازت التشيكوسلوفاكية هانا مانتليكوفا المصنفة ثانية على الارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة ثامنة ٧-٥، ٦-٠، ٦-٤، والاميركية ستيفاني ريه المصنفة ثانية عشرة على اليوغوسلافية سابرينا غوليش ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٣، والالمانية الغربية ستيفي غراف المصنفة ثالثة على البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة سادسة ٦-٤، ٧-٥.

وتلعب في الدور نصف النهائي: لويد - مانتليكوفا، وغراف - ريه.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فازت لويد ومواطنتها آن وايت على سوكوفا والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش ٥-٧، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، وغراف والفرنسية كاترين تانفييه على الاميركيتين سوزان ماسكارين وتيري فيلبس ٦-٣، ٦-٤.

بطولة العالم للكرة الطائرة

تأهلت كوبا وايطاليا للادوار النهائية من بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال التي ستقام في فرنسا في ايلول.

في الادوار التمهيدية التي تقام في اثينا، فازت كوبا على اليونان ٣-٠ (١٥-١٣، ١٥-٩، ١٥-١). وايطاليا على كندا ٣-٢ (١٥-٩، ١٢-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٧، ١٧-١٥).

وتتنافس اليونان وكندا على المركز الثالث.

ومن النتائج الاخرى، فوز كوريا الجنوبية على الجزائر ٣-١ (١٥-٤، ١٥-١٢، ١٢-١٥، ١٥-٩) واسوج على تونس ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٥، ١٥-٤)، واوستراليا على نيوزيلندا ٣-٠ (١٥-٨، ١٥-٨، ١٥-١٣).

الملاكمة: بارك لما فوق المتوسط

احتفظ الكوري الجنوبي تشونغ بال بارك بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي فيني كورتو نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس (الولايات المتحدة).

بطولة اوروبا لكرة الطاولة

حقق المجري شولت كريستون اول مفاجأة في بطولة اوروبا لكرة الطاولة التي تقام في براغ (تشيكوسلوفاكيا) اذ فاز على الفرنسي جاك سيكريتان بطل اوروبا السابق ٢١-٩، ٢١-١٣، ٢١-١٦، ٢٢-٢٤، ٢١-١٣، وبات اول لاعب غير مصنف يصعد الى دور الـ١٦.

وكانت اقوى مباريات الدور الثالث، فوز الاسوجي اولف كارلسون على المجري بيلا ميشاروش (٢١-١٤، ٢١-١٩، ١٩-٢١، ٢١-١١، و٢١-١٢)، والتشيكوسلوفاكي ميلان اورلوفسكي على السوفياتي ايغور ستانيشنكو (٢١-١٣، ٢١-١٥، ١٧-٢١، ٢١-١٢)، واليوغوسلافي دراغوتين سوربك على الدانماركي كلاوس بيدرسن (٢١-١٢، ٢٤-٢٢، ٢١-١١).

غزل دمياط والمريخ إلى الممتاز

الدوري المصري: الزمالك والأتحاد ١-١

تعادل فريقا الزمالك والاتحاد ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة الـ١٥ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ١-٠ للزمالك).

جاء الشوط الاول باهتا وعقيما اذ انحصرت خلاله التحركات وسط الملعب ولم يشكل المهاجمون على كلا المرميين خطرا يذكر، حتى ان الاصابة الوحيدة التي اقتنصها الزمالك في دقائقه الاخيرة جاءت ثمرة ضربة جزاء "بنالتي" وليست ثمرة هجمة منظمة او كرة "ملعوبة".

اما الشوط الثاني فجاء احسن من سابقه اذ تبودلت فيه الهجمات وبذل خلاله الفريق الاتحادي جهدا طيبا توجه في الدقيقة ٢٥ باقتناصه اصابة التعادل ١-١، الامر الذي حفز الزمالك على الاقلاع عن العرض والاستعراض فلعب بجدية وشن مهاجموه في ثلث الساعة الاخير سيلا من الهجمات، لكن وسائط الدفاع السكندرية بقيادة الاسناوي المتألق كانت يقظة ونجحت في الذود عن مرمى محمد فتحي في فدائية ورجولة واستبسال، حتى اطلق الحكم شوقي خلف صفرة النهاية. ولعل الذي دمغ الشوط الثاني بطابع الاثارة كون الزمالك يسعى الى الصدارة، فيما الاتحاد يسعى حثيثا للهروب من دوامة الهبوط. واذا كان في الشوط الاول ما يستحق الذكر فكرة لطارق يحيى في الدقيقة ١٤ فوق العارضة. وكرة رأسية لخطورة في الدقيقة ٢٨ عطلها المندوه بديل عادل المأمور. وفي الدقيقة ٣٩ ارسل جمال عبد الحميد الكرة هوائية الى الجناح الايسر طارق يحيى داخل المنطقة فقطعها الاسناوي بيده اليسرى فعاقبه الحكم شوقي خلف بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها طارق يحيى وارسلها قوية ماكرة فاخترقت الزاوية اليسرى لمرمى محمد فتحي الذي اساء تقديرها اذ ارتمى الى الزاوية اليمنى وكانت اصابة التقدم للزمالك ١-٠. وفي الدقيقة ٤٥ لاحت للزمالك فرصة التعزيز عندما اطلق محمد حلمي قنيفة رأسية تخطت الحارس والمدافعين، لكن محسن دياب نجح في آخر لحظة في تشتيتها قبل ان تجتاز خط المرمى لينتهي الشوط الاول زمالكاويا ١-٠.

وفي الشوط الثاني تقدم اشرف قاسم ساعيا للدفاع وارتد اسماعيل يوسف قلبا للدفاع وتخلى لاعبو الاتحاد عن خطتهم الدفاعية وبادلوا الزمالك الهجمات واحسنوا الانتشار وسط الملعب. وحل صلاح الطيب محل فاروق جعفر في الزمالك في الدقيقة ٢١، وعلاء مدحت محل خطورة في الدقيقة ٢٤. وفي الدقيقة ٢٥ ارسل محسن دياب الكرة هوائية فوق المنطقة الجزائية القاهرية، فارتفع لها احمد شرف وحولها برأسه خلفية لحظة خروج المندوه من مرماه في توقيت خاطئ فارتطمت بالقائم الايسر وارتدت منه مقنطرة على باب المرمى الابيض و"طجت" على الارض ثم ارتفعت لتأخذ طريقها الى الداخل، لكن هشام يكن المتابع لحق بها ونجح في تشتيتها بيمناه قبل ان تخترق المرمى او تلامس الشباك. بيد ان حامل الراية لفت الحكم الرئيسي الى ان الكرة تجاوزت الخط وهي في الهواء بسنتيمترات، فلم يتردد شوقي خلف في الاشارة الى نقطة "السنتر" محتسبا للاتحاديين اصابة التعادل ١-١. وهنا اتسمت تحركات الزمالك بشيء من العصبية فهاجموا المرمى السكندري في ضراوة ونال هشام يكن انذارا لخشونته وعصبيته في الدقيقة ٣٠. ثم نزل نصر ابرهيم محل اسماعيل يوسف في الدقيقة ٣٥. ونال احمد شرف مهاجم الاتحاد انذارا آخر في الدقيقة ٣٨ لتعمده اضاعة الوقت، وكان زميله خطورة نال انذارا في الشوط الاول لخشونته، واشرف قاسم من الزمالك للسبب نفسه في الدقيقة ٦٠. وفي الثواني الاخيرة مرر طارق يحيى الكرة الى احمد رمزي، فتبادل الكرة مع جمال عبد الحميد على طريقة "هات وخذ". ومن على خط الـ١٦ غربل جمال خط الظهر السكندري متيامنا ولما انكشف له المرمى اطلقها قنيفة انحرفت عن القائم الايمن سنتيمترات وضاعت انذر فرصة في المباراة.

وهنا هو التعادل الرقم ٣ للزمالك وبه صار رصيده ١٧ نقطة. والرقم ٥ للاتحاد وبه صار رصيده ٧ نقاط.

المصري - السويس

على ملعب بور سعيد حقق المصري فوزا سهلا على السويس ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للمصري محمد السعيد في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول اثر تمريرة من تيسير بدوي. واينو في الدقيقة ٤٠ بتمريرة عرضية متقنة من تيسير بدوي ايضا. وجمال جودة برأسه في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني بتمريرة من محمد السعيد الذي يتوسم فيه المراقبون الخير ويميل بعضهم الى الاعتقاد انه سيكون خليفة مسعد نور.

وهنا هو الفوز الرقم ٥ للمصري وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للسويس وبه ظل رصيده ١٢ نقطة.

المحلة - المنيا

على ملعب المحلة فاز المحلة على المنيا ٢-٠ بعد عرض متوسط (الشوط الاول ١-٠).

سجل للمحلة خالد عيد برأسه في الدقيقة ٤ اثر تمريرة من احمد حسن، ومحمود المشاقي في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني بتمريرة من شوقي غريب.

وهنا هو الفوز الرقم ٧ للمحلة وبه صار رصيده ١٨ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للمنيا وبه ظل رصيده ٩ نقاط.

المقاولون - الترسانة

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم الاحد بمباراة المقاولون العرب - الترسانة على ملعب المقاولون في الجبل الاخضر. اما مباراتا البلاستيك - الاهلي، والمنصورة - الاسماعيلي فتقرر تأجيلهما لانشغال الاهلي والاسماعيلي بالنشاط الافريقي.

غزل دمياط والمريخ

من جهة اخرى اعلن الاتحاد المصري لكرة القدم امس صعود فريقي غزل دمياط والمريخ الى مصاف النوادي الممتازة لاحتلالهما المركزين الاول والثاني على لائحة الدوري لنوادي الدرجة الاولى الفئة "ب". وسيشارك الفريقان في الدوري الممتاز في الموسم الرقم ٣١ (١٩٨٦ - ١٩٨٧).

بطولة العالم لسائقي السيارات

المرحلة الثانية في إسبانيا اليوم

تجرى اليوم على حلبة مدينة خيريس الاسبانية المرحلة الثانية من بطولة العالم لسائقي السيارات. ويتوقع ان يشهد السباق، في ضوء النتائج التي سجلت في التمارين، منافسة شديدة بين ثلاثة فرق هي: "لوتس - رينو" و"وليامس - هوندا" "وماك لارن - بورش"، اذ سجل سائقو هذه الفرق افضل الاوقات.

في الصف الاول سيكون البرازيلي ايرتون سينا في "لوتس - رينو" صاحب افضل وقت والى جانبه مواطنه نلسون بيكيت في "وليامس - هوندا" والذي فاز في السباق الاول من البطولة الشهر الماضي على حلبة ريو دو جانيرو امام سينا.

في الصف الثاني سيكون البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" وبطل العالم الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش"، وفي الصف الثالث بطل العالم السابق الفنلندي كيكي روزبرغ في "ماك لارن - بورش" والفرنسي رينيه ارنو في "ليجييه".

الفريق الذي اصيب بخيبة كبيرة هو "فيراري"، فسائقاه الايطالي ميشال البوريتو والاسوجي ستيفان يوهانسون لم يتمكنا امس من تحسين افضل وقتين سجلاهما الجمعة. وقد شبت النار في سيارة يوهانسون اول من امس واضطر امس الى الاستعانة بسيارة الاحتياط.

والحلبة التي يجرى عليها السباق اليوم هي حلبة جديدة انشئت في جنوب غرب اسبانيا استجابة لآخر متطلبات السلامة التي تحولت الهم الاول للسائقين المشاركين في البطولة.

قوى الانطونية: رقمان للأناث

١٥٢ لاعبا ولاعبة يمثلون نوادي الجمهور والسان جورج الزلقا وحفرون امهج واتلتيكو والمريميين وهومنتمن بيروت وجونية وبرج حمود اشتركوا في دورة نادي الانطونية بعبدا في العاب القوى التي جرت امس في اشراف اتحاد العاب القوى.

وتخلل الدورة تسجيل رقمين جديدين في رمي الكرة الحديد للحديثات والـ٥٠٠ متر للصغيرات.

وهنا النتائج الفنية:

● ٦٠ مترا صغيرات:
١ - جوان صراف - المريميون - ٩,٤ ثوان
٢ - جويل عواد - الجمهور - وايلين عبد النور - السان جورج - ولورا الخازن - الجمهور - ٩,٧

● ٦٠ مترا صغار:
١ - وليم مكرزل - الانطونية - ٨,٨ ثوان
٢ - الياس ابو سليمان - الجمهور - وجان فيليب حطاب - الجمهور - ومروان احمر - السان جورج - ٩,١

● ٨٠ مترا احداث:
١ - فيليب بجاني - الجمهور - ١٠ ثوان
٢ - اريك حتي - الانطونية - ١٠,٣
٣ - بول صايغ - الانطونية - ١٠,٧

● رمي الكرة الحديد صغار:
١ - مروان احمر - السان جورج - ٩,١٣ امتار.
٢ - غبريال خوري - الجمهور - ٨,٨٠
٣ - ميشال معلوف - السان جورج - ٨,٦٨

● ١٥٠ مترا حديثات:
١ - اني بقليان - هومنتمن برج حمود - ٢١,٥ ثانية.
٢ - زينا كامل - الجمهور - ٢١,٦
٣ - سابين قسيس - المريميون - وتانيا نجاريان - الجمهور - ٢٢,٦

● رمي الكرة الحديد حديثات:
١ - نتالي عويضة - المريميون - ٩,٥٥ امتار (رقم جديد - الرقم السابق ٩,٢٠ لهلا بجاني سجل عام ١٩٨٠).
٢ - جانيت احمر - السان جورج الزلقا - ٧,١٨
٣ - دنيس كرم - السان جورج - ٦,٠٦

● رمي الكرة الحديد صغيرات:
١ - ريتا عرموني - السان جورج - ٨,١٤ امتار.
٢ - جوان صراف - المريميون - ٨,٠٤
٣ - ميراي صوما - السان جورج - ٧,٥٣

● ٥٠٠ متر صغيرات:
١ - انجليك الغصين - اتلتيكو - ١,٣٣,٨ دقيقة (رقم جديد - الرقم السابق ١,٣٩,١ لتانيا خوري سجل عام ١٩٨٠).
٢ - سولار غرابديان - المريميون - ١,٣٣,٩
٣ - سيلفا زينتيان - هومنتمن برج حمود - ١,٣٤,٩

● ١٥٠٠ متر حديثات:
١ - رلى جعجع - السان جورج الزلقا - ٧,٠٩,٤ دقائق.

● ١٠٠٠ متر احداث:
١ - وليد حنا - الانطونية - ٢,٥٩,٨ دقيقتان.
٢ - موسى اسكندر - السان جورج - ٣,٠٨
٣ - رينه متى - الجمهور - ٣,٠٩

● الوثب العريض احداث:
١ - دندل عبد النور - الجمهور - ٥,١٤ امتار.
٢ - بيار بجاني - الجمهور - ٥,١٣
٣ - اسعد فياض - الانطونية - ٤,٩٦

● ٢٠٠٠ متر احداث:
١ - ميشال حنا - السان جورج - ٦,٤٦,٧ دقائق.
٢ - روبير ميتيليان - هومنتمن برج حمود - ٦,٤٧,٥
٣ - جورج راعي - اتلتيكو - ٦,٤٨

● رمي الكرة الحديد احداث:
١ - اميل خوري - المريميون - ١١,٦٢ مترا.
٢ - اندره عاقوري - الانطونية - ١١,١٥
٣ - جوزف ابو جوده - السان جورج - ١٠,٧٤

● ٨٠٠ متر صغار:
١ - فاتشي ارتينيان - هومنتمن جونية - ٢,٣٤,١ دقيقتان
٢ - ادمون رعد - الجمهور - ٢,٣٨,٨
٣ - هاروت كتنجيان - هومنتمن جونية - ٢,٣٩,٢

● ٢٥٠ مترا احداث:
١ - بول صايغ - الجمهور - ٣٤,٣ ثانية.
٢ - ايلي عيد - الانطونية - ٣٤,٦
٣ - جوزف تاربتيان - هومنتمن جونية - ٣٥,١

● رمي الرمح احداث:
١ - جوزف ابو جوده - السان جورج - ٣٥,٠٧ مترا.
٢ - طانيوس ابو خليل - الانطونية - ٣١,٣٠
٣ - فادي ابو جوده - السان جورج - ٣٠,١٣

اشرف على الدورة امين سر الاتحاد والحكام ريمون بحلق وانطوان سبعلي ومونيك معماري وريمون نقور والاب ايلي عبد المسيح ونبيل شويري وميخائيل قرطباوي وفاروج كيفوركيان وناجي ابو خليل وغي داريكو وشاهين نجيم وغريس كتنجيان وسمير شاغوري ووديع عبد النور ومارون سعادة وغسطين غسطين.

افتتاح سلة بلال فحص

افتتحت بعد ظهر امس على ملعب الانترانيك "دورة بلال فحص الثانية" في كرة السلة في رعاية الوزير نبيه بري الذي مثله السيد علي الحسيني.

في اليوم الاول فازت كلية بيروت الجامعية على الجامعة الاميركية ١٠١-٩٦ (الشوط الاول ٥٢-٥٣)، والروضة على الليسيه عبدالقادر في فئة الكبار ٧٩-٥٥ (الشوط الاول ٣٦-٢٢).

قاد المباراتين الحكام رودي رامح ومحمد شميطلي ومنير كردي وماهر سنو.

وتتابع المباراة الساعة الاولى بعد ظهر اليوم، فيلعب الساعة ١ الآي سي. ومدرسة النبطية (كبار) والساعة ٢،٣٠ البطريركية والآي سي. (صغار) والساعة ٣،٣٠ الليسيه عبدالقادر والانجيلية الفرنسية (صغار) والساعة ٤،٣٠ الاليت والبطريركية (وسط) والساعة ٥،٣٠ مار سويريوس والاهلية (وسط) والساعة ٦،٣٠ مار الياس بطينا ومعهد الكومبيوتر للهندسة (كبار).

مضرب الكسليك

في اليوم الاول من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب لفئة القدامى (٣٥-٤٤ سنة) التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، فاز امس نجيب انطاكي على روني بريدي ٦-١، ٦-١، ٦-٢، واندريه كردي على جورج كرم ٦-٣، ٦-٣، ونبيل ابو عراج على جوزف حبيقة ٦-١، ٦-٠، وسمير ايوب على بيار صالح ٦-٢، ٦-١، وطوني صليبا على غي فيليب ٤-٦، ٦-٣، ٦-١، ومصباح باز على نبيل بلدي ٦-١، ٦-٣، وسمير فارس على توفيق ابي اللمع ٦-٢، ٦-١، وروجيه جدعون على جو عفيش ٦-٤، ٦-٢.

رياضة الجامعات

تأهلت ميشلين ربيز (اللويزة) وميشلين ديب (اليسوعية) للدور النهائي من بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات في كرة المضرب والذي يقام الثالثة بعد ظهر اليوم على ملاعب كلية اللويزة للتعليم العالي في زوق مصبح.

وكان فاز اول من امس بول حنانيا (فرع الاميركية) على وليد لحود (اليسوعية) ٦-٢، ٦-٣، وانوني ابو نعوم (اليسوعية) على ايلي نادر (اللبنانية) ٦-١، ٦-٣، وناجي صليبا (فرع الاميركية) على كميل مرعي (اللبنانية) ٦-٤، ٦-١، وكريم خوري (فرع الاميركية) على غسان مينا (الكسليك) ٦-٠، ٦-٠. وغابت مايا حجار وسمر ابو خليل فتأهلت للدور النهائي ميشلين ربيز وميشلين ديب.

● في نهائي دورة كرة الطاولة لفرع الجامعة الاميركية، فاز في الزوجي ناجي شلالا وجوني حرب على هشام بركات وبشارة رعد ٣-١ (٢٢-٢٠، ٢١-١٨، ١٩-٢١، ٢١-١٧). وفاز في الفردي هشام بركات على جوني حرب ٣-٠ (٢١-١٨، ٢١-١٩، ٢١-١٨).

اتحاد القوى

استقبل امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الامير عبدالله شهاب رئيس اتحاد العاب القوى يرافقه امين السر العام وقدم اليه الكتيب السنوي للاتحاد لعام ١٩٨٥.

الأجندة الرياضية

● العاب القوى:
الساعة ٨: الدورة الاتحادية الاولى في العاب القوى (ملعب الجمهور).

● كرة القدم:
الساعة ٣،٣٠ النجمة - الشبيبة المزرعة ("دورة ١٦ آذار الخامسة" - ملعب الصفاء).

● كرة المضرب:
الساعة ٢: المرحلة الثانية من دورة القدامى للنادي اللبناني للسيارات والسياحة (ملاعب النادي في الكسليك).

● الكرة الطائرة:
الساعة ٥،٠٠: افتتاح دورة نادي الشبيبة البوشرية: الارزة بصاليم - الحياة الدامور، الشبيبة البوشرية - القلمون، العمل بكفيا - الاتعاش قنات.

● الجامعات:
ابتداء من الساعة ٩: يوم رياضي لفرق كليتي الطب وادارة الاعمال في جامعة القديس يوسف في العاب القوى (ملعب شانفيل) وكرة القدم (ملعب بلدية الدكوانة) والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة (ملاعب سيتي كلوب).

الألعاب والحنطور والدمى للأطفال في "مهرجان الربيع للصغار"

فرح والقنعة.

على الراجيح. (يوسف بدر الدين)

بدأ "مهرجان الربيع للصغار" كما نظمته جمعية شبيبة الهدى على ملاعب جامعة بيروت العربية ويستمر الى السادسة مساء اليوم بالعابه المتنوعة وجوائزه وبحنطور العيد والاقنعة والدمى المتحركة وبالاستراحة والاراجيح وزوايا الكتب واكواخ المرطبات والطعام والشعارات للفرح واللعب.

الرابعة بعد ظهر امس استقبلت ملاعب الجامعة عددا كبيرا من الاطفال وذويهم الذين جاؤوا للتسلية والترفيه وافتتح المهرجان في حضور الدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية وممثلين لهيئات واندية وجمعيات شبابية وفنية ورياضية ونسائية.

كلمة جمعية شبيبة الهدى من المحامي محسن طراد فيها دعوة باسم الصغار الى "ان توقف هذه الحرب اللعينة" وان تعود البسمة لان "اطفال بلادي احبوا العشب البري وكرهوه على المتاريس. واطفال بيروت بالذات يحبون الفرح واللهو والحرب اغتالت العابهم وفرحهم". وقال: "تعالوا نفرح ونلعب. ومعا نفرح ومعا نلعب في مهرجان الربيع، شعارات ربما نكرسها في الغد القريب عندما يموت القناص ويختبئ المقاتل وتزهر فرحات الاطفال". وشكر جامعة بيروت العربية التي قدمت ملاعبها لاقامة المهرجان.

ثم تكلم الدكتور محمد علي موسى ومما قال: "من امتع الاوقات لحظات يمضيها الانسان في اجواء الفرح والسعادة بعيدا عن هدير المدافع ودوي القذائف وازيز الرصاص وعزيف الجن والشياطين. ومن امتع الاوقات لحظات يخرج فيها الانسان الى اخيه الانسان فيشاركه في الغبطة والمتعة والسرور". وهنأ الجمعية على عملها.

"غنا الربيع" ١٢ أغنية

ري مي بندلي. القاعة في دولاسال، كفرياشيت. (سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

"غنا الربيع"، برنامج من ١٢ اغنية، قدمته الطفلة ري مي بندلي، على مسرح دو لاسال كفرياشيت، قضاء زغرتا، والدعوة من لجنة "اصدقاء مؤسسة ايريس فرنجيه للمعاقين جسديا"، وحضر نحو الف طفل ومديرو مدارس واهال.

الطفلة البندلية (٦ سنوات)، غنت، رقصت، في حركات "منظمة" حينا، عفوية اخر، ولفتت قدرة لديها على التعبير وفق مزاج وايقاع لكل اغنية. وفي الشرقي حركات "تخلط" بين رقص ودبكة، وترنح وقت الموال، ورشاقة في اللحن الغربي، ما دل الى افادتها من تجربتها السينمائية "اماني تحت قوس قزح"، اخراج سمير أ. خوري، وتدريبات جورجيت جبارة. لكن التسجيل المسبق للاغاني موسيقى، صوت، وكورس، (بلاي بوي)، وسم الحفل ببعض بهوت، وحال دون مشاركة فعلية من الاطفال الذين يحفظون اغانيها، وكونها وحيدة على المسرح في معظم اللوحات ترك فراغا، وكان اغنى لو رافقتها فرقة من اطفال في الكورس والرقص. ثم ان بريقها خطف الضوء من حقيقها الذي شاركها في اغنيتين، وقدم ثالثة منفردا، وكان استقبال جمهور الاطفال لاغنية "غسل وجك يا قمر" المسحوبة من فولكلور زغرتاوي، بحماسة فاقت اغنيتها الاشهر "اعطونا الطفولة". وغير سؤال حول مستقبلها: هل يخرج من وراءها ويخرجونها من دائرة "الاغنية - المناسبة"، الى حرية وطفولة؟ او صوتها ذو الاداء المتفوق، سيبقى في "الاغنية الوطنية" المربوطة بحدث او بمرحلة؟ ما يقلل من فرص تطورها واتصالها بالاطفال. ثم ان طفلة في سنتها السادسة، اي وطن لها ابعد من بيتها، رفيقاتها، لعبها، واشيائها الصغيرة؟

ج. ي

دكتوراه في الحقوق تقدير ممتاز لعبداللطيف الحسيني

نال القاضي عبداللطيف الحسيني شهادة دكتوراه دولة في الحقوق بتقدير ممتاز على اطروحة اعدها "المسؤولية المدنية في اطار الخطأ المهني" وناقشها امس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية امام لجنة تألفت من الدكتور عاطف النقيب رئيسا والدكتور مصطفى العوجي والدكتور بهيج طبارة عضوين.

تبحث الاطروحة في المسؤولية المدنية للطبيب والمهندس المعماري والمحامي "نظرا الى تعلق هذا الموضوع بالمخاطر والاضرار الجسيمة التي تلحق بالزبائن او غيرهم وبالمجتمع من جراء الاخطاء التي يرتكبها الاطباء او المهندسون او المحامون خلال ممارستهم مهنتهم". ويمهد الباحث لاطروحته بفصل عن مفهوم الخطأ المهني عند هؤلاء، ثم يحدد في ثلاثة ابواب "الموجبات القانونية لكل من الطبيب والمهندس والمحامي ويعين حقوقهم وواجباتهم للوقوف على افعالهم وتصرفاتهم المهنية وتحديد الخاطئ منها لكي يتحملوا مسؤوليتها. والمسؤولية المقصودة هي المسؤولية المدنية التي تترتب على كل منهم اي تعويض المتضرر الضرر الذي الحقه به خطأ المهني طبيبا كان ام مهندسا ام محاميا".

نقابة المعلمين عن المادة ٢٩

عقد امس المجلس المركزي لنقابة المعلمين في لبنان جلسة استثنائية في منزل الدكتور افرام البعلبكي حضرها النقيب انطوان السبعلاني والاعضاء، وقوم فتح ملف دعوى السبعلاني في قصر العدل في طرابلس واعتبر ان "محاكمة المادة ٢٩ بدأت عمليا وفي صورة مسؤولة". وشكر المحامين الذين تطوعوا للدفاع عن النقيب.

وقرر مجلس النقابة "زيارة الفروع وعقد جمعيات عمومية لاطلاع الزملاء على التحرك المرسوم لمواكبة معركة المادة ٢٩ واخواتها قبل ١٢ ايار تاريخ المحاكمة في طرابلس". وطلب من كل الفروع والمدارس "رص صفوف المعلمين على مستوى كل مدرسة لتتكون حماية ذاتية لكل معلم من زملائه والنقابة عند صرفه من الخدمة".

من جهة اخرى بحث النقيب السبعلاني والدكتور البعلبكي مع وزير التربية الرئيس سليم الحص ورئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس ابو شرف في القضايا التربوية و"تم الاتفاق على عقد اجتماع مع وزير التربية الاثنين المقبل يمثل النقابة فيه امينها العام الدكتور عباس قاسم للبحث في انشاء مجالس التحكيم والمجلس التاديبي لئلا تلجأ النقابة الى مقاضاة وزارتي التربية والعمل امام مجلس شورى الدولة".

واتفق المجلس مع نقيب المحامين السيد عصام كرم على عقد جلسة مشتركة الحادية عشرة قبل ظهر السبت المقبل في دار نقابة المحامين في قصر العدل في بيروت تضم نقابة المحامين في بيروت ونقابة المحامين في طرابلس ونقابة المعلمين في لبنان لمناقشة قضية صرف المعلمين.

ادارة الاعمال شعبة الجبل

من ادارة شعبة الجبل في كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية ان ١٧٧ طالبا من اصل ٣٥٠ فازوا في امتحانات الدخول وان تسجيل الناجحين يبدأ الثلثاء ١٥ نيسان ويستمر الى السبت ١٩ منه على ان تبدأ الدراسة في ٢١ نيسان.

"فاتيكان" المشرق اليه محتوى تأملات

يصلي الشعب المسيحي اليوم سائلا ومتمنيا وراجيا الروح القدس كي يرسي انواره على الرؤساء وافراد الشعب المسيحي فيعتق الجميع من زمنية الايام وجدلية العلائق، ويدخلهم الى جوهرية التاريخ وروحانية العلائق، فنسير جميعا على خطى القيامة بقيادة بطريركنا، وهو الآتي باسم الرب.

لا شك ان كنيستنا المارونية تنتظر عمل تجدد فعلي في روحانيتها واطرها ومؤسساتها، ولنا في رؤسائنا وفي شخص بطريركنا الجديد الثقة الكاملة في انطلاق التجدد الداخلي اولا والخارجي ثانيا والجماعي ثالثا. فليسمح لنا، ونحن خاشعون امام زمن الروح، ان نعبر، بايمان وجرأة وفرح، عن محتوى تأملاتنا وصلواتنا وافكارنا ونحددها:

اولا: نعيش اليوم، كما في الامس، وكما في الغد، روحانية الصلب والقيامة. اقول روحانية وليس جدلية. وهذه الروحانية اراها مطبوعة في اعماق وجودنا المسيحي الواعي واللاواعي، نقبلها بفرح لانها كانت سبيل مسيح التاريخ، ولانها شهادة حية نؤديها على حضوره الدائم والزمني.

انها نعمة يخصنا بها المسيح: ان نسير نحن، في التاريخ كما سار هو في زمن حياته، فصلب ثم قام. ونحن، في هذا المشرق، نصلب كل قرن مرتين او ثلاثا، ونقوم كل مرة بفضل نعمته علينا. فكما يقيم الله المسيح من بين الاموات، كذلك يقيمنا نحن ايضا كلما صلبنا على جلجلة المشرق.

انها نعمة خاصة بمسيحيي المشرق دون سواهم من مسيحيي العالم، ونحن اليوم نقبل هذه النعمة، ونحيا بها، ونتمنى لو يعلن رؤساؤنا الروحيون هذه النعمة فتصبح عنوان التجدد الذي ننشد فنحيا بها في صلاتنا وافكارنا وتطلعاتنا.

ثانيا: تحقيقا لروحانية الصلب والقيامة نستلهم روحانية القديس مارون ورأيناها تتجسد في حياة اجدادنا واساقفتنا وبطاركتنا وقديسينا، ونراها اليوم ترتسم في قلوب شعبنا المعذب، وعلى شفاه امهاتنا واطفالنا، وعلى اجسام شبابنا. وهذه الروحانية تتجسد بالآتي:

١ـ حياة صلاة: انها دعوتنا، كشعب مشرقي، وهذا ما يطلبه منا الرب: ان نكون موقد صلاة من اجل الكنيسة جمعاء. علينا ان نصلي، ونصلي كثيرا، ونقضي ايامنا بالصلاة والاتحاد بالرب. الصلاة وزناتنا، فلنتداول بها، ولنحي حياة الصلاة فتكون صلاتنا مصدر الهام للاهوت حي ومتجدد من اجل الكنيسة جمعاء.

٢ـ موقف توبة: "توبوا فقد اقترب ملكوت السماوات". انها الدعوة الدائمة الى ابناء المشرق، ومنهم الى ابناء البشر. التوبة هي ارضية الخلاص وباب الملكوت. التوبة اولا موقف داخلي في اعماق كل شخص منا. انها مسيرة الى اعماقنا، نقرر فيها، امام الله، التجدد الروحي والانعتاق من انسان قديم يثقلنا بخطيئته.

والتوبة ايضا، هي الدعوة الى التوبة، فلنصرخ هذه الدعوة، كما يوحنا المعمدان، ولتتردد اصواتنا في ارجاء الصحاري واغوار الاودية ومنبسطات البراري.

آه! لو يدعو بطريركنا اليوم، شعبه المسيحي، الى موقف توبة جماعي، بل الى سنة توبة في المشرق، يفتتح بها عهده، وابواب التجدد، وتختتم بها حرب لبنان.

٣ـ توجه شكر: التوبة الحقيقية تدفع التائب الى شكر الرب. نحن ابناء الرب نجد فرحنا بشكرنا للرب. اذ نؤمن انه عالم بكل ما نحتاج اليه، فليس لنا سوى ان نشكره على كل ما هو منه وكل ما هو لنا، وليس لنا شيء سوى ما اعطانا اياه.

ثالثا: لبطريركنا الجديد ولآباء المجمع شهادة ثلاثية، هي في مرتبة العقيدة، نتمنى عليهم اعلانها، وهي ترتسم بالآتي:

١ـ شهادة نبوة: نحن مسيحيي لبنان والمشرق لنا شهادة اولى نؤديها امام شعوب المشرق واديانها، اننا نحيا حقا وواقعا كابناء لله. والابن يتمتع بالحرية والفرح للابناء. نحن لسنا عبيدا امام الله. نحن ابناء الله بالمسيح، نعرفه ونحبه ونحيا بنعمته، وهو يعرفنا ويحبنا ومن هنا مصدر فرحنا وحريتنا.

٢ـ شهادة تجسد: بحرية ابناء الله نلتزم اخوتنا في هذا المشرق. فنحن وهم عائلة واحدة في البشرية ونؤلف معهم جسدا واحدا، ونقول لهم بان علاقتنا هي في علاقة محبة واخوة. فنحن نحب اشخاصهم لان الله خلقها ونلتزم قضيتهم كاشخاص، نحيا معا بالحرب والسلم، بالفقر والغنى بالجوع والسعة فلا تردد عندنا في هذا التجسد، حتى وان قالوا لنا طوال احدى عشرة سنة انهم يرفضون اخوتنا.

٣ ـ شهادة حرية: لاننا نحيا بنوتنا ونجسدها في مواقعنا الجغرافية وامتدادنا التاريخي، نتصرف بحرية تامة ونرغب المحافظة عليها واستتبابها في عقول ابناء المشرق. فالحرية هي ضمان ارتقاء الشعوب وبدونها يبقى الانسان عبدا امام الله والبشر، ومنعزلا عن حقيقة الله وعن اخوانه البشر.

رابعا: صرخة واحدة مدوية يجب ان تهز مضاجع النائمين في هذا المشرق الحزين، وان تدخل الى العقول وقلوب الكبار والصغار، وان تهدم اسوار التسلط والهيمنة والكبت. صرخة تقول ان الانسان هو قيمة مطلقة لا تعلوها اية قيمة اخرى. فالانسان، اي انسان، كل انسان هو قيمة لا تحدها قوانين ولا انظمة ولا احزاب. انه المطلق الثاني بعد الله. كل شيء يكون له ولخدمته، ولا شيء يحد من حريته وقيمته وتطلعاته الا معيار احترامه للآخرين من البشر، اخوته.

فالمشرق غافل عن هذه القيمة، ينظر الى انسانه نظرة استعباد، ووسيلة فتح سياسي وعسكري. ايهذا المشرق اسمع صوت الانسان.

خامسا: انطلاقا من قيمة الانسان هذه، نحن نؤمن ان المساحة الانسانية والروحية والفكرية لا تنحصر في مسافات جغرافية معينة او ضمن حدود او داخل زمن مائت. فالانسان نتيجة فعل خلق، صانع خلق، مجاله الروح وليس الحرف، فالروح يحيي، اما الحرف فيميت. من هنا واجب التزامنا كمسيحيين ان نزرع بذور الفكر والوعي والنقد والثقافة في مجالات الوجود المشرقية كافة، في الدين والاجتماع والثقافة والعلم والمعرفة. وحده الانفتاح الخلاق يشكل اطار التجدد، وهذا الانفتاح واقع على عاتقنا نحن المسيحيين، نحن ندعو اليه، نحن نحققه، ونحن فيه نصبح محور الوجود في المشرق.

سادسا: نحن اليوم في حاجة الى ثورة روحية تجدد فينا انسانا قديما وكنيسة تقليدية. وهذا العمل التجددي ليس قرارا سلطويا او امنية نبوية. انه قرار مجمعي جماعي. ورجاء ايماني شعبي. في حاجة اليوم الى عقد مجمع كنسي مشرقي، يلتئم فيه الاساقفة والكهنة والعلمانيون حول بطريركهم الجديد فيتدارسون امور كنيستهم ومشاكل شعبهم ويضعون الحلول المناسبة لها.

هذا المجمع يفرض نفسه علينا، ولد في قلوبنا قبل ان يولد في زمننا. انه الدعوة الوحيدة في عصرنا ولدت من قراءتنا لعلامات الازمنة. فهل يبادر بطريركنا الجديد الى تهيئة قلوب ابنائه استعدادا لدعوتهم الى عقد هذا المجمع! لقد دقت ساعة الروح عندنا.

سابعا: شعبنا جالس في الظلمة، ظلمة المعرفة، وواجب انطلاقة التجدد ان يجعله يبصر النور فيولد الى المعرفة. شعبنا يجهل اسس عقيدته المسيحية؛ المثقفون من هذا الشعب لا يزالون اطفالا في معرفتهم لعقيدتهم المسيحية.

شعبنا يجهل ايضا كتابه المقدس. معرفته بتعاليم العهدين القديم والجديد معرفة سطحية وخارجية وبعيدة عن روحية الكتاب المقدس.

شعبنا يجهل ايضا تاريخ كنيسته المجاهدة عبر العصور. شعبنا سمع ببعض الاسماء لاشخاص او لاماكن، لكنه يجهل مسيرة تاريخ الشعب المسيحي منذ قيامة المسيح الى ايامنا هذه.

شعبنا يعيش في الجهل ويلتجىء الى العديد من الخرافات والتعاويذ والممارسات والشعائر، يروي بها ظمأه الى المعرفة. فهل تباشر فتح ابواب المعرفة الثلاثية هذه في رعايانا!

ثامنا: نشر المعرفة سيدفع افراد شعبنا الى الممارسة الطقسية. كما ان العكس يمكن ان يكون صحيحا: اذ ان الممارسة الطقسية والاشتراك الفعلي في الطقوس سيدفعان افراد الشعب الى طلب المعرفة. فهل نباشر اليوم وضع اسس تجديد الطقوس فيصبح الشعب مشاركا في قداسه بدل ان يكون مستمعا، مساهما في الصلوات والزياحات والعبادات بدل ان يكون مستمعا ومنصتا ومشاهدا.

تاسعا: كمسيحيين، نحن موجودون في العالم، لكننا لسنا من العالم. نحن في العالم، اي اننا ننتمي الى ارض والى تاريخ، الى مجتمع وحضارة ووطن.

لسنا من العالم، اي اننا لا ننتمي الى منطق الارض، ولا الى مطلق التاريخ، ولا الى مادية المجتمع ولا الى رغد الحضارة، ولا الى عبودية الوطن.

فكما ان الفاتيكان يجسد هذه الحقيقة لبلدان الكرة الارضية، علينا نحن ان نكون، في لبنان، فاتيكان المشرق. لبنان يكون قوة الروح في المشرق كما الفاتيكان قوة الروح في العالم.

هذه النقاط التسع، هي اطار تجدد روحي يهب على لبنان وعلى المشرق، يخلق فينا روحا جديدا، فيتجدد وجه الارض، فنصبح افرادا وجماعة مسكن الروح القدس في مشرق حزين يصرخ خلاصا ولا يعطى له الا حرف جامد منزل.

لقد آن الزمن لنا، نحن المسيحيين، ان نكسر طوق الجمود، وننطلق، كما الاثني عشر، على مثال معلمنا، فلسنا افضل منه، ولا افضل من رسله.

امامنا خمسون سنة من زمن الروح، تعطى لنا هبة من الرب. فإما ان نتجدد ونجدد المشرق معنا، واما ان نموت، وندفن، ويبقى المشرق في رقاده. والويل لنا ان اهملنا دعوة التجدد اليوم، او خبأنا عطية الروح... فسنلقى عندئذ في الظلمة البرانية، ومصابيحنا منطفئة.

هنري كريمونا

السيد الآتي بكركي الدور والدار

بعض الوعد اكثر ارهاقا من الاضطراب، وبعض الانتظار احيانا اصعب حالا من اليأس. وبعد، فهل نبالغ اذ نعتبر المعاناة المارونية، ايامنا، اشد ايلاما في الموارنة من معاناة كابدوها ايام زمان؟

الموارنة ابناء معاناة لانهم ابناء انتظار. انتظارهم حل بهم في هجعات الماضي، في ظلمة الكهوف وظلمها، ورافقهم مدى العمر كأنه القدر، لولا وعود الروح.

فالمعادلة بين الانتظار والمعاناة هي عندهم صريحة، تجلت في تاريخهم، وطبعت حاضرهم، بسلبياتها والايجابيات، وتكاد ان ترهن مستقبلهم.

هذه الفرضية تفسر قلقنا المتصاعد "وتبرر" الهواجس التي تنتابنا عشية المجمع الماروني الآتي بعد غياب ليملأه زمن انتظارها، مع الامل ان يخرجها من واقعها يقودها الى شمس نهار جديد...فهل يتم ذلك، او يستمر الموارنة بمجاراة الواقع ومداراته؟

●

بديهي ان الخلاص من الواقع لا يعني خلاصا من الواقعية بل هو تركيز لها وتعزيز لدورها، لانه اذا كان بين واقعنا والواقعية خطوط رسمتها الاحداث، فان المطلوب اولا محو تلك الخطوط بما يرد للواقعية اعتبارها، فنعالج الواقع بمنظار موضوعي يقربنا اكثر من معطيات عصرنا، ويبعدنا تاليا عن عبثية الانتظار ووهمية الوعود.

آباء المجمع مدركون ولا ريب واقع كنيستهم، ومبصرون شدتها وعبء صليبها، اذن مؤمنون بحتمية قيامتها من جديد. اما "اليوم الثالث" فقادرون على بلوغ مشارفه بعد ان "اوتوا كل سلطان من السماء" ومن...بعض الارض.

هذا "اليوم الثالث" يلح عليهم. يقلقه التأجيل او التجيير، يسقطه امام تحدي المستقبل، او يبقيه، في احسن احتمال، رهينة في قبضة الحاضر.

بكثير من الواقعية ـ الواقعية التي تنطلق منها كل مغامرة ـ يستطيع الرعاة ان يكونوا مشيئتهم الواعية ـ وهي هي مشيئتنا ـ مترجمين حضور الكنيسة في عالمنا، الآن اكثر من كل آن، تعليما واعمالا كثيرة...في حجم "الحصاد الكثير".

●

حضور الكنيسة المارونية نريده اولا مسكونيا، مسكونية هي ابعد من مساحة الانتشار الماروني في الارض، واعمق من مؤتمر ماروني عالمي، ينجح او يتعثر، وابقى من تجمع مؤسسي يظل ـ على ضرورته ـ مشرعا لكل ريح. مسكونية المارونية نريدها روحية ـ رسولية، ثقافية ـ فكرية، على قياس الحضارة المسيحية القائمة على المحبة الواعية، والانفتاح الملازم لمسار الكون ومصيره.

تكون بكركي، اذا ارادت، كنيسة الباب المفتوح، كنيسة الموعد لكل الازمنة والمطرح لكل الامكنة بخور المشرق في هيكل الحضارات، وبعض حضارة الغرب في حضرة المشرق.

ومن مسكونيتها تطل بكركي بتحية حملتها من كنيسة روما، تلقيها على سائر اهل المشرق بلهجة تحسن اتقانها، فتؤمن التواصل المطلوب، والتفاعل الذي لا بد منه بين كل الامم.

حضور المارونية في العرب، سواء حضروا هم ام غابوا، نريده من وحي مسكونيتها ورسالتها، من اجلها، من اجل لبنان، ومن اجلهم ايضا.

اما خصوصية لبنان في عالم العروبة فان بكركي معنية بها، من هناك يمكن لعروبة لبنان، المميزة، ان تأخذ بعض زخمها والابعاد، وان تتحرر ربما من عقدها، المترسبة والمستجدة، فتخرج الى عالم ارحب واعمق، تكتشف فيه ذاتيتها ودورها التاريخي.

ومن بكركي ـ الدور تتفرع ادوار، متعددة ومتناغمة، سائرة في كل اتجاه، من اجل توجه اساسي موحد، تقوده بكركي في سبيل لبنان.

ان حضور الكنيسة المارونية في لبنان لا تفرضه ثوابت التاريخ فحسب، بل ضرورات الحاضر وتحديات المستقبل..حضور هو ترجمة لرسالة قدّر للموارنة ان يلعبوها في لبنان، يوم اريد للبنان ان يكون. اما التخلي عن الدور الماروني في لبنان ـ الكل فانكفاء او انعزال لا يريده للموارنة شركاؤهم في المواطنية، ولا يريده الموارنة لانفسهم رغم مخاطر الاقدام في هبوب العواصف.

قد يكون المطلوب تصحيح المسار بعد ان جنحت سفينة الوطن وفقد كل منا بعض توازنه. وقد يطلب من كنيسة الموارنة ذاتها ـ وقبل غيرها ـ ان تبادر الى اعادة التوازن في شخصية الوطن المضطربة، وفي شخصية المواطن اللبناني ايا كان.

كلنا ينتظرها: كنيسة من اجل لبنان. فيها نرى اصالتنا، ومنها نستمد الزخم لصيغة لبنان الحضارية. مع تعاليمها ومواقفها نستذكر صورة لبنان الواحد، وفي تعدد طقوسها وتنوع شعائرها نستكشف وجه لبنان الغني، الحر، لبنان الذي كان، ونريده بعد، متنفسا يقي الحريات شرور الاختناق.

●

بيد ان الحضور الماروني، مسكونيا وعربيا ولبنانيا، دونه شرط اولي بديهي، كامن في تدعيم الذات المارونية العضوية، وللمّ العائلة المارونية حيث تتكاثر هموم الابناء، افرادا ومجموعة، وحيث العمل على تبديد الغيوم وترتيب البيت الحاح على ضمير المجمع، داهم ودائم.

ان بكركي ـ الدور تنطلق من بكركي ـ الدار، بل تستمد منها الدعم العملي والعملاني، بحيث تكون الثانية للاولى مستودع فكر ومعجن ارغفة...وتمسي الاولى في حال نجاحها، مرآة تعكس صدقية الثانية في التنظيم والادارة ومعالجة الشؤون على اختلافها.

●

بكركي، الدار والدور، تنتظر السيد الآتي، الخارج من الامنا ومآقينا، والحامل آمالنا واماننا، يترجمها رؤى مستقبلية وخططا تنظيمية واعمالا رسولية هي في صلب دورنا هنا.

فليجلس السيد على عرش انطاكية، وليحمل "مجد لبنان" سندا دائم الاستحقاق، واجب التسديد اليومي، تحت طائلة التجيير او فقدان الحيازة.

ان التاريخ شاهد امين، ولكنه ايضا حكم قاس. فلنكن على قدر حكم التاريخ، مهما قسا.

انطوان سعد

الأمير بشير ساس بالمصلحة وطبّق عفواً روح العلمانية

- ٥ -

قبل ان يبدأ الدكتور المحامي محمد علي ضناوي حديثه عن الامير بشير الثاني في كتابه "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة..." (●) يجعل القسم الثالث لعهد ما بين "الاميرين الكبيرين" لهدف بين جدا ولكنه مؤسف حقا، يعلنه واضحا في الصفحة (٢٣٢) بعد ايراده حوادث فردية معينة يعتبرها نصوصا. انه "مدى عدل سلاطين آل عثمان ومدى رغبتهم في العدل والانصاف واصرارهم على معاملة النصارى وفقا للمبادىء الاسلامية، الانفتاح والعدل". مع ان معظم المؤرخين ان لم يكونوا كلهم ـ وبينهم المسلمون ـ يتفقون على ان سياسة العثمانيين كانت عادلة نسبيا في اول عهد الدولة ثم ضرب بها المثل في الظلم والنهب ووأد الحرية والسيطرة الاقطاعية الغاشمة والتخلف المروع والنفاق. حتى ان السلطان منهم لم يكن يتورع عن قتل اشقائه وانسبائه والتنكيل بهم كي لا يزاحموه على السلطة كما هو معروف ومشهور فكيف بالآخرين من معارضين او طلاب حقوق واستقلال.

وبلغ من تعصبه لهم لأنهم مسلمون سنيون شكلا، استناده الى تدبير فردي اتخذه سليمان القانوني ضد المعتدين على رزق دير قنوبين والى امر منه بان لا يعارض احد النصارى في دينهم وزواجهم، وان ترمم الكنائس (وهذا يعني وجود الاعتداءات وهدم الكنائس ومحاولات منع النصارى من امور دينهم) ليقلب التاريخ رأسا على عقب وليقول خلافا للحقيقة وجوهر السلطة الاسلامية نفسها (ص ٢٣٣) ان ذلك "صفحة لا تطفح بالعدل واحترام القضاء وحماية الحرية الدينية فحسب، وانما تؤكد "مواطنية" الجميع، مسلمين ونصارى، امام الدولة". ملغيا بجرة قلم صفة اهل الذمة عن النصارى وكل ما لاقوه من اضطهاد السلاطين المتعصبين وانصارهم مما يحفل به تاريخ آل عثمان. هل صحيح ان المسلمين والنصارى كانوا في حكم آل عثمان مواطنين متساوين امام الدولة اي ان هؤلاء "علمنوا" دولتهم الدينية في هذا الوقت المبكر؟

ويصور العثمانيين انهم حرروا شعوب اوروبا التي احتلوا بلادها وان الطعن والتشهير بالدولة العثمانية هما من نظامها اللامركزي (الاقطاعي) مقترحا (ص٢٣٥) "اعادة كتابة التاريخ وترتيب اوراقه... تلك التي بعثرها حزب الاتحاد والترقي والحرب العالمية الاولى ووصول كمال اتاتورك الى السلطة". وهنا يقف من الاتحاديين والاتاتوركيين موقفا سلبيا لان الاولين حاولوا تحديث الدولة والحد من سلطة الدولة العاتية ونادوا بالحرية ولو كلاما، ولأن الآخرين علمنوا الدولة والغوا الخلافة، وموقفه هو نفسه موقف المسلمين المتعصبين للمؤسسة الدينية، ايدوا اتاتورك عند انتصاراته وتحرير بلاده وحاربوه ووصفوه بالخليع السكير حين الغى السلطنة والخلافة وانقلب من الغازي الفاتح الى صريع الخمر والراح.

ويتحدث عن ارتباط الموارنة بالفاتيكان والبابا بفضل الحرية الدينية التي وفرها العثمانيون، وبداية التدخل الفرنسي لدعم التجارة الفرنسية (وهذا صحيح)، ثم يدافع عن نظام الملة وهو المحامي، ومنه انبثق نظام الاحوال الشخصية المتخلف والرجعي المطبق في لبنان اليوم لينتهي الى ان الايدي الاجنبية وحدها وتطلع النصارى الى الخارج هما سبب الازمات بين السلطنة والنصارى، وليس النظام العثماني الاقطاعي المتخلف والمتعصب الظالم الذي لا يدافع عنه غير من يحنون الى اساليبه الطائفية الحاقدة ويحلمون بمثلها في الوقت الحاضر. وهم قلة من المسلمين وقلة من العرب كما ظاهر منذ قيام القوميين العرب، مسلمين ونصارى، ضد السلطنة في سبيل الاستقلال، ونشرهم لواء القومية العربية ضد التتريك، وتحلقهم حول ثورة شريف مكة ابان الحرب العالمية الاولى حتى غدر الحلفاء به وبالعرب ـ مثلما فعل العثمانيون تماما وكلهم طامع ومستعمر.

وعندي ان من يدافع ـ مثلا ـ عن السلطان عبد الحميد وجمال باشا من غير نسيان جزار عكا وهم من اكبر طغاة العثمانيين مسخرا التاريخ في دفاعه هذا، لا يمكن حتى الركون الى كلمة واحدة منه في مجال فهم حقيقة السلطنة العثمانية ودورها الرهيب ضد شعبها والشعوب العربية.

● بشير

والقسم الرابع للامير بشير ١٠٠ صفحة من كتابه (٢٦٣ ـ ٣٦٣) وفيه ينهج نهجه عند بحثه عن الامير فخر الدين. ونرى ان كثيرا من الامور فيه في غير حاجة الى مناقشة سريعة او مسهبة فالكتاب كما يقال يقرأ من عنوانه.

في تناوله تمدد الموارنة الى بلاد جبيل وكسروان، حتى بلاد الشوف، (ص ٢٧٠ وبعدها) لم يبحث في الاسباب الحقيقية وانها من كونهم فلاحين غير مفروضة عليهم الخدمة العسكرية لانهم من اهل الذمة ما يجعل استخدامهم في الارض والصناعات الحرفية مفيدا لمن ساعدوهم على التمدد. فالاسباب اقتصادية وليست عدالة العثمانيين وعمالهم، كما ان اخذهم من العلم بنصيب اكبر من سواهم بسبب الارساليات الاجنبية اسعف ذلك لهم وللنصارى عامة. غير ان الثابت كون السلطنة العثمانية ظلت اقطاعية متخلفة والعالم الغربي بدأ ينتقل الى النظام الرأسمالي الاكثر تقدما، فساعد المرتبطين به اقتصاديا وعلميا، واكثرهم نصارى، على التقدم، وهذا ما مثله حكم الامير بشير في لبنان وحكم محمد علي باشا في مصر وكان له تأثيره البالغ والاساسي في تطورات المنطقة بما ان الصراع بين الاقطاعية والرأسمالية المحرك الاول لهذه التطورات والاحداث. ولولا هذه الدوافع الاقتصادية لما سمح للنصارى بالولوج الى كسروان والمتن والشوف. اما المؤلف فيفسر تقارب الدروز والنصارى (ص ٢٧٥) بوحدة العقيدة الدينية حول اللاهوت والناسوت في الالهة ما يرفضه الاسلام "رفضا مطلقا (ويعتبر) من قال ذلك كفرا". فالعقائد الدينية عنده البداية والنهاية واما الاقتصاد، والدين نفسه في خدمته، فلا دور له من قريب او بعيد.

وهذا الاعتقاد اللاهوتي الناسوتي (ص ٢٧٦) "جعل التقارب الدرزي النصراني امرا ممكنا كما جعل التنافر بين الدرزية والاسلام امرا واقعا... وقد اخطأوا (الدروز) في ذلك خطأ مبينا فسمحوا للنصارى ان يعيشوا معهم دون تحفظ". برغم ان النصارى (ص ٢٧٨) ردوا الجميل للدروز بالسماح لهم بالانتشار في المتن وكسروان وباستقبال مجموعات درزية وفدت من سورية من غير ان يعرج ولو بكلمة واحدة على اسباب تركهم سورية ولجوئهم الى لبنان.

الى حديثه عن تخطيط الشيخ بشير جنبلاط لاقامة امارة درزية فيبني جامعا في المختارة وعن ان صفة السلطنة السنية تفرض ان يكون امير الجبل سنيا وعن امر والي عكا بهدم جامع المختارة (ص ٢٧٩ ـ ٢٨٢). ثم يدحض الرأي القائل بان لعبة الحكم كانت في يد الموارنة، ورأيه صحيح لان لعبة الحكم عهد الامير بشير كانت في ايدي رجال الاقطاع من جميع الطوائف ثم ايدي المرتبطين بالبورجوازية الاوروبية من جميع الطوائف ايضا وعلى رأسهم الامير بشير نفسه.

● اقتصادي

وحول حكم ابرهيم باشا يتجاوز خلفيات هذا الحكم انه مرتبط بالبورجوازية الاوروبية ولاسيما الفرنسية ضد السلطنة الاقطاعية، وعلى هذا الاساس كان موقفه، مع حليفه الامير بشير، من جميع الطوائف عداء او تعاونا حربا او سلما. ولعل هذا سبب الموقف السلبي من الشيخ بشير جنبلاط. والحرب بينه وبين حليفه السابق الامير بشير. فالشيخ بشير جنبلاط لم يكن متعصبا دينيا، وعرف بالتسامح في هذا المجال، ونوه البابا بولس السابع بذلك في رسالة الى جنبلاط شباط ١٨١٧ فيها ان يوسف السمعاني "اخبره بعطف الشيخ بشير على الكاثوليك الموارنة (وعليكم) ان تسهروا بحمايتكم واهتماماتكم على اولادنا الاعزاء الكاثوليك الموارنة".

فالخلاف بين البشيرين اقتصادي لا ديني، والجنبلاطي ارتبط بالسلطنة الاقطاعية مصلحيا والشهابي ارتبط بمحمد علي باشا والبورجوازية الاوروبية مصلحيا فكان الصراع بينهما كشكل للصراع بين الاقطاعية والبورجوازية ذلك الوقت، وليس هو صراعا دينيا لأنهما كليهما كانا متسامحين في هذا الصدد، وتلك ميزة نادرة ينبغي ان نسترشدها بالرغم من وجهة نظرنا في البشيرين الحليفين اولا ثم العدوين.

ويخصص المؤلف الصفحات ٢٨٩ الى ٣٠٢ ليؤكد ان الامير بشير مسلم سني وليس مارونيا مثله مثل فخر الدين الذي "اسلمه" ونفى درزيته ونصرانيته كما مر بنا. ويسمي العلاقات الجيدة للمعنيين والشهابيين السنة بالدروز والموارنة انها مبالغة لا اكثر، وبرغم اجهاده نفسه في ذلك يقول (ص ٢٨٩ و٢٩٠): "ونحن هنا ـ كما كنا مع الامير فخر الدين الثاني ـ لا نعول اهمية كبرى على الهوية الدينية للامراء الشهابيين... اذ ان تلك الهوية كانت اشبه بالمعطلة ضمن سياسة (التقية) التي اتبعها بعض هؤلاء الامراء". ويضيف "ان امراء الشهابية والمعنية في القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر لم يتربوا ـ بصورة عامة ـ التربية الاسلامية السليمة ولم يتفقهوا في الدين بل شغلتهم الامارة عن العلم والعلماء"، وكان يريدهم مسلمين متعصبين ومتزمتين كالحكم العثماني ليكونوا متفقهين في الدين وذوي تربية اسلامية سليمة.

ويرفض ما قيل عن تنصر الامير قاسم والد الامير بشير، ليقول ان الامير قاسم عاش ومات مسلما لانه "دفن في مقابر المسلمين الخاصة بالامراء العسافيين السنيين كما يقول الاب ضو، فلو كان نصرانيا لما دفن في تلك المقابر بحال من الاحوال". واذ نفترض صحة ذلك فرضا فهل يعني ان الامير بشير لم يكن مارونيا وثمة من يقول انه تنصر وشقيقه طفلين؟ ثم انه دفن في استنبول في كنيسة الارمن الكاثوليك فلو كان مسلما لما دفن في الكنيسة وليس فقط في مقابر النصارى، ومسألة دفنه في الكنيسة ووصيته المتفق عليها بين المؤرخين وبعضهم كانوا معه في منفاه يتجاهلها الدكتور ضناوي تجاهلا تاما، ثم انه اتخذ من تعدد الزوجات عند الامير فخر الدين (وربما تعدد النساء مع زوجة واحدة) حجة لرفض نصرانيته ودرزيته فلماذا لم يتخذ من عدم تعدد الزوجات عند الامير بشير حجة لنصرانيته وهو لم يتزوج ثانية الا بعد وفاة زوجته الاولى، اذا صرفنا النظر عن بنائه كنيستين في قصر بيت الدين، مار مارون وسيدة الصبح، وتأدية الصلاة سرا فيهما؟

ويقع في خطأ تاريخي (ص ٢٩٧) فيقول ان "زوجته جهان الشركسية توفيت على الاسلام ودفنت في قصر بيت الدين ونصب الامير على قبرها شاهدا عليه اسم سورة الفاتحة القرآنية... وهذا يحسم اسلامية جهان زوجة الامير فضلا عن اسلامية الامير نفسه".

ولنسلم معه بان هذا يحسم المسألة فعلا مع ان جهان الشركسية ماتت نصرانية لأن الامير رفض الزواج بها قبل ان تنصرت، فنقول ان الامير بشير مات قبل جهان وجاءت الى لبنان بعد وفاته وبنت كنيسة لها في الجية، فكيف يكون دفنها ونصب على قبرها شاهدا عليه اسم سورة الفاتحة القرآنية؟ هل بعث من الموت وغادر الكنيسة التي دفن فيها وجاء الى بيت الدين فدفن زوجته عندما توفيت، ثم عاد الى ضريحه في الكنيسة حتى نقل رفاته الى لبنان في عهد الشيخ بشارة الخوري؟ لعله يقصد زوجته الاولى الست شمس وليس من يقول من المؤرخين انها كانت حين تزوجته مسلمة بل على دينه هو.

واما اختياره الاستانة لنهاية عمره فليس دليلا على اسلامه وكان يأمل عندما ذهب اليها ان يسترجع الامارة وليس ان يموت في حضرة السلاطين العثمانيين الاولياء طلبا لرحمة ربه بوساطة اوليائه هؤلاء.

وحجة تسمية حفيده ابن الامير خليل محمود ليست دليلا على اسلامية الامير بشير، لان ثمة نصارى كثيرين سموا اولادهم محمدا ومحمودا وفاطمة الخ وظلوا موارنة او من الروم الارثوذكس، ونحن اعرف ببعضهم من سوانا.

ولو انه مسلم لما اشتكى خصومه امام والي عكا انه نصراني لنزع الامارة منه فبعث الوالي من يحقق فكان جواب الامير ان الوالي اذا كان يريد اميرا من رجال الدين ومشايخ الجوامع فليبحث عنهم هناك اما اذا كان يريد من يوطد الامن ويخدم الدولة ويضبط الضرائب فلا علاقة لرجال الدين والمشايخ بالامر، ورضي الوالي بهذا الجواب وابقاه اميرا على الجبل.

واما امره باقفال المقاهي ومنع الاكل والشرب نهارا طيلة رمضان فهو اذا ثبت كما يقول تاريخ اخبار الايمان تظاهر بالاسلامية او احترام لعواطف قسم من رعاياه، وكان يحترم شعور جميع رعاياه من الناحية الدينية لأنه كفخر الدين يطبق روح العلمانية ولو عن غير قصد، فكانت معاملته لهم ـ ظلما وطغيانا وعداء او عدلا ووصلا وصداقة ـ منطلقة من مصالحه ومصالح من يمثلهم وليس من انتماء رعاياه الديني، ولطالما ظلم في حق النصارى والدروز وغيرهم، فهو حاكم مستبد وليس رجل دين متعبدا، وبنى كنيستين في بيت الدين وجامعا الا انه كان يصلي في الكنيستين لا في الجامع، وما تقيته في دينه وعدم تعصبه الا لكسب تأييد الاهالي والتفافهم حوله.

ولانه كذلك امر بعقاب ثلاثة من رعاياه تناقشوا في ما بينهم في دينه فقال الاول انه مسلم والثاني انه مسيحي والثالث انه درزي وهددهم بمضاعفة العقوبة اذا عادوا.

اما تطبيقه نصوصا من الشريعة الاسلامية فليس دليلا على اسلامه لانه كان يطبق القانون العثماني كأمير للجبل المرتبط بالسلطنة، وهذا القانون هو الشريعة واحكامها، وظل القانون العثماني او الشريعة في الارث وغيره مطبقا في لبنان طيلة عهد الانتداب وسنوات عدة من الاستقلال قبل ان يصدر قانون الارث الخاص بالمسيحيين. فهل تطبيق المسيحيين القانون العثماني في الارث، وهو موافق للشريعة، يعني انهم مسلمون؟

ولانه يريد تكريسه مسلما سنيا تجاوز دفن الامير بشير في كنيسة الارمن الكاثوليك على ما اتفق عليه المؤرخون كما ذكرنا، وتجاوز ما رواه ميخائيل مشاقة في "مشهد العيان" (ص ١٣٧ و١٣٨) وهو مؤرخ غير ماروني بل بروتستانتي عن مسعى تعيين الامير امين، ابن الامير بشير، حاكما على الجبل بعد وفاة ولده الاكبر الامير قاسم، انه كاد ينجح على ان يبقى والده في الاستانة بينما تستطلع الدولة تصرفاته، فان ظهر منه ما تريد تسمح له بالعودة الى وطنه. ولكن عين البطريرك، وهو "الخوري نقولا اعلم سيده البطريرك بما ينوي الامير على اتيانه فارسل غبطته للدولة رسالة ملأها قدحا بالامير امين واكد لها ان الجبل يصبح ملعبا للشقاق والفساد في دولته لانه اظلم من والده. وكثرت العرضحالات تترى على الدولة من المشايخ والامراء ورجال الدين يسترحمونها بعدم ارسال الامير امين حاكما عليهم وكانت الدولة سبق لها وعينت الامير امينا وذهب لوزير الصدارة رشيد باشا يستلم الامر قبل مبارحته الاستانة، وبدلا من ان يناوله الباشا الامر في تعيينه دفع له عرضحالا من البطريرك الماروني وبقية رؤساء العشائر وقال له: نحن قبلنا بك حاكما على لبنان ولكن رجال دينك رفضوك فخرج من عنده قانطا. ثم بعد مدة قليلة اعتنق الاسلام وقال انه من الغلط التدين بمذهب هذا حال رؤسائه. ثم اقتدى به الامير مجيد والامير مسعود ولدا اخيه الامير قاسم والامير خليل ولكنه توفي على الاثر كئيبا. وبعد اربعة اشهر توفي الامير امين مسلما، وهكذا والده لشدة اسفه على ولده وضيق ذات يده توفي فجأة عن اربعة وثمانين عاما وقد احتفلت الدولة بمأتمه ودفنته بكنيسة الارمن الكاثوليك. وهكذا على هذه الصورة كانت نهاية حياة بطل لبنان، وبعد مدة رجعت عائلته الى سوريا وتوفي الامير مجيد مارونيا والامير مسعود مسلما". اي ان الامير مجيد، كما يفهم من النص، عاد الى مارونيته فيما بقي الآخرون مسلمين.

وهذه الرواية تثبت ان الامير بشير وشقيقه مارونيان والا لما شهر بعض اولادهما الاسلام ومنهم الامير امين الذي استاء من موقف البطريرك ضده مذ اتخذ العثمانيون من موقف البطريرك والمضابط ـ وكانوا هم وراءها من اجل الغاء الامارة وتعيين حاكم عثماني والحاق الجبل مباشرة بهم ـ حجة لعدم تعيين الامير امين حاكما على الجبل مكان ابيه، وربما بتأثير الانكليز الذين دعموا بشير الثالث حينما لم يطمئنوا الى الامير بشير.

ثم ان انسباء الامير بشير الثاني، ومنهم الامير عبد العزيز شهاب النائب الماروني في عهد الرئيس فؤاد شهاب ومدير الداخلية العام في عهد الرئيس شمعون، اقاموا الدعوى مطالبين بقصر بيت الدين بصفة الورثة الباقين على قيد الحياة من سلالة الامير بشير فصدر الحكم في غير مصلحتهم لان ارملة الامير بشير جهان الشركسية التي "انبعث" زوجها ودفنها بعد وفاته ووضع شاهدا على قبرها في بيت الدين عليه آية قرآنية، على رواية الدكتور ضناوي، باعت سرايا بيت الدين، وفي هذا يقول مشاقة (ص ١٣٨ من مشهد العيان) "وباعت ارملة الامير الكبير سرايا بيت الدين الى الحكومة اللبنانية واصبحت مركزا للمتصرفية".

فكيف يكون الامير بشير مسلما سنيا وحفدته وورثته موارنة يقيمون الدعاوى لاسترجاع ارثهم، الا اذا كانوا على المارونية وهذا ما لم يحدث لان الامير عبد العزيز شهاب وانسباءه الاقرب الى الامير بشير لم يعتنقوا لا هم ولا اباؤهم وجدودهم المارونية حيث كانوا مسلمين بل هم موارنة ارثا.

●

وكما يختلف المؤرخون في طائفة الامير فخر الدين الثاني ويرجح اكثرهم درزيته والبعض مارونيته فيما يؤكد الدكتور ضناوي اسلاميته السنية يختلفون حول طائفة الامير بشير الثاني فيقول البعض انه اعتنق النصرانية فيما والده كان مسلما، ويقول اخرون ان والده اعتنق النصرانية ويقول البعض انه عمد طفلا واخرون بينهم مؤرخون دروز كأبو شقرا انه ارتد الى النصرانية. واما القائلون بانه مسلم سني فقلائل جدا جدا بينهم الدكتور ضناوي لاسباب لا تخفى، والقائلون بانه درزي اقل من القلائل ولا يخرج رأيهم عن التخمين، وما يثبت كونه مارونيا اقوى ما لا يقاس مما يثبت كونه مسلما سنيا برغم وجود مسلمين سنة وموارنة من آل شهاب.

ومهما كانت طائفة بشير الثاني ودينه، فهو لم يكن طائفيا في سياسته وعلاقاته بل انه مصلحي وممثل في اول عهده لمصالح السلطنة والاقطاعيين الكبار، ثم تحول في اواخر عهده او منتصفه منذ اجتمع بمحمد علي باشا الى ممثل الرأسماليين المحليين المرتبطين بعلاقات اقتصادية ومالية بالرأسماليين الاوروبيين. فكان يحدد سياسته ونهجه في الحكم وكان يعاقب من يتحدث عن دينه. راغبا في الحديث عن سياسته ولو انها قمعية شديدة القسوة مع خصومه واعدائه من جميع الطوائف والاديان، ولا تختلف عن سياسة سلاطين آل عثمان والامير يوسف، وهذه يدافع المؤلف عنها ويبررها بحرارة لهم.

نسيب نمر

(● يتبع: جزء سادس)

(●) ٤٢٨ صفحة قطعا كبيرا، دار الايمان للطباعة والنشر، عنوانه الكامل "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية حتى سنة ١٨٤٠".

الامير بشير الثاني.

فن العقد السادس

حزنت كثيرا عندما قرأت في "النهار" (عدد الجمعة ١٩٨٦/٤/٤) مقالا انتقاديا للسيد جوزف عيساوي حول استعراض الرقص الاحترافي الذي قدم على خشبة البشارة ـ الاشرفية.

وسبب حزني ليس المضمون الجيد جدا والمشكور للمقال، بل فقط عبارة صغيرة دونها السيد عيساوي ربما دون ان يعلم الاثر الذي يمكن ان تترك في قلوب الفنانين. يقول موقع المقال: "وصفق المشاهدون للثنائي حاتم ـ ليستر، رغم عثرات لرفيقها (في العقد السادس من العمر)".

اني شاهدت الاستعراض منذ اول حفلة واعربت عن اعجابي الكبير والصادق لجميع الراقصين، وخاصة السيد ادي فرزلي (ليستر) الذي صمم عددا كبيرا من لوحات الاستعراض وهو يحترف الرقص منذ سنين. واتى اداؤه رائعا بالتقنية والاسلوب ولم يكن هناك اي عثرة في رقصه رغم العناء الذي يتطلبه حضوره في اغلب اللوحات. وهذا غير مستغرب والسيد ليستر استاذ محترف في الرقص ومصمم قدير جدا. اما ان يكون في العقد السادس من عمره، فهنا ما يستوجب مزيدا من الاعجاب ويستحق له التقدير اكثر.

ان جميع شعوب العالم تفتخر بالفنانين المسنين وتحافظ عليهم. اما عندنا، فهم مادة ملاحظة. والمؤسف عند نقادنا انهم غالبا يستعملون تعابير لا مسؤولة فتجعلنا نسأل في اي عقد من العمر نضع تفكيرهم.

سامي خياط

مجلة "الكرمل"

صدرت "الكرمل" (فصلية ثقافية، مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين)، العدد ١٩٨٥/١٨، عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع في قبرص. وكتاب العدد: محمود درويش، عبد القادر القاسي الفهري، رولان بارت، روجر الن، جبرا ابراهيم جبرا، حميد سعيد، احمد دحبور، صادق الصايغ، خيري منصور، محمد القيسي، شربل داغر، غسان زقطان، نصيف الناصري، هاتف الجنابي، سيف الرحبي، كارلوس فوينتيس، اوكتافيو باث، نبيل نعوم جورجي، يوسف ابو ريه، ادريس الخوري، حسب الله يحيى، عبده جبير، عادل خالد حزما، زعيم الطائي، سمير عبد الفتاح، احمد النشار، ربيع المبروك، عبد الستار البيضاني، هادي العلوي، كريستين بوسي غلوكسمان، واصف منصور، رسول حمزاتوف".

ذكرى بيار وردة الاشتياق إلى الله

صديقي الحبيب بيار وردة.

كما لو كنت حيا ابدا،

ابتسامتك، وكلماتك الصادقة لا تفارق ذهني.

اتذكر، واتذكر، والم فراقك هذه الحياة البائسة يجرحني.

تركت الحياة وابتسامة المحبة على شفتيك.

صديقي الحبيب بيار.

في لحظة استشهادك بالشظايا، وفي غمرة الناس الذين عرفوك فأحبوك تذكرت ماضي ذكريات مفعمة بالعطاء، وحدبك على الناس ومشاكلهم، تذكرت ثماني من صداقة وتسرب محبة اخلاقك العالية في.

من عرفك وما احبك.

حتى لكأن لبنان كله بكى.

اهكذا وبكل بساطة تطلق يد مجرمة قنيفة لتصيب رجلا، خيرا وتقتله؟، ولربما اليد التي وراء القنيفة كان لبيار وردة عليها احسان وعطاء.

ويل لامة تقتل رجالها الابرار، وتعفو عن الاشرار! استشهادك يا صديقي هزنا جميعا.

وكل النيات الطيبة والمحبة عانقت روحك النقية.

كلهم كانوا معك في لحظة المصيبة.

الذين احبوك كنت اراهم ودموعهم وحزنهم العميق تحولا صلاة ترافق الاطباء وهم يجرون لك عملية الانقاذ.

ولكن اين نحن من مشيئة الله، وادراكه؛ ولعل اخاك نطق بجملة الحق عندما قال "ان الله في حاجة اليه اكثر منا".

فكما يشتاق الايل الى ينابيع المياه، كذلك اشتاقت نفسك الى الله.

اعذرني في لحظة الالم هذه. لم اجد الكلمات المعبرة حقا، فكم كنت كبيرا، وعظيما، انت الذي كنت قادرا ان تغادر وتترك هذا الوطن، وبقيت مع البسطاء والمساكين والخيرين. وكم تساميت بعد استشهادك عندما وهبت عينيك للذين حرموا نعمة الضوء.

فأي حب اعظم من هبة الانسان عينيه للآخرين!

لعل في استشهادك امثولة للذين اعماهم الحقد.

صديقي الحبيب بيار.

في عليائك لعل روحك الطيبة ترافق كل الذين احبوك، رحم الله شعبا في وطن كنت له فبذلت نفسك فداء عن الابرياء.

ذكراك في قلوبنا كالازهار البيضاء التي انت احببتها حتى انها غمرتك في مثواك الاخير.

صديقك الذي لا ينساك.

ريكاردو فريحة

آل طبيخة وحفار وعز الدين وشمال ولعنعني وكريمة وكبارة ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليه

مناف طبيخة

شقيقه المرحوم الحاج رهيف طبيخة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ نيسان بعد الظهر للرجال في منزل محمد طبيخة في طرابلس محل ابي سمراء، وللنساء في منزل الدكتور عبد المجيد اللعنعني في العنوان نفسه، وفي الموعد نفسه في منزل محمد كريمة في بيروت تلة الخياط بناية الرابية.

زوج الفقيدة الياس يوسف فرنسيس، اولادها جوزف وعائلته وسايد وعائلته وجهاد، ابنتها سامية، وعموم عائلات دار بعشتار في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الماسوف عليها

فرنجية توفيق فرنسيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاحد ١٣ نيسان ١٩٨٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس دار بعشتار.

تقبل التعازي في منزل زوجها في دار بعشتار يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ منه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

ميليا جبارة

ارملة المرحوم يوسف حنا الزغبي شقيقة كارلوس جبارة والمرحوم الياس جبارة.

تقبل التعازي اليوم الاحد ١٣ نيسان في منزل شقيقها كارلوس جبارة في قرنة شهوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

رجا علي محمود حمود

تقبل التعازي في منزل والده في بيروت، برج ابي حيدر شارع سليم سلام بناية مكي وابرهيم يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ نيسان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الياس جرجس بوحرب

والد انطوان وسميرة وسهيلة وايلين وتريز وليلى.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٣ و١٤ نيسان في منزل ولده انطوان في عجلتون حي القسيس في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا الماسوف عليه

سليمان علي العنداري

زوجته لطيفة شقيقة عارف النجار، اولاده داود ووسيلة ونديم، شقيقاه يوسف وامين.

تقام صلاة الغائب على روحه اليوم الاحد ١٣ من الجاري الساعة ١١،٠٠ قبل الظهر في العبادية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمال طربيه حايك

الدكتور جورج وعائلته وجميل والدكتور نديم ولبنا حايك شويري وعائلتها وماري وعائلتها وفادي.

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

وديع يوسف الحايك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ١٣ من الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في مسقط راسه بجة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٤ و١٥ من الجاري في بجة، ويومي الاربعاء والخميس ١٦ و١٧ منه في منزل الفقيد في مار مخايل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس يوسف الحكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ١٣ نيسان في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة الماسوف عليه

نقولا بشارة فياض

تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او تبرعات سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

١٣ نيسان

ماذا نقول لـ ١٣ نيسان العائد؟ واي استقبال نعد لعيد الموت الذي اعار كل ايام السنة هذيانه ومراراته؟ ماذا نقول لمن سقطوا بعد مهرجانه الاول ولمن ولدوا في رحاب حروبه؟

لم يبق مكان لرثاء. عدد القبور يوازي عدد الاشجار. اكياس الرمل بعدد تلامذة المدارس. والشريط الشائك يلتف على العنق وينغرز في النخاع. والاحياء، اذا كنا لا نزال نستحق التسمية، شهود خائفون يلعقون جروحهم وخل الذاكرة ويقفون عاجزين كالسرو يحرس القبور.

لم يبق مكان لرثاء. عدد النعوش بعدد الساعات. والجهات ارامل وثكالى وطرحات سود. جفت آبار الدمع وانهك التلويح المناديل. نضبت قرائح الندابين والقواميس فقيرة.

ماذا نفعل بعيد الموت؟ دائما يرجع. يجتاح الشوارع والمتاريس ليلحم المقابر. يتسلق الشرفات ولا تستعصي الشبابيك. ينزل من الروزنامة والاثداء يشربه الاطفال فيشربهم. كل سنة يرجع عيد الموت ليتفقد عبيد الموت. ترجع الحرب لتتفقد عبيد الحرب وتتأكد من ولائهم واخلاصهم.

هل نغضب؟ أولم يخضع الجميع حتى اقتلعوا حجارة الهيكل واقتتلوا بها وها هم مكشوفون بلا رجاء يرقصون ويتصبب من اوهامهم نهر اليأس والثارات؟

هل نصرخ واي صدى ترجعه هذه المدن المليئة المقفرة؟ واي نداء لا يضيع في تلوب القلب الحجرية؟ واي صوت يصرخ في برية الوطن ويستجاب؟ هل نحن؟ اولم يحترق المسرح تحت اقدام المجانين فولغوا اكثر في رحلة الطعن غير مبالين بتلال دمهم تنداح على الحلبة؟

هل نقول تشمع العقل وتكلس القلب ولم تعد المخيلة غير مرأب للطلاسم والنواويس؟

* * *

ماذا نفعل بـ ١٣ نيسان؟

هل نحسب نسبة من سقطوا الى من اشفق عليهم الحظ وارجأ موعد سقوطهم؟ هل نحسب نسبة المهجرين الى المرتجفين تحت سقوفهم خائفين من عشوائية القصف وسيف التهجير معا؟ هل نحصي القرى المحرومة والقرى المرشحة لمصير مشابه؟ ام نقارن مساحة "الجمهوريات" بمساحة الجمهورية التي فيها ولدنا؟ هل نعتاد شوارع فنحبها ونتعصب لها وندفع اخرى الى دهاليز النسيان ونسلم انها ترفضنا وانها تخص الآخرين؟ هل نقارن ببيانات الامس وبيانات اليوم ام نقارن اللغات الحاضرة ومفردات التباعد والقطيعة؟

هل نسلم أن السفينة جنحت ونلقي المسؤولية على الرياح وهل نتفرج على الركاب يقتطعون اخشابا على وهم النجاة وها هم يغرقون؟ هل نسأل عما فعله ١٣ نيسان بالدولة وبالمؤسسات وقبلها بالشعب وبالبسطاء الذين اكلت الحرب ابناءهم ورغيفهم الصعب؟

لا داعي للحساب. نحن اصلا لا نحب الارقام وعبرها. ربما لان قدر عبيد الموت ان يقاوموا احتمالات اليقظة.

* * *

١٣ نيسان. مرارة الوقوف امام المرآة افرادا وشعبا. كبرنا. شاخ القلب. تجعد وجه الطفولات. تكرنشت الاغاني والشعارات. ذهب الشتاء وعاد مرات كثيرة. افل نيسان ورجع ليجدد مملكة العظام. كبرنا. هرم العقل والمخاوف شوشت بوصلة الانقياء. الذين ولدوا في الملاجىء يتأهبون للالتحاق بالمتاريس. وشم القبائل ورائحة الثارات والولوغ في الدم حتى استحالة التراجع.

جيل ١٣ نيسان. شعوب مبددة. تذهب الى مدارس متشابهة فيلعب الاساتذة بحقائق التاريخ. تنام في احيائها وتستعد لمواجهة آخر تجهله ولا تعرف ذنوبه. والمنطق يهجر التاريخ ليتزوج الجغرافيا الضيقة. يتنازل عن منطقه، ليعتنق المناطق.

* * *

نحن عبيد الحرب ماذا اعددنا لسيد الموت الراجع لتفقد رعيته؟ ولماذا نرمي انفسنا في انهار سدت في وجهها سبل البحر؟ نحن عبيد الحرب نتحسس اسلحتنا لنمدد عهد موتنا؟ ونتحسس الباسبورات والدولارات استعدادا للنسيان لخيانة كاملة.

لو صوت يوحد. لو معجزة تضرب ايامنا المترامية مستنقعات مستنقعات. لو زلزال يجعل الجميع يتعلقون بشجرة واحدة. لو رجفة ندم في محكمة الضمير. لو قطرة تسامح في صحراء القلب.

نحن عبيد الحرب ماذا ابقينا لاطفالنا؟ ماذا فعلنا بالعابهم وملاعبهم، بضحكاتهم والمواعيد والاعياد؟ وماذا يقولون يوم يتعب ١٣ نيسان ويرحل الى غير رجعة وماذا يكتبون؟

وعلى رغم حبر الايام وحبر القلب نشعر ان ثمة من سيرد الموت عنا. ان غضبا سيلمع في عيون اطفال آتين. وانهم لن يغطسوا في نهر بشاعاتنا. وانهم سيخرجوننا بالسوط من الهيكل. لن يتأخروا طويلا. يأتون من الكفر باللعب الدموي الفاحش. من براءة الصخر وحنو التراب. يستردون الوطن والمواطن. يقلبون اعياد الموت ويعلنون عودة لبنان من منافيه الشاسعة.

غسان شربل

الصادق المهدي في العراق
الخرطوم: توقع سقوط الترابي وفرز الاصوات يبدأ اليوم

افادت امس "وكالة الانباء العراقية" ان السيد الصادق المهدي زعيم حزب الامة السوداني وصل الى بغداد لاجراء محادثات في شأن العلاقات بين البلدين.

واوضحت ان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان استقبله، لكنها لم تعط تفاصيل عن برنامج زيارته او عن المدة التي تستغرقها.

● في الخرطوم انتهت عمليات الاقتراع في اول انتخابات تجرى في السودان منذ ١٨ عاما وتتنافس فيها بضعة احزاب من بينها حزب الامة.

وكان الصادق المهدي قال انه سيصاب بخيبة اذا فاز حزبه بأقل من ١٤٠ مقعدا من اصل ٢٦٤ مقعدا في الانتخابات التي ستعيد الى السودان حكومة مدنية حزبية بعد سنة من الحكم العسكري منذ اطاحة الرئيس جعفر نميري. ومن المقرر ان يبدأ فرز الاصوات صباح اليوم.

وصرح الدكتور علي ابرهيم الامام رئيس اللجنة القومية للانتخابات انه وضعت خطة محكمة لعملية فرز الاصوات في الدوائر الجغرافية ودوائر الخريجين بواسطة لجان مختصة. وتضم كل لجنة خمسة اشخاص. وستفرز الاصوات في حضور المرشحين او وكلائهم وتحت حراسة امنية مشددة. واضاف ان العملية ستستمر من دون انقطاع وستعلن النتائج فور ظهورها ثم ترفع الى كبير ضباط الانتخابات لاقرارها تمهيدا لاعتمادها في اللجنة القومية.

ويذكر أن الانتخابات بدأت في الاول من نيسان الجاري. وقد جرت من دون اي اضطرابات امنية باستثناء حادث واحد قتل فيه مرشح الدائرة التاسعة في اقليم الاستوائية في جنوب السودان عندما اعترضت طريقه عصابة مسلحة من اربعة اشخاص وقتلته بسبب خلافات سياسية.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن تقديرات رسمية ان نسبة الاقبال على الاقتراع كانت كبيرة اذ وصلت في بعض الدوائر الى ٩٠ في المئة. وتوقعت سقوط مرشد "الاخوان المسلمين" السيد حسن الترابي الذي رشح نفسه في دائرة الصحافة في جنوب الخرطوم ضد مرشح تدعمه احزاب عدة من بينها الحزب الشيوعي هو السيد حسن شابو.

ويقدر ان يحصل شابو على ١٣ الف صوت في مقابل ٨ الاف للترابي. كذلك يتوقع فوز الامين العام للحزب الشيوعي السوداني السيد ابرهيم نقد.

● في القاهرة اوضح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان "اتفاق الدفاع المشترك بين مصر والسودان لا يسري على جنوب السودان لانه مشكلة داخلية وليس تهديدا خارجيا".

وقال "ان صفقة الاسلحة المصرية للسودان اخيرا كان متفقا عليها سابقا وعلى موعد اتمامها". مشيرا الى انه "ليس بالجديد ان نمد الجيش السوداني بالسلاح في حدود الامكانات". واكد في حديث الى صحيفة "اخبار اليوم" ان "مصر من جانبها تبذل كل ما تستطيع من جهد من اجل التوصل الى المصالحة الوطنية في السودان". واشار الى انه "لمس خلال زيارته الاخيرة لاثيوبيا رغبة مشتركة في العمل على تثبيت دعائم الامن والاستقرار في منطقة حوض النيل والابتعاد بها عن دائرة الصراعات التي تؤثر بدرجة كبيرة على تنمية الشعوب واستقرار الدول".

وذكر انه بحث مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم ووزير خارجية اثيوبيا في مشكلة الجنوب السوداني وتطوراتها.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

تمديد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

موضوع اجراء اتصالات مباشرة مع "البوليساريو" لان "ذلك لا يمكن ان يقبل به احد في بلدنا".

وشددت الصحيفة التي كرست مقالا طويلا لـ"المحادثات الاستطلاعية في مقر الامم المتحدة" على ان "المغرب يعتبر، وهو محق في ذلك، ان ليس عليه التفاوض مع "البوليساريو" لان هذه الخطوة تعني انه اعترف لمجموعة من المرتزقة والخونة بصفة يدعونها لانفسهم (صفة الشرعية) بفضل مساعدة الجزائر (...) اذا بدأت الدولة المغربية القائمة قانونا تعتبر "البوليساريو" محاورا مباشرا، فانها تكون اعطتها صفة الدولة كما تكون تخلت عن شرعية نضالها من اجل استعادة مقاطعاتها الجنوبية والمحافظة عليها".

واتهمت الجزائر بانها تسعى الى اضفاء جو من "الغموض" على محادثات نيويورك محاولة الايحاء عبر وكالتها الرسمية بان "مفاوضات مباشرة" تدور بين المغرب و"البوليساريو". (و ص ف، ا ب)

لندن نددت بـ"قساوة" الحكم
ليبيا: المؤبد لبريطاني دين بتهمة التجسس

قالت وزارة الخارجية البريطانية ان محكمة ليبية قضت امس بالسجن مدى الحياة على مهندس بريطاني يعمل في شركة "بليسي" للالكترونيات بعدما دانته بتهمة التجسس.

وكان المهندس جيمس ابرا (٥٦ عاما) اعتقل في حزيران الماضي في مطار طرابلس بينما كان ينتظر طائرة متجهة الى لندن. واتهمته السلطات الليبية في حينه بـ"تعريض الثورة للخطر" وبـ"تسريب معلومات محظورة الى شركته والى حكومة اجنبية". ونفت شركة "بليسي" في بيان اصدرته حصولها على معلومات حساسة، مشيرة الى ان ابرا كان يعمل في كل الاوقات في اشراف السلطات الليبية.

وعمل المهندس، الذي اكد براءته من الاتهامات الموجهة اليه وقرر استئناف الحكم، ١٤ عاما في قسم الرادار في الشركة تولى خلالها تركيب معدات الكترونية وصيانتها.

ويذكر ان بريطانيا قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع ليبيا في نيسان ١٩٨٤ بعدما قتلت شرطية بريطانية بالرصاص خارج "المكتب الشعبي" (السفارة) الليبي في لندن. وتتولى السفارة الايطالية في طرابلس رعاية المصالح البريطانية في الجماهيرية حيث يقدر عدد البريطانيين العاملين بـ٥٥٠٠ شخص.

ويلفذ مهندسان بريطانيان آخران، هما روبرت ماكسويل ومايكل كينغ، حكمين بالسجن في ليبيا. وكان حكم على الاول بالسجن ١٢ سنة بعد ادانته بتهمة "التخريب الاقتصادي" وحكم على الثاني بتهمة الاتجار بالمخدرات.

ونددت وزارة الخارجية البريطانية بـ"قساوة" الحكم الذي صدر على ابرا، لكنها امتنعت عن اي تعليق اخر من شأنه ان يضر بمصالح المتهم الذي يعطيه القانون الليبي مهلة ٤٨ ساعة لاستئناف الحكم.

ورأى مصدر ديبلوماسي ان خطوة طرابلس ستعمق الخلاف بين البلدين.

(و ص ف، رويتر)

تركيا: تونسيان بين المعتقلين في محاولة تخريب خط الانابيب



المعتقلون العشرة. (ا ب لايزرفوتو)

اوضحت امس الشرطة التركية ان الاجنبيين بين الاشخاص العشرة الذين اعتقلوا اخيرا في اسطنبول للاشتباه في تخطيطهم لتخريب خط انابيب النفط العراقي – التركي هما تونسيان، وقد قبض عليهما في احد الفنادق وكانا يحملان جوازين مزورين احدهما مغربي بأسم محمد ريسومي والآخر تونسي باسم بن امير، كما عثر معهما على أسلحة.

وقالت انه، الى اعتزامهما تخريب خط الانابيب، كانا ينويان مع الاتراك الثمانية اغتيال قنصل سابق للولايات المتحدة في اسطنبول يقوم بزيارة للمدينة ويدعى دانيال نيوبيري وديبلوماسيين عراقيين.

وافاد المحققون الاتراك ان العشرة تلقوا مبلغ ثلاثة ملايين دولار من "بلد عربي مطل على البحر المتوسط" لتنفيذ العمليات التي كلفوا القيام بها. ورفضوا ذكر اسم هذا البلد.

(و ص ف)

مؤكداً استمرار التعاون بين البلدين
وزير الداخلية الالماني في القاهرة: استقرار مصر مهم لاوروبا

القاهرة – أ ش أ – اشاد وزير الداخلية الالماني الغربي السيد فريديريك تسيمرمان، في مؤتمر صحافي عقده امس في القاهرة عقب محادثات اجراها مع المسؤولين المصريين، باستقرار الامن في مصر. واعتبر ان "هذا الاستقرار ليس مهما بالنسبة الى الشرق الاوسط فحسب بل بالنسبة الى كل الدول الاوروبية".

وتحدث عن العلاقات بين مصر والمانيا الغربية، فلاحظ ان "التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين البلدين مستمران ويتمان على اكمل وجه". واشار الى وجود ضباط مصريين يتدربون في المانيا "الامر الذي يؤكد ان العلاقات بين البلدين في مجال الامن ممتازة".

وقال تسيمرمان ان بلاده وضعت في تصرف مصر ١٠ اجهزة للكشف بالاشعة لاستخدامها للاغراض الامنية في مطاري القاهرة والاسكندرية وان دعوة وجهت الى ٣ ضباط مصريين للتدرب عليها في المانيا الغربية. واضاف ان ٣ خبراء المان في شؤون مكافحة المخدرات سيحضرون الى القاهرة للبحث في سبل تعزيز التعاون بين البلدين في هذا المجال، كما ان ٤ ضباط مصريين سيسافرون قريبا الى المانيا للاطلاع على وسائل مكافحة الارهاب.

واوضح انه بحث مع وزير الداخلية المصري السيد زكي بدر في الوضع الامني في العالم خصوصا الارهاب وتأمين سلامة الطيران المدني ومكافحة المخدرات.

وتطرق الى قضية ابعاد ديبلوماسيين ليبيين كانا يعملان في بون، مشددا على ان لا علاقة لهذه الخطوة بالانفجار الذي وقع قبل اسبوع في مرقص في برلين الغربية وتسبب في مقتل شخصين وجرح ٢٠٤ آخرين. ورأى ان "التهديدات التي يوجهها العقيد معمر القذافي الى العالم والى الدول التي ينوي القيام باعمال ضدها توجب علينا ان ننصحه بالكف عن هذه التصريحات".

ولم يجب عن سؤال هل يوافق على قيام الولايات المتحدة بضربة ضد ليبيا اذا ثبت انها كانت وراء انفجار برلين الغربية، مكتفيا بالقول "ان احدا في المانيا الغربية لا يؤيد الانتقام، انما نتوقع ان تحل المشاكل بطرق معقولة. وان هذا الحل لا يمكن ان يكون من طريق العنف او القتل او التخريب".

الكويت: قانون الاقامة الدائمة قيد الدرس

الكويت – ا ش ا – اكد الشيخ نواف الاحمد وزير الداخلية الكويتي ان قانون الاقامة الدائمة لمن امضى عشرين سنة في الكويت ما زال قيد الدرس وسيعلن في الوقت المناسب.

ونفى ما نشرته احدى الصحف من ان هذا القانون اقر. وقال ان القانون المقترح لن يكون مقتصرا على العربي المسلم ذلك ان الحكومة لا تفرق في تعاملها بين المقيمين الذين خدموا الكويت على اساس اختلاف دياناتهم او مذاهبهم او قومياتهم.

علاقات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شهدته نتيجة سوء تفاهم".

واكد ولايتي "ان احد اهداف الثورة الاسلامية هو الحفاظ على الاستقلال السياسي وان جمهورية ايران الاسلامية تعتقد أن العمل على اعادة العلاقات بين البلدين يحتاج الى الصدق وحسن النية والعمل الصائب".

وقالت الوكالة الايرانية ايضا ان روس سلم حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني رسالة من السيد جاك شابان – دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية اكد له فيها رغبة فرنسا في تحسين العلاقات بين البلدين.

● في الجزائر استقبل امس الرئيس الشاذلي بن جديد السيد محمد جواد لاريجاني مساعد وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية وسلمه رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي.

(رويتر، و ص ف، ارنا)

الملك حسين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخارجية السوري "تناولت الاوضاع في المنطقة ومسائل ذات اهتمام مشترك". وعاد المصري مساء الى عمان.

● في بغداد صرح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في مقابلة مع صحيفة "الثورة" العراقية ان علاقات المنظمة مع الاردن مستمرة. وقال: "العلاقات الاردنية – الفلسطينية اصيلة واعتبر كل ما يقف في وجهها عارضا (...) لا يمكن تحت اي تأثير الاضرار بهذه العلاقات او تقويضها على رغم مشكلاتها او صعوباتها الحالية".

واشاد بالرئيس حسني مبارك لـ"موقفه المبدئي من مطالبنا". واضاف: "لقد طلبنا من الرئيس مبارك وقف التنسيق (مع اسرائيل) في ما يتعلق بالشق الثاني من اتفاقي كمب ديفيد (في شأن القضية الفلسطينية) واستجاب لنا".

واشار الى ان مبارك حاول مع المسؤولين العراقيين تقريب وجهات النظر لمنظمة التحرير والاردن.

(ا ش ا، رويتر)

ابنة بوتو تعرضت لمحاولة اغتيال؟
بنازير تابعت حملتها على ضياء الحق الذي ذكّر بوجود "حدود رسمها لها"

ضابط في الشرطة يستجوب الميجر عبد القيوم الجالس ارضا الى اليمين. (رويتر تيليفوتو)

اعلن مساعدو الآنسة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية انها تعرضت لمحاولة اغتيال عندما اقتحم مسلحون منزلا في لاهور حسبوا انها تنام فيه وراحوا يطلقون النار في كل اتجاه في حين كانت في منزل آخر قريب.

وصرح السيد سلمان تيسير زعيم "حزب الشعب الباكستاني" في لاهور، وهو الحزب الذي اسسه والد بنازير رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو: "كانت هناك محاولة لاغتيالها". واوضح ان الحراس احتجزوا احد المسلحين وتبين انه ضابط سابق في الجيش برتبة ميجر ويدعى عبد القيوم (٤٠ عاما).

ولم يستطع عبد القيوم، الذي قال انه كان يريد التحدث الى بنازير في شأن مستقبله السياسي، ان يفسر للصحافيين سبب وجود رقم الهاتف الخاص بالسكرتير العسكري للرئيس ضياء الحق في جيبه.

وابدى زعماء "حزب الشعب" الباكستاني خوفهم على سلامة بنازير من المتعصبين اليمينيين الذين قد يحاولون قتلها.

ونفى عبد القيوم وجود اي ارتباطات سياسية له. واعترف بتحطيمه النوافذ وفتح الباب الامامي للمنزل عنوة، مشيرا الى ان جرحا في جبهته نتج من معركة مع حارس ليلي حاول منعه من الدخول. واضاف ان ضابطا برتبة ميجر يعمل في مقر الرئيس اعطاه رقم الهاتف الخاص بالسكرتير العسكري لكنه لم يعطه تعليمات للقيام باي شيء.

وكان عبد القيوم افاد في البداية ان بنازير تستهويه. وقال: "انني اعتبرها باستثناء المراسم القانونية التقليدية زوجتي الشرعية". وهنا صفعه رئيس "حزب الشعب" الباكستاني في اقليم البنجاب وشتمه. الا انه تراجع في ما بعد عما قاله واكد انه يريد فقط مساعدة ابنة بوتو لانها سياسية ذات مكانة دولية.

ولم يمنع الحادث بنازير من التوجه على رأس نحو ٦٠ الف شخص الى مدينة غوجرانوالا التي تبعد ٦٠ كيلومترا عن لاهور لمتابعة حملتها السياسية الهادفة الى اسقاط ضياء الحق.

وللمرة الاولى منذ عودتها الى باكستان، خرج الرئيس الباكستاني عن صمته وحذر في تصريحات ادلى بها في مدينة كويتا من انه مصمم على المحافظة على الامن. وقال تعليقا على التحرك الذي تقوم به ابنة بوتو: "يجب الا يكون هناك عنف وعليها الا توجد وضعا يتنافى والقانون والنظام كما عليها ان تلتزم حدودا معينة رسمناها لها". ولم يذكر ما هي هذه الحدود.

في غضون ذلك كانت بنازير تلقي خطبا نارية في القرى التي توقف فيها موكبها مكررة طلب تنحي ضياء الحق واجراء انتخابات عامة حرة.

ارماكوست

على صعيد آخر وصل امس الى اسلام اباد من اسرائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست واعلن انه سيبحث مع المسؤولين الباكستانيين في مسألة افغانستان ومسائل دولية اخرى.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

نزاع الصحراء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الموقفان المتناقضان يختصران الى حد كبير طبيعة النزاع الصحراوي كما يرسمان حدودا لاي اتفاق يمكن التوصل اليه، وهو اتفاق لا يمكن في اي حال ان يعيد النظر في السيطرة المغربية على الصحراء او على القسم الاكبر منها. ذلك ان صدور بيانات عن ضغوط يتعرض لها الجيش المغربي خلف الجدران الدفاعية التي بناها شيء... والواقع على الارض شيء آخر، خصوصا بالنسبة الى من زار الصحراء من الجانب المغربي. ففي هذا الجانب تبدو الحياة طبيعية. والاهم من ذلك ان المغرب استطاع ادخال "الجزء المفيد" من الصحراء في الدورة الاقتصادية للبلاد، حتى ليمكن الحديث عن "مغربة" كاملة للصحراء ابتداء من العملة المتداولة وانتهاء بالشكل الذي اعطي للابنية الجديدة مرورا بالنظام التربوي المعتمد.

انطلق المغرب اذا من واقع ثبته على الارض ليعوض عبر المحادثات غير المباشرة سلسلة النكسات الديبلوماسية التي مني بها في النزاع الصحراوي، فيما انطلقت "البوليساريو" من الانتصارات الديبلوماسية – التي هي في النهاية انتصارات جزائرية – لتعوض ما فاتها على الارض. والسؤال هنا هل يؤدي هذان المنطقان المتناقضان كل التناقض الى حل وسط؟

الجواب رهن بالترتيبات التي تعد لاوضاع منطقة المغرب العربي، وبالموقف الذي تنوي الجزائر اتخاذه. ذلك ان نزاع الصحراء الغربية يبقى في نهاية الامر نزاعا بين المغرب والجزائر وكل حل لا توافق عليه الجزائر يبقى هشا، بدليل ان الكماشة العسكرية التي شكلها المغرب عندما كان النزاع في بدايته مع موريتانيا لتطويق اي محاولة جزائرية لضرب الاتفاق الذي توصل اليه الملك الحسن الثاني والرئيس الموريتاني السابق مختار ولد دادا (اقتسما بموجبه اراضي الصحراء) لم تكن فعالة، وكانت النتيجة انهيار احد فكي الكماشة وهو ولد دادا وخروج موريتانيا تدريجا من حرب الصحراء، بل ذهابها الى حد الاعتراف بـ"الجمهورية الصحراوية" التي اقامتها "البوليساريو" قبل ان يعود الموقف الموريتاني الى بعض التوازن مع تولي العقيد معاوية سيد احمد ولد طايع السلطة. فموريتانيا هي الحلقة الضعيفة في النزاع الصحراوي ولا تزال قوات "البوليساريو" تهاجم "الجدار" الذي اقامه الجيش المغربي بعد مرورها في اراضٍ موريتانية.

ان تمديد محادثات نيويورك يجيز التساؤل هل حان الوقت للبحث فعلا في حل للنزاع الصحراوي بعدما تبين انه بات يستنزف كل دول المنطقة وليس المغرب وحده، اضف ان استمراره لا بد وان تكون له انعكاسات اقليمية خصوصا على موريتانيا؟

هناك سببان يبعثان على بعض التفاؤل: الاول ان التنازل الذي قدمه المغرب بقبوله اجراء محادثات مع "البوليساريو"، وان تكن غير مباشرة، ما كان ليقدم عليه لولا حصوله على تطمينات ما من الجزائر خلاصتها انها مستعدة لتسهيل الحل شرط عدم اظهارها مظهر من تخلى عن موقفه المبدئي القائل ان المشكلة هي بين المغرب وشعب الصحراء الساعي الى تقرير مصيره.

السبب الثاني ان ثمة اتجاها في منطقة المغرب العربي، في ضوء المواجهة الاميركية – الليبية المرشحة لان تستمر طويلا، الى لملمة اوضاع المنطقة. فالرئيس الشاذلي بن جديد يتحدث صراحة عن مرحلة "تقشف"، كما ان على الجزائر ان تبقي عينها مفتوحة على تونس حيث لم يتضح كيف ستتطور الاوضاع في حال غياب الرئيس الحبيب بورقيبة. اما المغرب فكل همه انهاء ازمة الصحراء التي ساهمت الى حد كبير في تفاقم ازمته الاقتصادية وفي استنزاف قدراته، فضلا عن تعطيل دوره الديبلوماسي على الصعيد الافريقي، ذلك ان اصدقاء المغرب الافارقة يعدون على اصابع اليد، هذا من دون الحديث عن موريتانيا حيث الصحراء الزاحفة على المناطق الخضر القليلة في ذلك البلد.

* * *

يبقى المنطق الاخر، منطق النزاعات العربية التي لا حل لها والتي تحول دون عقد قمة عربية. فاذا كانت محادثات نيويورك تدور في ظل هذا المنطق وعلى اساس تحقيق مكاسب ديبلوماسية تكتيكية، يكون عرب المغرب فوتوا مرة اخرى فرصة لاظهار كونهم اكثر حكمة من عرب المشرق.

خيرالله خيرالله

مواعي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الحكومة اذا نفذ رئيس الوزراء وعيده اليوم وسلمه كتاب اقالته في جلسة مجلس الوزراء.

وتقرر ان يعقد نواب تكتل ليكود اجتماعا اليوم قبل جلسة مجلس الوزراء لاتخاذ موقف نهائي من مطالب بيريز وفي مقدمها اقالة مواعي من وزارة المال.

ويصر رئيس الوزراء على الا يعود مواعي الى وزارة المال في تشرين الاول المقبل عندما يتخلى هو عن رئاسة الوزراء لشامير. ويبدو هذا الطلب العقبة الاساسية في سبيل نجاح الحل الوسط الذي من شأنه انقاذ حكومة الوحدة الوطنية.

من جهة اخرى دعا حاييم رامون، وهو نائب من حزب العمل، هذا الحزب وتكتل ليكود الى "الاتفاق على تقديم موعد الانتخاب لان حكومة الوحدة الوطنية استنفدت كل امكاناتها". واعرب عن اعتقاده انه "يمكن اجراء الانتخابات في غضون ٤٥ يوما".

وذكر مراسل الاذاعة ان دعوة رامون الى تقديم موعد الانتخابات جاءت بعدما اجتمع بعدد من زعماء حزب العمل.

"لن نتراجع امام مسؤولياتنا الافريقية"
شيراك زار ساحل العاج واجرى محادثات مع هوفويت – بوانيي

وصل امس الى ياموسوكورو في ساحل العاج السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في زيارة قصيرة لهذه المدينة هي اول نشاط رسمي يقوم به خارج فرنسا منذ توليه رئاسة الوزراء الشهر الماضي.

واجرى شيراك محادثات مع الرئيس فليكس هوفويت – بوانيي، ثم عاد الى باريس.

ونشرت صحيفة "فراترنيتي ماتان" التي تصدر في ابيدجان حديثا مع رئيس الوزراء الفرنسي اكد فيه ان فرنسا لن تتهرب من مسؤولياتها وتعهداتها في افريقيا خصوصا في التشاد. وقال: "لا نريد العودة الى الفكرة القديمة ان فرنسا هي دركي افريقيا، الا اننا لن نتراجع امام مسؤولياتنا التي اورثنا اياها التاريخ والنابعة ايضا من العلاقات المميزة التي نقيمها مع القسم الاكبر من الدول الافريقية التي كانت تحت الاستعمار الفرنسي".

وسئل عن التشاد فاجاب ان فرنسا لن تترك هذا البلد الا بناء على طلب حكومته الشرعية "وعندما يتبين لها ان الوجود الفرنسي لم يعد ضروريا. بصراحة سنبقى في التشاد ما دامت على اراضيه قوات احتلال اجنبية. وفي اي حال سنؤيد حلا للمشكلة التشادية عن طريق المفاوضات. انه نزاع مؤلم يجب ان نوفره على التشاد شرط ان تتوافر النيات الحسنة لدى كل جانب. ان اي بحث عن حل سلمي لهذه المشكلة سيلقى مساعدتنا الصادقة والكاملة".

وسئل عن زيارته لساحل العاج حيث استقبل استقبال رؤساء الدول، فاجاب: "يجب ان تعرفوا ان هذه الزيارة هي بمثابة تكريم يستحقه ذلك الذي يناضل منذ اكثر من نصف قرن من اجل التقدم والكرامة لبلاده ولافريقيا ومن اجل السلام بين الناس".

وشدد على ان فرنسا تنوي العودة الى السياسة الافريقية للجنرال ديغول ولكن مع تطويرها لتلائم تطورات العصر ومتطلباته.

(و ص ف)

المانيا الغربية: احتجاجات على السياسة الزراعية الاوروبية

بون – رويتر – خرجت امس ارتال من الجرارات الى شوارع مدن التسويق في المانيا الغربية لدى مغادرة المزارعين المستائين من السياسات الزراعية الاوروبية المزارع لاظهار تذمرهم. ومن المتوقع انضمام ١،٥ مليون شخص من الذين يعيشون اعتمادا على الزراعة الى هذه التظاهرة الواسعة النطاق.

وراس السيد قسطنطين فون هيرمان، وهو مزارع وعضو في البرلمان عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول، عرضا لاكثر من ٤٠٠ جرار في مدينة ايبنبوهرن للتنديد بما وصفه باتفاق مجحف للغاية. وكتب على اللافتات "لماذا نخرج الى الشارع؟ لاننا لم تحصل على مقابل للحوم والحبوب اكثر مما حصلنا عليه قبل ١٠ سنين ولم نحصل على مقابل للبطاطا اكثر مما كنا نحصل عليه قبل ٥٠ سنة ولان مداخيلنا نتيجة لذلك اقل مما كانت قبل ١٠ سنين".

شيفاردنادزه في واشنطن منتصف ايار للتحضير لقمة ريغان – غورباتشوف

واشنطن – و ص ف، رويتر – صرح امس السفير السوفياتي في واشنطن السيد اناتولي دوبرينين ان وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه سيزور العاصمة الاميركية في الفترة ما بين ١٤ ايار و١٦ منه لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز تحضيرا للقاء القمة المقرر بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف في الولايات المتحدة.

وادلى دوبرينين بهذا التصريح عقب اجتماعه الاخير بشولتز قبل عودته نهائيا الى موسكو حيث سيتولى امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي.

وامتنعت وزارة الخارجية الاميركية عن تأكيد ما ادلى به السفير السوفياتي، مع ان مسؤولين اميركيين رفضوا ان تذكر اسماؤهم اكدوا أن الموعد صحيح.

ويتوقع ان يقابل شيفاردنادزه الرئيس ريغان خلال زيارته لوضع ترتيبات القمة الثانية بين زعيمي الدولتين الكبريين.

ولم يحدد بعد موعد هذه القمة التي اتفق عليها في اللقاء الاول بين ريغان وغورباتشوف في جنيف في تشرين الثاني ١٩٨٥. وكان الرئيس الاميركي رجح قبل ايام ان تعقد بعد انتخابات الكونغرس المقررة في تشرين الثاني اذا تعذر عقدها في الصيف.

واكدت موسكو انها لا تضع شروطا مسبقة للقمة باستثناء تحقيقها نتائج ملموسة بالنسبة الى القضايا التي ستطرح خلالها.

واستبعد المراقبون ان يؤثر قرار موسكو معاودة التجارب النووية عقب التجربة التي اجرتها الولايات المتحدة في صحراء نيفادا على النتائج المحتملة لمحادثات شيفاردنادزه في العاصمة الاميركية.

البنك الدولي وصندوق النقد قررا دعم "مبادرة بايكر"

واشنطن – و ص ف، ا ب – وافقت اول من امس لجنة التنمية في البنك الدولي وصندوق النقد الدولي على دعم استراتيجية تنمية البلدان الاكثر ديونا في العالم والتي اوصت بها الولايات المتحدة والمعروفة بـ"مبادرة بايكر" ودعت البلدان الصناعية الى المساهمة فيها.

وجاء في بيان صدر عقب انتهاء اجتماعات اللجنة التي تضم ١٤٩ بلدا ان حل مشكلة الديون "لن يكون بتنمية البلدان المتخلفة ودعمها فحسب بل بمشاركة البلدان الصناعية التي عليها وضع سياسات تؤدي الى خفض اسعار الفائدة وتوسيع التجارة الدولية وتصحيح تجارة المواد الاولية وتأمين استقرار اسواق الصرف ورؤوس الاموال" وتوجيهها نحو البلدان المدينة. واكد البيان زيادة القروض التي يمنحها البنك الدولي من ٣٥ – ٤٠ مليارا الى ٤٠ – ٥٠ مليار دولار خلال الفترة ١٩٨٦ – ١٩٨٨ وكذلك لحظ زيادة متواضعة على رأس مال المصرف لعام ١٩٨٥.

وبالنسبة الى موارد الجمعية الدولية للتنمية المتفرعة من البنك الدولي والمتخصصة بمنح القروض الطويلة الاجل للبلدان الفقيرة قال ان اكثرية الاعضاء وافقت على رقم ١٢ مليار دولار للفترة ١٩٨٧ – ١٩٩٠.

وصرح السيد أ. كلاوسن رئيس البنك الدولي في مؤتمر صحافي عقده عقب اختتام الاجتماعات ان معدل زيادة حجم القروض يبلغ نحو ٢١،٥ مليار دولار اي ضعفي المعدل الحالي وسيستخدم "لمساعدة البلدان الاكثر ديونا لتطوير برامجها الخاصة بالتنمية".

ويذكر ان السيد جيمس بايكر وزير الخزانة الاميركي الذي سميت المبادرة باسمه دعا العام الماضي الى تخصيص مبلغ ٤٠ مليار دولار خلال ٣ سنوات تشارك المصارف التجارية في تأمين نصفه لتوفير قروض جديدة لـ١٥ دولة تنوء تحت ثقل الديون معظمها من اميركا اللاتينية.

المجلس العسكري الفلسطيني سيتولى عزل "أبو الزعيم" ورفاقه

عمان – و ص ف – علم امس من مصدر فلسطيني موال للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس العسكري الفلسطيني سيعقد في ١٧ نيسان الجاري اجتماعا استثنائيا في بغداد برئاسة عرفات لاتخاذ اجراءات في حق "ابو الزعيم" وستة ضباط فلسطينيين آخرين.

وتوقع المصدر ان يتخذ المجلس قرارا بعزل "ابو الزعيم" والضباط الستة، موضحا ان "ابو الزعيم" دعي الى حضور الاجتماع "لكي يكون هناك حوار مفتوح بينه وبين اعضاء المجلس العسكري".

● في بيروت وزعت "الجبهة الديموقراطية" نص برقية بعث بها امينها العام السيد نايف حواتمه الى الرئيس الشاذلي بن جديد ورحب فيها بنداء الرئيس الجزائري من اجل عقد اجتماع لكل الفصائل الفلسطينية في الجزائر. ومما جاء في البرقية: "اننا نضم صوتنا في الجبهة الى نداء الرئيس". وشدد على "اهمية الاستعادة الفورية لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وضرورتها وفق قرارات الاجماع الوطني التي عبر عنها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٨٣ واتفاق عدن – الجزائر". ودعا الى الغاء اتفاق عمان "الذي يمثل العقبة الكبرى على طريق استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا".